

القاهرة تعد صفقة إقليمية لإطلاق شليط وفك الحصار وإعادة القطاع للسلطة حماس تتهم مصر بخداعها لتمرير التهدئة مع إسرائيل



الرئيس الأمريكي جورج بوش لدى استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في البيت الأبيض

إبناء عن اجتماع قريب للمجلس المركزي لبحث تعيين نائب لعباس وتمديد ولايته

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: تحدثت مصادر اعلامية فلسطينية أمس عن اعتراف قيادة السلطة بقدرة المجلس المركزي الفلسطيني خلال الاسابيع القادمة في رام الله لتمديد ولاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعام آخر إضافة لبحث تعيين نائب له. وقالت المصادر لموقع «قدس نت» المحلي ان «عباس أبدى قبوله بتلك النصائح وأنه يتولى تعيين نائب له من الشخصيات ذات الإجماع الوطني وذات التاريخ النضالي». وأضافت المصادر «الرئيس يفكر جديدا هذه المرة بتعيين نائب له لحسم الجدل القائم بشأن ولايته وخشية تولي أحمد محمد نائب رئيس المجلس التشريعي

الفلسطينية من أجل احياء وثيقة الوفاق الوطني، اتفاق القاهرة، اتفاق مكة وإعلان صنعاء»، على حد قوله. ولم يبد القيادة في حماس تقاضاً لحيال نجاح الحوار، عازياً ذلك الى «ان الهدف منه ليس الخروج من الأزمات الفلسطينية، بل هو استدرج حركة حماس وحكومتها المسيطرة في غزة لتقديم تنازلات تهدف لإخراجها عن المسرح السياسي أو استغلالها إعلامياً للإساءة لهم بحجة أن تشبثها بالكراسي محلم على التخلي عن بعض التوابت التي يعتقدون بها، كما قال. وكشفت النقا أس الخميس عن أن صنع القرار في القاهرة يعكفون في هذه الأيام على إعداد صفقة شاملة إقليمية من أجل ترتيب الأوضاع في قطاع غزة، تتضمن إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شليط وفك الحصار عن غزة وإعادة القطاع للسلطة. وقال الدكتور بنيس الأسطل، القيادي البارز في حماس ان المصريين لم يكونوا صادقين في المفاوضات التي أجروها ما بين الحركة وإسرائيل، وأضاف في تصريحات نقلها موقع «فلسطين اليوم» الإلكتروني وارسلت لـ«القدس العربي» المس «المصريون نافقوا عندما أخبرونا ان الصهاينة وافقا على التهدئة مقابل رفع الحصار وفتح المعابر في الوقت الذي اتفقوا فيه مع الصهاينة أن يكون رفع الحصار ثمناً لإطلاق الجندي شليط». وأضاف الأسطل «المصريون خدعونا في حقيقة الأمر» بالتوقيع على اتفاق التهدئة الذي دخل حيز التنفيذ بتاريخ 19 من حزيران (يونيو) الماضي في قطاع غزة لمدة 6 شهور على أن يمتد لاحقاً إلى الضفة الغربية». وفي رده على اتهام وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس الأول مصر بالصورة في وقف أعمال التهريب لغزة وتوقيع باتخاذ إجراءات ان لم تتوقف تلك الأعمال، قال الأسطل «نحن نعتقد ان الاحتلال حينما يخطط لشيء يفاجئ به الجميع دون جعجة إعلامية، فإنها في تصريح باراك ذلك «دعوة من أسماهم (الكولا) بأن يقوموا بدورهم في المحافظة على أمن الاحتلال».

الخروطم - أ ف ب: أعلن مسؤول سوداني الخميس أن خاطفي الـ 19 رهينة وهم 11 سائحا أوروبيا و 8 مرافقين مصريين، في الصحراء المصرية، ونقلوا رهانهم من السودان إلى ليبيا. وقال علي يوسف مسؤول المراسم في الخارجية السودانية لوكالة فرانس برس «لقد انتقل الخاطفون والسبيح إلى ليبيا، بعد نحو 13 إلى 15 كلم من الحدود». وأضاف «جميع الرهائن بخير وفق معلوماتنا، ونحن نراقب الوضع». ومجموعة السبيح مكونة من خمسة المان وخمسة ايطاليين ورومانية إضافة إلى ثمانية مصريين يرافقونهم في رحلة سفاري إلى منطقة صحراوية في جنوب مصر تضم شواهد ما قبل التاريخ. وقال يوسف «ان المجموعة بصدد التحرك بالسيارات إلى ليبيا، مضيافا ان السلطات الليبية على اتصال مع قادة الخاطفين. وأضاف «المان على اتصال مع الخاطفين والسودان على اتصال مع الخاطفين».

واشنطن تطالب الوكالة الذرية بتقرير كامل حول سورية

فيينا - أ ف ب: طالبت الولايات المتحدة الخميس بتقرير كامل حول سورية على خلفية اتهامها ببناء مجمع نووي سري في موقع الكبر في شمال شرق البلاد، وذلك خلال اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا. وطالب غريغوري شولت مندوب امريكي لدى الوكالة الذرية اعداد «تقرير كامل خلال اجتماع الحكام الـ 35 للوكالة المقبل في تشرين الثاني/نوفمبر». وقال شولت في تصريح امام مجلس حكام الوكالة حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه ان هذا التقرير ينبغي ان يقدم تفاصيل مكتوبة عما آل إليه التحقيق في سورية ومدى تعاون السوريين مع المحققين. وتقول واشنطن ان سورية شيدت هذا المجمع النووي بمساعدة كوريا الشمالية، وهو يشبه بالمغالع الموجود الى وجود مواد نووية من اى نوع».

الولايات المتحدة تعلق خدماتها القنصلية في باكستان

واشنطن-نيويورك-أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة الخميس انها تعلق منج تاشيرات الدول في قنصليتها في باكستان نتيجة المخاوف الأمنية التي برزت غداة التفجير النووي الذي استهدف فندق ماريوت في اسلام اباد. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية روبرت وود «تم تعليق الخدمات القنصلية مؤقتا اعتبارا من اليوم». وأضاف «نحن قلقون جدا من الوضع الأمني. شاهدنا الهجوم على فندق ماريوت قبل حوالي اسبوع، وأشار مسؤولنا القنصلي في إسلام اباد، وشدد وود على ان تعليق الخدمات القنصلية مؤقتا فحسب ولن يؤثر على خدمات الحالات الطارئة للرعايا الامريكيين في باكستان. ويشمل تعليق الخدمات مكاتب القنصلية الامريكية في كراشي، لاهور، بيشار، واسلام اباد.

مجلس الامن يبحث اليوم قضية المستوطنات الاسرائيلية

نيويورك- أ ف ب: يعقد مجلس الامن الدولي اليوم الجمعة اجتماعا على مستوى الوزراء يبحث فيه قضية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بحسب ما أعلن المتحدث الفلسطيني وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فرحان حق ان «الاجتماع سيعقد الجمعة على مستوى الوزراء». ومنذ اسابيع تطالب المجموعة العربية في الامم المتحدة، بمسارعة من المملكة العربية السعودية، بمناقشة قضية المستوطنات الاسرائيلية في مجلس الامن ولكن الولايات المتحدة ظلت حتى هذا الاعلان تبدي تحفظات على هذا الاقتراح.

محامون غربيون اكدوا ان الرئيس العراقي الراحل اعدم انتقاما لا عدلا

بفضل الله جبروتكم وتفقرت قوتكم، وشاهدت الدنيا دموعكم ودماكم وضحايا ابطالنا على أشلائكم. من جانبه قال الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي النجيب، ان تنظيم القاعدة وصل الى الافلاس بعد ان «تصدى له رجال الصحوات. وجاء تصريح الدياع ردا على تهديدات ابي عمر البغدادي والتي طالب فيها قادة الصحوات بالعودة الى ما وصفه بصوف القمامة. حيث قال: انكم يوم ان كنا ننظكم على الحق كنا نتمتع بارواحنا ونستركم باجفاننا، ولما رأينا الردة والخذلان منكم، انفسر القلب لنا وحرزنا، فلو قبقت والدي وأهلي أجمعين كان أهون علي من ردة أحد منكم، فكيف بهذا الجمع الغفير؛ فاتفقوا الله يا السياسي السابقين واللاحقين، وأخص منهم الكاذبين بانتماهم لنهج السلف، وتركوا رايات قوتكم على جهنم وينس المصير، وإياكم أن تصغروا إلى امراء منقذين وعملاء خائنين تاجروا بدينكم ومناكم، فأفكم سحاسيون وحكمكم يوم القيامة وساعتها ستسعون (أنحَنُ ضدناكم عن الهدي بعد أن جاءكم بئد كَنَتُمُ جُزِين). فوالله لتوبتكم أحب إلي من الدنيا وما عليها، وأنا ما أنك ناصح أمين، وتعلمون جيدا

الرئيس اللبناني لبوش: مستقبل اللاجئين في وطنهم وليس في لبنان

واشنطن-روبيرتز: اكد الرئيس اللبناني ميشال سليمان ان خمسين مطالبه بلاده بارض تحتلها إسرائيل والبعث الرئيس الامريكي جورج بوش ان مستقبل اللاجئين الفلسطينيين سيكون في وطنهم وليس في لبنان. وقال سليمان لبوش عبر مترجم «نحن هنا ايضا لتأكيد الحاجة لتحرير كل الاراضي اللبنانية وايضا لنوضح تماما ان مستقبل اللاجئين الفلسطينيين هو في وطنهم وليس في لبنان». وأضاف «نعتقد ان هذا في مصلحة لبنان كما هو في مصلحة الشعب الفلسطيني نفسه». وقال بوش في تحييه بسليمان في البيت الابيض انه تابع باهتمام تصريحات الرئيس اللبناني لدى تولى منصبه وانها اثارت اعجابا.

اتخذ المهنة تطوعا لخدمة رفاقه من المسلمين مسحراتي مسيحي يجوب ازقة قرية شمال فلسطين

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: ليس الغريب أن يخرج «المسحراتي»، على المسلمين ليبدد سكون الليل بطيلته المعروفة، ولكن الغريب أن يكون هذا «المسحراتي»، شابا ينضى إلى الطائفة المسيحية، كما هو الحال في قرية «المكر»، فقي تلك القرية التي تبعد 50 كم عن مدينة عكا يمضين الشاب ميشيل أيوب مهنة المسحراتي، بكل عاداتها القديمة، فيخرج ليلاً يجوب حارات وأزقة البلدة بلباس المسحراتي الخاص، حاملا بيده طبله، وباللثام العصا التي يقرع بها، مناديا «يا نايم وحد الدائم» لإيقاظ النائمين لتناول طعام السحور. وفي البلدان المسلمة ظلت مهنة «المسحراتي» حاضرة على الرغم من التقدم التكنولوجي من اختراع «مبنيات» إلكترونية، يبسطها تلك التي تعمل على الهاتف النقال، الذي أصبح أيضا بإمكانه التنبيه لآوقات الصلاة، من خلال برنامج يذيع الأذان وقت كل صلاة. ويروي الشاب ميشيل الذي أمتهن عملا ظل مقصورا منذ ظهوره

بعد كسر جليد القلوب مع حزب الله.. الحريري يزور بري ويعلن الاتفاق على نزع الصور والشعارات في مهلة 3 ايام

في مهلة أقصاها ثلاثة أيام وذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية وبلدية بيروت، على ان تنتقل هذه الخطة بداية في بيروت الادارية لتشمل لبنان كافة في أسرع وقت ممكن. وقال الحريري «كان الاجتماع مع الرئيس بري ودياً كما دائماً، وهو تأكيد للمصالحات التي تجري في لبنان، الرئيس بري كان دائما حريصا على السلم الاهلي والعيش المشترك في لبنان وعلى تطبيق اتفاق الدوحة في ما يخص الشأن الأمني، واننا نرى اليوم ونقوم بخطوات لتطبيق اتفاق الدوحة بكل بنوده، وسئل الحريري عن تهديد العماد ميشال عون بمقاطعة جلسات الحوار اذا ما استمرت الاكثريّة بالتلاعب بقانون الانتخابات، فأجاب «هذا شأن الرئيس ميشال عون، اذا كان يريد ان ينسحب من الحوار فليتحمل مسؤولية انتحابه. نحن لا نتلاعب بقانون الانتخابات، هناك لجنة فؤاد بطرس قدمت اقتراحات، وهناك تصويت في اللجان وتصويت سيجري في مجلس النواب». واذ كانت اللجنة الديمقراطية لا تعجب الجنرال عون فهذا شأنه وقراره».

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

تواصلت الخطوات العملية لطى صفحة أحداث 17 ايار (مايو) الاليمية في بيروت، وبعد زيارة وفد من حزب الله إلى قريظم اللقاء رئيس كتلة المستقبل النائب سعد الحريري تمهيدا للقاء بين الحريري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وهو لقاء قد تم قبل عيد الفطر، فإن رئيس «تيار المستقبل» قام أمس بزيارة في الأولى من نوعها إلى رئيس «حركة أمل» الرئيس نبيه بري حيث قدمه اجتماعا دام ساعة ونصف الساعة. واصلت اللقاءات والاتصالات والشعارات من دون استثناء،

القوات الباكستانية تقتل متشددين.. واخلاء مطار باسلام اباد عقب تحذيرات



قوات امن باكستانية تقوم باخلاء مطار في اسلام اباد عقب تلقي تحذيرات بوجود قنبلة

وفضعت كافة المطارات الأخرى في باكستان في حالة من التأهب. وكانت الاستخبارات الباكستانية حذرت يوم الأربعاء من أن مسؤولين كباراً ومباني حكومية في مدينة كراتشي قد تكون هدفاً لهجمات إرهابية قبل عيد الفطر الذي يحل الأسبوع المقبل. وحذرت الاستخبارات في تقرير أرسلته إلى الحكومة من أن إرهابيين خططوا لاستهداف شخصيات ومبان حكومية في كراتشي. ومن بين الأماكن التي قد تكون هدفاً لهجمات عدد التقرير مكتب قائد الشرطة، والقنصلية الأمريكية وقنصليات أخرى، وفنادق من فئة خمس نجوم ومحلات أغذية أجنبية. وعلى ضوء هذا التقرير أمرت الحكومة الإتحادية الحكومات الإقليمية بتشديد الإجراءات الأمنية. وتقرر في اجتماع عقد بمشاركة مسؤولين كبار في الشرطة والاستخبارات تشديد الإجراءات الأمنية على الطرق السريعة الهامة، وعلى المباني الحكومية والخاصة، والمصارف ومحلات بيع الأغذية الأجنبية.

وقدقت العملة الباكستانية أكثر من 20 في المئة من قيمتها أمام الدولار ويتم تداول الروبية عند أدنى مستوياتها على الإطلاق. كما تراجع مؤشر الاسهم نحو 35 في المئة هذا العام. وقال مسؤول طيران بارز انه تم تكثيف الأمن في المطارات في أنحاء البلاد بعد تلقي تهديد بالهاتف عن هجوم بالقنابل على مطار اسلام اباد. واخذت السلطات الباكستانية أمس الخميس مطاراً دولياً في العاصمة اسلام آباد بعد ورود إنذارات بوجود عبوات ناسفة فيه. وافادت شبكة «جيو تي في» الباكستانية التلفزيونية على موقعها الإلكتروني أن فندق اسلام اباد وضع في أقصى درجات التأهب وبدأ البحث عن أية متفجرات في المكان. وكان مجهول قد اتصل بالمكتب الرئيسي في مطار باكستان الدولي وهدد بتفجير مطار اسلام اباد عند الساعة 12:40 من بعد ظهر امس الخميس بالتوقيت المحلي. ورفعت درجة التأهب في كافة أنحاء المطار وطلب من كافة الموظفين البقاء في حالة من الحذر واليقظة.

افغانستان. وهاجور من الخابيز الرئيسية لقاتلي طالبان والقاعدة في باكستان. ويستخدم متشدون هذه العقائل في شن هجمات داخل افغانستان حيث قاتل قوات غربية ضد ترمز متزايد من جانب طالبان وتتزايد المخاوف بشأن الاحتمالات التي تواجه البلاد. وشنّت القوات الباكستانية هجوماً في هاجور في آب (اغسطس) وتقول الحكومة ان أكثر من 700 متشدّد قتلوا. لكن المتشددين ردوا بشن هجمات بتفجيرات قنابل. وأعلنت جماعة لم تكن معروفة من قبل السؤلية عن هجوم يشاحنه لمعومة السبت فطرد ماريوت في اسلام اباد يوم السبت الماضي قتل فيه 54 شخصا وقالت انه يتعين على الحكومة ان توقف تعاونها مع الولايات المتحدة. وهدمت الحكومة باقتلاع الإرهاب بينما عرضت اجراء محادثات مع المتشددين الذين يتبنون الإرهاب. وتسبب تدهور الموقف الأمني في خوف المستثمرين الذين يشعرون بالقلق بالفعل نتيجة للتراجع الحاد في الاقتصاد.

اسلام اباد- رويترز: قال مسؤولون ان قوات الامن الباكستانية قتلت 25 متشدداً اسلامياً في قتال على الحدود الأفغانية بينما تم تصعيد الامن امس الخميس في المطارات في أنحاء البلاد بعد تهديدات عن طريق الهاتف. وتدهور الامن بطريقة تثير الانزعاج في باكستان في الاشهر الاخيرة حيث هاجم الجيش معاقل تنظيم القاعدة وحركة طالبان في شمال غرب البلاد بينما رد المتشددون بشن سلسلة من التفجيرات. وقالت قوات امن الحدود انه في احدث قتال تبادلت قوات الامن مع المتشددين نيران الصواريخ وقنابل الموتر في قتال شرس في منطقة تانج خاتال في هاجور يوم الأربعاء. وقالت القوات في بيان ان جنودها «قضا» على المتشددين وقتلوا 25 منهم واصابوا العديدين. ولم تذكر معلومات بشأن الاصابات في جانب الحكومة. وتعرّضت باكستان لضغوط شديدة من الولايات المتحدة للضغط على مخابيز المتشددين في الاقاليم التي يقيم فيها البشتون على جانبها من الحدود مع

وضع حجر الأساس لثاني كنيسة في قطر الاحد



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

الدوحة- اف ب: أعلن مسؤول في الكنيسة الانغليكانية يزور الدوحة الخميس انه سيتم وضع حجر الاساس لكنيسة انغليكانية في قطر الاحد في 28 ايلول/سبتمبر لتكون ثاني كنيسة تقام في هذه الدولة الخليجية. وقال الاسقف مايكل لويس اسقف الكنيسة الانغليكانية في الخليج والعراق وقبرص للصحة ان الكنيسة الانغليكانية في الدوحة عند الساعة العاشرة صباحاً (07:00 غ) وذلك في مجمع الكنائس بقطر.

وكان عدد اشغال الكنيسة بعد اللقاء. وأضاف الاسقف مايكل لويس ان مدة بناء الكنيسة الانغليكانية تعتمد على حجم التبرعات التي سيتم جمعها. ويقدر عدد المسيحيين الانغليكانين في قطر بين 15 الفا و 20 الفا، بحسب تقديرات الكنيسة. وكانت الدوحة شهدت منتصف آذار/مارس الماضي افتتاح اول كنيسة مسيحية (كاتوليكية) اتاحت لعشرات الالاف من الوافدين المسيحيين ممارسة شعائهم الدينية، وهي خطوة اعتبرت الوجة "رسالة تسامح وتعادل بين الاديان". وتأسست "سيدة الوردية" كلف بناؤها حوالي عشرين مليون دولار بحسب اسقف الخليج الكاثوليكي بول هيندر الذي يتخذ من ابوظبي مقراً له. وقد تبرع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بجمع الكنائس. وكان نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والصناعة عبدالله بن حمد العطية قال انذاك ان افتتاح هذه الكنيسة الاولى بين سلسلة كنائس لباقي الطوائف المسيحية ستفتتح في المجمع نفسه تباعاً خلال الاشهر المقبلة، هي رسالة محبة وتسامح من قطر.

استغرق بناء الكنيسة الاولى منذ الحصول على موافقة الحكومة وحتى افتتاحها ثمان سنوات. وأكد الاسقف هيندر عند افتتاحها ان الكنيسة ستخدم نحو مئة الف شخص في قطر وهي لا تحوي اي علامات مسيحية ظاهرة للبخار كالتصليب مثلاً شأنها في ذلك شأن الكنائس في باقي دول الخليج. ويقع مجمع الكنائس بقطر في موقع صحراوي بعيد نسبياً عن التجمعات السكنية واستوحى تصميمه من العمارة التقليدية في الخليج. وباستثناء السعودية التي تحظر ممارسة اي ديانة اخرى غير الاسلام على اراضيها فانه توجد كنائس في باقي دول مجلس التعاون الخليجي.

واشنطن وموسكو تسعيان لفصل مسألتي ايران وكوريا الشمالية عن الملف الجورجي

واضاف انها اوضحت له ان «روسيا اثار تفهمها متابع كبرى». وكانت راييس حذرت موسكو في خطاب القته الاسبوع الماضي واثار غضب روسيا من انها قد تحدد نفسها معزولة وقد تهدم كل ما حققه منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991 من اجل الاندماج في الاقتصاد العالمي والمؤسسات العالية. لكن لافروف قلل من شأن هذه الحجج، مستنداً ربما في ذلك الى الخلافات القائمة بين الاوروبيين حول طريقة الرد على حرب روسيا مع جورجيا. وقال لافروف «اننا لا نشعر اطلاقاً بالعزلة». تقيدها هذه السبلة طليات لعقد لقاءات ثنائية أكثر من اي وقت مضى». ورفض فريد كشف اي تفاصيل حول جوهر مواقف لافروف متكتفياً بالقول انه «عرض في الواقع الموقف الروسي المعروف». وقال لافروف انه يعارض رفض الولايات المتحدة عقد اجتماعات لجموعه الدول السبع العظمى (الولايات المتحدة وروسيا وكندا

خمس ايام بين روسيا وجورجيا حين دخلت قوات روسية جورجيا ردا على عملية عسكرية شنتها تبيليسي في الثامن من آب/اغسطس في منطقة اوسيتيا الجنوبية الانفصالية الجورجية حيث كان ينتشر جنود روس تابعون لقوات حفظ السلام. وطردت روسيا القوات الجورجية من اوسيتيا الجنوبية واقامت مواقع عسكرية داخل الأراضي الجورجية لتعلن لاحقاً انها ستسحب قواتها الى منطقتي اوسيتيا الجنوبية وابخازيا الجورجيتين الانفصاليتين اللتين اعترفت باسقلالهما. وتعززت موسكو ابقاء 7600 جندي في هاتين المنطقتين لضمان امنهما. وتنفذ تبيليسي وحلفاؤها الغربيون الان انتشارا روسي الذي تعتبره انتهاكاً لوحدة وسلامة اراضي جورجيا. وكشف فريد ان راييس قالت للافروف قبل ما اعلنت ان «الاعتراف (باستقلال) اوسيتيا الجنوبية وابخازيا كان خطأ، بل كان خطأ جسيماً وان روسيا لم تحط باي دعم دولي ذي مغزى».

بعض الوقت». وقال «بحسبنا (ملفي) كوريا الشمالية) وايران. هذه الاهداف لم تتغير. الخلفي عن هذه المسائل بسبب خلافات حول القوقاز سيكون موافاً غير مسؤول». وبعدهما تبادل وزير الخارجية الابتسامات والمزاح امام الكاميرات حين جلسا معا في فندق فخم في نيويورك الأربعاء، قالت مصادر ان اجواء عملية سيطرت على محادثاتها المغلقة. وقال لافروف لاحقاً «لم اشعر باي تصلب» لدى راييس. ووافقه الرئي مساعد راييس للشؤون الأوروبية دانيال فريد. وقال «لم يكن هناك صراخ او ضرب على الطاولة او اسخط». وزير الخارجية محترفاً، وأضاف ان اللقاء كان بناءً. وقال فريد لاحقاً للصحافيين معلقاً على المحادثات «يمكنني وصفها بتبادل لائق وعميق لوجهات النظر تم التعبير خلاله بشكل واضح عن الخلافات». ودارت حرب ضارية استمرت

الولايات المتحدة وروسيا الى مواصلة التعاون بينهما بشأن الملفين النوويين الايراني والكوري الشمالي من انه ليست هناك اي بوادر في نيويورك تشير الى تسوية الخلاف بين البلدين حول جورجيا. وفي اول لقاء بينهما بعد الحرب التي دارت في جورجيا الشهر الماضي، تبنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا راييس ونظيرها الروسي سيرغي لافروف نبرة لائقة القرب الى لهجة التعامل، ولو ان نقاط الخلاف كانت واضحة، على ما افاد الطرفان.

وقال لافروف للصحافيين بعد محادثته مع راييس على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك وافتتحها الرئي على وجوب لزوم البراغمية. انشأ على خلاف بشأن القوقاز لكننا قررنا الاندع هذا الموقف بشكل عبق في طريقنا». وتابع ان «التعاون الروسي الامريكي اساسي، لكن بعد رد الفعل شديد الارتفاعية الصادر عن الغرب وعلى الاخص الولايات المتحدة، فان العودة الى البراغمية ستستغرق

مسؤول سعودي يدعو لإنشاء مجمع فقهي عالمي يضم كل المذاهب والطوائف لمراجعة الفتاوى

يثير فتاوى قد تسبب إثارة الفتن والفتائل والمشاكل وتعرض الأعداء علينا». ويكشف أن «المعركة الكبيرة التي نخوضها مع الغلو والتطرف والإرهاب قد تسبب مثل هذه الفتاوى بعرقلة الجهود وإفشال جهود كبيرة بذلت في مؤتمرات ولقاءات من أجل تغيير الصورة الخاطئة عن الإسلام». وأضاف الشيخ العبيكان «يجب أن يتم الحللي بحسب الواقعية وادراك ما يدور في العالم، في السابق قد تظل الفتوى محصورة داخل جماعة الشخص الذي يطلق مثل هذه الفتوى ولكن الأمر بات مختلفاً تماماً. فتوى باتت الآن خطيرة وهي تنتقل بسرعة لتثير روية عالمية وتناقشها وسائل الإعلام. يجب أن تتم مراعاة كل ذلك».

دعوا لأن يكون لدى علماء المجمع «عدد كبير من الباحثين والدارسين، ويقوم بإصدار فتاوى منقحة، الآن هناك مجتمعات متعددة ومتعارضة في المذاهب والفتاوى على وجوب «منع أي شخص يتاجر بالفتاوى. وقد لا يكون معروفاً بالعلم الصحيح والفقه الدقيق. ويضلك على الناس السذج بأخذ أموالهم». وعزا ذلك إلى غياب الرقيب الأمر الذي جعل المسألة تصيح فوضى كبيرة». وأضاف «تقترح أن يكون هناك مجمع فقهي وطني لجميع المسلمين داخل وخارج العالم الإسلامي ويشترك عدد لا يقل عن 100 من علماء المسلمين. يرحب له المسلمون في كل مكان وليس عليه سلطة سياسية وتضع الفتاوى إلى مناقشات طويلة وديقية».

الحكومة البريطانية ترفض الإستجابة لطلب الملكة زيادة مخصصاتها المالية

لندن- يو بي أي: كشفت صحيفة «إندبندانت» الصادرة امس الخميس أن الحكومة البريطانية رفضت زيادة الخصصات المالية للملكة إليزابيث الثانية رغم وجود عجز في الحسابات الملكية مقداره 5.6 مليون جنيه استرليني. وقالت الصحيفة ان الحكومة والملكة تخوضان جدلاً سرياً حول المطالب الملكية بزيادة تمويلها العام للتعامل مع تنامي إفاق العائلة الملكية، وأبلغ مساعده البريطانية الوزرا أنهم يحتاجون إلى أموال إضافية لتغطية نفقات الحفاظ على القصور الملكية وتسديد فواتير الوقود بعد ارتفاع أسعارها والطعام ورواتب الموظفين. وأضافت ان الحكومة البريطانية ترفض زيادة الخصصات المالية البالغة 15 مليون جنيه استرليني التي تدفعها للحفاظ على قصور الملكة وزيادة المخصصات البالغة 9.7 مليون جنيه استرليني التي تدفعها لتغطية نفقات مشاركة الملكة في المناسبات العامة. ونصرت وزرا الحكومة البريطانية على أن ميزانيتهم توسعت فوق طاقتها بسبب الأزمة المالية والإقتصادية التي تمر بها البلاد، في حين يجادل مسؤولو قصر باكنغهام، المقرر الرسمي للملكة إليزابيث الثانية بأن البرلمان لديه واجب دستوري لتأمين المخصصات المالية للملكة. وقالت «الإندبندانت» ان هناك ضغوطاً شعبية وبرلمانية للجم لارتفاع كلفة العائلة الملكية والذي بلغ 40 مليون جنيه استرليني من أموال دافعي الضرائب في العام الماضي.

أراض تصدرت جماعة الشباب المسيطرة على كيمسايو وهي ميناء استراتيجي وثاني أكبر مدينة في جنوب الصومال. وفي هذا الشهر أصابت تهديداتها بإسقاط طائرات مطار مقديشو بالشلل إلى حد كبير. وفي الأيام الأخيرة استهدف مقاتلها أفراداً من قوات حفظ السلام الأفريقية. وقال دبلوماسي تكهن بأن تسعة جماعة الشباب التي التا إلى إغلاق ميناء مقديشو والسيطرة على بلدة بيدة التي يوجد بها مقر البرلمان «السؤال الوحيد هو ماذا بعد». ويشير محللون إلى أن الإسلاميين أو الجماعات المتحالفة مع الإسلاميين تسيطر الآن على معظم جنوب الصومال باستثناء مقديشو وبيدة حيث تشهد وتغيير التكتيكات من قرب الحدود حيث تنشر اديس ابابا جنوداً. وهذا تحول كبير عن الوضع في نهاية عام 2006 حين طردت القوات الصومالية الأثيوبية المتحالفة للإسلاميين من مقديشو بعد ستة أشهر من حكمه لجنوب الصومال ففروا في البحر واللال الثانية والحدود مع كينيا. وأعاد الإسلاميون تنظيم أنفسهم لبيدوا حركة تمرد استمرت عن مقتل نحو عشرة آلاف مدني، ويقول محللون إن النظام الصومالي والعامل السياسي مع الناس السعيين وتجنيد الشباب والشذات لحشد الدعم المناهض لاثيوبيا دعمت عودتهم. ومع انقسام الإسلاميين الى الكثير من الفصائل المتناحرة أنفقت على مقتل نحو عشرة آلاف مدني، ويقول محللون إن النظام الصومالي والعامل السياسي مع الناس السعيين وتجنيد الشباب والشذات لحشد الدعم المناهض لاثيوبيا دعمت عودتهم.

المتطرفون لهم اليد العليا في الصومال

نيروبي- من اندرو كوثرسون:

بعد عامين من طردهم من مقديشو أعاد الإسلاميون السيطرة على أجزاء من جنوب الصومال وربما يكون قد سيطر على العاصمة مقديسا. وتقول مجلة التمردين جماعة الشباب وهي الأكثر نشاطاً وعزماً ضمن مجموعة واسعة النطاق من الجماعات المعارضة للصومالية وداعياً العسكريين من اثيوبيا حليف للاشطن في حربها ضد الإرهاب». وقال محلل صومالي مخضرم في شؤون المنطقة «الشباب يفوزون. لقد اتبعوا استراتيجية ثنائية حققت نجاحاً مذهلاً وهي طرد كل المتطرفين من المشهد وتغيير التكتيكات من السيطرة على الأراض». وأضاف «قبل ذلك كانت حرب عصابات من الكر والفر. الآن هي مسألة (نحن هنا لنبقى)، مشيراً إلى أن داعمين أجنبي «يقذفون الأموال» على جماعة الشباب. وفاقم تمرد الإسلاميين وهو الحلقة الأحدث في الصراع الأهلي المستمر في الصومال منذ 17 عاماً واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية بأفريقيا وأتى زعزعة الاستقرار في أنحاء منطقة القرن الأفريقي القابلة للاضطراب بشكل مزمن. ويثير تقدم جماعة الشباب غضب واشطن التي تقول إن الجماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة وادرجتها على قائمة الإرهاب الخاصة بها. ولطالما شعرت أجهزة الأمن الغربية بالقلق بشأن تحول الصومال إلى ملاذ للمتطرفين غير أن منتقدي الإسلاميين يقولون إن التهديد بمقتل لإخفاء أهداف الولايات المتحدة بالاحتفاظ بالسيطرة على المنطقة من خلال اثيوبيا. ويقارن البعض الأزمة في الصومال بالوضع في العراق من حيث الصفات وليس النطاق نظراً لجاذبيتها للجهاديين ومشاركة القوات الأجنبية والتكتيكات التي يتسخدمها المتطرفون. وفي آب (اغسطس) في أكبر استيلاء تدريجي لها على

السعودية تشدد على ضرورة الاهتمام بنتائج الحوار بين أبناء الرسالات الإلهية والفلسفات الوضعية

الرياض- يو بي أي: شدد العامل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز على ضرورة الاهتمام بنتائج الحوار بين أبناء الرسالات الإلهية والفلسفات الوضعية. وأكد الملك عبدالله بن عبدالعزيز على أهمية الحوار «في تقديم الإنسانية ورفيها لأنه المشعل الذي يذير العقول ويعمق الإيمان والمبادئ النبيلة والأخلاق العالية التي هي جوهر الإنسان المخلص». كما أكد في كلمته، بعد تسلمه التقرير السنوي لمركز الملك عبدالعزيز لمختبر للحوار الوطني للعام الماضي بثبها وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الخميس، على أهمية رسالة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في غرس الحبة والتسامح والحوار في المجتمع، مشيراً إلى أن هذه القيم تنطلق من قيم الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى الوسطية والاعتدال والإخاء. وقال الملك عبد الله في كلمته إن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني مختبر لجميع أبناء هذا الوطن المخلصين لدينهم ولوطنهم والذين يسعون بإفكارهم وآرائهم السديدة وتجاوزهم الموضوعي في تناول القضايا الوطنية ودراستها مع المعنيين بها وتقديم النتائج التي من شأنها الإسهام في دعم برامج التطوير والتحديث التي تسعى إلى خدمة المواطن». وشدد على ضرورة تعاون القطاعات الحكومية والأهلية مع المركز والاستفادة من نتائج اللقاءات الوطنية التي يتوصل إليها المتحاورون مع مؤسسات

الجمع والاستفادة منها وتنفيذ ما من شأنه خدمة المواطن ورفاهيته وتحقيق طمعاته. وقال إن عزتنا وعزيمتنا لا تكون إلا بالعمل بقيم الإسلام ومبادئه وبعدها المستند على المحبة البيضاء وكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وشدد الملك عبدالله بن عبد العزيز على ضرورة الاهتمام بنتائج الحوار بين أبناء الرسالات الإلهية والفلسفات الوضعية. وأكد الملك عبدالله بن عبدالعزيز على أهمية الحوار «في تقديم الإنسانية ورفيها لأنه المشعل الذي يذير العقول ويعمق الإيمان والمبادئ النبيلة والأخلاق العالية التي هي جوهر الإنسان المخلص». كما أكد في كلمته، بعد تسلمه التقرير السنوي لمركز الملك عبدالعزيز لمختبر للحوار الوطني للعام الماضي بثبها وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الخميس، على أهمية رسالة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في غرس الحبة والتسامح والحوار في المجتمع، مشيراً إلى أن هذه القيم تنطلق من قيم الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى الوسطية والاعتدال والإخاء. وقال الملك عبد الله في كلمته إن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني مختبر لجميع أبناء هذا الوطن المخلصين لدينهم ولوطنهم والذين يسعون بإفكارهم وآرائهم السديدة وتجاوزهم الموضوعي في تناول القضايا الوطنية ودراستها مع المعنيين بها وتقديم النتائج التي من شأنها الإسهام في دعم برامج التطوير والتحديث التي تسعى إلى خدمة المواطن». وشدد على ضرورة تعاون القطاعات الحكومية والأهلية مع المركز والاستفادة من نتائج اللقاءات الوطنية التي يتوصل إليها المتحاورون مع مؤسسات

امريكا تسعى لانحاز جيل متطور من القنابل العنقودية

واشنطن- يو بي أي: تخطط الولايات المتحدة لانحاز جيل جديد ومتطور من القنابل العنقودية لتتلق منها قنابل صغيرة يمكن أن تدمر أهدافا على بعد عدة كيلومترات من مكان إطلاقها. وذكر موقع «نيو ساينتيس» امس الخميس ان هذه الخطة أثارت قلق كثيرين من بينهم الاستاذ في علم الاخلاقيات بجامعة شيفيلد البريطانية شاركي أويل الذي رأى ان برمجة الروبوتات وإعطاها سلطة تقرير متى وأين ستضرب يطرح أسئلة أخلاقية كثيرة ومثيرة للجدل حول طرق استخدامها. وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) عن رغبتها في الحصول على هذه الأسلحة عبر طلب نشرته على الانترنت، فيما طلب سلاح الجو الأمريكي من شركات الفضاء الأمريكية تقديم عروضات كان آخرها الأربعاء طلب فيها الحصول على أسلحة لضرب أهداف متعددة، بواسطة قنابل صغيرة متعددة وموجهة ونكية.

وتستخدم هذه القنابل التي تليقها الطائرات لضرب أهداف مختلفة مثل العربات المدرعة والأشخاص ولكنها تفقثر إلى الدقة وكثير منها لا ينفجر ويستقر في الارض كالكغام تتسبب في الكثير من الاصابات في ما بعد.

انفجار يدمر مبنى جهاز الأمن في سوخومي

موسكو- يو بي أي: قال مسؤول امني ابخازي امس الخميس ان انفجارا كبيرا دمر مبنى جهاز أمن الدولة في العاصمة سوخومي. ونقلت وكالة «إيتارس تاس» عن المسؤول قوله ان انفجار سيارة ملغومة عند الساعة الرابعة من فجر أمس أدى الى تدمير المبنى، لكن لم تقع ضحايا.

وأضاف المسؤول ان قوة الانفجار أدت الى تحطيم نوافذ الأبنية المجاورة. وقال ان محققين وصلوا الى مكان الانفجار وبدأوا التحقيق لكشف ملابسات التفجير. وأشار الى ان إقليمي ابخازيا و اوسيتيا الجنوبية يسعيان الى الانفصال عن جورجيا، وقد اعترفت روسيا باستقلال الإقليمين ووقعت على اتفاقين لإقامة علاقة دبلوماسية معها اثر اندلاع النزاع الجورجي - اوسيتي الجنوبي في 18 آب/اغسطس الماضي، والذي تدخلت فيه روسيا في اليوم التالي.

فانديفيلد ينهي مشاركته في اللجنة. وأضاف ان فانديفيلد كان يحاكم محمد جواد الافغاني الذي يشتبه في ارتكابه اعمال قتل وانه سيستمر نظر القضية. وقال فراكات ان رؤساء فانديفيلد رفضوا ايضاً اقتراحاً بتسوية قضية جواد والسماح له بالعودة قريباً الى افغانستان. وبلغ فراكات مياشرة لكنه قال انه يشجب المناقشات والخلاف في الرأي في المكتب. ووجه الاتهام الى جواد في غوانتانامو بالقاء قنبلة على سيارة عسكرية امريكية في سوق في كابول الامريكي في 17 ايلول (سبتمبر) عام 2002 مما أدى الى اصابة اثنين من الجنود الامريكيين ومترجمه الافغاني. وكان جواد ان طلب من المحكمة السماح لفانديفيلد بالانلاء بتهادته تايبدا لطلبات التي تقدم بها لرفض القضية الامريكية.

مدع في غوانتانامو يتنحى ويعبر عن مشاعر قلق لاسباب اخلاقية

فانديفيلد ينهي مشاركته في اللجنة. وأضاف ان فانديفيلد كان يحاكم محمد جواد الافغاني الذي يشتبه في ارتكابه اعمال قتل وانه سيستمر نظر القضية. وقال فراكات ان رؤساء فانديفيلد رفضوا ايضاً اقتراحاً بتسوية قضية جواد والسماح له بالعودة قريباً الى افغانستان. وبلغ فراكات مياشرة لكنه قال انه يشجب المناقشات والخلاف في الرأي في المكتب. ووجه الاتهام الى جواد في غوانتانامو بالقاء قنبلة على سيارة عسكرية امريكية في سوق في كابول الامريكي في 17 ايلول (سبتمبر) عام 2002 مما أدى الى اصابة اثنين من الجنود الامريكيين ومترجمه الافغاني. وكان جواد ان طلب من المحكمة السماح لفانديفيلد بالانلاء بتهادته تايبدا لطلبات التي تقدم بها لرفض القضية الامريكية.

القاعدة البحرية الامريكية في خليج غوانتانامو (كوبا) - رويترز: قال محامو دفاع ورئيس فريق ادعاء عسكري ان ممثل الادعاء في قضية تتعلق بجرائم حرب ينظر في غوانتانامو طلب التنحي من مهمته بسبب مشاعر قلق اخلاقية. ويتنحى ممثل الادعاء الاخير يكون اربعة مدعين في غوانتانامو قد تنحوا عن هذه المهمة بسبب هواجس بشأن نزاهة العملية التي لقيت تنديدا دوليا باعتبارها غير انسانية وغير عادلة. وقال الكولونيل لورانس موريس رئيس الادعاء باللجان العسكرية في غوانتانامو ان الفتاوات كولونيل في داريل فانديفيلد قدم اشعارا لخلال الاسابيع القليلة الماضية بأنه يريد التنحي من فريق الادعاء في وقت مبكر مشيراً الى «اسباب شخصية». وقال موريس ان طلبه قبل وان



قائد صحوة الاعظمية هرب بعد اكتشاف قتله لنائبه وتورطه بتفجيرات وتهجير عناصر قوات الصحوات في العراق يشكون بخل الامريكيين واهمال الحكومة



سيدة عراقية تجمع القمامة في بغداد امس (ا ف ب)

تفتيش، وهذا الاعلان غير صحيح بل ان انتحاريا يمينيا فجر نفسه عند نقطة التفتيش مستهدفا العبيدي، مشيرا الى تورط «ابو العبد» بقتل العبيدي. واكتفى القيادي بما ذكر، مؤكدا انه سيكشف قضايا اخرى في المستقبل القريب.

ويشير عدد من عناصر مجالس الصحوة الى ان الحكومة تعرقل انضمامهم الى القوات الامنية، فيما تقول الحكومة انها ستسمح اكثر من 54 الف شخص منهم، وضمن وجبات، فيما تعهدت بدفع رواتبيهم للفترة المقبلة بعد ان توقف الامريكيون عن دفعها، حيث كانت القوات الامريكية تمنح اكثر من 160 الف من المقاتلين السنة مبلغ 300 دولار لكل فرد مقابل مقاتلة القاعدة، وحماية مناطقهم وتوفير الدعم للقوات الامريكية، وكانت جهات عراقية مثل هيئة علماء المسلمين قد تعرضت على انضمامه لخدمة للاحتلال الامريكي، الا ان عشرات الالاف من ابناء السنة انضموا لمجلس الصحوات وقتلوا رفاقهم من التيار الاسلامي وتنظيم القاعدة وكبدهم مئات القتلى وانهم وجودهم في عدد من المناطق مثل الانبار واطراف بغداد وتكريت مناطق اخرى، وما زال عدد كبير من عناصر الصحوات يشكون من بخل الامريكيين في دفع المبالغ لهم وهي 300 دولار شهريا وتحويلهم للحكومة العراقية، فيما يؤكد عناصر الصحوات ان الحكومة تهملهم.

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

فيما قالت مصادر حكومية عراقية ان الحكومة تسعى لحسم ملف الصحوات بضم أكبر عدد منهم الى القوات الحكومية حيث قامت خلال هذا الأسبوع بضم نحو 2000 منهم في محافظة ديالى الى وزارة الداخلية، كشف قيادي في مجلس صحوة الاعظمية في بغداد والذي يعد أكبر واهم مجالس الصحوات في العاصمة عن هروب قائد الصحوة عامر الدوري (ابو العبد) الى خارج العراق.

وقال القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه لمصادر أمنية وإعلامية عراقية ان (ابو العبد) قائد الصحوة هرب مع مجموعة من افراد القوة الى خارج البلاد بعد التاكيد بتورطه بقتل نائبه فاروق العبيدي قبل اسابيع، حيث قتل العبيدي بانفجار عبوة ناسفة عند نقطة تفتيش تابعة لقوات صحوة الاعظمية الشهر الماضي.

واوضح ان العبيدي قتل قبل مقتله بيومين ابلاغ قادة الثوالت العراقية والامريكية في المدينة بتورط (ابو العبد) بعمليات القتل والتهجير والتفجير التي كانت تحدث في منطقة الاعظمية.

وقال: «ان انتحاريا يمينيا فجر نفسه عند نقطة تفتيش مستهدفا نائب قائد الصحوة فاروق العبيدي»، وأضاف القيادي: «الاجرة الامنية اعلمت في وقتها عن انفجار عبوة ناسفة عند نقطة

ارتفاع عدد الاصابات بمرض الكوليرا بالعراق الى 339 إصابة

بغداد، العراق - يو بي آي: ارتفع عدد الاصابات بمرض الكوليرا في عموم العراق حتى ظهر امس الخميس إلى 339 إصابة مؤكدة، بحسب الناطق باسم غرفة عمليات الكوليرا في وزارة الصحة العراقية.

وكان المصدر نفسه، أعلن في وقت سابق عن ارتفاع عدد الاصابات بهذا المرض حتى صباح امس الى 327 إصابة مثبتة مخبريا في عموم العراق.

اما عدد حالات الوفاة الناجمة عن المرض فقد بقيت خمس حالات.

وقال «تركزت الاصابات في 7 محافظات عراقية في وسط وجنوب العراق هي بغداد وكربلاء والنجف والبصرة وديالى والانبار والديوانية».

ولفت الى أنه لم تسجل أي إصابة بالمرض في بقية محافظات العراق ومنها محافظات إقليم كردستان العراق الثلاث أربيل والسليمانية ودهوك حتى ظهر امس.

مقتل ثلاثة اشخاص بينهم سعودي من قيادي تنظيم القاعدة في العراق

الموصل (العراق) - ا ف ب: اعلن اللواء محمد العسكري الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية مقتل ثلاثة قياديين، بينهم سعودي، واعتقال ثلاثة آخرين من عناصر تنظيم القاعدة في مداممة نفذت الخميس في الموصل، شمال بغداد.

وقال العسكري لوكالة «فرانس برس» ان «قوات من الجيش العراقي داهمت وكرا لتنظيم القاعدة وقتلت ثلاثة من قياديين التنظيم بينهم سعودي الجنسية، واعتقلت ثلاثة آخرين».

واوضح ان «الخلية التي تم استهدافها وفقا لمعلومات استخباراتية، تنشط في الموصل ووسط العراق وكانت تتخذ من منزل اللواء محمد العسكري الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية مقتل ثلاثة قياديين، بينهم سعودي، واعتقال ثلاثة آخرين من عناصر تنظيم القاعدة في مداممة نفذت الخميس في الموصل، شمال بغداد.

وقال العسكري لوكالة «فرانس برس» ان «قوات من الجيش العراقي داهمت وكرا لتنظيم القاعدة وقتلت ثلاثة من قياديين التنظيم بينهم سعودي الجنسية، واعتقلت ثلاثة آخرين».

واوضح ان «الخلية التي تم استهدافها وفقا لمعلومات استخباراتية، تنشط في الموصل ووسط العراق وكانت تتخذ من منزل اللواء محمد العسكري الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية مقتل ثلاثة قياديين، بينهم سعودي، واعتقال ثلاثة آخرين من عناصر تنظيم القاعدة في مداممة نفذت الخميس في الموصل، شمال بغداد.

وقال العسكري لوكالة «فرانس برس» ان «قوات من الجيش العراقي داهمت وكرا لتنظيم القاعدة وقتلت ثلاثة من قياديين التنظيم بينهم سعودي الجنسية، واعتقلت ثلاثة آخرين».

وتعد محافظة نينوى، وكبرى مدنها الموصل أحد أبرز معاقل تنظيم القاعدة في العراق ما دفع القوات العراقية لتنفيذ عمليات أمنية كانت آخرها عملية (ام الربيعين) التي انطلقت في العاشر من ايار/مايو الماضي.

وقال موسى فرج إن «الحكومة العراقية ومجلس النواب يتحملان المسؤولية كاملة عن تفشي الفساد في العراق، فالحكومة ابطلت قوانين مكافحة الفساد وحولت مفوضية النزاهة الى اسم دون معنى، والنواب تكلموا بقسهم على الولاء للشعب العراقي وتحولوا الى تحقيق مصالح اربابهم».

وأضاف فرج «ادراج العراق في المركز الثاني من حيث تفشي الفساد الاداري في تقرير منظمة الشفافية العالمية الدولية يتضمن حقيقتين، الاولى ان هذه المنظمة هي دولية محايدة ليس له خلافات مع العراق او نظامه السياسي الحالي وتعمد الحيادية بشكل مطلق، اما الثانية فهي كثرة التصريحات الحكومية التي نفت هذا الترتيب للعراق حيث شكك المسؤولون

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

قال فرج الحيدري رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق إن المفوضية لن تضع جدولاً زمنياً لإقامة انتخابات مجالس المحافظات ما لم يصادق مجلس الرئاسة رسمياً على قانون الانتخابات الذي اقتره مجلس النواب الأربعاء، وما لم يصدر القانون بالجريدة الرسمية.

وحول قدرة المفوضية على إجراء الانتخابات في المدة التي حددها مجلس النواب، قال الحيدري إن المفوضية قامت قبل صدور القانون بعملية إجراء منها تنظيم سجل الناخبين الذي طبع في الخارج وهو جاهز.

لكنه اضاف: هناك إجراءات لا يمكن إختزال الوقت فيها، بعد أن يكون القانون نافذ المفعول، ستحسب الإجراءات التي يجب أن نتخذها، وتحسب السقف الزمني الذي حدده مجلس النواب وهو 31 كانون الثاني/يناير ويعددهم نرى ان كان الوقت كافياً أم غير كاف للمفوضية لكي يلتزم بالموعد الذي حدده

قائد صحوة الاعظمية هرب بعد اكتشاف قتله لنائبه وتورطه بتفجيرات وتهجير

عناصر قوات الصحوات في العراق يشكون بخل الامريكيين واهمال الحكومة



سيدة عراقية تجمع القمامة في بغداد امس (ا ف ب)

تفتيش، وهذا الاعلان غير صحيح بل ان انتحاريا يمينيا فجر نفسه عند نقطة التفتيش مستهدفا العبيدي، مشيرا الى تورط «ابو العبد» بقتل العبيدي. واكتفى القيادي بما ذكر، مؤكدا انه سيكشف قضايا اخرى في المستقبل القريب.

ويشير عدد من عناصر مجالس الصحوة الى ان الحكومة تعرقل انضمامهم الى القوات الامنية، فيما تقول الحكومة انها ستسمح اكثر من 54 الف شخص منهم، وضمن وجبات، فيما تعهدت بدفع رواتبيهم للفترة المقبلة بعد ان توقف الامريكيون عن دفعها، حيث كانت القوات الامريكية تمنح اكثر من 160 الف من المقاتلين السنة مبلغ 300 دولار لكل فرد مقابل مقاتلة القاعدة، وحماية مناطقهم وتوفير الدعم للقوات الامريكية، وكانت جهات عراقية مثل هيئة علماء المسلمين قد تعرضت على انضمامه لخدمة للاحتلال الامريكي، الا ان عشرات الالاف من ابناء السنة انضموا لمجلس الصحوات وقتلوا رفاقهم من التيار الاسلامي وتنظيم القاعدة وكبدهم مئات القتلى وانهم وجودهم في عدد من المناطق مثل الانبار واطراف بغداد وتكريت مناطق اخرى، وما زال عدد كبير من عناصر الصحوات يشكون من بخل الامريكيين في دفع المبالغ لهم وهي 300 دولار شهريا وتحويلهم للحكومة العراقية، فيما يؤكد عناصر الصحوات ان الحكومة تهملهم.

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

فيما قالت مصادر حكومية عراقية ان الحكومة تسعى لحسم ملف الصحوات بضم أكبر عدد منهم الى القوات الحكومية حيث قامت خلال هذا الأسبوع بضم نحو 2000 منهم في محافظة ديالى الى وزارة الداخلية، كشف قيادي في مجلس صحوة الاعظمية في بغداد والذي يعد أكبر واهم مجالس الصحوات في العاصمة عن هروب قائد الصحوة عامر الدوري (ابو العبد) الى خارج العراق.

وقال القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه لمصادر أمنية وإعلامية عراقية ان (ابو العبد) قائد الصحوة هرب مع مجموعة من افراد القوة الى خارج البلاد بعد التاكيد بتورطه بقتل نائبه فاروق العبيدي قبل اسابيع، حيث قتل العبيدي بانفجار عبوة ناسفة عند نقطة تفتيش تابعة لقوات صحوة الاعظمية الشهر الماضي.

واوضح ان العبيدي قتل قبل مقتله بيومين ابلاغ قادة الثوالت العراقية والامريكية في المدينة بتورط (ابو العبد) بعمليات القتل والتهجير والتفجير التي كانت تحدث في منطقة الاعظمية.

وقال: «ان انتحاريا يمينيا فجر نفسه عند نقطة تفتيش مستهدفا نائب قائد الصحوة فاروق العبيدي»، وأضاف القيادي: «الاجرة الامنية اعلمت في وقتها عن انفجار عبوة ناسفة عند نقطة

مفوضية الانتخابات: إجراءات كثيرة قد تحول دون إجراء الانتخابات في موعدها

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

قال فرج الحيدري رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق إن المفوضية لن تضع جدولاً زمنياً لإقامة انتخابات مجالس المحافظات ما لم يصادق مجلس الرئاسة رسمياً على قانون الانتخابات الذي اقتره مجلس النواب الأربعاء، وما لم يصدر القانون بالجريدة الرسمية.

وحول قدرة المفوضية على إجراء الانتخابات في المدة التي حددها مجلس النواب، قال الحيدري إن المفوضية قامت قبل صدور القانون بعملية إجراء منها تنظيم سجل الناخبين الذي طبع في الخارج وهو جاهز.

لكنه اضاف: هناك إجراءات لا يمكن إختزال الوقت فيها، بعد أن يكون القانون نافذ المفعول، ستحسب الإجراءات التي يجب أن نتخذها، وتحسب السقف الزمني الذي حدده مجلس النواب وهو 31 كانون الثاني/يناير ويعددهم نرى ان كان الوقت كافياً أم غير كاف للمفوضية لكي يلتزم بالموعد الذي حدده

برلمان كردستان ينتقد المصادقة على قانون انتخابات مجلس المحافظات ويعتبرها منافية للدستور

بغداد، العراق - يو بي آي: اعتبر برلمان إقليم كردستان العراق مصادقة مجلس النواب العراقي على قانون انتخابات مجالس المحافظات الاربعة «إجراء غير قانوني يتنافى مع أسس الدستور ونائب رئيس برلمان الاقليم كمال كركوكي امس الخميس ان

بغداد، العراق - يو بي آي: اعتبر برلمان إقليم كردستان العراق مصادقة مجلس النواب العراقي على قانون انتخابات مجالس المحافظات الاربعة «إجراء غير قانوني يتنافى مع أسس الدستور ونائب رئيس برلمان الاقليم كمال كركوكي امس الخميس ان

القوات العراقية تشن عملية واسعة ضد القاعدة بعد مقتل 35 شخصا في ديالى

بغداد - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»

قيادة بالصحوة يكشف عن تشكيل خلية من الصبية الانتحاريين في قضاء بلدروز

قيادة بالصحوة يكشف عن تشكيل خلية من الصبية الانتحاريين في قضاء بلدروز

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي: كشف قيادي بارز في الصحوة في القرى الجنوبية لقضاء بلدروز (30 كم شرق بعقوبة) عن قيام تنظيم القاعدة بتشكيل خلية للانتحاريين من الصبية الصغار منذ منتصف سنة 2006، فيما أكد مصدر بوزارة الداخلية أن «منفذ العملية الانتحارية الأخيرة في قضاء بلدروز صبي يبلغ من العمر 16 سنة».

وأضاف القيادي في الصحوة، أن «المعلومات المتوفرة لدينا تقول إن الخلية شكلت في قرى تركي الدابني ومحيطها في جنوب بلدروز التي كانت تعتبر من أقوى معاقل الجماعات المسلحة في شرق بعقوبة عموماً».

وأكد القيادي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «الخلية خضعت إلى تدريبات لفترة تصل إلى شهرين أذاك قبل أن تشن القوات الأمريكية عملية واسعة شارك فيها الطيران الجوي، واستمرت نحو أسبوعين، وأدت إلى مقتل نحو 100 من مسلحي القاعدة بينهم عدد من انتحاريي تلك الكتيبة»، مشيراً إلى أن «أغلب الصبية في الخلية من أبناء المسلمين الذين قتلوا وقد خضعوا لنهج عقائدي وفكري في مناطق نائية قد تكون بعض القرى البعيدة في الجنوب من قضاء بلدروز»، حسب قوله.

وأوضح القيادي أن «بعض القيادات العليا في تنظيم القاعدة عمدت بعد سلسلة الضربات القوية التي تعرضت لها إلى التفكير جدياً بتشكيل الخلية الانتحارية من جديد لتكون سلاحاً نوعياً لضرب أهداف محددة»، على حد تعبيره.

وتابع القيادي البارز بالصحوة أن «ثلاث عمليات انتحارية نفذت من قبل الخلية بين سنتي، 2007-2008 آخرها الهجوم الانتحاري الذي استهدف مائدة إفطار قبل أسبوعين في مدينة بلدروز».

وفي نفس السياق أكد مدير مركز القيادة الوطني في وزارة الداخلية اللواء الركن عبد الكريم خلف أن «منفذ العملية الانتحارية الأخيرة في قضاء بلدروز هو صبي يبلغ من العمر 16 سنة، ويُدعى ضياء سامي الدهلكي».

وأضاف خلف أن «ما دفع الصبي للقيام بالعملية الانتحارية هو زعيم خلية تابعة إلى تنظيم القاعدة يدعى صدام أحمد سمير الدهلكي، الذي اعتقل مع عدد من أفراد الخلية، ويخضعون حالياً إلى التحقيق في احد المقرات الأمنية بالمحافظة».

يذكر أن حصيلة العملية الانتحارية الأخيرة في قضاء بلدروز بمحافظة ديالى (55 كم شمال شرق بغداد) تجاوزت 50 شخصاً بين قتل وجرح بينهم 15 من منتسبي الشرطة.

القوات الأمريكية تطلق سراح امرأة اعتقلتها في الفلوجة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق الرسمي باسم قيادة شرطة الفلوجة العقيد داود حماد المرعي، الأربعاء، أن القوات الأمريكية أطلقت سراح امرأة كانت اعتقلتها فجر امس ضمن عملية دم جرت بقضاء الفلوجة (50 كم غرب بغداد).

وقال المرعي «إن الجيش الأمريكي أطلق سراح امرأة كان اعتقالها فجر (اليوم) الأربعاء بعد أن أجرت قيادة شرطة الفلوجة اتصالات مكثفة مع الجانب الأمريكي».

وأوضح المرعي أن «المرأة لا علاقة لها بأي نشاط مسلح لذا سلمتها القوات الأمريكية إلى شرطة الفلوجة التي سلمتها بدورها إلى ذويها»، ولم يذكر المرعي أسباب اعتقال المرأة مكتفياً بالقول إنها «أم لثلاثة أولاد».

يذكر أن القوات الأمريكية اعتقلت المرأة في أثناء عملية دم نفذتها في حي الرسالة غرب الفلوجة بمحافظة الأنبار ونقلتها إلى قاعدة الزرعة على مسافة 3 كيلومترات شرق الفلوجة، مع أن القوات الأمنية في الأنبار، ومركزها الرمادي (100 كم غرب بغداد)، كانت تسلمت الملف الأمني من القوات الأمريكية مطلع أيلول/سبتمبر الجاري.

القبض على عصابة للتهريب في البصرة أحدهم إيراني الجنسية

بغداد - «القدس العربي»:



قال ان حماس جزء من الشعب الفلسطيني ويجب التعامل معها عباس: المفاوضات مع الإسرائيليين شاقة وصعبة والحل قد لا يكون هذا العام

أن قلبونا دامية فيما يتعلق بما قامت به حركة حماس»، لافتاً إلى أنه رغم ذلك يقصد الأوجهات الدامية التي نشيت في غزة منتصف يونيو الماضي وأفضت إلى سيطرة حماس على القطاع «تعتبر حماس جزءاً من الشعب الفلسطيني ويجب أن نتعامل معها على هذا الأساس».

وقال «تختلف وتختلف وتختلف ولكن بالنتيجة لا يستطيع أحد أن يلغي الآخر، ولذلك نحن مصممون على الحوار من أجل الوصول إلى المصالحة الوطنية».

إلى ذلك، تحدث عباس عن الأوضاع الأمنية في مناطق الضفة الغربية الخاصة بسيطرته، وقال أن «الأمّن في الضفة الغربية بدأ يستتب بنسبة لا تقل عن تسعين في المائة»، مشيراً إلى أن الفوضى التي كانت قائمة في الماضي «انتهت أو في طريقها إلى الانتهاء».

وقال «عندما أقول تسعين في المئة يعني أن هناك بعض التجاوزات ما زالت قائمة، لكن الوضع مختلف تماماً عما كان عليه في الماضي، والأمر يستحسن أكثر فأتذكر، الآن تستطيع أن تذهب إلى رام الله أو البيرة أو بيتونيا أو الخليل أو نابلس أو جنين تسهر وتتسوق والوضع مستتب أمنياً وهذا بفضل جهود أبناءكم الذين عملوا بشكل جاد لتوحيد الوضع الفلسطيني تحت شعاع هناك بنديفة واحدة وهناك قانون واحد».

وشدد على أن السلطة ترفض السماح «لأية ميليشيات مسلحة تنتهي الفتح أو تنتهي لحماس أو لغيرهما بأن تتواجد»، مشيراً إلى أن «هناك شرطة وهناك أجهزة مكلفة بحماية الأمن والمواطنين وعلى الجميع أن يصنع لها».

وذكر عباس في سياق حديثه أن الوضع الاقتصادي «بدأ يتطور وبدأ يتحسن رغم قلة الإمكانيات ورغم العقبات التي تضعها إسرائيل»، لافتاً إلى أن هذا التطور حدث رغم الاستيطان المستمر ورغم وجود 640 حاجزاً عسكرياً إسرائيلياً في الضفة الغربية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ذكر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الوصول إلى اتفاق سلام مع الإسرائيليين «قد لا يكون هذا العام»، عازياً السبب في ذلك إلى صعوبة المفاوضات السلمية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «فبا» عن عباس قوله خلال مائدة إفطار للجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة التي يزورها عباس حالياً «لا أعكم أننا سنصل لحل هذا العام ولكن نعدكم بأننا لن نواتي وستستمر ولن نالو جهداً من أجل الوصول إلى حل يعطينا دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس».

وأشار عباس إلى أنه سيواصل السير في طريق المفاوضات إذا لم يتم التوصل إلى حل هذا العام.

وقال «لن نياس ولن نتردد ولن نتراجع، وستستمر حتى نحقق السلام»، وجدد عباس رفضه للعودة إلى «الانتفاضة المسلحة».

وقال «شريد أن يكون طريقنا هو طريق المفاوضات والوصول إلى السلام من خلالها».

وأضاف «لقد جربنا سبع سنوات صعبة منذ عام 2000 وحتى 2007. كانت صعبة للغاية ودمرت حياتنا ودمرت كل شيء لدينا، نحن الآن نريد أن نبني المؤسسات والبنية التحتية، ونحن جادون في ذلك».

وعن وضع الانقسام الداخلي لفت عباس إلى أن مصر تبذل جهوداً كبيرة وجادة للمصالحة الوطنية الفلسطينية، لافتاً إلى أنها «تلتقي كل الفصائل الفلسطينية هذه الأيام من أجل إيجاد حل»، وأكد عباس على ضرورة الحل مع حماس «رغم الدماء ورغم



فلسطينية تتسوق تحضيرا لعيد الفطر المبارك في غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهمت حركة حماس خصمها السياسي فتح أسس بأنها لا تسعى إلى عقد مصالحة وطنية، وحذرت الحركة التي تسيطر على قطاع غزة من فشل جهود الحوار، إذا ما كان هدفه ابتزازها وحشرها في الزاوية، فيما أكدت الجبهة الشعبية أنها لا تحزير لغريق فلسطيني دون الآخر.

واعتبر فوزي بروهوم المتحدث باسم حركة حماس في تصريح للتلقت «القدس العربي» نسخة منه تصريحات عدد من قيادات فتح بأنها «لا تنم عن جدية هذه الحركة في الحوار الفلسطيني المرتقب، ولا تهدف إلى الإنجاح».

ورأى بروهوم أن هذه التصريحات «تكشف النفاق عن أهداف غير وطنية تحضر لها حركة فتح بين يدي الحوار المرتقب وتثيره هذه التصريحات المتصاعدة قبيل ذهاب وفد حماس إلى القاهرة تؤكد ذلك».

وأشار إلى أن «من يراهن على حوار يهدف إلى الضغط على حركة حماس وابتزازها ومحاولة تشكيل رأي عام لعزلها بعد تحزيبه ويراد منه تهديد وتخويف حركة حماس وحشرها في الزاوية من أجل أن توافق على أطروحات هزلية فرحانه خاسر ولن يكتب له النجاح».

وكان هناك عدد من قادة فتح الذين أجروا قبل يومين حوارات في العاصمة المصرية القاهرة مع المسؤولين لبحث سبل حل الخلافات الداخلية، طالبوا بتشكيل حكومة من المتكثرفرقات، وأصروا عليها، بهدف حل المشاكل الناشئة مع حماس، ورأوا أنه بعد هذا فإن فتح ستترفض أي شكل آخر من الحكومات، في إشارة لطلب حماس الداعي لتشكيل «حكومة وحدة وطنية».

وقال بروهوم أن حماس تريد «حواراً وطنياً وسؤلاً لا يؤكد الحفاظ على حقوق واحتياجات الشعب الفلسطيني، ويحترم شريعته كلها، وخياره الديمقراطي، ويوحد الجبهة الداخلية، ويحترم القانون والدستور، واعتماد الطرق الحضارية في إعادة تشكيل وهيكله الأجهزة الأمنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ويهدف إلى عزل الأصوات المعتدلة، وإنهاء أجندتها التي دمرت الشعب الفلسطيني ومزقت وحدته».

وفي سياق قريب أكدت الجبهة الشعبية أنها لا تتحيز لفئة فلسطينية على أخرى، وقالت أنها «ستحيز للحق والمصالح» وقال حسين الجمل عضو اللجنة المركزية للجبهة في تصريح صحافي «الجبهة تدفع وما زالت تدفع استحقاق التوازن في مواقفها من الخلاف الدائر وفي عدم تحيزها لأي طرف من طرفي الصراع»، مشيراً إلى أن تنظيمه كان يواجه انتقادات لأنظمة من قبل طرفي

فصيل مسلح؛ الحوار ناقص لأنه لم يمثل جميع الفصائل حماس تتهم فتح بعدم الجدية في إنهاء الانقسام والشعبية تطالبها بالتراجع وتسليم المقرات لإنجاح الحوار

حركات حتى وصلنا في نهاية المطاف للانقسام»، وطالب الجمل حركة حماس بـ«التراجع عن قراراتها وتسليم كل المقرات إلى الرئيس محمود عباس حتى ينجح الحوار».

وشدد الجمل على أهمية الدور المصري والعربي لإنجاح الحوار، معتبراً دور مصر «تاريخياً، والعلاقة التي تربطهم والشعب الفلسطيني علاقة إستراتيجية ووقية يجب أن يحافظ الجميع عليها».

وفي سياق حوارات القاهرة، رأى تنظيم لواء الناصر صلاح الدين المسلح بان الحوار ناقص لأنه لم يمثل جميع الفصائل الفلسطينية.

وقال أبو القاسم دغمش الأمين العام

حركات حتى وصلنا في نهاية المطاف للانقسام»، وطالب الجمل حركة حماس بـ«التراجع عن قراراتها وتسليم كل المقرات إلى الرئيس محمود عباس حتى ينجح الحوار».

وشدد الجمل على أهمية الدور المصري والعربي لإنجاح الحوار، معتبراً دور مصر «تاريخياً، والعلاقة التي تربطهم والشعب الفلسطيني علاقة إستراتيجية ووقية يجب أن يحافظ الجميع عليها».

وفي سياق حوارات القاهرة، رأى تنظيم لواء الناصر صلاح الدين المسلح بان الحوار ناقص لأنه لم يمثل جميع الفصائل الفلسطينية.

وقال أبو القاسم دغمش الأمين العام

حماس ترفض مقترحات إسرائيلية جديدة لتبادل السجناء

وطالبت حماس بالإفراج عن 1400 سجين فلسطيني على مراحل من بينهم نشطاء وغزوا هجمات عنيفة ضد إسرائيلييين. وقالت حماس إن التوقيت الجديد للجنة لا تدفع المفاوضات حول شريط التي تجرى بواسطة مصرية قديماً. وقال أسامة المزيني أحد كبار زعماء حماس «لا يمكن تحقيق أي إفراج قبل أن يوافق العدو الصهيوني على كامل شروطنا وعلى كل الاسماء التي تم تقديمها».

ويوجد حوالي عشرة آلاف فلسطيني في السجون الإسرائيلية. ويعتبرهم كثير من الفلسطينيين أبلايا في النضال من أجل إقامة دولة فلسطينية.

نائب رئيس الوزراء الإفرنج عن 450 سجيناً فلسطينياً تصفهم تقريباً من قائمة قدمتها حماس. وكانت اللجنة وافقت من قبل على الإفراج عن 70 فقط ممن وردت أسماؤهم في قائمة حماس.

وصرح مسؤولون بأنه لم يتضح بعد متى ستعرض القائمة الموسعة على مجلس الوزراء للموافقة عليها.

ولم يبق أمام أولمرت الذي اطاحت به فضيحة وقت طويل للتوصل إلى اتفاق. وقدم أولمرت استقالته في وقت سابق من هذا الأسبوع لكنه سيأشرف مهام رئيس الوزراء إلى أن تؤدي حكومة جديدة اليمين.

القدس- رويترز: وافقت لجنة وزارية إسرائيلية أمس الخميس على زيادة عدد السجناء الفلسطينيين الذين يمكن الإفراج عنهم في إطار صفقة لتبادل السجناء مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لكن حماس قالت إن القائمة لا ترقى إلى مطالبها.

وكلف رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت للجنة بالموافقة على قائمة السجناء الذين يمكن الإفراج عنهم مقابل الجندي الإسرائيلي لجاءد شليط الذي أسره نشطاء من قطاع غزة في هجوم عبر الحدود عام 2006.

وأيدت اللجنة الإسرائيلية التي يرأسها حاييم رامون

اتهم الدولتين بعدم دعم فكرة اقامة دولة فلسطينية في تقرير قدمه لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى

الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي يستبعد حل الدولتين ويقترح توسيع قطاع غزة بأرض من سيناء المصرية وتولي الأردن سلطات الأمن في الضفة

الاسرائيلية أن اردنيين شاركوا في المؤتمر المذكور استبعدوا بشكل قاطع اقتراح ايلاند.

وقال وزير الخارجية الاردني السابق مروان المرش، الذي شارك في الندوة مع ايلاند: «سيكون حظا جيدا في العثور على اردنيين سيقبلون هذه الفكرة. هذه ليست نقطة بداية».

واقترح المرش بدلاً من ذلك أن تقرأ اسرائيل نفسها على مبادرة السلام العربية التي ساعدت نفسه في وضع مسودتها. وتدعو مبادرة السلام العربية التي استقبلتها اسرائيل ببرود الى انسحاب اسرائيلي تام من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) 1967.

بما في ذلك القدس، في مقابل علاقات عادية مع العالم العربي. كما تدعو الى عودة متفق عليها للاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل. ووقفت سامية الكباريتي، وهي مسؤولة دبلوماسية اردنية كانت تحضر المؤتمر، واستنكرت بشدة اقتراح ايلاند، وقالت «الخيار الاردني ليس بخيار».

القطاع المكتظين بفسحة للتوسع والتطوير، وفي المقابل، فستحصل مصر على قطعة مساوية من الارض على طول حدود النقب مع اسرائيل إضافة الى نفق يربط مصر والاردن تحت الطرف الجنوبي لاسرائيل مباشرة.

ويشير ايلاند في تقريره الذي نشرت صحيفة «جيزوراليم بوست»، الاسرائيلية مقطعات منه الى ان اقصي ما يمكن لاسرائيل تقديمه سياسيا هو اقل مما يمكن للفلسطينيين قبوله سياسيا، وتساءل «ما هو الاساس للاعتقاد باننا الآن يمكننا استئناف نفس المفاوضات وان نكون أكثر نجاحا؟»، ومشكا في حل الدولتين، وقال «انه حل ليس فقط من غير الممكن الاتفاق عليه، وإنما من الأرجح انه لا يمكن تنفيذه»، مشيراً الى التحديات المتمثلة في إخلاء المستوطنين من الاراضي الفلسطينية وإعادة اسكانهم في اسرائيل إضافة للمخاوف الأمنية.

واقترح ايلاند ان تعطي مصر للفلسطينيين 600 كيلومتر من الارض من شبه جزيرة سيناء لضافة مساحة قطاع غزة، لكي يحظى سكان

الادنى في نهاية الاسبوع الماضي على «أن اسرائيل والفلسطينيين لا يرغبون حقا بحل الدولتين التقليدي، والعالم العربي -وخصوصاً الاردن ومصر- لا يدعونه حقا ايضا».

ويشير ايلاند في تقريره الذي نشرت صحيفة «جيزوراليم بوست»، الاسرائيلية مقطعات منه الى ان اقصي ما يمكن لاسرائيل تقديمه سياسيا هو اقل مما يمكن للفلسطينيين قبوله سياسيا، وتساءل «ما هو الاساس للاعتقاد باننا الآن يمكننا استئناف نفس المفاوضات وان نكون أكثر نجاحا؟»، ومشكا في حل الدولتين، وقال «انه حل ليس فقط من غير الممكن الاتفاق عليه، وإنما من الأرجح انه لا يمكن تنفيذه»، مشيراً الى التحديات المتمثلة في إخلاء المستوطنين من الاراضي الفلسطينية وإعادة اسكانهم في اسرائيل إضافة للمخاوف الأمنية.

واقترح ايلاند ان تعطي مصر للفلسطينيين 600 كيلومتر من الارض من شبه جزيرة سيناء لضافة مساحة قطاع غزة، لكي يحظى سكان

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

استبعد رئيس مجلس الامن القومي الإسرائيلي الجنرال غيوروا ايلاند امكانية اقامة دولتين في فلسطين التاريخية لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، ومقترحاً ان يتم توسيع قطاع غزة تحت سيطرة حماس بأرض من صحراء سيناء المصرية في حين يعطى دورا امني للاردن في الضفة الغربية.

وقال ايلاند في تقرير عرضه قبل ايام في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى ان الصيغة الحالية لحل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي على اساس دولتين يتعدت الدفاع عنها.

وشدد ايلاند في تقريره الذي عرضه خلال مؤتمر يقيم في معهد واشنطن لسياسة الشرق

حماس: لقاء عباس ببوش هزلي وتضليلي لخداع الرأي العام

وان يعلن ويكل صراحة فشلها في الرهان على الإدارة الأمريكية في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني».

ودعا بوش إلى أن يعطي كل اهتماماته لـ«الجيبة الداخلية الفلسطينية»، بهدف مواجهة كافة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن السبب الرئيسي في ويلات الشعب الفلسطيني هو «الدعم والغطاء الأمريكي العلني والمخسوح لكل جرائم ومجازر المحتل الصهيوني التي يتكبها على حق أبناء شعبنا الفلسطيني».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

انتقدت حركة حماس اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الخميس في الولايات المتحدة.

واعتبر فوزي بروهوم الناطق باسم الحركة في تصريح صحافي للتلقت «القدس العربي» نسخة منه أن اللقاء «يهدف إلى ممارسة المزيد من الإساءات الأمريكية على الرئيس

حماس، وسبق وأن أعلن تأييده لخوات حماس في السيطرة على قطاع غزة. ولفت دغمش إلى أن المصالحة والوحدة الوطنية «هدف لن نسعى له نحن جميعاً وعليه يجب ألا تكون مصالحة منقوصة، فالوحدة الوطنية تبدأ من خلال ترتيب البيت الفلسطيني الواحد وذلك بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أساس الشراكة وتداول السلطة والمسؤولية وهذا ما اقده اتفاق القاهرة».

وشدد دغمش على ضرورة الشروع في إجراء انتخابات رئاسية فور انتهاء ولاية الرئيس محمود عباس، وقال ان تنظيمه يرفض «التمديد»، كونه «لا يستند لأي شرعية أو استناد قانوني».

اللتظيم انه مع المصالحة الوطنية الشاملة، لكنه طالب أن تشمل هذه المصالحة «الجميع دون استثناء».

وقال «فصائل المقاومة وعبر توافق وطني جماعي أقرت التهيئة والتزمت بها وعليه فمن الأولى ألا يستثنى أي فصيل في قضية حوار القاهرة ليقف الجميع أمام مسؤولياته».

ولم توجه القيادة المصرية دعوة لهذا التنظيم بحضور المناقشات التي تحضر لإجراء الحوار الشامل، على الرغم من أنها استضافته خلال حواراتها مع الفصائل لإقرار التهيئة في غزة.

ويعد تنظيم لواء الناصر صلاح الدين، من التنظيمات الموالية لحركة

الزراع الفلسطيني فتح وحماس.

وقال «في الوقت الذي كان القيادي سمير الشهاراوي (فتح) يتكلم في إحدى المقابلات المتلفزة له على موقف الجبهة الشعبية أقدمت حركة حماس على إغلاق صداقة صوت الشعب بذريعة تأثيرها على مجرى الأحداث في الشجاعة».

في السياق انتقد الجمل استخدام «القوة المفرطة» في إنهاء الخلافات، واعتبره «أمراً لم يكن معهوداً ولم يحدث إبان حكم الرئيس الراحل ياسر عرفات».

واستعرض الجمل بداية الخلافات، وقال ان حركة حماس «بيدت تظهر بظهور الدليل بعد نجاحها في الانتخابات وهو الأمر الذي فاقم الخلافات بين أكبر

الجهاد الإسلامي تدعو الفلسطينيين للخروج اليوم بمسيرات جماهيرية احياء لـ «يوم القدس»

الصهيوني لجأ إلى بث الفتنة والانقسام بهدف كسر ارادة المقاومة عند الشعب الفلسطيني»، وقال «الانقسام مخطئ صهيوني تجب مواجهته ومنع ازدياده»، مؤكداً بان الأولوية الوطنية مع دخول الانتفاضة عامها التاسع يجب أن تركز على منع الانقسام ورفض التنازل واستمرار المقاومة.

ومن جهته اعتبر الشيخ نافذ عزام العالم بأسره حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، يوم القدس العالمي، بمثابة يوم فخرية هام للجهاد الكبري التي يعينها الشعب الفلسطيني، مبيّناً أن هذا اليوم هو يوم لامة الإسلامية جمعاء رغم أن فلسطين في جوهره.

وأكد عزام أن «إحياء هذا اليوم ضرورة في هذا الزمان لكي يوجه العرب والمسلمون رسالة واضحة للعالم بأسره بأننا أصحاب هذه القضية وأن هذه القضية لا يمكن أن تموت».

وقال القيادي في الجهاد الإسلامي «نحن في حضرة هذا اليوم يفترض أن نستنمده بنسخة عزائنا وبيت روح التفاؤل ليس في واقعنا فقط ولكن في الأمة كلها، فهذا الشهر الذي ميزه الله تعالى ليكون به العبد أكثر قرباً من ربه وليصوب عمله بشكل أدق نحو العناية الكبرى بالوصول إلى مرضاة الله تعالى».

وتابع يقول «فُرت لنا فرصة كبيرة نحن الذين نتشرّف بالعيش على هذه الأرض أن يتضاعف الأجر بالنسبة إلينا ونحن نواجه أسخن نقاط التماس بين مشروع الإسلام من جهة ومشروع الكفر والقتال والاستكبار من جهة أخرى، لذلك واجباتنا كبيرة في هذه المرحلة».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

دعت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينيين امس للخروج بمسيرات شعبية اليوم الجمعة بمناسبة «يوم القدس».

وكان مشيداً بالجمعة الاسلامية في ايران دعا الجمعة للثقة المسلمين للخروج اليوم بمسيرات كبيرة احياء للمناسبة التي تصادف عيداً في اخر جمعة من رمضان كل عام. ومن جهتها اوضحت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين ان مناسبة يوم القدس هذا العام تزامنت مع دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها التاسع وهو ما يعطي المناسبة حضوراً قوياً في التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية.

ودعت الحركة المسلمين في كل أنحاء العالم لنصرة القضية الفلسطينية والدفاع عن المسجد الأقصى، وطالبت الحركة بدعم حقيقي للمقاومة على أرض فلسطين وأكد المتحدث باسم الحركة داود شهاب على «أن المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق دليل على قوة وحيوية الأمة وقدرتها على استعادة دورها».

الاسرائيلية أن اردنيين شاركوا في المؤتمر المذكور استبعدوا بشكل قاطع اقتراح ايلاند.

وقال وزير الخارجية الاردني السابق مروان المرش، الذي شارك في الندوة مع ايلاند: «سيكون حظا جيدا في العثور على اردنيين سيقبلون هذه الفكرة. هذه ليست نقطة بداية».

واقترح المرش بدلاً من ذلك أن تقرأ اسرائيل نفسها على مبادرة السلام العربية التي ساعدت نفسه في وضع مسودتها. وتدعو مبادرة السلام العربية التي استقبلتها اسرائيل ببرود الى انسحاب اسرائيلي تام من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) 1967.

بما في ذلك القدس، في مقابل علاقات عادية مع العالم العربي. كما تدعو الى عودة متفق عليها للاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل. ووقفت سامية الكباريتي، وهي مسؤولة دبلوماسية اردنية كانت تحضر المؤتمر، واستنكرت بشدة اقتراح ايلاند، وقالت «الخيار الاردني ليس بخيار».

القطاع المكتظين بفسحة للتوسع والتطوير، وفي المقابل، فستحصل مصر على قطعة مساوية من الارض على طول حدود النقب مع اسرائيل إضافة الى نفق يربط مصر والاردن تحت الطرف الجنوبي لاسرائيل مباشرة.

ويشير ايلاند في تقريره الذي نشرت صحيفة «جيزوراليم بوست»، الاسرائيلية مقطعات منه الى ان اقصي ما يمكن لاسرائيل تقديمه سياسيا هو اقل مما يمكن للفلسطينيين قبوله سياسيا، وتساءل «ما هو الاساس للاعتقاد باننا الآن يمكننا استئناف نفس المفاوضات وان نكون أكثر نجاحا؟»، ومشكا في حل الدولتين، وقال «انه حل ليس فقط من غير الممكن الاتفاق عليه، وإنما من الأرجح انه لا يمكن تنفيذه»، مشيراً الى التحديات المتمثلة في إخلاء المستوطنين من الاراضي الفلسطينية وإعادة اسكانهم في اسرائيل إضافة للمخاوف الأمنية.

واقترح ايلاند ان تعطي مصر للفلسطينيين 600 كيلومتر من الارض من شبه جزيرة سيناء لضافة مساحة قطاع غزة، لكي يحظى سكان

الادنى في نهاية الاسبوع الماضي على «أن اسرائيل والفلسطينيين لا يرغبون حقا بحل الدولتين التقليدي، والعالم العربي -وخصوصاً الاردن ومصر- لا يدعونه حقا ايضا».

ويشير ايلاند في تقريره الذي نشرت صحيفة «جيزوراليم بوست»، الاسرائيلية مقطعات منه الى ان اقصي ما يمكن لاسرائيل تقديمه سياسيا هو اقل مما يمكن للفلسطينيين قبوله سياسيا، وتساءل «ما هو الاساس للاعتقاد باننا الآن يمكننا استئناف نفس المفاوضات وان نكون أكثر نجاحا؟»، ومشكا في حل الدولتين، وقال «انه حل ليس فقط من غير الممكن الاتفاق عليه، وإنما من الأرجح انه لا يمكن تنفيذه»، مشيراً الى التحديات المتمثلة في إخلاء المستوطنين من الاراضي الفلسطينية وإعادة اسكانهم في اسرائيل إضافة للمخاوف الأمنية.

واقترح ايلاند ان تعطي مصر للفلسطينيين 600 كيلومتر من الارض من شبه جزيرة سيناء لضافة مساحة قطاع غزة، لكي يحظى سكان

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

استبعد رئيس مجلس الامن القومي الإسرائيلي الجنرال غيوروا ايلاند امكانية اقامة دولتين في فلسطين التاريخية لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، ومقترحاً ان يتم توسيع قطاع غزة تحت سيطرة حماس بأرض من صحراء سيناء المصرية في حين يعطى دورا امني للاردن في الضفة الغربية.

وقال ايلاند في تقرير عرضه قبل ايام في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى ان الصيغة الحالية لحل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي على اساس دولتين يتعدت الدفاع عنها.

وشدد ايلاند في تقريره الذي عرضه خلال مؤتمر يقيم في معهد واشنطن لسياسة الشرق

التجمع الوطني الديمقراطي يطالب بإعادة بناء منظمة التحرير ووقف المفاوضات والتوقف عن التنسيق الأمني مع الاحتلال

وتابع يقول «فُرت لنا فرصة كبيرة نحن الذين نتشرّف بالعيش على هذه الأرض أن يتضاعف الأجر بالنسبة إلينا ونحن نواجه أسخن نقاط التماس بين مشروع الإسلام من جهة ومشروع الكفر والقتال والاستكبار من جهة أخرى، لذلك واجباتنا كبيرة في هذه المرحلة».

وتابع يقول «فُرت لنا فرصة كبيرة نحن الذين نتشرّف بالعيش على هذه الأرض أن يتضاعف الأجر بالنسبة إلينا ونحن نواجه أسخن نقاط التماس بين مشروع الإسلام من جهة ومشروع الكفر والقتال والاستكبار من جهة أخرى، لذلك واجباتنا كبيرة في هذه المرحلة».

وتابع يقول «فُرت لنا فرصة كبيرة نحن الذين نتشرّف بالعيش على هذه الأرض أن يتضاعف الأجر بالنسبة إلينا ونحن نواجه أسخن نقاط التماس بين مشروع الإسلام من جهة ومشروع الكفر والقتال والاستكبار من جهة أخرى، لذلك واجباتنا كبيرة في هذه المرحلة».

إيقاف المفاوضات العيثر والدتر والعمل على رفع الحصار الإجرامي لقطاع غزة، وعلى مستوى الجماهير الفلسطينية في الداخل، فقد دعا التجمع إلى إعادة فتح ملف إعادة بناء المؤسسات الثقلية بصورة جزئية، وفي مساهمة لجنة المتابعة للجماهير العربية على أساس الانتخاب المباشر بحيث تتحول إلى قيادة وطنية مكافحة وجامعة لعموم عرب الداخل. وأكد البيان على أن هذا الإصلاح الشامل هو الرد الحقيقي والشامل على التحديات القائمة والألية الوحيدة القادرة على معالجة الصورات وبلورة عبر الداخل كاتية قومية متماسكة تتحكم بصيرها ومستقبلها لتسوّق الجماهير العربية في البلاد.

وأشار بيان صادر عن التجمع في هذه المناسبة، حملته «القدس العربي» على نسخته منه، إلى أنه بعد ثمان سنوات لا تزال التحديات كبيرة أمامنا وامام شعبنا، وليس بالإمكان التصدي لهذه التحديات دون تحقيق الوحدة الوطنية، وإعادة بناها وتنظيم صفوفنا على أسس مهنية ووطنية ومواصلة النضال والعمل بنفس طويل وبمنهجية جديدة وبقائمات منضبطة، فإلى هذا السبيل، أكد على أن رسالة التجمع هي هذه التكري في التأكيد على ضرورة توحيد الحركة الوطنية الفلسطينية وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على انقاض واقع النضال السياسي وعلى انقاض النهج التسويقي القائم، وأشار التجمع إلى أن هذه التصريحات

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أكد التجمع الوطني الديمقراطي في الذكرى السنوية الثامنة للانتفاضة والهبة الشعبية، على ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، والعمل على رفع الحصار الإجرامي عن قطاع غزة.

وأشار بيان صادر عن التجمع في هذه المناسبة، حملته «القدس العربي» على نسخته منه، إلى أنه بعد ثمان سنوات لا تزال التحديات كبيرة أمامنا وامام شعبنا، وليس بالإمكان التصدي لهذه التحديات دون تحقيق الوحدة الوطنية، وإعادة بناها وتنظيم صفوفنا على أسس مهنية ووطنية ومواصلة النضال والعمل بنفس طويل وبمنهجية جديدة وبقائمات منضبطة، فإلى هذا السبيل، أكد على أن رسالة التجمع هي هذه التكري في التأكيد على ضرورة توحيد الحركة الوطنية الفلسطينية وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على انقاض واقع النضال السياسي وعلى انقاض النهج التسويقي القائم، وأشار التجمع إلى أن هذه التصريحات

الاسرائيلية أن اردنيين شاركوا في المؤتمر المذكور استبعدوا بشكل قاطع اقتراح ايلاند.

وقال وزير الخارجية الاردني السابق مروان المرش، الذي شارك في الندوة مع ايلاند: «سيكون حظا جيدا في العثور على اردنيين سيقبلون هذه الفكرة. هذه ليست نقطة بداية».

واقترح المرش بدلاً من ذلك أن تقرأ اسرائيل نفسها على مبادرة السلام العربية التي ساعدت نفسه في وضع مسودتها. وتدعو مبادرة السلام العربية التي استقبلتها اسرائيل ببرود الى انسحاب اسرائيلي تام من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) 1967.

بما في ذلك القدس، في مقابل علاقات عادية مع العالم العربي. كما تدعو الى عودة متفق عليها للاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل. ووقفت سامية الكباريتي، وهي مسؤولة دبلوماسية اردنية كانت تحضر المؤتمر، واستنكرت بشدة اقتراح ايلاند، وقالت «الخيار الاردني ليس بخيار».

القطاع المكتظين بفسحة للتوسع والتطوير، وفي المقابل، فستحصل مصر على قطعة مساوية من الارض على طول حدود النقب مع اسرائيل إضافة الى نفق يربط مصر والاردن تحت الطرف الجنوبي لاسرائيل مباشرة.

ويشير ايلاند في تقريره الذي نشرت صحيفة «جيزوراليم بوست»، الاسرائيلية مقطعات منه الى ان اقصي ما يمكن لاسرائيل تقديمه سياسيا هو اقل مما يمكن للفلسطينيين قبوله سياسيا، وتساءل «ما هو الاساس للاعتقاد باننا الآن يمكننا استئناف نفس المفاوضات وان نكون أكثر نجاحا؟»، ومشكا في حل الدولتين، وقال «انه حل ليس فقط من غير الممكن الاتفاق عليه، وإنما من الأرجح انه لا يمكن تنفيذه»، مشيراً الى التحديات المتمثلة في إخلاء المستوطنين من الاراضي الفلسطينية وإعادة اسكانهم في اسرائيل إضافة للمخاوف الأمنية.

واقترح ايلاند ان تعطي مصر للفلسطينيين 600 كيلومتر من الارض من شبه جزيرة سيناء لضافة مساحة قطاع غزة، لكي يحظى سكان

الادنى في نهاية الاسبوع الماضي على «أن اسرائيل والفلسطينيين لا يرغبون حقا بحل الدولتين التقليدي، والعالم العربي -وخصوصاً الاردن ومصر- لا يدعونه حقا ايضا».

ويشير ايلاند في تقريره الذي نشرت صحيفة «جيزوراليم بوست»، الاسرائيلية مقطعات منه الى ان اقصي ما يمكن لاسرائيل تقديمه سياسيا هو اقل مما يمكن للفلسطينيين قبوله سياسيا، وتساءل «ما هو الاساس للاعتقاد باننا الآن يمكننا استئناف نفس المفاوضات وان نكون أكثر نجاحا؟»، ومشكا في حل الدولتين، وقال «انه حل ليس فقط من غير الممكن الاتفاق عليه، وإنما من الأرجح انه لا يمكن تنفيذه»، مشيراً الى التحديات المتمثلة في إخلاء المستوطنين من الاراضي الفلسطينية وإعادة اسكانهم في اسرائيل إضافة للمخاوف الأمنية.

واقترح ايلاند ان تعطي مصر للفلسطينيين 600 كيلومتر من الارض من شبه جزيرة سيناء لضافة مساحة قطاع غزة، لكي يحظى سكان

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

استبعد رئيس مجلس الامن القومي الإسرائيلي الجنرال غيوروا ايلاند امكانية اقامة دولتين في فلسطين التاريخية لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، ومقترحاً ان يتم توسيع قطاع غزة تحت سيطرة حماس بأرض من صحراء سيناء المصرية في حين يعطى دورا امني للاردن في الضفة الغربية.

وقال ايلاند في تقرير عرضه قبل ايام في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى ان الصيغة الحالية لحل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي على اساس دولتين يتعدت الدفاع عنها.

وشدد ايلاند في تقريره الذي عرضه خلال مؤتمر يقيم في معهد واشنطن لسياسة الشرق

تحاول التستر على جريمتها في الضفة الغربية مرة أخرى

إسرائيل تطالب بملاحقة محمد بكرى مخرج فيلم «جين جين»

الاسرائيلية، وكانوا يقفون على حاجز إسرائيلي للظنار قريب من المخيم.

وكان بكرى قال في وقت سابق «إن الحادثة جعلته يتساءل إذا كان الجندي يطلق النار علينا نحن الذين نحمل المواطنة الإسرائيلية، فكيف يتصرف داخل جنين».

استطاع بكرى الذهاب مع طاقم التصوير للفيلم، وعلمت بحسب رواية الشهود عددا من المقاومين بشكل علني.

وخلال تلك الفترة أخرج بكرى فيلما يتحدث عن مجازر إسرائيل بالمخيم الذي دمرته بالكام، وجعلت ماوى سكانه الخيام بدل المنازل، ويقول بكرى إن ما دفعه للتوجه للمخيم هو حادثة إطلاق النار التي نفذها جندي إسرائيلي على مجموعة من المتضامنين المعارضين للعمليات بينهم أعضاء كنيسة الإرتديين وثقافتون مثل بكرى يحملون الجنسية

الضفة بالكامل، وأسفرت عملياتها العسكرية في ذلك الوقت عن مقتل نحو 300 فلسطيني، كان عدد كبير منهم من مخيم جنين، الذي صمد المقاتلون الفلسطينيون بداخله 19 يوم قبل سقوط المخيم بأيدي الإسرائيليين.

وعدت قوات الاحتلال إلى ارتكاب أعمال قتل بشعة بحق السكان، والمقاتلين، وأعدمت بحسب رواية الشهود عددا من المقاومين بشكل علني.

وخلال تلك الفترة أخرج بكرى فيلما يتحدث عن مجازر إسرائيل بالمخيم الذي دمرته بالكام، وجعلت ماوى سكانه الخيام بدل المنازل، ويقول بكرى إن ما دفعه للتوجه للمخيم هو حادثة إطلاق النار التي نفذها جندي إسرائيلي على مجموعة من المتضامنين المعارضين للعمليات بينهم أعضاء كنيسة الإرتديين وثقافتون مثل بكرى يحملون الجنسية

الفنان محمد بكرى -الاشباه بان مضمون الفيلم ينطوي على الكذب والتشهير- بجنود الجيش الإسرائيلي.

لكن الأذاعة الإسرائيلية التي أوردت النيا أكدت أن المحكمة المركزية في تل أبيب ترى أن مضمون الفيلم «ينطوي على الكذب والتشهير إلا أنها أوضحت «أنه لا توجد قاعدة قانونية لرفع دعوى ضد بكرى شخصياً».

وكان عدد من جنود الجيش الإسرائيلي من الذين شاركوا في العملية التي شنت ضد مخيم جنين رفعوا دعوى قضائية ضد بكرى طالبوا فيها بتعويضهم عما يحتوي الفيلم من «القفز والتشهير، بحقيهم».

وشنت إسرائيل حملة عسكرية واسعة في الضفة في العام 2002 احتلت خلالها قرى ومدن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ما زال فيلم (جين جين) من إخراج محمد بكرى يثير حالة من السخط في الشارع الإسرائيلي، خاصة داخل المؤسسة العسكرية المثمة لتنفيذ عمليات قتل دامية في مخيم جنين الفلسطيني خلال الحملة العسكرية التي نفذتها إسرائيل والمسماة «الصور الوافي»، في العام 2002.

فقد طلب النائب العسكري العام البريغادير أفجاي مندلبلين من المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية ميني مروزن الشروع في اتخاذ إجراءات قضائية بحق مخرج الفيلم «جين جين» وهو

قال لـ «القدس العربي» ان إسرائيل تمنع أهالي النقب من الارتباط بشبكة مياه الشرب مدير مركز «عدالة»: نحن بصدد بحث تقديم لوائح اتهام ضد المسؤولين عن القتل في دول أوروبية وجنوب أفريقيا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

المستشار القضائي للحكومة إغلاق ملفات التحقيق ضد أفراد الشرطة؟ - قررنا أن لا نستأنف على قرار المستشار القضائي للحكومة لعدة أسباب، قانونية وسياسية، السبب القانوني أن سياسة المحكمة العليا الإسرائيلية هو عدم التدخل بالنسبة لتقديم لوائح اتهام أم لا، وحتى في قضية رئيس دولة إسرائيل السابق موشيه كتساف، برأينا، لن نرى المحكمة العليا أن هذه الحالة هي حالة منطرفة لأنه من الصعب أن نتفق المحكمة أن وراء قرار المستشار القضائي للحكومة عدم تقديم لوائح اتهام بملفات أكتوبر كانت نية غير حسنة، بتقديرنا، سوف تدعى المحكمة الإسرائيلية أنه ليس هناك مكان للطعن في الحقائق التي يطرحها المستشار القضائي للحكومة وأنه قام بواجبه وفحص الملف جيدا على مدار سنتين، وبعد ذلك قامت وحدة التحقيق مع رجال الشرطة في وزارة القضاء الإسرائيلية بفحص الملف من جديد ولم تجد ما يدين رجال الشرطة.

المحكمة، وقررت المحكمة أن تتدخل فهي سوف تتدخل فقط في حالات خاصة من حالات القتل فيها بينات واضحة جدا للعيان، وقرار المستشار القضائي بإغلاق الملفات يعتبر منطرفا، بكلمات أخرى إذا قدما التماسا قد تقرر المحكمة تقديم لوائح

اتهام في قضية قتل واحدة أو قضيتين، وفي هذه الحالة تكون قد فككتا وحدة الـ 13 قضية وقصناهما إلى حالة واحدة أو اثنتين، بالإضافة، ستكون قد منحنا دولة إسرائيل الإمكانية أن تدعي أن العدالة قد تحققت وأنها قامت بواجبها وعينت لجنة تحقيق رسمية عملت على مدار سنتين وكننت علاقات الشهاد من من طرح موقهفها وناقشت الموضوع، ومن ثم تحول الموضوع إلى وحدة التحقيق مع رجال الشرطة في وزارة القضاء وهي بدورها قدمت توصياتها ومن ثم حول الموضوع للمحكمة العليا، ستعتبر إسرائيل أنها قامت بإجراء نزيه، وعليه فإن تقديم الاتهام للمحكمة هو بمثابة هدية سياسية لدولة إسرائيل.

هل معنى ذلك أن إكنايات العمل القانوني في إسرائيل استنفدت؟ - إجمالا الإكنايات القانونيّة استنفدت، وبقي خياران: العمل الجماهيري وتدويل القضية، لا يعتبر القتل الذي حدث في أكتوبر 2000 جريمة حرب بحسب القانون الدولي، لأن جريمة الحرب، وفق التعريف في القانون، يجب أن تكون جريمة منهجية تقوم بها الدولة بشكل متكرر ويكون هناك قرار أعلى يباركها، هناك صعوبة كبيرة بأن نثبت أن حكومة إيهود باراك أصدرت تعليمات بقتل 13 شابا عربيا، وكانت هناك صعوبة بأن نثبت أنه في كل مظهارة كان هناك أوامر بالقتل وأبعاد كبيرة لذا هناك

صعوبة قانونية أن نثبت أن ما حدث هو جريمة حرب، حتى لو أننا نتخذت سياسيا أن هنالك جريمة حرب، سنقدم مذكرة بهذا الخصوص للمفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة في أسبوع حثوق (يناير) وسنطلب منه إصدار تقرير ضد دولة إسرائيل ومطالبتها بتقديم لوائح اتهام ضد الجرمين، نحن بصدد فحص مقدم من أجل تقديم لوائح اتهام ضد المسؤولين عن القتل ولكن نحن ماضون في فحص الإمكانية لتقديم لوائح اتهام ضد أفراد، هذا الأمر صعب ولكن نحن ماضون في فحص الإمكانية لتقديم لوائح الاتهام ضد جزء من المتورطين على الأقل، نحن أيضا بصدد تشكيل طاقم قانوني مهني يتسلم قانونيين عربا ويهودا إسرائيليين يتمتعون بمصداقية مهنية عالية جدا ليقيم بفحص قرار المستشار القضائي للحكومة وإصدار توصياته، الهدف من هذا العمل هو إرجاع الزخم الجماهيري للقضية وإثبات عنصرية قرار المستشار القضائي للحكومة، من المهم بظننا أن تكون قضية ذوي الشهاد دائما في النضج الجماهيري وأن يستمر العمل الجماهيري والمظاهرات، ما هي إكنايات اللجوء للمحكمة الدولية بهذا الشأن؟ - هذا أمر صعب جدا لأن المحكمة الدولية ليس لديها صلاحيات خاصة أن إسرائيل

العقوبات الجماعية التي تتبعها إسرائيل، الإثبات على هذه العقبة القانونية هو منع لـ الشمل. كانت إحدى الزرائع التي طرحتها إسرائيل دفاعا عن القانون الذي يمنع لـ الشمل هو أن الدولة تمنع لـ الشمل مع الضفة وغزة لأن الفلسطينيين هناك يتماثلون بشكل جارف مع «العمليات الأمنية» ضد إسرائيل، وحتى لو لم تكن هناك أدلة بأن شخصا ما يشكل خطرا أمنيا على إسرائيل، فإن كونه فلسطينيا يعني أنه يتماثل مع العمليات العسكرية ضد إسرائيل وهذا يكفي لاعتباره إرهابيا، وبما أن جميع الفلسطينيين هم ضد دولة إسرائيل فحسب العقبة القانونية الإسرائيلية يجب التعامل معهم ككيان عدو.

من حيث المظهر هناك اختلاف في التعامل بين الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر ولكن من الناحية الأمنية هو نفس التعامل، وليس صدفة أن قانون التعامل مع قاتل من لـ الشمل على أنه قاتل من إرهاب إسرائيل مع الجسد كوسيلة ضغط لتحقيق أهداف سياسية، مع أن القانون الدولي يمنع هذا الأمر ويعتبره تعديلا، هذا هو علينا إرهاب الدولة، إرهاب إسرائيل هو أن تستخدم الدولة جسد الناس من أجل نيل أهداف سياسية، قد يكون أحد الأهداف السياسية من وراء عدم تقديم لوائح اتهام في قضية أكتوبر هو تخويف الناس من الظاهر والعمل السياسي.



حسن جبارين

النقب، فعندما تمنع إسرائيل عنهم الحق في الارتباط بشبكة مياه الشرب تتعامل إسرائيل مع الجسد كوسيلة ضغط لتحقيق أهداف سياسية، مع أن القانون الدولي يمنع هذا الأمر ويعتبره تعديلا، هذا هو علينا إرهاب الدولة، إرهاب إسرائيل هو أن تستخدم الدولة جسد الناس من أجل نيل أهداف سياسية، قد يكون أحد الأهداف السياسية من وراء عدم تقديم لوائح اتهام في قضية أكتوبر هو تخويف الناس من الظاهر والعمل السياسي.

براك سيطالب ليفني بإجراء مفاوضات مع سورية

سيطرها في المفاوضات مع حزب كديما بشأن تشكيل تحالف حكومي جديد برئاسة ليفني، ويتوقع أن تبدأ هذه المفاوضات بعد عطلة عيد رأس السنة اليهودية التي تصادف يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

والتي برزك مع ليفني أمس ووصف اللقاء بـ«الجيد» وتعمدت الحكومة الملثة أمامه بأن تودم ولاية الحكومة برئاسة كديما حتى نهاية دورة الكنيست الحالية التي تنتهي في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2010 وأن تكون الشراكة بين كديما والعمل صادقة لدى إدارة شؤون الدولة والحفاظ على مكانة العمل «كشريك كبير في الحكومة».

ونقلت «هآرتس» عن قياديين في حزب كديما قولهم إن ليفني اتخذت قرارا استراتيجيا ببدل وجود كبير لتشكل حكومة مع حزبي العمل وشاس.

ولفت القياديون إلى أنه على أثر نتائج الانتخابات الداخلية على رئاسة كديما، التي تغلبت فيها على منافسها وزير المواصلات شاؤول موفاز بسبب وجود مشاكل داخلية في كديما، أدركت ليفني أنها ليست موجودة في موقع جيد في حال إجراء انتخابات عامة مبكرة، ولذلك فإنها تفضل استغلال الفرصة لأن تكون رئيسة حكومة في الوقت الحالي.

وقال قيادي كبير في كديما إن ليفني أدركت أن الاستطلاعات هي مجرد استطلاعات ولو حصلت على 400 صوت أقل لكان موفاز يجلس مكانها، وإذا تنازلت عن خيار تشكيل حكومة الآن، فإنه من الجائز أن يتشكل هذا الأمر الخطأ الأكبر الذي ستركته، وأوضح أن «هذا يعني أنها ستكون مستعدة للتنازل حتى فيما يتعلق بمخصصات الأولاد، وزبائنها وهو المطلب المركزي لحزب شاس.

وإضافة إلى العمل وشاس، تحاول ليفني ضم حزب ميرت اليساري إلى حكومة برئاستها ويتوقع أن يتخذ ميرتس قرارا اليوم ليعيد إذا سيبدل في مفاوضات للانضمام للحكومة الجديدة أم لا.

مسؤول بريطاني توقع تبادل زيارات بين لندن ودمشق ويصف خطوات الأسد حول العلاقة مع لبنان بالهامية

بالأراء أو نخطف، لكي نتأكد أن الشؤون الدولية ليست غير المتشابهة لزيارات أكثر من العشرين الطرفيين» وأشار إلى أن حكومة بلاده «تابعته باهتمام وعن كذب بعض التطورات الإيجابية في المنطقة خلال الأشهر القليلة الماضية ومن بينها إطلاق مفاوضات غير مباشرة بين السوريين والإسرائيليين تحت رعاية تركيا، والزيارة التي قام بها إلى دمشق منذ أكثر من شهر الرئيس اللبناني ميشال سليمان، وتعهد سورية بإقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان وفتح سفارة لها في بيروت».

ووصف هذه التحركات بأنها «هامية جدا من قبل الحكومة السورية والتي (بشأن) الأسد وشكلت خلال الزيارة التي قام بها إلى دمشق قبل أيام جون جنكينز مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية البريطانية واللقاء الذي سيقدعه وزير الخارجية ميبلياند مع نظيره السوري المعلم والذي سيكون لقاء هاماً، مشددا على أن التحركات السورية كانت إيجابية جدا واعترفت بها دول مؤثرة في الإتحاد الأوروبي والجمع الدولي» وقال ليفني «إن بعض الخطوات التي خطفها سورية كانت في غاية الشجاعة

تل أبيب - يو بي اي: قالت صحيفة «هآرتس» أمس الخميس إن رئيس حزب العمل ووزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك سيطلب رئيسة حزب كديما المكلفة بتشكيل حكومة جديدة ووزيرة الخارجية تسبيبي ليفني بإجراء مفاوضات مع سورية ومشاركة فعليه وكاملة في المفاوضات مع الفلسطينيين، وأضافت الصحيفة أن باراك لم يطرح مطلبه بهذا الخصوص على ليفني لكنه يعززم طرحه بصورة مفصلة خلال المفاوضات الائتلافية بين الحزبين.

وقال القياديون كبار في حزب العمل إن باراك قرر المطالبة بأن يكون ضالعا في مفاوضات مع سورية لأنه يعتبر أن اتفاق سلام مع سورية مهون بعد أمثي هام، وأضافوا أنه في فترة رئيس الوزراء الأسبق يتسحاق رابين لم تكن وزارة الخارجية الإسرائيلية ضالعة في المفاوضات مع سورية، ويلج القياديون في العمل بقاؤه لهم هذه إلى احتمال تولي وزير المواصلات شاؤول موفاز، الذي يحمل أفكارا يمينية، حقيبة الخارجية.

وتابع القياديون في العمل أنه «عندما كان باراك رئيس وزراء ووزير دفاع أجرى المفاوضات مع سورية بشكل شخصي، ورغم ذلك كان لوزير الخارجية عندها، دايفد ليفي، دور معين لأن ذلك كان يحترمه».

وبدأ أن القياديين في العمل امتنعوا عن الإشارة إلى أن ليفني كوزيرة خارجية، لم تكن ضالعة في المحادثات مع سورية التي يجريها في هذه الأثناء رئيس الوزراء إيهود أولمرت.

ورأى القياديون نذاهم أنه لا يمكن إجراء المفاوضات مع سورية «بصورة سيولة».

وقالت «هآرتس» إنته من أقوال القياديين في العمل يمكن التلميح أن لديهم انتقادات حيوية الطريقة التي أجرى فيها أولمرت المفاوضات مع سورية في الشهر الأخير بواسطة مستشاريه يورام توروفيتش وشالوم ترجمان.

ويعدّد حزب العمل اليوم إجتماعا لبلورة مطالبه التي توقع على أي: تل أبيب - يو بي اي: توقع معوث القويعة المقبلة ستشهد زيارات أكثر من العشرين الطرفيين» وأشار إلى أن حكومة بلاده «تابعته باهتمام وعن كذب بعض التطورات الإيجابية في المنطقة خلال الأشهر القليلة الماضية ومن بينها إطلاق مفاوضات غير مباشرة بين السوريين والإسرائيليين تحت رعاية تركيا، والزيارة التي قام بها إلى دمشق منذ أكثر من شهر الرئيس اللبناني ميشال سليمان، وتعهد سورية بإقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان وفتح سفارة لها في بيروت».

ووصف هذه التحركات بأنها «هامية جدا من قبل الحكومة السورية والتي (بشأن) الأسد وشكلت خلال الزيارة التي قام بها إلى دمشق قبل أيام جون جنكينز مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية البريطانية واللقاء الذي سيقدعه وزير الخارجية ميبلياند مع نظيره السوري المعلم والذي سيكون لقاء هاماً، مشددا على أن التحركات السورية كانت إيجابية جدا واعترفت بها دول مؤثرة في الإتحاد الأوروبي والجمع الدولي» وقال ليفني «إن بعض الخطوات التي خطفها سورية كانت في غاية الشجاعة

استعراضات الكتلة الوطنية وشبيبتها في كتلة الإخاء ما زالت تثير الجدل

الأردن: أعضاء في البرلمان يتهمون الجالي بإنقلاب سياسي ومحاولة إحتكار جميع لجان المجلس وإقصاء من يعارضه.. وتسريبات حول استهداف الكبار

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

وجاء رد فعل حاد من أعضاء الكتلة الوطنية وشبيبتها في كتلة الإخاء ما زالت تثير الجدل

الربط ما بين هذا التفاهم بين كتلتين كبيرتين ومن حديثه سابقا عن رأس المال مثلا بعض رجال الأعمال الذين دفعوا تبرعات سخية للكتلتين نفسيهما مما يعني أن المال السياسي الذي تحدث عنه حاديين يدع بالنتيجة خيارات الاحتكار والاقصاء التي يشعر بها الثنائي الجاني حاديين وشيوخ وعطية خصوصا وانها خيارات مطروحة في اقية اصخم كتلة في البرلمان الأردني وهي الكتلة الوطنية والكثبة التي تجمع بين الثنائي الشبان والحديثين أو موقفا أو تعليقا بما يتردد من تسريبات حول تقاسمه للمواقع الإولى في البرلمان مع كتلة الإخاء إلا أن النائب حاديين وصف الكتلة الأخيرة بأنها عليا (شوبية) الكتلة الوطنية التي يرأسها المجالي باعتبار أغلب أعضائها من النواب الشبان الجدد متعرضا لتفاصيل وحجيات وخبايا لا يمكن الوصول إليها إلا من ناش مخضرم على تحالفاته الوليدة الخالية حتى الآن فيما يبدو من الرشد السياسي والعق في القراءة والتوقع.

الرويدة وهؤلاء جميعا قد يجدون انفسهم بلا عمل قيادي اذا ما تمكن تحالف المجالي من السيطرة على مجلس النواب ولجانه في حادته ستكون في الاولى من نوعها في تاريخ البلاد.

ولم يكن حاديين وحده الذي اعترض على تفاسيل ما يسميه بالانقلاب، فريس للجنة المالية النائب خليل عطية اعتبر وجود هذا النمط من الاستئثار في المواقع الاساسية دون اعتبار للقاءة او للخبرة او للناجيات الموضوعية من اخطر الاشارات على اداء مجلس النواب وامكانية قيامه بواجبه ودوره في التشريع والرقابة.

الأردن: أعضاء في البرلمان يتهمون الجالي بإنقلاب سياسي ومحاولة إحتكار جميع لجان المجلس وإقصاء من يعارضه.. وتسريبات حول استهداف الكبار

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايذ:

عن وضوح وسرعة إجراءاتها وعدم خصوصة للإعتبارات التقليدية للسلطة المختصة.

واعتبرت ان الأردن الذي وقع على أغلب المواثيق الدولية التي تنص على حق الاجتماع وتكوين الجمعيات، وصارت في معظمها جزءا من التشريع الوطني، يلتزم بهذه المواثيق وتطبيقها كما يلتزم بالتزاماته الدولية.

واعتبرت أن الأردن وأمنه خط أحمر، لتلزم به منظمات المجتمع المدني التزاما مطلقا، ولهذا فإن منظمات المجتمع المدني وهي تؤكد على حق المجتمع المدني بالحصول على التمويل من مصادره المشروعة، فإنها تؤكد أيضا على أن أي ضوابط لهذا التمويل، يجب ألا تستخدم كوسيلة لحاصرة أو التضييق على المجتمع المدني.

ويعا التحالف إلى قصر حق الرقابة الداخلية في الجمعيات على هيئاتها العامة التي لها الحق في شؤونها الداخلية، فضلا عن حقها في التوصل إلى التمويل وفق ضوابط تؤمن تحالفاتها بالشفافية، وعدم مخالفة القانون مبعداً تناسب الجزاءات مع المخالفات وعدم جواز توقيع عقوبات جنائية على العمل المدني.

وتتلخص مطالب التحالف بحسب الزعبي بالمطالبة بمشروع قانون معدل للقانون الحالي وشراكة المجتمع في صياغة هذا القرار، مبيّنة ان الحوار مع الحكومة سيكون وفق مصالح الناس، للوصول إلى حل مجدي ومرضي لجميع الأطراف.

وفي ذات السياق، كان الذهبي أبدى تفهما لمطالب المنظمات، متعهدا بالعمل على تقديم مشروع قانون معدل للقانون الصادر سيأخذ صفة «الاستعجال» في الدورة البرلمانية المقبلة.

واعتبرت ان الأردن الذي وقع على أغلب المواثيق الدولية التي تنص على حق الاجتماع وتكوين الجمعيات، وصارت في معظمها جزءا من التشريع الوطني، يلتزم بهذه المواثيق وتطبيقها كما يلتزم بالتزاماته الدولية.

واعتبرت ان الأردن الذي وقع على أغلب المواثيق الدولية التي تنص على حق الاجتماع وتكوين الجمعيات، وصارت في معظمها جزءا من التشريع الوطني، يلتزم بهذه المواثيق وتطبيقها كما يلتزم بالتزاماته الدولية.

واعتبرت ان الأردن الذي وقع على أغلب المواثيق الدولية التي تنص على حق الاجتماع وتكوين الجمعيات، وصارت في معظمها جزءا من التشريع الوطني، يلتزم بهذه المواثيق وتطبيقها كما يلتزم بالتزاماته الدولية.

واعتبرت ان الأردن الذي وقع على أغلب المواثيق الدولية التي تنص على حق الاجتماع وتكوين الجمعيات، وصارت في معظمها جزءا من التشريع الوطني، يلتزم بهذه المواثيق وتطبيقها كما يلتزم بالتزاماته الدولية.

واعتبرت ان الأردن الذي وقع على أغلب المواثيق الدولية التي تنص على حق الاجتماع وتكوين الجمعيات، وصارت في معظمها جزءا من التشريع الوطني، يلتزم بهذه المواثيق وتطبيقها كما يلتزم بالتزاماته الدولية.



مهاجرو المغرب العربي سيكونون من ضمن الاكثر تضررا

الاتحاد الاوروبي يصادق على اتفاقية جديدة لمكافحة الهجرة السرية

هؤلاء المهاجرين السريين. ومن ضمن هؤلاء مئات الآلاف من العرب وخاصة المغاربة والجزائريين الذين سيتعرضون منذ الآن لطرد الشديدي. من جهة أخرى، جرى الاتفاق حول تحديد «المهاجر المؤهل» الذي يمكن التعاقد معه واستفادته من «البطاقة الزرقاء»، أي الرهان على الهجرة الانتقائية التي كان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قد دافع عنها في حملته الانتخابية السنة الماضية.

والتعريف الجديد للمهاجر «المؤهل» هو ذلك الذي سيسد الحاجة في بعض القطاعات الحساسة مثل الإعلاميات والصحة وأن يكون راتبه 150 ٪ أكثر من متوسط الراتب الأوربي، وتشترط الاتفاقية استقدام المهاجر «المؤهل» بقرته على تحدث لغة البلد المضيف والتعرف على العادات والتقاليد.

ولدى وزراء الداخلية والخارجية والهجرة طلب مالطا المتمثل في ضرورة اقتسام المهاجرين بين الدول في حالة تعرض دولة عضو في الاتحاد الأوروبي إلى ضغط من المهاجرين، وطلب بعض دول أوروبا الشرقية منح الأولوية لمواطنيها في العمل على حساب مناطق أخرى، فرغم انضمام بعض دول أوروبا الشرقية إلى الاتحاد الأوروبي إلا أن مواطنيها ما زالوا يتعرضون لجموعة من الإجراءات التي تحد من تنقلهم.

وعلاقة بالنقطة الأخيرة، فأكثر الدول التي ستقتصر في حالة الانفتاح التام على أوروبا الشرقية هي دول المغرب العربي التي وجد شبيهاها خلال الأربعين سنة الأخيرة أوروبا كمنفذ للهرب من شبح البطالة.



مهاجرون من شمال افريقيا في متن زورق للحرس المدني اعترض سيلهم قبيل رسو مركبهم بجزر الخالدات مساء الثلاثاء

المهاجرين السريين، بل هناك من يتحدث عن الملايين إذا ما تبين أن دولة صغيرة مثل البرتغال يوجد بها أكثر من 400 ألف مهاجر والرقم يتضاعف في حالة دول كبرى مثل بريطانيا واسبانيا وإيطاليا، ويبقى التساؤل حول مستقبل

في اسبانيا ما بين شباط/فبراير وآيار/مايو 2005، حيث احتجت فرنسا والمانيا واعتبرت ذلك بمثابة تشجيع على الهجرة السرية، وكانت حكومة مدريد قد سوت وضعية 700 ألف مهاجر، وسيتمس الإجراء الجديد مئات الآلاف من

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

صادق الاتحاد الأوروبي امس الخميس على اتفاقية جديدة في مجال الهجرة القانونية والسرية منها لتجلى في وقف عمليات تسوية الأوضاع الجماعية للمهاجرين والزعماء على سياسة اقتسام المهاجرين كلما تعرض بلد من الدول الأعضاء إلى ضغط لهجرة تفوق طاقته. وتأتي الاتفاقية الجديدة لتؤكد أن الهجرة أصبحت موضوعا رئيسيا في أجندة الاتحاد الأوروبي، إذ كلما وصلت دولة للرئاسة الدورية التي تستغرق ستة أشهر تقدم اقتراحات ومشاريع وإن كان القاسم المشترك بينها وفق الجمعيات غير الحكومية وخبراء الهجرة هو التعاطي الأمني على حساب مبادئ التعاضد.

وقد صادق وزراء الداخلية والهجرة في الاتحاد الأوروبي امس الخميس في بروكسل على «الاتفاقية الأوروبية للهجرة واللجوء» التي قدمت اقتراحاتها فرنسا بتنسيق مع اسبانيا، وتحتل بنود الاتفاقية في تشديد الاجراءات ضد الهجرة السرية وتشجيع الهجرة القانونية وآليات التعاضد والاندماج.

ومن ضمن الإجراءات البارزة منع تسوية الأوضاع القانونية للمهاجرين بشكل جماعي والسماح فقط بدراسة ملف كل مهاجر على حدة، ويأتي هذا الإجراء نتيجة الجدل الذي كان قد أثاره مسلسل تسوية أوضاع المهاجرين السريين

اتهمت المغرب بالسعي لافشال جهود المجتمع الدولي البوليزاريو تدعو بان كي مون للتدخل لوقف موجة قمع جديدة» بالصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

فجحت جبهة البوليزاريو ومن جديد ملف حقوق الانسان بالصحراء الغربية كمدخل لمعركة دبلوماسية مع المغرب قبيل انطلاق سلسلة اتصالات تعرفها ارقعة الامم المتحدة من اجل اعادة الحياة للمفاوضات بين الطرفين والجمدة منذ عدة اشهر.

واتخذت الجبهة التي تسعى لاقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية من اضطرابات عرفتها مدينة سمارة، الحاضرة الرئيسية للمنطقة المتنازع عليها، مثالا لتعامل السلطات المغربية مع الصحراويين.

وقد عبر عن ذلك محمد عبد العزيز الامين العام للجبهة في رسالة مستعجلة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في قلعة «البالغ وانشغاله العميق» ازاء هذا التعامل الذي وصفه بـ«الانتهاكات الظهيرة» في المدينة «التي تعيش تحت وقع حصار مطبق وتعزيزات

مسلحة جديدة التي يطلق عليها «الباس العربي» التي يحرض الليبيين على ان يرتدبوا ابناءهم خلال ايام العيد الثالثة، وتحول الليبيين بعد أكثر من ثلاثة اسابيع على ارتداد حملات المواد الغذائية وتوزيعهم في تقديم الوجبات

على موائد الإفطار، إلى التحضير لاستقبال يوم العيد الذي ارتبط بعادات وتقاليد من أبرزها صنع الحلويات المختلفة في البيوت التي تقدم لأفرادها والضيوف طيلة أيامه الثلاثة ، التي جرت العادة إعلانها عطلة رسمية لجميع

البلدين. وقال لوتينجر وهو ديمقراطي عن نيو جيرزي «ليبيا لم تلزم حتى الان بتعهداتها نحو ضحايا الاعمال الارهابية الأمريكية وسأعترض على الاجراء الخاص بالتعيين الى ان تتحقق لاولئك الضحايا العدالة». وموجب القانون الأمريكي يجب ان يقر اعضاء مجلس الشيوخ تعيينات السفراء.

وقال شون مكرمات المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان ليبيا ما زال عليها التزامات يجب عليها تنفيذها لكن الولايات المتحدة تلقت ضمانات بأنه سيتم الوفاء بهذه التعهدات.

اسواق المدن الليبية تعج بالمتسوقين استباقا لعيد الفطر ونقمة كبيرة بسبب الغلاء

عن اسمه مصاريف عائلته خلال شهر رمضان باكثر من سبعة دنانير (ما يعادل نحو 575 دولارا أميركيا). وقال إن فرصة هذا المبلغ أو أكثر، يضاف إليها مميزات العام الدراسي الجديد، ومع تزامن المناسبات الثلاث وفي حدود شهر، ضاعفت هذه المناسبات من ميزانيتها العائلية الليبية من ستمة إلى أكثر من ألف دينار على الأقل وهو ما يرفع حجم المصروفات على امتداد هذا الشهر الكريم إلى أكثر من مليار دينار ليبي تقريبا، مصاريف العائلات الليبية مجتمعة.

ويلاحظ أن الأسواق الليبية لم تعد حركا على الليبيين، ودهمهم بل أصبحت مزارا وقبلة لعدد كبير من مواطني دول الجوار، وبخاصة من تونس والجزائر، الذين يرون أن الأسعار في ليبيا أرخص من دولهم وأن البضائع المعروضة ذات جودة ومواصفات أفضل مما لديهم.

وعبر خالد عبد الرحيم، وهو أستاذ تعليم ثانوي بمرارة وهو يرى ضخمة المحال التجارية ومراكز التسوق الكبيرة التي انتشرت في البلاد على انقراض أسواق البقالة العامة التي فوّت فيها للقطاع الخاص.

ويستحق الليبيون، كل وفق إمكانياته المادية، إلى تأمين احتياجات أطفالهم من ملابس وأحذية وحلويات في هذه المناسبة، رغم تكاليفها المرتفعة مقارنة بالسابقة، بعد اتجاه البلاد إلى اقتصاد السوق وفتح أرضها أمام الشركات

وموسم العام الدراسي الجديد، والذي يرتب معه مصاريف إضافية كبيرة. وبدت المشاهد في الأسواق والحال التجارية أكثر اختلافا عن الأعوام السابقة، بعد اتجاه البلاد إلى اقتصاد السوق وفتح أرضها أمام الشركات

على موائد الإفطار، إلى التحضير لاستقبال يوم العيد الذي ارتبط بعادات وتقاليد من أبرزها صنع الحلويات المختلفة في البيوت التي تقدم لأفرادها والضيوف طيلة أيامه الثلاثة ، التي جرت العادة إعلانها عطلة رسمية لجميع

البلدين. وقال لوتينجر وهو ديمقراطي عن نيو جيرزي «ليبيا لم تلزم حتى الان بتعهداتها نحو ضحايا الاعمال الارهابية الأمريكية وسأعترض على الاجراء الخاص بالتعيين الى ان تتحقق لاولئك الضحايا العدالة». وموجب القانون الأمريكي يجب ان يقر اعضاء مجلس الشيوخ تعيينات السفراء.

وقال شون مكرمات المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان ليبيا ما زال عليها التزامات يجب عليها تنفيذها لكن الولايات المتحدة تلقت ضمانات بأنه سيتم الوفاء بهذه التعهدات.

اعضاء الكونغرس الأمريكي يعرفون ارسال سفير ليبيا

وقال مكرمات في نيويورك حيث تحضر وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس اجتماعات الجمعية العامة «نون» نرى التعيين بوضوح. ووقعت ليبيا والولايات المتحدة اتفاقا في الشهر الماضي لإنشاء صندوق تشريعية الضحايا التي تتعلق بضحايا العنف من الجانبين. وتأمل ادارة بوش ان يؤدي ذلك بسرعة إلى اقرار تعيين كريتز سكفير.

موريتانيا: كل العيون متجهة الى اجتماع بروكسل والشرطة تعتقل عقيلة الرئيس المخلوع بتهم فساد

المختار الشنقيطي أنه يمكن تصور أحد الحلول الثلاثة الآتية للأزمة الدستورية: - أولا: مبادرة دولية يصدر بها قرار من مجلس الأمن الدولي يكون امتدادا لقراره السابق للمدين للانقلاب، ويتم بموجبها إرجاع الرئيس المنتخب إلى منصبه، أو إقناعه بالتخلي الطوعي عنه، بعد وضع الجنرال ورؤوس حكومته تحت طائلة عقوبات شخصية تحرمهم الاستماع بما اغتصموه، دون أن ترهق كاهل الشعب المرهق أصلا.

ومن فوائد هذه المبادرة أنها ستكون فعالة بحكم الشرعية الدولية التي تقف وراءها، وإن ترتبت عليها انتخابات جديدة فستضمن الأمم المتحدة شفافيته وخلوها من التزوير، ومن مساوئها ظهورها بمظهر التدخل الأجنبي السافر، وهو ما سيغطي للجنرال ولد عبد العزيز فرصة للعب بمشاعر السيادة وبغض التدخل الخارجي.

مواقيت الصلاة

المدينة	الغدجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	4:53	6:10	12:12	15:37	18:13	20:13
المدينة	4:52	6:11	12:13	15:38	18:14	20:14
القدس	4:05	5:27	11:31	14:58	17:33	18:48
ابوظبي	4:54	6:09	12:15	15:39	18:17	19:26
المنامة	4:09	5:25	11:31	14:56	17:33	18:44
الجزائر	5:10	6:35	12:41	16:04	18:41	20:02
الخرطوم	4:25	5:35	11:43	15:03	17:45	18:52
الكويت	4:18	5:36	11:43	15:09	17:45	18:57
الرباط	4:51	6:15	12:40	15:45	18:21	19:38
الرياض	4:24	5:43	11:45	15:10	17:46	19:46
الروحة	4:04	5:20	11:26	14:52	17:29	18:38
القاهرة	4:15	5:42	11:48	15:13	17:48	19:07
بيروت	4:02	5:26	11:31	14:56	17:32	18:49
بغداد	4:28	5:49	11:54	15:20	17:56	19:14
تونس	4:42	6:06	12:11	15:37	18:12	19:33
جيبوتي	4:44	5:54	12:01	15:18	18:03	19:08
دمشق	4:00	5:21	11:28	14:52	17:29	18:45
دبي	4:49	6:05	12:11	15:37	18:14	19:23
صنعاء	4:39	5:48	11:56	15:16	17:59	19:04
طرابلس	4:32	5:55	12:00	15:26	18:00	19:18
عمان	4:03	5:24	11:28	14:54	17:30	18:47
مسقط	4:38	5:51	11:58	15:24	18:00	19:11
مقديشو	4:34	5:43	11:50	14:56	17:55	18:59
نواكشوط	5:39	6:49	12:56	16:19	18:59	20:07
انقرة	5:06	6:36	12:41	16:04	18:41	20:07
طهران	4:26	5:49	11:54	15:20	17:56	19:15
اثينا	5:46	7:13	13:18	16:41	19:18	20:41
برلين	5:17	6:56	12:58	16:11	18:59	20:30
بروكسل	5:54	7:31	13:35	16:48	19:34	21:07
باريس	6:01	7:40	13:43	17:00	19:44	21:15
جنيف	5:46	7:24	13:28	16:47	19:29	21:00
روما	5:26	6:58	13:03	16:25	19:03	20:30
سرايغو	4:59	6:34	12:39	16:00	18:40	20:08
ستوكهولم	5:00	6:38	12:41	15:41	18:40	20:11
كوبنهاغن	5:21	6:59	13:03	16:10	19:02	20:33
لندن	5:12	6:49	12:52	16:06	18:52	20:25
مدريد	6:32	8:03	14:07	17:30	20:07	21:33
نيقوسيا	5:10	6:33	12:39	16:03	18:40	19:59
واشنطن	5:28	6:56	13:01	16:25	19:02	20:25
اوتاوا	5:14	6:50	12:56	16:15	18:56	20:27

تقويم المركز الاسلامي في اخن- المانيا

موريتانيا: كل العيون متجهة الى اجتماع بروكسل والشرطة تعتقل عقيلة الرئيس المخلوع بتهم فساد

المختار الشنقيطي أنه يمكن تصور أحد الحلول الثلاثة الآتية للأزمة الدستورية: - أولا: مبادرة دولية يصدر بها قرار من مجلس الأمن الدولي يكون امتدادا لقراره السابق للمدين للانقلاب، ويتم بموجبها إرجاع الرئيس المنتخب إلى منصبه، أو إقناعه بالتخلي الطوعي عنه، بعد وضع الجنرال ورؤوس حكومته تحت طائلة عقوبات شخصية تحرمهم الاستماع بما اغتصموه، دون أن ترهق كاهل الشعب المرهق أصلا.

ومن فوائد هذه المبادرة أنها ستكون فعالة بحكم الشرعية الدولية التي تقف وراءها، وإن ترتبت عليها انتخابات جديدة فستضمن الأمم المتحدة شفافيته وخلوها من التزوير، ومن مساوئها ظهورها بمظهر التدخل الأجنبي السافر، وهو ما سيغطي للجنرال ولد عبد العزيز فرصة للعب بمشاعر السيادة وبغض التدخل الخارجي.

ثانيا: مبادرة عربية تقودها دولة قطر، وقد ورد في وسائل الإعلام اهتمام قطري بهذا الشأن، وليس من ريب أن لقطر المصدقية والكفاءة التي تمكنها من التقدم بهذه المبادرة وإنجاحها، خصوصا بعد نجاحها في حل المشكلة الليبانية، لكن من غير غطاء دولي قد تتحول هذه المبادرة فرصة لكسب الوقت بالنسبة للجنرال ولد عبد العزيز، وغطاء للتسويق في إرجاع الشرعية، خصوصا أن الجامعة العربية التي قد تدخل على خط

المبادرة القطرية ليست مهمة بنشر الديمقراطية، حسب الشنقيطي - مبادرة موريتانية خالصة تتوافق بموجبها الأحزاب السياسية الموالية للانقلاب وتلك الداعية إلى استعادة الشرعية على الالتئام في مؤتمر وطني عام يخرج بصيغة توافقية تضمن تنظيم انتخابات تحت إشراف حكومة توافق مؤقتة، وتعيد بناء المسار الديمقراطي الذي بدأ منذ عام 2005 من جديد.

ويذهب الباحث إلى أن الحل المتصور للخروج من الأزمة يمكن في مبادرة قطرية، تقتنع بها مبدئيا القوى السياسية الموريتانية، ثم تنتبها بعد ذلك الأمم المتحدة فالدعوة إلى مؤتمر وطني جامع في موريتانيا أو في قطر تشارك فيه الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي. ويضيف الباحث قائلا «المشكلة في هذا الخيار أن من السهل على الجنرال ولد عبد العزيز ورفاقه التعالعب به، تأخيرا للأجل، وتزويرا للانتخابات، وشراء للضمان، دون خوف من أي راد خارجي (-). وربما فحقت المبادرة المحلية الباب لرجوع اعل ولد محمد فال للسلطة وهو ابن عم الجنرال ولد عبد العزيز.. ويخلص الباحث الموريتاني للقول أن الذي يظهر هو أن

صيغة مركبة من المبادرات الثلاث هي الحل الأمثل. ويؤكد الباحث أن بقاء الوضع الحالي على ما هو عليه ليس خيارا موريتانيا. في سياق متصل اقتحمت الشرطة الموريتانية أمس الخميس منزل الرئيس الموريتاني السنحيد سيدي ولد الشيخ عبد الله واعتقلت حرمه السيدة ختو بنت البخاري.

وذكر مصدر أمني أن الشرطة اقتادت عقيلة الرئيس السابق وأعضاء هيئتها الخيرية إلى مجلس الشيوخ، وذلك بعد مطالبة المجلس بإحضارها عنوة من أجل التحقيق معها في هيئتها الخيرية وممتلكاتها.

ويتهم مجلس الشيوخ عقيلة الرئيس ولد الشيخ عبد الله بالاستحواذ على أموال عمومية، وكانت الشرطة قد نفذت الأسبوع الماضي عملية إحضار لأماني العام للهيئة الذي تم إحضاره بالوة إلى مباني مجلس الشيوخ لاستجوابه من طرف اللجنة.

وكانت اتهامات باستغلال النفوذ من أجل الحصول على تمويلات للهيئة قد وجهت لحرم الرئيس السابق، وأثارت تلك التهم جدلا واسعا في الأوساط السياسية والنقابية. ويفسر البعض مضايقة حرم الرئيس السنحيد بأنها تصفية حسابات مع حرم الرئيس لكونها مارست ضغوطا على زوجها لإقالة الجنرالات.

موريتانيا: كل العيون متجهة الى اجتماع بروكسل والشرطة تعتقل عقيلة الرئيس المخلوع بتهم فساد

المختار الشنقيطي أنه يمكن تصور أحد الحلول الثلاثة الآتية للأزمة الدستورية: - أولا: مبادرة دولية يصدر بها قرار من مجلس الأمن الدولي يكون امتدادا لقراره السابق للمدين للانقلاب، ويتم بموجبها إرجاع الرئيس المنتخب إلى منصبه، أو إقناعه بالتخلي الطوعي عنه، بعد وضع الجنرال ورؤوس حكومته تحت طائلة عقوبات شخصية تحرمهم الاستماع بما اغتصموه، دون أن ترهق كاهل الشعب المرهق أصلا.

ومن فوائد هذه المبادرة أنها ستكون فعالة بحكم الشرعية الدولية التي تقف وراءها، وإن ترتبت عليها انتخابات جديدة فستضمن الأمم المتحدة شفافيته وخلوها من التزوير، ومن مساوئها ظهورها بمظهر التدخل الأجنبي السافر، وهو ما سيغطي للجنرال ولد عبد العزيز فرصة للعب بمشاعر السيادة وبغض التدخل الخارجي.

ثانيا: مبادرة عربية تقودها دولة قطر، وقد ورد في وسائل الإعلام اهتمام قطري بهذا الشأن، وليس من ريب أن لقطر المصدقية والكفاءة التي تمكنها من التقدم بهذه المبادرة وإنجاحها، خصوصا بعد نجاحها في حل المشكلة الليبانية، لكن من غير غطاء دولي قد تتحول هذه المبادرة فرصة لكسب الوقت بالنسبة للجنرال ولد عبد العزيز، وغطاء للتسويق في إرجاع الشرعية، خصوصا أن الجامعة العربية التي قد تدخل على خط

المبادرة القطرية ليست مهمة بنشر الديمقراطية، حسب الشنقيطي - مبادرة موريتانية خالصة تتوافق بموجبها الأحزاب السياسية الموالية للانقلاب وتلك الداعية إلى استعادة الشرعية على الالتئام في مؤتمر وطني عام يخرج بصيغة توافقية تضمن تنظيم انتخابات تحت إشراف حكومة توافق مؤقتة، وتعيد بناء المسار الديمقراطي الذي بدأ منذ عام 2005 من جديد.

ويذهب الباحث إلى أن الحل المتصور للخروج من الأزمة يمكن في مبادرة قطرية، تقتنع بها مبدئيا القوى السياسية الموريتانية، ثم تنتبها بعد ذلك الأمم المتحدة فالدعوة إلى مؤتمر وطني جامع في موريتانيا أو في قطر تشارك فيه الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي. ويضيف الباحث قائلا «المشكلة في هذا الخيار أن من السهل على الجنرال ولد عبد العزيز ورفاقه التعالعب به، تأخيرا للأجل، وتزويرا للانتخابات، وشراء للضمان، دون خوف من أي راد خارجي (-). وربما فحقت المبادرة المحلية الباب لرجوع اعل ولد محمد فال للسلطة وهو ابن عم الجنرال ولد عبد العزيز.. ويخلص الباحث الموريتاني للقول أن الذي يظهر هو أن

صيغة مركبة من المبادرات الثلاث هي الحل الأمثل. ويؤكد الباحث أن بقاء الوضع الحالي على ما هو عليه ليس خيارا موريتانيا. في سياق متصل اقتحمت الشرطة الموريتانية أمس الخميس منزل الرئيس الموريتاني السنحيد سيدي ولد الشيخ عبد الله واعتقلت حرمه السيدة ختو بنت البخاري.

وذكر مصدر أمني أن الشرطة اقتادت عقيلة الرئيس السابق وأعضاء هيئتها الخيرية إلى مجلس الشيوخ، وذلك بعد مطالبة المجلس بإحضارها عنوة من أجل التحقيق معها في هيئتها الخيرية وممتلكاتها.

ويتهم مجلس الشيوخ عقيلة الرئيس ولد الشيخ عبد الله بالاستحواذ على أموال عمومية، وكانت الشرطة قد نفذت الأسبوع الماضي عملية إحضار لأماني العام للهيئة الذي تم إحضاره بالوة إلى مباني مجلس الشيوخ لاستجوابه من طرف اللجنة.

وكانت اتهامات باستغلال النفوذ من أجل الحصول على تمويلات للهيئة قد وجهت لحرم الرئيس السابق، وأثارت تلك التهم جدلا واسعا في الأوساط السياسية والنقابية. ويفسر البعض مضايقة حرم الرئيس السنحيد بأنها تصفية حسابات مع حرم الرئيس لكونها مارست ضغوطا على زوجها لإقالة الجنرالات.

موريتانيا: كل العيون متجهة الى اجتماع بروكسل والشرطة تعتقل عقيلة الرئيس المخلوع بتهم فساد

المختار الشنقيطي أنه يمكن تصور أحد الحلول الثلاثة الآتية للأزمة الدستورية: - أولا: مبادرة دولية يصدر بها قرار من مجلس الأمن الدولي يكون امتدادا لقراره السابق للمدين للانقلاب، ويتم بموجبها إرجاع الرئيس المنتخب إلى منصبه، أو إقناعه بالتخلي الطوعي عنه، بعد وضع الجنرال ورؤوس حكومته تحت طائلة عقوبات شخصية تحرمهم الاستماع بما اغتصموه، دون أن ترهق كاهل الشعب المرهق أصلا.

ومن فوائد هذه المبادرة أنها ستكون فعالة بحكم الشرعية الدولية التي تقف وراءها، وإن ترتبت عليها انتخابات جديدة فستضمن الأمم المتحدة شفافيته وخلوها من التزوير، ومن مساوئها ظهورها بمظهر التدخل الأجنبي السافر، وهو ما سيغطي للجنرال ولد عبد العزيز فرصة للعب بمشاعر السيادة وبغض التدخل الخارجي.

ثانيا: مبادرة عربية تقودها دولة قطر، وقد ورد في وسائل الإعلام اهتمام قطري بهذا الشأن، وليس من ريب أن لقطر المصدقية والكفاءة التي تمكنها من التقدم بهذه المبادرة وإنجاحها، خصوصا بعد نجاحها في حل المشكلة الليبانية، لكن من غير غطاء دولي قد تتحول هذه المبادرة فرصة لكسب الوقت بالنسبة للجنرال ولد عبد العزيز، وغطاء للتسويق في إرجاع الشرعية، خصوصا أن الجامعة العربية التي قد تدخل على خط

المبادرة القطرية ليست مهمة بنشر الديمقراطية، حسب الشنقيطي - مبادرة موريتانية خالصة تتوافق بموجبها الأحزاب السياسية الموالية للانقلاب وتلك الداعية إلى استعادة الشرعية على الالتئام في مؤتمر وطني عام يخرج بصيغة توافقية تضمن تنظيم انتخابات تحت إشراف حكومة توافق مؤقتة، وتعيد بناء المسار الديمقراطي الذي بدأ منذ عام 2005 من جديد.

ويذهب الباحث إلى أن الحل المتصور للخروج من الأزمة يمكن في مبادرة قطرية، تقتنع بها مبدئيا القوى السياسية الموريتانية، ثم تنتبها بعد ذلك الأمم المتحدة فالدعوة إلى مؤتمر وطني جامع في موريتانيا أو في قطر تشارك فيه الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي. ويضيف الباحث قائلا «المشكلة في هذا الخيار أن من السهل على الجنرال ولد عبد العزيز ورفاقه التعالعب به، تأخيرا للأجل، وتزويرا للانتخابات، وشراء للضمان، دون خوف من أي راد خارجي (-). وربما فحقت المبادرة المحلية الباب لرجوع اعل ولد محمد فال للسلطة وهو ابن عم الجنرال ولد عبد العزيز.. ويخلص الباحث الموريتاني للقول أن الذي يظهر هو أن

صيغة مركبة من المبادرات الثلاث هي الحل الأمثل. ويؤكد الباحث أن بقاء الوضع الحالي على ما هو عليه ليس خيارا موريتانيا. في سياق متصل اقتحمت الشرطة الموريتانية أمس الخميس منزل الرئيس الموريتاني السنحيد سيدي ولد الشيخ عبد الله واعتقلت حرمه السيدة ختو بنت البخاري.

وذكر مصدر أمني أن الشرطة اقتادت عقيلة الرئيس السابق وأعضاء هيئتها الخيرية إلى مجلس الشيوخ، وذلك بعد مطالبة المجلس بإحضارها عنوة من أجل التحقيق معها في هيئتها الخيرية وممتلكاتها.

ويتهم مجلس الشيوخ عقيلة الرئيس ولد الشيخ عبد الله بالاستحواذ على أموال عمومية، وكانت الشرطة قد نفذت الأسبوع الماضي عملية إحضار لأماني العام للهيئة الذي تم إحضاره بالوة إلى مباني مجلس الشيوخ لاستجوابه من طرف اللجنة.

وكانت اتهامات باستغلال النفوذ من أجل الحصول على تمويلات للهيئة قد وجهت لحرم الرئيس السابق، وأثارت تلك التهم جدلا واسعا في الأوساط السياسية والنقابية. ويفسر البعض مضايقة حرم الرئيس السنحيد بأنها تصفية حسابات مع حرم الرئيس لكونها مارست ضغوطا على زوجها لإقالة الجنرالات.

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله ولد السيد:

تنشغل الأوساط الحكومية العليا في موريتانيا حاليا بالتحضير للمشاركة في المفاوضات المقررة في بروكسل يوم السادس من تشرين الأول/أكتوبر المقبل مع الاتحاد الأوروبي على أساس المادة 96 من اتفاقية كوتونو المعدلة المنصبة على وقف المساعدات التنموية من البلدان المنقلبة على الديمقراطية، بينما أعلن في نواكشوط أن الشرطة الموريتانية

اقتحمت أمس الخميس منزل الرئيس الموريتاني السنحيد سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله واعتقلت حرمه السيدة ختو بنت البخاري. وسيقود الوفد الموريتاني لهذه المفاوضات التي يتوقع أن تكون عسيرة، وزير الشؤون الخارجية محمد محمود ولد محمود.

ويجمع المراقبون على أن الحكومة المغربية ستؤازر النظام العسكري الحاكم، بينما يُتَظَنر أن توظف الجزائر ونيجيريا ألتهما الدبلوماسية لإحكام الخلع على هذا النظام إلى أن يتخلى عن السلطة ويعد الرئيس المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله لمنصبه دون قيد أو شرط طبقا لقرار مجلس السلم والأمن الإفريقي الصادر قبل يومين.

وكانت «الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية» المناهضة للانقلاب قد وصفت في بيان لها أمس الخميس قرار مجلس السلم والأمن الأخير بشأن الأوضاع في موريتانيا، بأنه انتصار لنضالها «من أجل إعادة الشرعية الدستورية إلى البلاد»، وإنهاء الوضعية الناجمة عن انقلاب السادس من آب/أغسطس.

وأكد البيان أن «تاريخ السادس من الشهر القادم أصبح مصيريا بالنسبة لقادة المجلس الأعلى للدولة الحاكم، فإما الرضوخ للإرادة الدولية المؤازرة بدعم داخلي قوي، وإما الدخول في العقوبات الفردية وفي دركات العزلة»، حسب تعبير البيان.

ووصف قادة الجبهة في بيانهم، القرار الصادر عن مجلس السلم والأمن الإفريقي عقب اجتماعه في نيويورك في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بشأن الأوضاع في موريتانيا، بأنه يشكل انتصارا لهم، وأن تاريخ السادس من الشهر القادم الذي حدد المجلس كأخر موعد لعودة الرئيس المخلوع لممارسة مهامه، أصبح تاريخا مسلما به لدى المجتمع الدولي ولا مفر منه.

وقال البيان أن الجبهة تلقت تأكيدات من المنظمات الدولية الأخرى كالاتحاد الأوروبي والمنظمة العالمية للفرقانونية، والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها، بتبنيها موقف مجلس الأمن والسلم في الاتحاد الإفريقي، «وهو ما يعني أن العالم بأسره أصبح ينظر إلى السادس من الشهر القادم كأخر أجل لعودة الشرعية الدستورية إلى موريتانيا».

ودعا قادة الجبهة في بيانهم منفذي الانقلاب إلى «التعامل بجدية مع هذا التاريخ والانصياع لمطالب الرأي العام الوطني والجمع الدولي»، وأعربوا عن استعدادهم لد يد العون لقادة الانقلاب من أجل البحث عن «مخرج مشرف لهم، لكن بشرط اعترافهم بانهم ارتكبوا خطأ كبيرا وأن يتراجعوا عن ذلك الخطأ».

وتحدث البيان عن الوضع الأمني في موريتانيا فأكد أن الجيش كرس منذ عهد الرئيس الأسبق ولد الطابع لحماية النظام الحاكم فقط، عبر تأسيس كتبية الأمن الرئاسي (الحرس الرئاسي)، التي استولت، حسب البيان، على جميع إمكانيات الجيش وعشاده، بينما بقيت الوحدات الأخرى بلا تجهيز أو تسليح، وأصبحت هذه الكتبية آلية لتنفيذ الانقلابات، فهي التي أطاحت بولد الطابع، وهي التي نفذت الانقلاب على سيدي ولد الشيخ عبد الله.

وأضاف البيان أن قادة الجيش الموريتاني «منشغلون اليوم بالشأن السياسي والأعمال الخاصة بدلا من اهتمامهم بالجيش وتسليحه

محامي اليبا يطالب طنطاوي بعدم الغضب من رسمه والصليب على صدره.. اقتراح اقامة احتفال في الدويقة بعد حصول مبارك على جائزة نوبل سخرية من تصريحات ابو الغيط حول مختطفي السائحين.. اتهام شيخ الأزهر باستعداد الصحافيين تنفيذاً لتعليمات النظام



قضية سوزان تميم تقسم الصحف المصرية

وتوالى الهجمات، ففي «الطريق»، الأسبوعية المستقلة، شن زميلنا أشرف أبو جليل هجوماً ضد زميلنا ممتاز القط رئيس تحرير «أخبار اليوم» الحكومية قائلاً عنه وعن آخرين: «تحول هشام طلعت مصطفى في سجنه إلى فقيه في علوم الصحافة وكتب «زميله» في الفقه الصحافي ممتاز القط رسالته من سجنه السبت الماضي يصف «أخبار اليوم» بأنها لم تنزلق إلى ما انزلت إليه نظريتها وقدمت درسا بلعياً في الأداء الصحافي الراقى والمفترم وصف الصحف المستقلة بأنها «قلعة حاقدة سوداء القلق» ومن فرط سعادة بالبراسة «الزميل» نشر توثيقاً ملخصاً للرسالة في الصفحة الأولى «أخبار اليوم»، وكان القبط يتباهى بهذه الرسالة ويضعها في عين المجلس الأعلى للصحافة الذي وصف تقريره الصادر الأسبوع الماضي «أخبار اليوم» بأنه الأسوأ في قبول الإيضاح والإعلان لأنها تنتشر إعلانات دائمة طلعت مصطفى تحديداً، في صورة مادة تحريرية ولا تميز بين الإعلان والمادة التحريرية وهي حيلة يلجأ إليها صغار الصحافيين وصغار الصحف وصغار النفوس المتفقون من الفضيحة: هل حقاً وصلت الحملة الإعلانية لسأخبار اليوم، وإصدار إعلان 13 مليون جنيه؟ وإذا كان الرقم صحيحاً وهو صحيح فعلاً ما نسبة القبط في هذه الإعلانات وتم استيقاضها من الإعلانات الرسمية ومن الإعلانات المسرية في صورة مادة تحريرية؟»

ومن «الطريق» إلى مجلة «صباح الخير» التي أبدي فيها زميلنا وصديقنا الكاتب منير عامر رأياً جاء فيه: «لو أؤكد أن هشام طلعت مصطفى ليس وحده الذي غرته الثروة والقوة فهناك الكثير مما اكتشف عنه الحجاب وهناك الكثير مما لم يتكشف عنه الحجاب، وعلى سبيل المثال لا ينسى الراح العام - مثلاً - حكاية الراحل عبدالوهاب الحكيم الذي باع شريحة المراهج البالامير ليرثيها مع بلالين لم يتكشف قهرها وألقها إلا بعد تعدد الزيجات فأقبلت وحده منهن ضده لتسترد الدولة قرابة العشرين مليون دولار مما تم تجريبه إلى أن يموت سويسرا ثم قضى البوابة حياته في الحبس، تماماً كما لا ينسى الراح الموسوم إسماعيل صاحب العبارة المتكوبة الذي كون ثروته في لح البصر من احتكاره لحقفاً للمصري في البحر الأحمر ولم يتم كشف من هذا الاحتكار إلا بدءاً ألف وثلاثمائة لمصرى غريب، كل ما تطلبه هو نوع من الاحتشام السياسي وأن تتواضع الحكومة بأن تتولى أمر البحث عن سبل متعددة ومنوعة لسيرة الاقتصادية وتعتمد على قطاع خاص محترم وقطاع عام قادر على إشباع احتياجات الجماهير وقطاع تعاوني مشارك في نهضة فعليه وأسألوا الجارة إسرائيل التي طردت هذا الأسبوع رئيس وزراء ما يحتشم فارتضى بعدة آلاف من الدولارات، أن الاحتشام السياسي وتذوق وسائل إدارة الاقتصاد التي يمكن أن تمنع ظهور جنون عاشقٍ مثل هشام طلعت مصطفى المقولة تعيسة وإن كانت سباحية في دولارات تم تسعيسها من عرق مكروبيد مسروقين».

لا، لا، الاحتشام للنساء فقط لا للرجال فلا حشمة لرجل أعمال، ولا لدولة قال عنها يوم الثلاثاء في «الوفد» زميلنا وصديقنا وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتور وحيد عبدالجيد: «لو أن ثمة بقية من ذلك لجعل الهيئة قضية عقل الغنمية الليبانية سوزان تميم فرصة للعمل على تحسين هذه الصورة ويقضي ذلك توعية أقصي مستويات العدالة في محاكمة المتهمين بقتلنا ونحن محاكمة نموذجية عالية مفتوحة أمام الإعلام وكل من يريد متابعتها ويمكن أن تكون هذه المحاكمة بداية لاستعادة ثقة المصريين وغربهم في القانون ووضع حد للشكوك العميقة التي تآسب بقسما وأسعا منهم كلما تعرض كبير من «كبار الوعد» لأنهم، وفعلي عن البيان ان الاعتقاد إلا زوال ساندنا في المجتمع هو أنه لم يكن ممكناً القبض على هشام طلعت مصطفى إلا لأن كبار السنوليين في دولة الإمارات مارسوا ضغوطاً شديدة وكثيرة وهي الروايات المتداولة كما يخفن بسطاء المصريين أنها تهديدات إماراتية. وانتج الخيال الناجم عن غياب الثقة ككيات عن تهديد الإمارات بسحب استثماراتها المهمة للاقتصاد المصري يقطع العلاقات الدبلوماسية. وإذا كان شيوع هذه الروايات الخيالية يدفع إلى العمل مما آل إليه حالنا في مصر التي ساعدت في عود سابقه في بناء معظم الدول العربية فالدفاع الذي نسعمه ونقرؤه من جانب رجال النظام هو أكثر مدعاة للجلج، فقد هانت مصر إلى حد أن من يدافع عنها اليوم لا يجد في جعبته سوى الاستشهاد ببقشة وأخذوا يعيدون الدمة لديم وكبرون الاستشهاد به على نحو ينهم أسكى لم يحرس على أمن مصر وسعتهما، ولذلك كان ذلك الهمم بقية من إحسان وشيء من العقل ليجعلوا هذه القضية التي ايرتقت فيها سمعة مصر في الأرض والغشاء الليفيزيوني والآنترنتي بداية لإقناع هذه السمعة، بل لإقناع أنفسهم وطهم في أن معاً».

الظرفاء والزوجة التي تصف زوجها بالحيوان

وأخيراً إلى الظرفاء، وبعض النكت من باب - نكت نت - التي يقدمها كل يوم اثنين في جريدة «السياسة» إبراهيم مزروق، وأجعتني منها: «واحد مسطول البول على رقم بيت، قال، محسن موجود، الرقم بله، طيب، بتروا له...»
- واحد كتف على زوجة، نادا تريدين الطلاق من زوجك فاجابت، لأن زوجي حيوان، قال القاضي: نادا، رضيت بارتجاع منه، قالت، لأنني لم أعرف أنه حيوان إلا هذه الدرجة» فرد الزوج على الفور، في كدابة كانت عارفة.
- مرة اثنين جابنين اتفقوا ويهرؤا من الاستشهادي واحد قال للثاني، لو لاقيتنا السور على عهد، ولو لاقيتنا السور واطي هنط من فوقه، الثاني قاله، ماشي، راحوا مالاقوش سور خالص، قالوا، يا خاسرة، المهمة فشتت.
- واحد عن في فرد، مش يقي، قابل عسكري مرور سانه، أودي القرد ده فين، العسكري قاله، وديه جنينة الحيوان، ثاني يوم مدي بالقر، العسكري قاله مش قلت لك وديه جنينة الحيوان قاله، ما أنا وديته ايمارح، والنهاره بقى هاوديه السينما.

- اثنين أصحاب أقبية الأول يبسال الثاني هو أبوك متغير علينا كده ليزر الثاني قاله، ليه بس، حصل إيه منه الاول قاله، من ساعه ما مات بمقاش يعدي ويسلم زي الأول.
- ونظلم عن النكت ولكن في باب ضحك ولعب بمجلة «الأهرام العربي» والذي يعده زميلنا أنس الديب، وهي: «واحد كبرياتي اتجوز أربعة، جابيلهم مشترك. واحد اسمه نادر اتجوز واحدة اسمها فريدة خلفوا عيل» مهذب بالانقراض.
- واحد كتف على نمره عريبتها «أبو أحمد» فوقفته لجنة المرور، فقال: أبو ظبي مش أحسن مني».

أما إمام الظرفاء زميلنا أحمد رجب فقد اغتشنا بالقول يوم الأربعاء في يابه اليومي - نص كلمة:

«يقال إن مختطفي السياح انصلوا بالدكتور نظيف يطلبون الغفيدة فقال لهم، نتكلم بالليل».

والى طرف آخر، هو زميلنا بـ«الجمهورية» محمد أبو كرشية لقوله يوم الأربعاء: «أجل ما في رمضان هذا العام بالنسبة لي هو ذلك الشعور الواضح بالاعتلى على التليفزيون، أصبحت أرى أن من العيب أن أتابع الدراما والبرامج، وبالنسبة لي أن أسمع لهؤلاء بتوجهي واعتقالي أمام الشاشات، أجمل ما في الموضوع هو امتلائي بالرقم من الفضائيات والأرضيات، وأن عقلي أكبر من الخضوع للإبزاز من تصديق الكذب، أشعر حتى بالرقم من الإصداء والزلاء وهم يتحاورون حول دراما رمضان وأي المسلسلات أفضل وأجلى، أصبحت صحتي أفضل وعقلي اتقى وبديهي أكثر حضوراً عندما قاطعت القطيع - قطيعه تقطع القطيع» فقد أيقنت أن الناس في أمتي فقدوا عقولهم عندما أعطوا للتليفزيون وأخذوا بدلها منها «صابونة»؟.

تحرير جريدة «ال فجر» احتراماً لكاتبة الأزهر وتقديراً لدوره تحذونا بشجاعة الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه، إن كان ثمة خطأ قد وقع لأننا نعتقد أن شجاعة الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه تعلي من قيمة الكلمة وتزيد من مصداقيتها، وترفع من قدر الصحافي والصحيحة لأنه جل من لا يخطيء ولأن التقاليد المهنية الصحيحة تلزمنا القيام بهذا الواجب درءاً للأضرار التي يمكن أن ترتب على النشر، والحق أننا لم تكن تتوقع عناد الشيخ في التمسك بما وقفه حتى لو انطبقت السماء على الأرض كما قال، كنا نأمل أن يكون أكثر قدرة على الصبح تماشياً مع روح الإسلام، لكنه رفض اعتذارنا كما رفض اقتراحنا ثانياً وأضحاً ومحدداً بأن يتبرك للثقافة حق تاديب من يرى أنهم أخطأوا في حقه أمام مجالس تاديبها التي تضم عناصر قضائية مع ضمانات تكفل للنسخ جديدة المسألة والمحكمة على نحو يقض لحقه كاملاً ويصون مفاهمه بعيداً عن عقوبة البس التي يرفضها الصحافيون في قضايا النشر لأنها لم تعد تطبق في أي من الدول المتقدمة، وكذلك في عدد متزايد من الدول العربية تحسباً لحرية الرأي مع الاستبدال بين أحكام الغرامة التي ربما تكون أكثر قوة وفاعلية من عقوبة الحبس، ولا أظن أن النقيب استمعر أية إهانة إلا أن الشيخ رفض عرضاً عادلاً وموضوعياً خصوصاً أن المحكمة التي تنتظر القضية رغبت في إتاحة الفرصة في أن تقوم نقابية الصحافيين بجهودها من أجل التصالح. لقد قام النقيب والجلس بواجبهما احتراماً لازهر الشريف وتقديراً لرغبة المحكمة التي لا شك سوف تضع في اعتبارها أن عرض النقابة لا يزال قائماً..

مقارنة بين لباس البايا شتودة وشيخ الأزهر

ومن «الأهرام» ومكرم، في «البيان»، الأسبوعية المستقلة، ومقال ملفت للانتباه، كتبه فيها محامي البايا شتودة، الدكتور نجيب جبرائيل أشاد فيه بشيخ الأزهر، وسماحته، إلا أنه قدم مبررات مدهشة - على الأقل بالنسبة لي - من الممكن لو تم استخدامها في المحكمة أن تؤثر تأثيراً كبيراً على سير القضية بالإضافة إلى أنه استخدمها للفرغ في الذين هاجموا البايا شتودة، قال: «سوف نحاول مرة أخرى مع فضيلته ريثما يستجيب إلى نداء الحب والتسامح لكي نعيش قوته وسماحته أكثر وأكثر، ولكن دعني أتساءل من جاني، ما السبب في غضب شيخنا الجليل عما جاء بالرسم الكاريكاتوري بصحبة «ال فجر» وتصوير شيخ الأزهر بلباس بابا الفاتيكان وظهور رسم الصليب على تلك الملابس؟

هل غضب شيخ الأزهر يرجع إلى نسبة إلى شخص البايا أم غضبه من اللباس الذي ظهر به وهو لباس يحرص النظر عن بابا الفاتيكان فهو لباس بابوات الكنتيسة.

فالبايا شتودة الثالث يرتدي هذا اللباس وإذا اختلف في اللون. وهل ضايقة أن هذا اللباس يرمز إلى المسيحيين خاصة رسم الصليب عليه فنحن نعلم أن هناك من الشخصيات الإسلامية خاصة رجال الفن ظهروا بلباس ديني مسيحي عند القيام بأعمال فنية منها أوار مسيحية، ويمتن طبيعة الحال لشخصيات مسيحية أن يرتدي زي علماء مسيليين عند القيام بهذه الأوار بل أن بعض السيدات المسيحيات عندما يذهبن ويطلن فتوى من مفتي الجمهورية لا يستعطن مقابله إلا إذا وُضعت على رؤوسهن ما يشبه الحجاب وهذه فریضة إسلامية فهل تلك السيدات أصبحن مسلمات وليس على ذلك من قبيل المواطئة «حسن ومرقص» الذي لاقى ارتيحا عظيماً في جميع الأوساط القبطية والإسلامية فقد ظهر الحجاب عادل إمام وهو مسلم الديانة مرتدياً زي رجسول دين مسيحي وعليه علامة الصليب وأيضا النجم العالمي عمر الشريف الذي مثل رجل دين مسلم وهو يقول إن عمر الشريف كانت زوجته الأصلية يهودية فلا عادل إمام أصبح مسيحياً ولا تغيرت الأمور ولا الموازين، وهكذا في نظرها أن الكلمة المبررة لا تقل أبداً في نظرها عن الفن الذي نقله جميعاً والأقول بعينكم ذلك هو إهانة للمسيحية والمسيحيين بشأن الأجراء من الظهور بهذا الرسم الكاريكاتوري، كثيراً ما نشرت الصحف انتقادات للبايا شتودة وظهوره في صور غاضبة وسفيرة بل كتب عنه الممثل القبطي الثقافية والموجه لها ولم نسرع عن أحد ممن قدم الحجاب، ووض موضوعاً للمحاكمة وأكبر دليل على ذلك أن من اتهم أخيراً البايا والكنيسة القبطية بالخطأ وفاء قسطنطين داخل أحد الأديرة وقتلها هو الحاكم ومستند واحد لإثبات ما ادعاه لم نسرع عن هذا الشخص أنه قد قدم للمحاكمة، وأخيراً ليس هذا الفتاوى من حق هذا الرجل الخليل في الجوهل في القضاء أو استمراره في التقاضي فهذا حقه ولكن نحن نرى شيخنا البيا بصورة تختلف كثيراً جبرائيل وكلها عن تلك التي تراها في المحكمة نرى السماحة على وجهه والحب في قلبه والعفو هو سنهته ونحن لا نشك في هذا مطلقاً..

«البديل»: كل رئيس يختار له شيخاً

لا، لا، هذا رأي نجيب جبرائيل يعكس رأي زميلنا ياسر الزيات، أحد مديري تحرير «البديل» التي يشك تماماً في الشيخ طنطاوي، لذلك قال عنه حسن: «كل رئيس يختار له شيخاً على شكلته ومثاله، وقد انصاح أخيلته أحمد حسن الباقوري، والسادات اختار محمد توفيق الشراوي، ومبارك اختار محمد سيد طنطاوي، عبدالناصر وضع قانون تنظيم الأزهر، ووضع مؤسسه الأزهر تحت «باط» السلطة، لكنه احتفظ بشيخ قوي هو الباقوري، والسادات التف على تلك المؤسسة، وعقد تحالفا مع الإخوان المسلمين، ودفق بالباشيخ الشراوي ليصبح نجما لتفزيوني مثله، أما مبارك فاختار شيخاً تابعاً لطبعه يسرع الكلام إلى يوجه قلبه في إحداث توازن مع المؤسسة الدينية، وكان ذلك هو الدكتور محمد سيد طنطاوي، هناك مبارك مؤظف - مائة - يرغب في الحفاظ على وظيفته مثله ولم يكن هناك من يتناسب تلك الصفات سوى الدكتور طنطاوي، وطوال فترة عمله مفتياً لجمهورية مصر لشيخاً لازهر، برهن الدكتور طنطاوي على لونه وأخلاصه وتبعيته وتبعية المطلقة للسلطة، وبرهن على امتنانه لن عبته في منصب شيخ الأزهر الذي يعامل بروتوكوليا باعباره رئيس وزراء، كما أن صاحبه غير قابل للعزل منه إلا بحضور عزرائيل طال الله عمر الرجل، وهو أمر لم يكن الدكتور طنطاوي يحلم به لكنه حدث تماماً، كما كان العسر سفيراً في لندن أقضى أمينات مبارك عندما استدعاه السادات ليعلنه نائباً، من ههنا يمكن أن نفهم موقف الدكتور طنطاوي من الحبس في قضايا النشر، وتعرف أنه مؤظف مسكين نايع من سلطة أعلى لا يستطيع الرجل أن يقول لها «تلت الثلاثة» كما، ولم يطلب أحد من الشيخ أن يخاف رغبة وأصرار الرئيس على عسدم الوفاء بوعد الذي هو حق شعبي لأمنه، بإلغاء الحبس في قضايا النشر، ولا يعرف شيخ الأزهر أن قانون العقوبات يمكنه أن يحبس أي رجل لدين جرد أنه وقف على المنبر، وانتقد تقصير الحكومة في تنظيف الشوارع مثلاً. هذا هو الباطل الذي يصر عليه شيخ الأزهر ويدافع عنه».

صحافيون يعاولون تبرئة

قاتل سوزان تميم قبل بدء المحاكمة

والى قضية هشام طلعت مصطفى والفئاة الليبانية سوزان تميم، استمرار المعارك حول ما ينشر ويعلن عن القضية، خاصة محاولات تبرئة هشام مقدماً قبل بدء المحاكمة، سواء من جانب صحافيين تطوعوا للحكم بالبراءة، أو محاميين إردوا أن يتناهم من الخبر نصيب، وخاصة محاميه فرد الديب الذي قال عن يوم الأربعاء في جريدة «روز اليوسف» زميلنا وصديقنا جبر «الضمير» أن الشيخ فرید الديب الحامي في وسائل الإعلام ودفاعه المستفز عن هشام طلعت مصطفى، سوف يعبى الرأي العام ضد هشام لأن فرید يدافع عنه بطريقة الدبة التي سوف تقلل من شأنه.

- حلقة فجر الثلاثاء في برنامج «القهارة اليوم» كانت نونجا لتطقيش الذين لم يكو نوا رأياً بشأن هشام، فقد كان مقتنعاً بالبراءة أو يميل للاقتناع بالبراءة لدرجة أنه يجعلك تنتقع بأن هشام غير بريء..»

ومن محامي هشام إلى الصحافيين الذين يدافعون عنه وقال عن أحدهم، يوم الأربعاء، زميلنا وصديقنا حمدي زرق في «المصري اليوم»: «أنعام لحن البراءة كالفحيح نفع منها راحة الحيات والتعابيين، الحان تلتوي وتتشلل تتسلل وتحتف لتلف على عقب الحقيقة تخلفها، انصح المستشار الحمدي فتصوه رئيس محكمة جنابات القاهرة إلا بقراً صفحة «العاصمة الثانية» من عدد السبت الماضي من صحيفة «الجمهورية» التي جرحها الزميل محمد عبدالحميد تحت عنوان «انطباعات سياحية»، وأن يتخارج كلية من ريقة مقالات البراءة التي تضغط بفجاجة للتأثير على هيئة المحكمة التي ستنتظر قضية الملياردير هشام طلعت مصطفى لاحقاً.

عبدالحميد «مع حفظ الألقاب» يستحث هيئة المحكمة على حسم هذه القضية - كما يقول «بموقف تاريخي للفضاء المصري عندما يعيط اللنام عن غرض اللباس الوقائع وتضاد الأدلة وإظهار شهود وحقائق تغند وتحتض العديد من الألفاظ والطلاسم «يسرد لاحقاً قائمة بالألفاظ والطلاسم، ويجزم صراحة ونصاً بأن «المنت البليغ للسيد هشام طلعت مصطفى في صالحه لأنه أول من يعلم أن ما ظهر حتى الآن من حقائق لا يتجاوز اثنين من عشرة».

هناك الصحافي مروع على تبرئة هشام، هناك تجييش مدفوع في كل الصحف، جيش صحافي جرائل لصغار هيئة المحكمة في ركن البراءة لا يعرف وسيلة لحماية المحكمة من هذا الإغصاع السياسي وأخشي أن تتأثر المحكمة بالسياسة التي تنتهجها بعض المنابر الإعلامية في ملف القضية».

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس عن اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور أحمد نظيف واتخاذ قرارات بإزالة العشوائيات التي يشكك وجودها خطراً حالياً على سكانها وتأكيد على قوة الاقتصاد المصري وتجاوزه أخطار الأزمة العالمية، ونفي المتحدث باسم المجلس الدكتور مجدي راضي، ما نشر عن وجود مصريين بين المجموعة التي اختطفت السائحين، واشتباكات بين الشرطة والأهالي من عزبة خير الله أثناء إجلائهم عن منازلهم المهدة بصخور القلم، واتهام نقابة الأطباء الحكومة السعودية بالترفة العنصرية ضد الأطباء المصريين بعد ان اتضح لها أنها تمنحهم مرتبات توازي نصف ما تمنحه لغيرهم من الأطباء الأجانب، وتقدم قاض في شبين الكوم ببلاغ ضد أحد ضباط الشرطة قام بسبه في غرفة الداولة بالغاظ نابية، وقرار النيابة بالحبس أربعة أيام لضابط والإفراج بكفالة عن ضابطين وتقديمهم للمحاكمة لاعتدائهم بالضرب في مطار الأقصر على اثنين من القضاة، وحضور صفوت الشريف وجمال مبارك ختام الدورة اليرمضانية لكرة القدم التي ينظمها الحزب الحاكم على كأس الرئيس مبارك وإجازة العيد يوم الثلاثاء، والاستعدادات له، وإلى بعض مما عندنا اليوم.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس عن اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور أحمد نظيف واتخاذ قرارات بإزالة العشوائيات التي يشكك وجودها خطراً حالياً على سكانها وتأكيد على قوة الاقتصاد المصري وتجاوزه أخطار الأزمة العالمية، ونفي المتحدث باسم المجلس الدكتور مجدي راضي، ما نشر عن وجود مصريين بين المجموعة التي اختطفت السائحين، واشتباكات بين الشرطة والأهالي من عزبة خير الله أثناء إجلائهم عن منازلهم المهدة بصخور القلم، واتهام نقابة الأطباء الحكومة السعودية بالترفة العنصرية ضد الأطباء المصريين بعد ان اتضح لها أنها تمنحهم مرتبات توازي نصف ما تمنحه لغيرهم من الأطباء الأجانب، وتقدم قاض في شبين الكوم ببلاغ ضد أحد ضباط الشرطة قام بسبه في غرفة الداولة بالغاظ نابية، وقرار النيابة بالحبس أربعة أيام لضابط والإفراج بكفالة عن ضابطين وتقديمهم للمحاكمة لاعتدائهم بالضرب في مطار الأقصر على اثنين من القضاة، وحضور صفوت الشريف وجمال مبارك ختام الدورة اليرمضانية لكرة القدم التي ينظمها الحزب الحاكم على كأس الرئيس مبارك وإجازة العيد يوم الثلاثاء، والاستعدادات له، وإلى بعض مما عندنا اليوم.

رجال الأعمال يتعرضون

لهجمة اعلامية بسبب فساد العديد منهم

وتبدأ رجال الأعمال والهجمات التي يتعرضون لها من مدة بسبب فساد العديد منهم وسيطرهم على السلطة، لدرجة أن كاريكاتير زميلنا به الولفه، عمرو عكاشة يوم الأربعاء، كان من جزاين الأول عن كارثة الدويقة، ومبنى مستشفى سرطان الأطفال، ويد رجال الأعمال، تلقى إليها تبرعات بالناقط، وبالجزء الثاني عن فئاة أغرقها رجال الأعمال بجبال من الدولارات.

أما «وطنى» فنشرت حديثاً مع المهندس حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال، أجرتة معه زميلنا عبير فؤاد قال فيه: «للمجموعة دور مهم في النهوض باقتصاد مصر وعندما قام الرئيس أنور السادات بتشييع القطاع الخاص بعد فترة طويلة من تحكم الدولة في كل وسائل الإنتاج بدأ نمو مجموعة من رجال الأعمال وتولد إحساس بالهمية تجمعاتنا فكانت فكرة جمعية رجال الأعمال المصريين وأصبح للقطاع الخاص دور رئيسي في كل أنشطة الدولة المختلفة.

عندما زاد رسيد مساهمات القطاع الخاص في الاقتصاد كان من الطبيعي أن يزداد حجم العمل ولذلك نشأت العديد من الجمعيات مثل جمعية شباب رجال الأعمال والغرفة الأمريكية والغرفة الكندية والتونسية وجمعيات مستثمري العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر وجمعية المصرفيين المصريين وكان على جمعية رجال الأعمال المصريين أن تغير من فلسفتها لأنها لم تعد الوحدة التي تتحدث باسم القطاع الخاص وهي تحتاج إلى فكر جديد ولو تلعب أدواراً نشطة في صناعة القرار الاقتصادي».

المنافسة الشريفة ليست عيباً بل ضرورة ولكن المشكلة تكمن في أن الاحتكار لا يخلق منافسة بل يؤدي إلى الاسترخاء والبطورة في نفس الوقت لذا سنت الدولة قوانين لمنع الممارسات الاحتكارية وقد تمت شركات الاستمنت لليبانية وحكمت على عشرين شخصاً بسبب الممارسات الاحتكارية حتى أن المحتكرين بدأوا يشعرون بأن الدولة لا تتهاون مع أي محتكر.

عندما رأي يحيى كل رجل أعمال أنه شخصية مهمة تحت الميكروسكوب، وأن تكون تصرفاته تناسب مكانته في المجتمع وليس من اللائق أن يتوطر في أنشطة مشبوهة أو يحيط نفسه بمظاهر البذخ والتراف المستفز في ظل مجتمع فقير.

وستل وماذا عن الكويز؟ فقال: أمريكا قدمت للعالم نظاماً تقنياً للسلع القادمة للسوق الأمريكية ومصر كانت حاضراً قبله، كما نبيع بجوالي 570 مليون دولار في نفس الوقت كما قامت أمريكا بإلغاء نظام الحصر، إن كان فالبقاء هنا للأصلي وقالت الإدارة الأمريكية إنه إذا دخلت مصر نسب من مكون إسرائيل لم تذكر طبيعته سوف يدخل دون جمارك للسوق الأمريكية وهذا ممتاز وجود ميزه نسبياً للصادرات المصرية لذا نجد أن هناك إقبالاً غير طبيعي خاصة من الأتراك لفتح مصانع إنتاج بلايس في مصر حتى تستفيد من هذه الإغلبية، هذا أفضل من كارثة تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل!

لماذا نجد الحكومة دائماً تقطر في نعمة من نعم الله؟

إن الغاز الطبيعي يجب أن تقوم بتصنيعه واستعماله، فالغاز يمكن تشغيله كما أنه ينتج سمداء وليذا يمكن أن يولد عائد أكبر من تصديره، والغاز الطبيعي ثروة لا يمكن أن نهدرها فهي ملك للأجيال القادمة..

إلى أن رئيس تحرير مجلة «المصور» زميلنا وصديقنا عبدالقادر شهيب طالب بما هو أت: «يجب أن نعيد تقييم تجربة إشراك رجال الأعمال في الحكومة، حتى نضع يدنا على إيجابيات هذه التجربة ونعرف أيضاً سلبياتها، وهذا يقتضي أن تناقش كل حالة على حدة، حتى نتجنب إطلاق أحكام عامة قد تكون خاطئة أو غير سليمة والأهم حتى نقيم تطبيق معايير تضارب المصالح بشكل موضوعي، وفي هذا الإطار يجب أن نخضع بدقة بالغة كل ما يتأثر هنا وهناك حول عدم تطبيق هذه المعايير بشكل جيد وفعال في بعض الحالات.

أن تجربة تولي رجال أعمال مسؤوليئة رئاسية أو وكالة لجان في كل من مجلسي الشعب والشورى تحتاج لإعادة تقييم أيضاً، خاصة أن بعض رجال الأعمال يتولون مسؤوليات لجان تخصص مجالات عمل فيها سلبياتها، ربما كان الهدف من وراء ذلك الاستفادة من الخبرات التي تراكمت لديها خلال أعمالهم في هذه المجالات، والتي حقق لهم نجاحات واسعة وأرباحاً غزيرة، لكن تضارب المصالح الذي يخشى منه في حالة الوزراء ورجال الأعمال يمكن أن يحدث في مجلسي الشعب والشورى أيضاً في حالة التشاغل في تطبيق معايير تضارب المصالح خاصة أن لجان المجلسين هي المنطق الذي تعد فيه القوانين والتشريعات.

والحزب الوطني صاحب الأغلبية في المجلسين لا يعدم وجود كوادر برلمانية في مجالات شتى تصلح لتلوي مسؤولية لجانته المختلفة، حتى لا يستغل بعض رجال الأعمال عضويتهم فيه بتبشويه صورة علاقاتهم بالدولة».

«الدستور» تنتفي بالنظام بعد اختطاف السياح

والى ردود الأفعال على اختطاف الأحد عشر سائحا، وثمانية مصريين، وتهليل جريدة «الدستور» للحادث نكاية في النظام وحكومته، فرييس تحريرها زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى، قال مؤبنا هكذا كومة: «خرج علينا أكثر من مسؤول حكومي عقب جريمة خطف 11 سائحا و4 مصريين ليصرح بكفارغ بدأ سعيداً جداً بنفسه وهو يردد، ملخص هذا الكلام أن الحكومة المصرية لا تتفاوض ولن تتفاوض مع الخاطفين ولا أعرف تحت أي هراء سياسي تطغوي هذه التصريحات، فإذا لم تتفاوض الحكومة مع الخاطفين من أين شاء الله النبي يتفاوض؟ كيف تم ستعرف الحكومة اى شيء عن نوايا وأهداف وطريقة تفكير وأسلوب ومكان الخاطفين دون أن تتفاوض معهم؟

من علم الحكومة مثل هذا العجن السياسي والأمني؟ هل من المنطقي أن يخطف رجل مجموعة رهائن في محل أو مول تجاري أو في أو توبيس فيقرر الأمن المصري ألا يتفاوض معه لأنه لا يتفاوض مع الخاطفين يعني شغلته على المدفع بالبرلل! الحكومة مطالبة بحماية مواطنيها وضيوعها والقنين فيها وسائحيها ومن ثم التفاوض مع الخاطفين واجب وفرض وليس معناه التنازل ولا الإيزاز ولا الاستسلام لمطالب فدية، فمن الممكن في حالات ما أن ينهجي التفاوض باستسلام الخاطفين وقد أسر الرهائن، ومن الجائز أن تتكتم السلطات النكية المحترفة من اختراق الخاطفين عبر التفاوض فيسلمون أنفسهم أو يجرؤون المخطوفين، كل هذا ممكن وجائز لكن بشرط التفاوض مع الخاطفين أما أن تترك مصر بجلاله قدرها تتفاوض لدول أجنبية أو السلطات السودانية فهذه خيبة قطعاً، كما أنه تنازل عن سيادة الدولة وكرامتها وكبريائها فقد تم اختطاف هؤلاء من على أرضها وتحت مسؤوليتها وفيهم مخطفون مصريون نسبهم الإعلام ونسبتهم حكومتهم وكانهم



عن صحيفة روزاليوسف،



يوسي ملمان

■ نظام العقوبات الذي فرضته الامم المتحدة على ايران انهار. لا مقر من هذا الاستنتاج بعد ان صرحت روسيا في مطلع الاسبوع بانها غير مستعدة للانضمام لقرار الاعضاء الدائمين في مجلس الامن برفض جولة جديدة في الاربعة من العقوبات على ايران. ورغم ان مراسم الدفن الرسمية لم تجري بعد ولم تصدر شهادة الوفاة، إلا ان بيان روسيا يحكم على نظام العقوبات، والمساعي الدبلوماسية المشتركة ربما الاخيرة لكبح المساعي الإيرانية للحصول على السلاح النووي، باولت السريري.

العقوبات التي فرضت قبل ثل من عامين لم تكن حادة-لأنها كانت نتيجة لاتفاق تسويي بين الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة وروسيا والصين- ولكنها عبرت عن موقف قيمي هام من جانب الاسرة الدولية ومفاده انها لن تسلم بسياسة الذرة الإيرانية. روسيا التي تستعمل في هذا المعام بناء المفاعل النووي لانتاج الكهرياء في بوشهر، لم تكن متحمسة ابدا لفكرة العقوبات. هي فعلت كل ما بوسعها لعلقة هذه العقوبات و اضافة الاعتدال عليها، ولكنها انضمت في آخر المطاف دائما الى صيغتها للملئة. إلا ان تستغل ضعف الولايات المتحدة بسبب الحرب في العراق والانتخابات الرئاسية الاربعة الاقتصادية الفاشحة-لنقوم بتفكيك الرزمة، لذلك تقوم وروسيا بالمشد على يد النظام الإيراني وتشير له ان الموقف المشترك ولو ظاهريا، الذي تبنته الاسرة الدولية لم يعد قائما.

التطور الجديد جاء في اسوأ توقيت يمكن

روسيا تدفن نظام العقوبات



رباح موسكر تعشأ احمدي نجاد و علي خامنئي

ان يخاطر على البال، رغم ان العقوبات كانت لينة وانبطاحية، إلا انها بدأت تؤتي أكلها وتثير القلق في اوساط نظام رجال الدين في طهران- صحيح انها لم تصب بطن ايران اللينة-النفط- مصدر الدخل الاساسي إلا انها أثقلت على اقتصاد ايران المتدهور. الركود في ايران في تزايد (أكثر من 30 في المئة) البطالة بالاساس في اوساط الشباب وخريجي الجامعات تتزايد، الجفاف في السنوات الاخيرة ألحق الضرر بالزراعة وامدادات المواد الغذائية لدرجة ان ايران اضطرت الى استيراد الفمح «من الشيطان الاكبر»، البطالة المتعددة - لا يمر اسبوع من دون انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة الامر الذي يسب ايضا بامدادات المياه هناك نقص في الوقود لأن ايران منتجة النفط تصغر الى استيراد مشتقات الوقود، النتيجة هي ان الكثيرين من مواطني ايران بدأوا بانهازم

المجتمع الذي نسي

لكن السياسة الاسرائيلية لا يذكرون هذا البتة، اذا استثنينا هنا وهناك اقوالا عارضة بلا معنى عن «شونامي الاقتصادي» وعن «التحديات الاقتصادية التي تواجهنا»، الاخيرة فقط لاجل الموضوعات الاجتماعية. مع ذلك كله نسي كل شيء في الحديث الدائر الآن حول اقامة الحكومة الجديدة. كل شيء يقيم ويقعد على صرف وزير العدل عن مقعده، اهذا وحده هو المهم؟ يجب ان نقول بوضوح ان وجود دولة اسرائيل متعلق قبل كل شيء بمناخها الاجتماعية والاقتصادية. تعمل الاتحاد السوفيتي ذلك بالطريقة نفسها قبل زهاء عشرين سنة، وتعمل الولايات المتحدة ذلك بطريقة صعبة في الاشهر الاخيرة، يجب على الاحزاب التي تتيجح بانها في الازمة ان تثير هذه الموضوعات الآن بكامل تعقيدها، فلم تعد طرية ان تأثير هذا الموضوعات الان يكامل تعقيدها، ايضا علاجات اجتماعية بصرف بضع مئات من الملايين من المحتاج اجتماعية، الامر يحتاج الى بحث جدي للطريقة الاقتصادية، ولسؤولية الدولة وسلوك الاسواق. يجب ان يكون هذا طلب هذه الاحزاب لتلتزم لحكومة ليفني لا سائر الخسافات التي يسهل بحثها. والاف لان عدم المسؤولية الذي تبين في الحكومة الاخيرة في صيف 2006 قد يكون المقدمة فقط.

ان نذكر ان الشركاء الثلاثة الكبار في الائتلاف الحالي- العمل وشاس والتمقاعدين- انتخبوا في الانتخابات الاخيرة فقط لاجل الموضوعات الاجتماعية. مع ذلك كله نسي كل شيء في الحديث الدائر الآن حول اقامة الحكومة الجديدة. كل شيء يقيم ويقعد على صرف وزير العدل عن مقعده، اهذا وحده هو المهم؟

يجب ان نقول بوضوح ان وجود دولة اسرائيل متعلق قبل كل شيء بمناخها الاجتماعية والاقتصادية. تعمل الاتحاد السوفيتي ذلك بالطريقة نفسها قبل زهاء عشرين سنة، وتعمل الولايات المتحدة ذلك بطريقة صعبة في الاشهر الاخيرة، يجب على الاحزاب التي تتيجح بانها في الازمة ان تثير هذه الموضوعات الان بكامل تعقيدها، ايضا علاجات اجتماعية بصرف بضع مئات من الملايين من المحتاج اجتماعية، الامر يحتاج الى بحث جدي للطريقة الاقتصادية، ولسؤولية الدولة وسلوك الاسواق. يجب ان يكون هذا طلب هذه الاحزاب لتلتزم لحكومة ليفني لا سائر الخسافات التي يسهل بحثها. والاف لان عدم المسؤولية الذي تبين في الحكومة الاخيرة في صيف 2006 قد يكون المقدمة فقط.

معاريف/24/9/2008

دين جلعاد يا اولرت!

الحادثة بالضعف وعدم الثقة وبفقدان اليوسلة التي يترجم ان يواصل ابناؤهم باسمها طريقهم، ولجل ماذا؟ لاجل من؟ وجدت نفسي استجمع مشاعر غضبي، تكن اقفق كل يوم الى جانب عائلة شليط واحاول الحديث عن الخدمة لاجل... لاجل ماذا؟ وجدت نفسي ادع للحظة عدم الثقة، وتحدثت عن ارضنا لا عن ارض اولئك الذين يشاجرون القيادة في عدم تواضع، وفي عدم تصميم وفي عدم ابداع. ومع ذلك كله الغضب المظوم بوشك

ان ينفجر، شرق اوسط لعين، فيه طرف قاس وساخر وغير انساني، وطرف آخر لا يواجه التزاماته للمواطن، وللفرد وللجندي الذي خرج في مهمة مع وعد، ويوجد طرف آخر هو طرفنا وهو الطرف الذي امتحانه قداسة الحياة والصدقة، ربما ينظر الجار القاسي الى هذه القيم

على انها فقدان لقوة ردعنا، لكنني اريد ان اقرر ان هذه القيم هي التي تضمن منا عنتنا القومية والعسكرية، والاستعداد لاعطاء الجملعة لا الذات فقط ذكرا اكبرا. انظروا، يا اعضاء الكنيست، اتقوا عيونكم، اطرحوا انفسكم لاجل هذا الفتح، لانه انبكم وانتم ملتزمون به في كل لحظة متكثرون فيها في المبني الذي تميمت كثيرا ان تكونوا فيه، اعلموا ان كل افعالكم في هذا الامر تعبر عن جوهر وجود الدولة التي يفترض ان تقودها.

وانت يا يهود اولرت قبل ان تترك عمك لتتس الدين الذي ما زال لم يسد، ولا اتحدث عن الثمن فقط- بل عن التصميم

ايضا وعن الوسائل التي تملك اتخاذها ليدرك الطرف الثاني انك مصمم، كن زعيما للحياة اخرى، زعيما يعرف المحيط الذي يعيش فيه، توجد لهم لغة، فهدئهم انن

*عضو في مقر قيادة اطلاق جلعاد شليط

اسرائيل اليوم /24/9/2008

عوزي بنزيمان

■ وضع الجمهور الاسرائيلي يذكر بوضع فصل من الاغراب المبتدئين المتعبن بعد اسبوعين من التدريبات الشاقة. اكثر من كونها منطلقات سياسية للراشد ينشتر جنوده ان يماكنهم اخيرا ان يغفروا ملابسهم الداخلية والخارجية منها. صحيح ان الامدادات لم تحصل الا انهم يستطيعون تبادل الملابس بين بعضهم بعضا. بعد الانتخابات التمهيدية في كاديبا جاء موعد تشكيل حكومة جديدة الا ان الاحزاب التي تشكل الائتلاف الحالي ليست مستعدة للوقوف من وراء تسيبي ليفني وتفضل بدلا من ذلك تهديد الجمهور بالانتخابات الجديدة وكانها تحمل بشائر جديدة له.

كاديبا، العمل، الليكود، هي احزاب مع اسم وعاركة مسلحة، اكثر من كونها منطلقات سياسية ذات نهج واضح سياسيا واجتماعيا. هذا الشخصيب يبدو بعيدا عن التمعن في كاديبا ولكنه ينطبق ايضا على الحزبين المنافسين. لا حاجة للاسهاب في الحديث عن كاديبا: هذا الحزب تشكل في حملة مبيعات آخر الموسم، التي رمت الى جني الارباح من الاجواء الشعبية الساخنة. هذا الحزب اجذب اليه صفوة كل الاشخاص الذين لا يرضم اليه بعض النظر عن موقفه السياسي وقام بصياغة برنامجه بصورة متعجلة والذئف نحو صناديق الاقتراع لفظف المحصول محمولا على ارجاء الحنين التي ارى ايلي شارون وعلى الجليل الاعلامية التي يصفوها رؤوفيل اندر ورفائه. كاديبا هو ثثة عابرة من سياستنا حتى اغتال الفرصة التي سحخت لهم في عام 2006 حتى يكونوا من قيادة الدولة.

مآرئس /24/9/2008

صحف عبرية القدس

متاع سياسي متشابه للعمل والليكود وكاديبا

الحزب مجرد اسم

للولة الاولى يبدو للنظار ان وضع حزب العمل والليكود مختلف عن كاديبا: هذان حزبان سياسيا مع جذور راسخة عميقا في المجتمع الاسرائيلي وتاريخه. لديهما فلسفة مستمدة من المذاهب السياسية والاجتماعية المتبلورة والتي كانت قائمة في عهد قيام الدولة وعملت وتنامت طوال سنواتها الستين. الا ان عملية ملاعمة الايديولوجيا في العمل والليكود مع الواقع قادت هذين الحزبين الى مربع واحد تنتصبا علىه الا ان مقترحتين على الجمهور متاعا سياسيا متشابها.

الامر لا يقتصر فقط على وجود مناهج مختلفة متزامحة داخل كل واحد من هذين الحزبين، وانما ايضا ان شخصيات اخارت الانضمام الى المجتمع صوفيهما لاسباب منغيفة صرفة على ما اصحبت من ضمن قيادتهما-ولكن في لحظة الحقيقة يرد قادة هذين الحزبين على ضرورات الواقع بنفس الطريقة، وهكذا وجد بنيامين نتنياهو العملي ظاهريا نفسه مضطرا للتوقيع على اتفاق الخليل وعلى اتفاق واي بلانتيشن. عندما كان رئيسا للوزراء، اما وزير الدفاع عمير بيرتس الرمز اليساري في حزب العمل فقد مارس سياسة امنية جيوروتية تجاه الفلسطينيين يشكل يتناقض مع موقفه الاساسي منهم. يهود باراك المفترض ان يكون في يمين الوسط داخل حزبه اوشك على التوقيع على مسودة اتفاق طابا عندما كان رئيسا للوزراء، هذا بينما وافق قادة الليكود على قرار قائدهم ارييل شارون بالانسحاب من غزة وهدم المستوطنات اليهودية هناك. كاديبا والعمل والليكود هي احزاب اضطرت عندما كانت في الحكم للترجع عن التزامها بعقائدها الاساسية ومع ذلك لم تمتلك الجرة المنصرف في هذه الانتخابات فستكون السياسة على نفس الصورة تقريبا والسلوك العملي نفس السلوك.

مآرئس /24/9/2008

قوات الأمن تقف مكتوفة الايدي امام اعتداءات الاسرائيليين في موسم قطف الزيتون

سهام الناشيبي.. اليهودي اللايهودي

اثر اقامة الجدار الفاصل، حرموه من حقه بالرش والموت بشرف. بين الوثائق التي يعرضها الناشيبي للبرهنة من انه لم يغادر المدينة ابدا، هناك تصريح من ابن خاله الذي يحتفظ بصلته به منذ سنوات طويلة واسمه عاموس الفيرغر. الاسم سيساعد، وربما لا.

زيت فاسد

وفقا للتقاليد الفلسطينية في اشهر الخريف اعتاد ابناء العائلة على التطلع من كافة ارجاء البلاد للاحتفال بموسم الزيتون. في السنوات الاخيرة اعتادت قوات الامن الاسرائيلية ايضا على الاعلان عن حالة تجنيد طارئة استعدادا لموسم قطف الزيتون في الضفة الغربية. وفقا لتقرير داخلي من مراقب وزارة الدفاع ارسل الجمعية هناك خريف 2006 للدفاع عن الفلسطينيين الذين يقومون بحفظ الزيتون من اعتداءات جيرانهم اليهود. طاقم المراقب وجد ان قوات الجيش والشرطة لم تتصرف وفقا لتعليمات الاجزة بما يتلاءم مع موسم القطف. المراقب كشف القناب عن ان انتشار قوات الجيش الاسرائيلي والشرطة وفر منطقة جزئية فقط لعلمية فرض القانون بمناطق الاحتكاك في ساعات الليل. وان انتشار واستعداد شرطة اسرائيل موسم الزيتون كان منقوصا ومناقض لتعليمات، مطلب لواء شاي في الضفة بالحصول على تعزيزات شرطية لم يحظ بالموافقة ولذلك لم يكن هناك اي وجود للشرطة في جزء من مناطق الاحتكاك.

على اساس ما توصل اليه التقرير اوصى مراقب وزارة الدفاع فيما اوصاه: بالعمل مع شرطة اسرائيل لتوفير تعزيزات للواء يهودا والسامرة في فترة قطف الزيتون طوال العام وتحسين الرقابة على تنفيذ تعليمات القيادة العليا واجباد سبل تطبيق القانون والنظام خصوصا في مناطق الاحتكاك طوال السنة في النهار والليل وليس فقط في موسم قطف الزيتون.
ازضافة الى ذلك هو يوصي بتنظيم وترتيب ملكية الاراضي في منقطة يهودا والسامرة. معنى ذلك ان الاراضي في مناطق المحتلة في الضفة الغربية قد بقيت تشبه بالغرب الوحشي رغم مرور اربعين عاما على الاحتلال. الرسالة التي ارسلها ووعي ماؤور مدير عام جمعية «هناك قانون» الى قائد المنطقة الوسطى جادي شمئني قائد شرطة لواء يهودا والسامرة اللواء شلمو مخطابي قال ان ما توصل اليه موسم قطف جهاز الدفاع بتاعم في جزء منه مع العليقات التي اتى بها طاقم الجمعية الذين يتابعون اعمال الامم الفلسطينية ومتمكاتهاهم ينادي مواطني الاسرائيليين. على سبيل المثال جنود الجيش الاسرائيلي وقفوا جانبا في كل الاحداث العنيفة التي وقعها الجمعية في موسم قطف الزيتون ولم يقوموا بواجبهم باعتقال الجناة الاسرائيليين. بعد حذ قوله يتساقط هذا السلوك مع نمط واسع من فرض القانون على المواطنين في المنطق ومن ضمنه تجنب تنفيذ الاقتالات والتفتيشات في اللحظة الملائمة والفشل في استفاد التحقيق الجنائي بعد الحداث. ماؤور يريذ ان يعرف ان كان جهاز الامن قد تبين تو صيات المراقب وكيف ينوي تطبيقها في موسم قطف الزيتون للربيب.

مآرئس /24/9/2008



بول مكارنتي... وانتظار عمره 43 سنة

فان الحديث يدور عن نجاح دبلوماسي واعلامي اسرائيلي من الدرجة الاولى. والامر يبرز باضعاف على خلفية حقيقة ان مدينة مكارنتي، ليفربول، انتخبت هذا العام «عاصمة الثقافة الأوروبية»، وتشكل بؤرة جذب لمئات الاف السياح من العالم بأسره. زيارة مكارنتي والتغطية الناجحة لولحاته في ارجاء تمل اييب ستمنحه، فرصة نادرة لان يري للعالم بأسره وجهها آخر- ثقافيا، مريحا، مدنيا، لا يرتبط بالسياسة والمواجهات، هذه فرصة محظور علينا التعاطي معها كامن في كل ما نرى في العالم، ان يكون الثاني (بناير من هذا العام) قامت بزيارة رسمية الى ليفربول، هي اثناؤها اطلقت رسالة الى مكارنتي، ودعوته لزيارة البلاد والاحتفال معنا

بذكرى الستين للاستقلال، واشرت له الى الهدر الكبير الذي كان في اللغة والعرض التاريخي قبل اكثر من اربعة عقود والامل في ان نحظى بفرصة اخرى لاستصمام في اسرائيل. استجابة مكارنتي لدعوتي، رغم الدعوات لمقاطعتنا والتهديات على حياته، افرحتني ليس فقط كدبلوماسي، بل كمحب للموسيقى ويذكر جيدا التأثير الهائل الذي كان لوسيفر البيتلز على العالم بأسره. عمل أي في أن يستمتع الجمهور في البلاد، الشاب بل والشباب وروحه ايضا، باسمية لا تنسى ويستغل الفرصة لان يظهر الحب الذي يشعره بالاسرائيليين كثيرون منذ سنوات طويلة لاربعة الرابعين من ليفربول.

قيد كل شيء، كان ليون ومكارنتي اللذين ذكرا العالم بأسره بان All you need is love

* السفير الاسرائيلي في لندن

معاريف /24/9/2008

الكاتبة المغربية زهور كرام:

لا يمكن للأدب أن يتطور في غياب النقد

أجرى الحوار: بسام الطعان

أديبة وناقدة مغربية، تحمل شهادة دكتوراه الدولة، ودكتوراه السلك الثالث، وتعمل أستاذة جامعية في جامعة ابن طفيل وجامعة محمد الخامس | الرباط، وهي عضو في اتحاد كتاب المغرب.

1. جسد ومدينة- رواية- 1996
 2. سفن في الإنسان (سفنوات ونصوص) 1998
 3. في ضيافة الرقابة- دراسة نقدية 2001
 4. السرد النسائي المغربي مقاربة في المفهوم- 2004
 5. قلازة فرنزل- رواية 2004
 6. بلوغ غرابا المبدعات العربيات بالاشتراك مع محمد قاسمي 2006
 7. مولد الروح - مجموعة قصصية 2008
- هنا حوار معها:

■ اهتمامك يتوزع بين السرد والنقد، وهذه فرصة جميلة لتناوحر حول السرد والنقد. هل النقد في المغرب العربي يتفوق على الإبداع؟

■ لا شك أن طبيعة الرواية النقدية التي ميزت الخطاب النقدي المغربي، وتميز بعض الأصوات النقدية المغربية من خلال مشاركتها النقدية وليس فقط دراساتها النقدية قد جعلت الاهتمام الشرقي يتجه إلى التجربة النقدية المغربية أكثر من الإبداع وخاصة الرواية. دون أن يعني هذا أن الوضع الإبداعي المغربي لا يوازي النقص النقدية، إنما السلسلة متعلقة بشروط تدوير الكتاب النقدي أكثر من النص الإبداعي، إضافة إلى طبيعة بنية الرواية الغربية.

يعاني الكتاب الإبداعي المغربي، خاصة قبل هذه المرحلة من سوء توريته، ليس فقط خارج المغرب بل حتى داخله، وهذا يعود إلى غياب شروط تسويق الكتاب، وعلى الرغم فقد تمكن المدرس النقدي من خلق أجواء تواصلية مع المشرق العربي، بفضل المؤتمرات والندوات التي شارك، ويتشارك فيها النقاد المغربي، والتي تجعل صوتهم النقدي والفلسفي يصل بسرعة إلى الأذن والى الفكر إضافة إلى النشر عبر المجلات، النشء الذي اصعبت من الحالة الإبداعية خاصة الوائيه.

جعل هذا الوضع الإصعاب المشرق في الإبداع الروائي المغربي يصل متأخراً، والذي ساهم في ذلك أيضا هو أننا بالمغرب نقرأ كثيرا النصوص الإبداعية الشرقية، بمعنى أننا نملك نظره موضوعية إلى حد ما في التعامل مع الإبداع العربي، ولا ننشغل فقط بالإبداع المغربي، أي ليست لدينا نظرة شوفينية للإبداع المغربي، والدليل أن الكتاب المغربي إبداعا والنقد المغربي، والتميز في هذا السرد الجامعي إلا في السنوات الأخيرة، خاصة مع الجيل الجديد من الباحثين، فكل النصوص التي اشتغلنا عليها ونحن طلبة كانت في معظمها نصوصا مغربية، وهذا من الأطروحات الجامعية اشتملت وما تزال على النصوص المغربية. لهذا هيمنت نظرة نقدية على الإبداع في المغرب، إضافة إلى هذه العوامل، فن تركيبة الرواية المغربية، والتي تتسم بالتجريب، وتفتقر كثيرا على منطق التحولات البنيوية التي تؤثر في طبيعة الحكاية جعلت أفق النظائر القارئ المشرقي لا يتواصل بالشكل المطلوب مع هذا النموذج الذي يعبر عن تجربة جديدة.

مع ذلك، يمكن الاعتراف بتميز النقد المغربي بفعل عوامل عديدة من أهمها انفتاح الجامعة المغربية في وقت مبكر على الطروحات النقدية التي ساهمت في تطوير المدرس النقدي في فتراس مع نهاية الستينيات، ولا ننسى ما للجامعة من دور توثقي يشكّل على المدرس المعرفي بشكل عام. توارى هذا النشاط العلمي مع علاقة المغرب بالغة الغربية والقرب الجغرافي من فرنسا والتي يجعل علمية استيعاب سياج التنظير مسألة مرذقة في أبحاثها الفلسفية والعرفية والجمالية، أي أن انخراط المغاربة في السياج الثقافي الفرنسي بعد عملا بها في عملية التواصل المزمع مع النظريات النقدية الغربية، لأنه لا يكفي أن تترجم نصا من لغة إلى أخرى حتى تضمن سلامة ترجمة الفكر والتفكير، ولكن لا بد من انخراط أولي في السياج العام للمعرفة المترجمة (يفتحه على الجيب).

النقد الفرنسي لعب دورا مهما في حركة النقد العالمي، والفصل لا يعود إلى الفرنسيين بل إلى أنشأتها وأنا يعود إلى المناع الديمقراطي الصعي الذي أنشأتها فرنسا خاصة بعد 68، وهو المناع الذي انضم بالحري والخلق وإطلاق التفكير، والذي مكن القدامى أو الهاربين من العسك الشرقي آنذاك من إيجابا سري

قابل لاحتران طروحاتهم النقدية، مثلما وجدنا مع النقاد الروس والبلغاريين أمثال كريستيفا وتودوروف وغيرهما، بل إن أفكار الناقد ميخائيل باختين حول تعدد الأصوات واللغات والأساليب ومفهومه للمفهوم الأخر، لم تجد انتعاشها التنظيري إلا مع شروحات تودوروف وكريستيفا في فرنسا. أمّل هذا السياق الفرنسي التفكير النقدي لكي يبدع في تطوير مفهوم القراءة والنص والأدب. وربما ما يميز الفرنسيين هم أنهم وإن أخذوا النظرة عن غيرهم فإنهم يجعلونها فرنسية، أي يشتغلون على النص الفرنسي بدقة، مما يجعل النظرية تهاجر منشأها وتصبح ذات مرجعية فرنسية، دون أن ننسى أن الذي عمل على تنشيط حركة النقد بفرنسا هي الجامعة وخلق مجموعات بحث ما تزال تشتغل بعملياته إلى يومنا هذا، مما يعني أن الناقد كان باحثا وكان يشتغل في إطار المجموعة ومن خلال مختبرات ووحدات بحث، بعني تطور البحث العلمي يساهم في تطور التفكير، والنقد مظهر من مظاهر التفكير.

استفاد النقد المغربي من هذا الجو، ولهذا وجدت مجمل النظريات النقدية الحديثة مكانتها في الجامعة المغربية، طبعاً ذلك لم يفصل مجموعة من الباحثين الجامعيين الذين عبروا عن حداثة تفكيرهم العلمي منكرًا، وساهموا في جعل البحث العلمي يخرط في التجارب النقدية الحديثة.

■ كيف تقربين أفق التواصل بين المشرق والمغرب العربي، وهل بين المشرق والمغرب تواصل أو فجوة؟

■ عندما أشاهد الدراما السورية والتي بالمناسبة أصبحت أفقا جماليا يسترعي انتباه المشاهد المغربي، أجد الكثير من التعبيرات اليومية التي تعبر عن طريقة معينة في الحياة والرؤية، ليست فقط شبيهة بما تعيشه المغرب، إنما هي نفسها، هذا دليل على أننا نعيش أفقا مشتركا. ليست هناك قطعة ولم تكن حتى عندما تشتغل السياسة، وتحدث بعض الأزمات، فإن العلاقة بين الشعوب والمجتمعات والنقدي تبقى عميقة بل تشكل أهم ضمانة لاستمرار التاريخ الوجداني المشترك.

ونحن في المغرب جربوس على دوام التواصل، وهذا يتعكس بسرعة على الوجدان المغربي العام بمجرد أن تحدث أزمة بين المغرب وبين الاتصال هو القوة التي بواسطتها يمكن مواجهة التحدي العالمي، لكن حتى ينتج هذا التواصل حوارا في الأفكار والتصورات ويعني النقاش والحوار العربي ويساهم في تقريب وجهات النظر حتى بين السياسيين، لا بد للمثقف من أن يملك الدور اللاعراضي في هذا الجانب، ولا يترك الجانب الآخر، لأن أن التواصل بين المشرق والمغرب ما يزال في حاجة إلى دعمه وتطويره من خلال خلق شروط إيجابية ليجعله أكثر عطاء. وعندما ننظر اليوم إلى هذه الحركة المنفتحة بين المغرب والمشرق بواسطة الشبكة العنكبوتية نرى إلى أي حد أن هذا التواصل يتحاذي فقط إلى الشرط، أما الرغبة في مقوفاة هي الوجدان العربي، حتى هذا الحوار بيني وبينك أراه آلية تقريبية أكثرنا بين بعضنا بعضا.

كثيرا ما اشتغلنا وانشغلنا بصورتنا وفي آخر الأجيال، بل لا نقرأ لبعضنا بعضا، وننتقد على الإبداعات بعضها بعضا حتى نشطب على الصور الملوطة التي يحملها بعضنا عن بعضنا؟ إنها منطقة خفية لا يد من العمل عليها حتى يستقيم الحوار ويصبح التواصل أكثر إشراقا، وتشكل قوة إيجابية تنتشر للعدل العربي، وتشكل حصانة ضد الختراق.

بعض النقاد يصعبون لنهجم، ليس من الأفضل سهولة اللغة والتعبير عند الكتابة النقدية؟

■ أنا نقرأ نصا إبداعيا معناه أن تقدمه إلى القارئ بلغة تحليلية وأدوات ومنهجية، معنى هذا أن فعل القراءة الذي هو فعل التفكير، يحتاج إلى لغة واضحة وأدوات ومناهج وروية، وهي كلها عناصر تفتقر إنتاج معرفة قابلة للأخذ بها من طرف القارئ. لاكتيد أكثر النقد هي لغة المصطلحات والمفاهيم، وهي لغة الجيد للذات في الرواية. ميثاق القراءة، وطرح إمكانيات تجنسية جديدة تنطلق من منطق جنس الرواية، لكنها تبني شرط تحقيقها بطريقة مختلفة تعبر عن شرعية الاختلاف في التغيير، ولهذا بدأتا نتحدث في النقد الغربي الروائي عن المحكي الذاتي والتخييل الذاتي والسيري الروائي والروائي السيري. إنه تعدد يعكس تحول نظام الحكاية في الرواية الغربية، وهو تحول يتضح بدوره التحولات التي تحدث في المغرب سياسة وفكرا ومجتمعا.

هل العمل الأدبي يحتاج إلى النقد كما تحتاج الحياة إلى التنصت؟

■ من دون النقد يموت النص، والنقد الذي أعنيه هنا النقد الفعّال الذي لا يجامل ولا يزيغ شروط القراءة باعتماد المصطلح خارج نصية. كما تلوث السموم الحياة كذلك فإن النقد غير المسؤول بل يقلل الحس الإبداعي، ويخشد العملية الإبداعية بل يقلل حياة النص، ويهدم الجمال، ويساهم في صدا الروح لأن الروح تتعشى الجمال والحس الإنساني.

كانه يعطى درسا في الجامعة أي أن البعد عندما ينجز وظفته الشروعة في علاقته بالنص، كما يمكنه أن يطور شرط التفكير بشكل عام في سياق ثقافي واجتماعي، ويكون داعما أساسيا لتطور الحركة الإبداعية وجعلها واضحة. لكن إذا اشتغل النقد بالجماعة والتفان وتعامل مع المؤلف وليس النص، فإنه يساهم في تخلف الإبداع كما يصبح مسؤولا حضاريا أمام هيمنة النصوص الضعيفة. لهذا اعتبر دائما أن للنقد دورا حضاريا.

النقد أساسى ومركزي وجوهري في العملية الإبداعية، وتقتصد النقد البنى على شروط علمية وليس على أمزجة وحسابات حزبية وأمية.

■ ما هو المقياس أو المقاييس في إنجاح الرواية، وهل الروائي يلعب دورا في نجاحها؟

■ أهم مقياس هو الصدق مع زمن الإبداع، أي ألا يفعلن المبدع للحالة الإبداعية، وأن يترك حالته التي يجيد الإصعاف يقف عند أفعال عملية الإبداع. لهذا فاهم شروط نجاح النص هو إبداعية، بمعنى لا يد أن يتحقق الشرط الإبداعي، ويأتي النقد ليكشف ويفكك المظاهر الإبداعية التي تنتج معرفة حول النص والبناء والبيد الجمالي، علاقة كل ذلك بتطور نظرية الأدب. لكن إذا لم يستغل النقد بإيجابية وظيفته، على هذه النصوص، فإنه يسمح بتسويق نصوص ضعيفة إبداعية ولكن بمغتها قرار التوسيق والذبي في جعل الرواية من حيث المبيعات والتوزيع. نرى هذه الظاهرة تنتشر كثيرا عندما يتراجع دور النقد الفعّال. كثير من النصوص الروائية تتوقف على قوة سردية مهمة لكنها غير معروفة بسبب النقد الذي لا يشتغل لأجتهاد هذه النصوص، ولهذا كما قلت في جواب سابق، النص يمكن أن يصوت إذا لم يوظف النقد إيجابياته، وإذا لم يتعامل بموضوعية مع هذا النصوص كما ينظر عن الملق. وعلى العكس هناك نصوص لا أقول ناجحة إبداعيا، ولكن نجحت عملية تسويقها إما بسبب كونها أحدثت ضجة من خارج شرطها الإبداعى، أو أنها تسوق لفكرة معينة تخدم جهة معينة أيضا. لهذا تجد أن وسائل التواصل الاجتماعي الأرقام التي تنتظر فوضى الكلام لكي تظهر، تجد كلما الفرصة لكي تدفع بيده النصوص، وهي بذلك إنما تلوث الحياة الإبداعية، وهذا مؤسسة مرئية وسلطة معرفية ومن يمتلك هذه السلطة يجب أن يدرك أنه قد يدمر شعبا من خلال الخيال إبداعية، لا لتعلق السائلة بمجرد قراءة أو تقديم لنص، ما يقدر ما يتعلق الأمر بمتصور وروية ومنهج في الإدراك. الإبداع له شرعية حضارية ومعرفية وإنسانية، ومحالية، وشريعية هذه هي التي تحتم على الناقد ألا يعيب بالمعنى الضيق، كلنا نساهم في تدني المستوى الحضاري لبلدنا، سياسيين ومثقفين وفنانين وجامعيين أكاديميين وذلك عندما لا نحترم السلطة التي نمارسها، وعندما نجعلها خارج الأفق الإنساني.

هل خطاب هو سلطة، وكل صاحب خطاب مسؤول عن ذلك؟

■ أنا أمام التاريخ عن شكل تدبيره لهذه السلطة، حتى النقد باعتبارها سلطة لا يبرهنه إلا التحليل لعملية الإبداعية، فإن محتاجها مسؤول عن شكل ممارستها لهذا الخطاب.



زهور كرام (القدس العربي)

يمكن للنقد أن يساهم في تطور الإبداع عندما ينجز وظفته الشروعة في علاقته بالنص، كما يمكنه أن يطور شرط التفكير بشكل عام في سياق ثقافي واجتماعي، ويكون داعما أساسيا لتطور الحركة الإبداعية وجعلها واضحة. لكن إذا اشتغل النقد بالجماعة والتفان وتعامل مع المؤلف وليس النص، فإنه يساهم في تخلف الإبداع كما يصبح مسؤولا حضاريا أمام هيمنة النصوص الضعيفة. لهذا اعتبر دائما أن للنقد دورا حضاريا.

النقد أساسى ومركزي وجوهري في العملية الإبداعية، وتقتصد النقد البنى على شروط علمية وليس على أمزجة وحسابات حزبية وأمية.

■ ما هو المقياس أو المقاييس في إنجاح الرواية، وهل الروائي يلعب دورا في نجاحها؟

■ أهم مقياس هو الصدق مع زمن الإبداع، أي ألا يفعلن المبدع للحالة الإبداعية، وأن يترك حالته التي يجيد الإصعاف يقف عند أفعال عملية الإبداع. لهذا فاهم شروط نجاح النص هو إبداعية، بمعنى لا يد أن يتحقق الشرط الإبداعي، ويأتي النقد ليكشف ويفكك المظاهر الإبداعية التي تنتج معرفة حول النص والبناء والبيد الجمالي، علاقة كل ذلك بتطور نظرية الأدب. لكن إذا لم يستغل النقد بإيجابية وظيفته، على هذه النصوص، فإنه يسمح بتسويق نصوص ضعيفة إبداعية ولكن بمغتها قرار التوسيق والذبي في جعل الرواية من حيث المبيعات والتوزيع. نرى هذه الظاهرة تنتشر كثيرا عندما يتراجع دور النقد الفعّال. كثير من النصوص الروائية تتوقف على قوة سردية مهمة لكنها غير معروفة بسبب النقد الذي لا يشتغل لأجتهاد هذه النصوص، ولهذا كما قلت في جواب سابق، النص يمكن أن يصوت إذا لم يوظف النقد إيجابياته، وإذا لم يتعامل بموضوعية مع هذا النصوص كما ينظر عن الملق. وعلى العكس هناك نصوص لا أقول ناجحة إبداعيا، ولكن نجحت عملية تسويقها إما بسبب كونها أحدثت ضجة من خارج شرطها الإبداعى، أو أنها تسوق لفكرة معينة تخدم جهة معينة أيضا. لهذا تجد أن وسائل التواصل الاجتماعي الأرقام التي تنتظر فوضى الكلام لكي تظهر، تجد كلما الفرصة لكي تدفع بيده النصوص، وهي بذلك إنما تلوث الحياة الإبداعية، وهذا مؤسسة مرئية وسلطة معرفية ومن يمتلك هذه السلطة يجب أن يدرك أنه قد يدمر شعبا من خلال الخيال إبداعية، لا لتعلق السائلة بمجرد قراءة أو تقديم لنص، ما يقدر ما يتعلق الأمر بمتصور وروية ومنهج في الإدراك. الإبداع له شرعية حضارية ومعرفية وإنسانية، ومحالية، وشريعية هذه هي التي تحتم على الناقد ألا يعيب بالمعنى الضيق، كلنا نساهم في تدني المستوى الحضاري لبلدنا، سياسيين ومثقفين وفنانين وجامعيين أكاديميين وذلك عندما لا نحترم السلطة التي نمارسها، وعندما نجعلها خارج الأفق الإنساني.

هل خطاب هو سلطة، وكل صاحب خطاب مسؤول عن ذلك؟

■ أنا أمام التاريخ عن شكل تدبيره لهذه السلطة، حتى النقد باعتبارها سلطة لا يبرهنه إلا التحليل لعملية الإبداعية، فإن محتاجها مسؤول عن شكل ممارستها لهذا الخطاب.

المؤتمر العلمي الثاني لجامعة بني سويف يعيد قراءة التراث العربي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

قامت كلية الآداب في جامعة بني سويف (جنوب القاهرة بحوالي مئة كيلو متر) بتجميع أبحاث المؤتمر العلمي الثاني لنسجم اللغة العربية في كتاب تحت عنوان «تراثنا القديم، قراءات جديدة» وتضمن الكتاب أكثر من خمس عشرة دراسة متنوعة كان أهمها الدراسة التي قدمها الدكتور عز الدين إسماعيل حيث انعقد المؤتمر قبل رحيله بحوالي العامين. وكان المؤتمر الأول قد انعقد تحت عنوان «النقد الأدبي واتجاهات التفكير المعاصر».

تتعدت محاور المؤتمر فشملت الكثير مما له علاقة بتاريخنا القديم ومشارك في فهمه، فحفظ المؤتمر بالبحوث التي تتعلق بالتراث الشعري والنقدي والطب والتاريخ ويقول الدكتور السيد إبراهيم إن كان من صميم ذلك الدفع بأفكار الرواد في قراءة التراث من أمثال المفكر الإسلامي الكبير الشاعر محمد إقبال، وشيخ العربية الأكبر محمود شاكر إلى بؤرة الضوء.

الشعر العربي والقراءة التراثية

كان الموضوع الشعري بين الموضوعات التي نالت اهتماما خاصا داخل محاور المؤتمر وداخل أبحاثه فقدم الدكتور طه وادي ورقة حول شعرية البارودي والموقف من التراث وهي الورقة التي يرى فيها أن شعر البارودي كان إيدانا ببدء مرحلة أدبية مهمة، فمن أول قامة تنقل من تاريخ الأدب من الشعر العربي المصطنع إلى شعرية متدفقة، تعبر عن وجدان صاحبها بطريقة تتسجم مع أدبية الشعر من حيث كونه هنا من صنفا القول والكلام، لذلك كان شعره قدم - ولا يزال - خلاصة مصفاة التراث العربي بكل مواربه في الحضارة والفن. ويشير وادي إلى أن معظم شعراء الأحياء خاصة البارودي وأحمد شوقي (1868-1932) كتبوا قصائد معارضة، بدرجة يبدو فيها التعمد والقصدية أحيانا من أجل أن يؤكدوا صلتهم القوية بالتراث من ناحية والكشف عن الأعلام الذين تأثروا بهم وأعجبوا بشعرهم من ناحية أخرى، ومن المعروف أن البارودي عارض مجموعة من الشعراء أهمهم المتنبي، والبحتري، وأبو نواس، وأبو فراس الحمداني، وأبو العلاء المعري، وعترة، والشريف الرضي. أما من حيث بنية النص الشعري عند البارودي فيقره طه وادي أن هذه البنية لم تتجاوز ما عرف في أبيات النقد القديم من حيث تقاليد العمود الشعري العربي سواء في موضوعه أو في شكله، بل إن هذا الموضوع قد تطور في موضوعه على مدار العصور الأولى حتى عصرنا الراهن، تعبيرا عن روح الإطر الحضاري الذي يميز نشاط شع من الفعالية التي هي حقيبة من الزمن، وثاني هذه السمات أن الأعمال الشعرية التي أنتجها ذلك النشاط كانت تخاطب بيتها الزماني والمكانية، وكانت من ثم - تحمل القيمة والأهمية لدى هذه البيئة أساسا، ومجازة زمانها ومكانها إلى زمانها في أماكن مختلفين. أما المسئلة الثالثة التي يبرصد هذا الدين إسماعيل فهي الإطر الحضاري لشعب من الشعوب بعترية من التحوير والتحويل أو التغيير بالضرورة بقدر ما يطرأ على حياة هذا الشعب من تغيير مصيب المعقدات والعداات والسلوكيات العقلية والعملية، ومن ثم تراجع قيمة العناصر المشكلة لهذا الإطر أو بعضها على الأقل وفقا لذلك التغيير. أما مسألة خصوصية التي تميز هذا الإطر الحضاري، وكذلك ضيف إسماعيل لهذه السمات أن الأبناء ليسوا نسخا مطابقة لأبائهم، كذلك فهي علاقة بين الماضي والحاضر أو بين واقع وتاريخ، والحاضر ليس نسخة من الماضي، فالواقع ينسجم من التاريخ انصلاخا شريعا كما ينسجم الابن من أبيه، وتظل لهذا الواقع خصوصية التي تميزه واسمه الخاص، من المسئلة السادسة وهي العلاقة بين الماضي والحاضر أو بين واقع وتاريخ، وتاريخها، والضامن الأول لاحترام شخصيتها وهويتها - حسب إسماعيل - أن ينفي سلوكين متطرفين هناك شك كبير في جدواها، التعلق بالماضي أي في الذوبان فيه، والاتصال عنه إلى حد القطعية معه، أما المسئلة الأخيرة لإسماعيل فهي أن الاتصال بين الحاضر والماضي، وبين التجربة الجديدة والتراث، غالبا ما يتحقق على مستوى الانتماء الإنساني الجوهري فيما يشتمل عليه هذا التراث وأن الانتماء غالبا ما يكون على مستوى الأشكال والنقواب.

كل هذا ينهني بنا إلى موقف متوازن من التراث، سواء كان هذا التراث عربيا أو إنسانيا عاما، فلا ترتفع به إلى درجة التقديس، ولا تهبط به إلى مستوى الإهمات، بل تفهمه وتقدره تاريخيته وسيروته الخشيم.

أما الورقة التي قدمها الدكتور عبدالله التطاوي فدارت حول «آليات التفاعل مع المادة القرائية المروثة» وهي الورقة التي يؤكد فيها التطاوي على وجوب الاهتمام بقراءة التراث باعتباره المدخل الآمن للمحافظة على كيان الأمة وثوابتها وتاريخها، والضامن الأول لاحترام شخصيتها وهويتها بمعزل عن محاولات التبعية أو التهميش، أو محاولة النيل من منزلتها التي يسجلها لها تاريخها كجزء من منظمة القيم العليا التي انطلقت منها أدبا وعلما وفنقا منذ نشرت أحاديث البحث العلمي وأدواته وآلياته ونظرياتها ونتائجه في كل فروع المعرفة الإنسانية على مدى حقب متوالية من عمر الزمان تجوزت لثمانية فرون من تدقيق التبشيرية في كل أنحاء الأرض في شكل انساني وقبع الاستوى والآاء لم يعرف تنصيص أو الاعتلال ولم يفرق بين أجهادات الانسان على مستوى العنصر أو الدين أو المذهب.

كذلك هذه الورقة تقدم عددا من الأرواق الهجوت المهمة للدكتور محمد مهزبان رشيد عن «العلم وتصور البشوات التاريخية»، السيد إبراهيم «الشيخ محمود شاكر وأجاءة التراث العربي»، الدكتور راضي «صورة من الناصص محتمة بين الإبداع والتنظير»، الدكتور سلامي «الأصعاف وكتابة «غريب القرآن»، محمد خليل نصر الله «نحو النص في التراث العربي»، وفالقهار الجرجاني، نموذجيا، إبراهيم عبدالمع «قراءة في سورة يوسف في ضوء مناهج السرد المعاصرة»، أحمد عبدالعزيز «جدلية التراث والمعاصرة مقارنة بسيمولوجيا السرح»، هذا بالإضافة إلى بعض البحوث الأخرى المتنوعة.

سؤال الهوية والانتماء في «الحفيدة الأميركية» لل عراقية انعام كجح جي

■ باريس - (ا ب ب) يتناول كتاب «الحفيدة الأميركية»، العراقية انعام كجح جي قصة عراقية تعيش منذ مراهقتها في الولايات المتحدة وتعود الى العراق بصفة مترجمة مجددة في صفوف الجيش الأميركي، في محاولة لكشف احد الجوانب القائمة للاحتلال وطرح سؤال الهوية والانتماء.

وصدرت الرواية مؤخرا عن «دار الجديد»، في بيروت، ويحمل غلاف الكتاب لوحة خضراء بعنوان «شاي العصر» للفنان العراقي فيصل لعبي.

وآثار الرواية اهتمام عراقيي الأصل الذين يقومون بمهمة الترجمة لاميركيين في العراق.

وقد تسلمت الكاتبة القيمة في باريس ونشرها طلبات للحصول على الكتاب من قرائين يعمل بعضهم في المنطقة الخضراء» في حين سجلت طلبات على مواقع بيع الكتب العربية على الانترنت من قبل عراقيين يقعون في الولايات المتحدة. وعن تناولها لهذا الواقع العراقي في رواية، قالت كجح جي لوكالة فرانس برس «مصاحفية لا تكتب في الميدان السياسي وليست لها زاوية تتحجج التعبير عن الراي وجدت الرواية وسيلة للتعبير عن موقف مما يجري في بلدي ولقول هذه الهواجس وكسر الصمت».

وتدافع الكاتبة عن المثقف العراقي وموقفه حيال مترجمة جات من مجتمع اميركي صعب لتحقيق ربح المال بسرعة، التي جحيم العراق تحاول كجح جي طرح سؤال الهوية والانتماء.

ولنواقع فنية لا تتخذ الروائية موقفا مباشرا من هذه الحفيدة العراقية في غياب

نسمّة صبا؛ مبتلأ من البحر صدر الصبية. ماءً بئر عميقة، يطغىء عطش التماثيل. لم تغرب الشمس بعد، لكنهم أشعلوا مصابيح المياء.

الشعور، حرفة مسرّة ضائعة، يقول البتّس. في أيدي الفتية فتغنى الأبيات. جبال ذكورية مكسوة بالشعر مع كنيسة صغيرة بيضاء.

جسد عارٍ - نحيةً إلى العالم كلّ. مسرّد مت شاحب، يضيء أخواناً أحرمر. الجسد الملموس أكثر مروعة من الظل. من أجل لحظة ألمٍ وحيدة، رهنوا مستقبلا القامة للاحتلال وطرح سؤال الهوية لكل ما فعلت - وما لم تفعل - ذات الندم. بين فينة وأخرى تظلل ورقة شجرة شخافة المدينة كلّها، على نحو جميل، من أجلي. هناك، حيث تقاطع وقواقٌ وعندليب، صليبي.

أغلقت كُتبي. دخلت التلّة عرفتي. أيّها الرّاقص الجميل، لا تقل شيئا، أرحص. أنّها مُطر، أفتح شمسيّة كي يظلّ تماثلي جافاً. فمرّ أغسطس، طافحا بالطحالب. حدّ التلّة الاغريقيّ. يظفّو معبده المقودّ في الهواء. أيّتها السفينة اليبلا بخارة، حين تغربُ الشمس إلى أين تأخذيني؟ حشرات ليل تشابكت في شعر امرأةٍ وأصوات في الممرّ. أيّتها الحُرسة المطرّزة على دُنتك عاقلة بقلبك. أيّتها المرساة الغاربية، لقد طبعتم ورائدك الذهبيّة أنفُسها فوق صفحتي. ليس يكفي الكلام - كلّ - لقول أيّ شيء. آه، ذاك الدّراجُ في Luna Park، عميقا في البئر الخشبيّ.

ياينس ريتسوس أيّتها القصيدة، لا تتركي جسدي للذئاب



رياح الصّيف تقارعُ العربات على الجسر. ليلٌ مسرّة، قصائدٌ مهجورة. هذا العصفور، كيف سيحمي الأسماك أغنيته؟ أمّحو الظلّ تماما، بقلم الرّصاص الذهبيّ هذا. جيلٌ، جرسٌ بروج، سرورةٌ، مسافرون. آه، صيف العنب الرّيّان، خارج الدّير. أيّها العجور، يا صديقي، كيف، بقوّة، تلوّح على العنص بعصاك. الجأء من أحصنة في البحر، مرحي! يأتي النّداء من الشرفات. أعوّد، عاريا، إلى تلك الأماكن. أتشحتُ بالسّواو سيّدتنا، في الحنطة الذهبيّة.

الترجمة من الانجليزية: تحسين الخطيب

لكي يَرُثَ الوترُ ويرثَ الجسدُ، لا ترتدي قفّازات. أخبرني، ثانية، يا صديقي، كي تبدأ من جديد. امتنّى لك صباحا طيبا، وإبني أقصد ذلك. على السّتارة الحمراء الظل الهائل الحصان. كي تجد المثارة وتعزّف، في غايّة الرّوعة، على طويّة. علاقة طيبيّة مع مرآتك؛ مع العالم، أيضا. للأطفال أجراسُ الأحد وللكهول. في الغسق، يمنعك شرّاقُ الألوان من رويّة النهاية.

لا حبّ، العالمُ يكرّ. في الأصفاو وتعزّف، في غايّة الرّوعة، على الكمان. في المرأة، أرى السّاجين وفتسي. جبلٌ، جرسٌ بروج، سرورةٌ، مسافرون. آه، صيف العنب الرّيّان، خارج الدّير. أيّها العجور، يا صديقي، كيف، بقوّة، تلوّح على العنص بعصاك. الجأء من أحصنة في البحر، مرحي! يأتي النّداء من الشرفات. أعوّد، عاريا، إلى تلك الأماكن. أتشحتُ بالسّواو سيّدتنا، في الحنطة الذهبيّة.



«لا ظل للمنفي» للمسرحي العراقي سمير عبد الجبار: طقوس الجسد ودلالة الحركة

علي رشيد*

يقرب الفنان والممثل المسرحي العراقي سمير عبد الجبار، المقيم في باريس منذ ثلاثين عاماً، من الجسد كفضاء قادر على الإداء بطاقته التعبيرية، بل واللغوية، فالجسد لديه هو النص المقروء والإيحاء الذي يضيء إلى قراءة الحركة، ليس كإيقاع فقط، وإنما كجملة تمنح المشاهد قناعة للتواصل مع الفعل المسرحي حتى من دون حاجة إلى البلاغة الكلامية التي يستند عليها المسرح من خلال الحوار الذي يشير ويؤشر إلى قوام العمل وسيرته اللحيمية أو السردية.

الجسد لدى سمير مفردة تتيح بمكوناتها، وهي تختزل الفضاء المسرحي إلى بؤرة الحركة التي يصفوها، لجسد من خلالها الإيقاع البصري المحثي بالزمن الراهن للعمل وطقوسه المشحونة بالإيحاء، وهي تعبر نحو أودية اللحظة التي تتشكل من هذا الزخم المحثري الذي تشكله الدلالة ورمزيته.

في مسرحية «لا ظل للمنفي» للكاتب (جان بن عمار) وهي من أصل جزائري وأم إيطالية، والتي أخرجها المخرج الفرنسي (جان كلود كوال) وقدمها (مسرح البوكو) في مدينة (كلو موكو) على قاعة المسرح الوطني عام 2007، وأعيد عرضها بعد النجاح الذي حققته من قاعة العمل على قاعة المسرح الوطني لمدينة (أوغيا) هذا العام، وهناك سعي لتقديمها في مدينة باريس.

لعب الممثل العراقي سمير عبد الجبار الدور الرئيسي في هذه المسرحية، التي تتحدث عن امرأة شابة (جسدت الدور الممثلة الفرنسية فالونتين هنرشمث) تقودها التقاليد المثقلة بالتخلف والفكر والنظرة الدونية لإنسانيتها إلى العزلة عن مجتمعتها والانكفاء إلى الذات لتحقيق خلاصها الإنساني مما يتخلل أميتها، ويبدد حياتها، لكنها لم تقف عن حدود هذا الكون بل غامت في البحث عن عالم جديدة تفق لها أفاقاً أكثر رحابة من محيطها الموبوء بالصراة والجهل، فأتجهت نحو القراءة كصغيرة للبحث عن الحلم المفقود والحرية المصادرة، أضحت الكتاب خلاصاً لعزلتها، تقراء بشغف، وتنفذ طلائع الكلمات، وتتفاد لسفر الصورة. كانت تجلس يومياً على عتبة الدار وهي تخفي لسان جسدها خلف الباب لتقرأ لساعات طويلة، لكن انشغالها بالكتاب أثار غرابة الناس من حولها.

أما الشخصية التي تجسدها الجبار دور الرجل الصوفي والملاك والجنون، والحالم العاشق، كان يحرس بوجده حلم المرأة للخاص، يتحسس أحلامها، مقداداً لعزلتها بين العارف.

لكنه كان عاجزاً عن أن يعبر لها عن عشقه أو يتجرأ بالاعتراف لها بما يعترق من وجد كلما رآها، كان حبه لها غير معن (بالنسبة إليها على الأقل)، كان يراقبها ويتبعها كملك حارس وهي تسير، ولكنه أيضاً لم يكن قادراً على فك طلاسم هذه الشيفر التي تدببه للقرأة، وهو الرجل الأمي الذي لم يمنح الفرصة ليتجهى سحر الكعبة.

لقد سافر الفنان سمير عبد الجبار لحظة خروجها من البيت (المنفى الأول) ثم تقرب خار فظها كظلال لحظة خروجها من البيت (المنفى الثاني) ثم الخروج من القرية (المنفى الثالث) وحتى الوصول إلى الصحراء، يحدوها الأمل في الوصول إلى البحر كرمز ربما إلى سعة الامتداحية للخروج إلى الضفة الأخرى من الحلم إلى الحرية التي رسمتها الكلمات، كانت تسير وحيدة بجسدها الذي تحسسته عبر القرأة وهي تتحدث عن ماهية هذا الجسد للمرأة، كانت تمشي وهي تتردد العبارة (أنا أنشئ، أنت تمشي، نحن نمشي) ربما للإشارة إلى السعي للخلاص من خلال الحركة، والرجل الصوفي والملاك والجنون ولم يكن ليتركا وحيدة (وحسباً كانت تظن) بل ظل يلاحقها خطوة بخطوة، وهو يعنى ويرقص كي يمنحها البدء والاطاقة على التواصل، كان يراها ويبتهج لها وهي تسير، بينما لم تكن تراه أو تعرف بحضوره خلفها كونه غير مرئي، كان الرجل الملاك عارفاً بخفايا الصحراء وتقلبات المناخ وتزاوت القرون، لأن الصحراء كانت ملامه الوحيد كلما لاحقه الصبية في القرية، سارحين من جنونه فيلتجى إليها حتى تلامس روحه غزوبة هوائها أو توش جسده عوضها ليتردد بوجده متمازلاً بتساؤل إلى أي مدى يمتد هذا الأفق وما يعنى وراءه من عوالم.

على صفحاتها كان يندب من شكل الحروف التي كتبتها الفتاة على صفحات الريل، وخافها ويخشي منها كغيبان مذعور، بينما كانت الكلمات بالسنسنة لها مثل زاد في هذه الرحلة للبحث عن الذات وتفعيل وجودها وترميم كيانها لتتورق على ما يقف من كراماتها وهي في أن ترخص كل ما يسببها إلى أميتها ويخسب إنسانيتها من سلفية المفاهيم وسكونية التقاليد التي كانت تسود قريتها، حتى أنها كانت تتعذب ببطء، وهي تستعز أن وراء ضوء الكلمات وشعلة العتب التي كانت ابتهاجاً لقراءها طاقة، وقوة كونية



عمى عليها فمهما.

لعب الفنان هذا الدور المركب لشخصية جوهرية تمتلك روموزها البصرية، فأفرد مساحة لجسده ليوظف طقوسه المعرفية، ويعكس داخل هذه الشخصية بطنية سلوكها الإنساني، وانعكاس هذا السلوك على الكائن (الفردي) ليؤدبه نحو المطلق الذي يقضي إلى ثنائية (الحلم / الوجود) وتحوّلها في وجدان هذا العاشق غير المرئي، وتكثيف لقراءة الهواجس الإنسانية وخيار الذات، وبطوره دور الآخر، لقد نفذ سمير إلى سحر الشخصية المتشابكة ليستعين بمختبره وخزينة الذات مقداداً لدرسته ودرابته، وهو العارف بواطن الفضاء المسرحي وسعة الدلالة، ليقدّم تأويله مما مكته من السيطرة على بلاغة الحركة بحرية متوازنة وأداء دقيق، معبراً عن الأحاسيس الباطنية بالحرية وبالغنى الصوتي والجسدي المنفك بحرية العارف وليس بعشوائية بلدية تترك العمل وتشتيع الفوضى.

لقد تمكن الفنان سمير عبد الجبار وبتقود المبدع من بلوغ القدرة التكتيكية وصهرها في عملية التراجيديا، وهذا الأداء هو ثمرة أعمال متواصلة والتجارب التي اختبرها الفنان بمختبرها من المنظرين المسرحيين والمخرجين الأكثر حداثة وأهمية، ومنهم المخرج الدنماركي (يوجينو باربا) الذي اعتمد في جميع عروضه المسرحية وحتى مسرحيته الأخيرة (حلم أندرسون) على القبط العنصري الجسدي لدى الممثل، حيث يرتقي الفعل الدرامي وبناء الصور من خلال بنية الأفعال الجسدية والحركية، وهذا ما أشار إليه (باربا) في تأكيده على فشل مفهوم -الذاكرة- التفاعلية في المسرح الواقعي مؤكداً أن الأحاسيس والمشاعر ليست مادة درامية يمكن العمل عليها ولا يمكن إعادها من أجل بناء صورة متكاملة للشخصية المفترضة، وذلك لعدم تمكن الإزادة من السيطرة على المشاعر المتشابكة، لأن الإزادة لا فعل موح في مغامرات الجسد وتحوّلته العنصرية بينما المشاعر تجري حرة في قناة النابض وهذا ما يلتفتنا في -انثروبولوجيا المسرح- في عمل الجسد والتي درست سلوك الكائن (ممثل-أخص أو إرثي) حيث ابتكار الصنعة الفنية في تركيب المشهد البصري أو الفعل الدرامي يتفجر من العالم الداخلي للممثل على شكل أحاسيس ونضات لينتج فعلاً بصرياً، وكذلك الحال مع الصوت كعنصر فاعل في بناء الشخصية الدرامية، الصوت هنا هو ليس الكلام فقط أو الهمهمات التي يطلقها الممثل، بل هو حضور ومستويات (مستوى ديناميكي ومستوى ذهني) توازن مستوى النديبات أو الامتزازات التي يتركز عليها الصوت كعمل عضوي، وهذه المستويات هي التي تمنح جسد الممثل لغته التعبيرية، بل الحوارية، حسب (بيتر بروك) حينما أشار إلى وجود أمانن يخرج منها الصوت لدى الممثل من الظاهر مثلاً أو الرقية أو الجبهة أو الحوض وووو، وهنا تقع المسؤولية على الممثل في معرفة هذه المستويات وتوظيفها

بالشكل الذي يخدم عمله المسرحي، ومثلما هنالك عمود فقري يسند الجسد هناك عمود فقري (مجازاً) لإسناد الصوت، يشير الفنان سمير عبد الجبار إلى أهمية المراقبة الوثيقة والدائمة للتجارب الحديثة للمسرح المعاصر بالقول (تصل مشاهداتي أحياناً إلى أكثر من خمسة عشر عملاً مسرحياً خلال شهر واحد، وكذلك متابعتي اليومية لهرجان أفنيون وهذه المتابعة الدائمة هي بمثابة العصب الذي يديم ديناميكية الممثل ويخلصه من التعاليم المحنطة، بالإضافة لتابعتي المستمرة، ساهمت الدورة المسرحية المثقلة التي عملتها مع الفرقة المسرحية -الودن تياتر- في الدمارك وبإشراف مؤسسها ومخرجها المبدع -يوجينا باربا- في تغيير الكثير من المفاهيم المنطوية التي تعلمتها خلال سنوات دراسي للفن المسرحي في معهد الفنون الجميلة / بغداد، وخصوصاً فيما يخص حضور الممثل والعمل على الجسد والصوت وعلمية بناء وهم الشخصية وحالة تقمص الدور، على أن لا تغفل الفارق الزمني والذي يمتد إلى ما يزيد على الثلاثين عاماً بين سنوات الدراسة والكثير من التجارب الفاعلة اليوم).

أما عند دوره في مسرحية «لا ظل للمنفي» فهو يرى أن الدور كان مناسباً ومتطابقاً مع إمكانياته الجسدية (وظفت بناء الشخصية ومعيارية المشهد المسرحي اعتماداً على التراجيل العنصري، وفي الأخص مفهوم مونتاج الممثل، حين استند المخرج دور الرجل والملاك ومجنون الحارة، لي، كان علي أن أفك الروموز والإشارات الموحية لتكسيه هذه الشخصية وتقلباتها المرعبة، كان علي أن أوزع الفعل على ثلاث كينونات، الكائن-الفنان- ومعين الذاكرة وتفعيل الخيلة التي ساهمت في تحرير الشخصية -بعد المجنون- من الذاكرة، وبعد هذا، كان مجنون الحي الذي ترعرعت فيه في مدينتي كبرياء، حيث وجدت في شخصيته التي كتبت أعرفها عن قرب مفتاحاً لدور المجنون الذي كان علي القيام به، وساهمت الخيلة في تعصيد الشخصية إلى مستوى شعري ودرامي عالٍ يعتمد على الأداء على الغناء الدرامي للأغنية العراقية بعد تخصيصها من محتواها الطرشي ورفقها إلى نص صوفي رويحة، وفي الجسد حاولت أن أخلق إشارات وشفرات غامضة- جسداً كقالباً- يدور في فلك العالم الداخلي للرجل المجنون- من الذاكرة، وبعد هذا، كان مجنون الحي الذي التقى في هذا العمل الخروج من الدور اعتماداً على اللغة التعبيرية للجسد مركزاً في الأداء، لقد حاولت أن أشرك جسدي كلياً مع منحه حالة استرخاء كامل على اعتبار أن الانفجارات في المسرح ليست من شأن الممثل بل من شأن المخرج، ولهذا كتبت منظرها بإبداعاً يعكس عذوبة، ولكن بغاية أدائية تحاول أن ترسم للمخرج قرباً للشخصية الرسومية في النص، ويتسلف فاعلية الممثل أحوال التحضير لعلمي المقبل كمنجز وممثل، وهو عمل مركب ومتداخل مقتبس من مجموعة القصصية-سوسن أبيض -لصديق أستاذي والممثل والكاتب المسرحي (الاشيقي).

جسدت الممثلة الفرنسية (فالونتين هنرشمث) دور المرأة بأداء عالٍ معقد على قدرتها في انعكاس الحالة الخاصة للمرأة ومشاعرهما على حركاتها وملامحها التي كانت تشير إلى تحرير الشخصية من سكونيتها، على مستوى النص أو الأداء، لقد عملت هذه الممثلة كثيراً مع مخرجين حديثي النزعة، ومغامرين جريئين في رؤاهم الدرامية؛ بل وفي المواقف السياسية مما انعكس على مواقفها الفكرية والسياسية، فهي ناشطة في حقوق المرأة ولهذا ظهر أداءها أكثر صدقاً وتقصلاً للشخصية الرسومية. بالإضافة إلى دور المرأة والرجل، كانت هناك جوة من الشابات والشباب كما في الملاحم الأفريقية يدورون حول الفتاة والرجل والمأهولة بأصحابها والمهجرين- قد أقضي عُمرها عليها كلها، ولكن على تلك الإشارة أن تهمد وتنتظر العودة إلى تلك البلاد قاتي على كيبها.

كان رفيقي في المخيم يدعوني إلى الغداء كلما جبلت زوجته الكبة، ولأحفاً، صاروا يجلبون الكبة كلما أرادوني مشاركتهم على السفرة. رفيقي أبو علاء وزوجته من قرية العيش، والكبة الجشاوية غير تلك الترشحاوية. كنت كلما أكلت منها، انتظر إلى أن أنتهي من صحنها، أو ينتهي هو مني، لأعطي رأيي بها، وليس قبل ذلك. وإذا انتهيت قلت: والله يا إم علاء هالكة طيبة، بس... كبتنا لجيل ربما كان هذا استفزازي لها كي تعجز من الموعد القادم لجيل الكبة وأكل أنا المزيد منها.

وكبتنا أطيب في كل الأحوال. الكبة الجشاوية لمساء تلعب كنهدها مدهون بالزيت، حين تنتزع لقمة منها تبدو وكأنها تتمزق، وذلك لزيادة نسبة اللحمة إلى البرغل، ولأن اللحمة لا تُعزم عن بكرة أبيها. على عكس الكبة الترشحاوية، فنسبة البرغل عندنا أزود قليلاً للحمة مطحونة ناعمة فتبدو الكبة كتلة من مسامات، كنهدها امرأة «مأشعر بندها». وفي الحالتين تستقر الكبة على الصحن بشكل قبة. وقد تلفت النساء الجليليات الجباليات بعض الكبة على أصابعهن لتتخذ أشكالها ثم يصفونها على حضن لتسعى «باله» عرايس»، ويقلن لأطفالهن: تعي يمّا خذلك هالعروس..

حين تحضر الكبة على السفرة لا أقرب غيرها- والكلام دائماً عن الكبة النية وليست الكبة بلبن أو بالصينية- حتى وإن تواجدت جحافل شيخ المششي واللبن إمو والمفتول والصيادية والملوخية، ولكل منها مكانة في قلبي وبطني ولكن ليس إن حضرت سيدتهن. قد أتأمل قليلاً ما تواجد منهم قبل انزعالي واعتكافي الحتمي على كبتّي. وهذا تماماً ما حصل معي أثناء كتابة مقالتي هذا، حين حضرت الكبة فسقطت. بدأت بتأكل الكتابة عن الأكل الرمضاني، عن الطبخ خاصة، فوجدتني أسترسل وأنها بنية أخرى، بالكبة النية.

* كاتب من العراق

تداعيات

في الكبة النية، وعنها

سليم البيك*

لأنه رمضان، ولأن رمضان يُقَرَّن في «العقل والبطن الجمعي العربي» أو بالمسلسلات العربية، وثانياً بالأكل وخاصة الطبخ، ولأن المسلسلات أكلت عليها الجرائد وشربت، سأكتب عن «الطبايح»، وأبدأ بالكبة النية، التي ليست بحال من الأحوال طيبخاً، لكنها أكلة مختلفة عما عداها من كل ما يمكن دحشه في الغم فيجد طريقه إلى المعدة ليملأها ويعطي ذاك الشعور المؤقت بالنشوة والاكتهاف.

هي سيده الأكلات، إن هبطت على السفرة مدججة بالحشوة، أو الحوسى - وهي لحم مفرومة مع بصل «مبروش» وصنوبر وكله مفرووق بالزيت، ومقلي- وبرؤوس العجل الحمراء والليمون الصفراء، فلا مناص حينها من أم المعارك، وليس بالمعاليق والسكاكين، فلا وقت للصراخ؛ وبين المعاليق يا جماعة؟ ولا تاتيك النشوة أصلاً في التهام الكبة إلا إن رميت لقمة الخبز- يفضل إن كان خبز صاج- على الكبة وهفتت: اسبقيني لحقك، لتقع بيدك عليها وتنتزع من تلك القبة لقمة من أحشائها، تعفسها في صحن الحشوة، وتغفر فاهك بكل ما أوتيت من قوة ومن رباط الخيل، لتملأ بها الفراغ الكبير المعتم داخل فمك، إلا للهم من فراغ صغير تتركه لقطعة من الفجل، وأخر إن لزم، لبيض الهواء.

صغيراً، أظن بأننا الترواشحة- نسبة إلى قرية ترشحا الجليلية- الوحيدين في هذا العالم الذين يجلبون ويأكلون الكبة النية كما أعرفها، إلى أن اكتشفت حقيقة ضيق الأفق هذا، بل وجربته لاحقاً حين عُزمت على أكلة كبة جشواوية- نسبة إلى قرية العيش جارتنا- بل وعرفت أو كل قرى ومدن الجليل في فلسطين يجلبون الكبة وكل لمسته الخاصة، مما سبب لي نوعاً من الإحباط وأنا أرى وأتذوق استلاب «احتكاري» للكبة وانفرادي واستثنائي بها. ولكن، وهو الأهم، سبب لي كذلك نوعاً من الإثارة لفكرة أن هنالك أنواقاً جديدة من الكبة النية بعد قرى الجليل- المهجرة منها والمأهولة بأصحابها والمهجرين- قد أقضي عُمرها عليها كلها، ولكن على تلك الإشارة أن تهمد وتنتظر العودة إلى تلك البلاد قاتي على كيبها.

كان رفيقي في المخيم يدعوني إلى الغداء كلما جبلت زوجته الكبة، ولأحفاً، صاروا يجلبون الكبة كلما أرادوني مشاركتهم على السفرة. رفيقي أبو علاء وزوجته من قرية العيش، والكبة الجشاوية غير تلك الترشحاوية. كنت كلما أكلت منها، انتظر إلى أن أنتهي من صحنها، أو ينتهي هو مني، لأعطي رأيي بها، وليس قبل ذلك. وإذا انتهيت قلت: والله يا إم علاء هالكة طيبة، بس... كبتنا لجيل ربما كان هذا استفزازي لها كي تعجز من الموعد القادم لجيل الكبة وأكل أنا المزيد منها.

وكبتنا أطيب في كل الأحوال. الكبة الجشاوية لمساء تلعب كنهدها مدهون بالزيت، حين تنتزع لقمة منها تبدو وكأنها تتمزق، وذلك لزيادة نسبة اللحمة إلى البرغل، ولأن اللحمة لا تُعزم عن بكرة أبيها. على عكس الكبة الترشحاوية، فنسبة البرغل عندنا أزود قليلاً للحمة مطحونة ناعمة فتبدو الكبة كتلة من مسامات، كنهدها امرأة «مأشعر بندها». وفي الحالتين تستقر الكبة على الصحن بشكل قبة. وقد تلفت النساء الجليليات الجباليات بعض الكبة على أصابعهن لتتخذ أشكالها ثم يصفونها على حضن لتسعى «باله» عرايس»، ويقلن لأطفالهن: تعي يمّا خذلك هالعروس..

حين تحضر الكبة على السفرة لا أقرب غيرها- والكلام دائماً عن الكبة النية وليست الكبة بلبن أو بالصينية- حتى وإن تواجدت جحافل شيخ المششي واللبن إمو والمفتول والصيادية والملوخية، ولكل منها مكانة في قلبي وبطني ولكن ليس إن حضرت سيدتهن. قد أتأمل قليلاً ما تواجد منهم قبل انزعالي واعتكافي الحتمي على كبتّي. وهذا تماماً ما حصل معي أثناء كتابة مقالتي هذا، حين حضرت الكبة فسقطت. بدأت بتأكل الكتابة عن الأكل الرمضاني، عن الطبخ خاصة، فوجدتني أسترسل وأنها بنية أخرى، بالكبة النية.

حين تحضر الكبة على السفرة لا أقرب غيرها- والكلام دائماً عن الكبة النية وليست الكبة بلبن أو بالصينية- حتى وإن تواجدت جحافل شيخ المششي واللبن إمو والمفتول والصيادية والملوخية، ولكل منها مكانة في قلبي وبطني ولكن ليس إن حضرت سيدتهن. قد أتأمل قليلاً ما تواجد منهم قبل انزعالي واعتكافي الحتمي على كبتّي. وهذا تماماً ما حصل معي أثناء كتابة مقالتي هذا، حين حضرت الكبة فسقطت. بدأت بتأكل الكتابة عن الأكل الرمضاني، عن الطبخ خاصة، فوجدتني أسترسل وأنها بنية أخرى، بالكبة النية.

* كاتب فلسطيني

www.horria.org

انطباعات على هامش رواية «نساء المنكر» لسمر المقرن

هشام بنشايو*

أخرى، نصوص غائبية، تمجد الحب، وترى في الزواج نظاماً اجتماعياً فاشلاً، في حين أن تلك النصوص تروج لأفكار غربية... وتتحدث عن حق المرأة في الحب، وكأنها كتبت مقالا: «تترك السرد، وتقوس عن الحديث عن القضية التي تشغل المرأة السعودية وهي قيادة السيارة، ومقارنتها بالجارة الكوكبية،

و حين استشهدت بمقطع لامرأة لا علاقة لها بالشعر نثرًا ولا تفعيلة، تدعى: حنان بديع، تذكرت رجاء الصانع، التي كانت تستحضر كلمات أغاني لـ«نساء المنكر»، ليست لأنها الجدير بالذكر أن قراءتي لـ«نساء المنكر»، ليست لأنها رواية امرأة سعودية، ثائرة، تعزّي مجتمعها حد الفضح الجارح، وإنما قراءتها كرواية عربية.

بعد اللقاء اللندني تصمم سارة على ملاقاة حبيبها، رغم خوفه من اللقاء على مطعم عائلي بالرياض، ويحفل النادل فيها ويبلغ عنهما، بالمناصية، فتفج الساردة قوساً لآتهام العاملين في المطعم ببيع ضامنهم لرجال الهيئة، في حين، كتابية، كان يجب أن تبقى حاضرة، وتترك مسافة بينها وبين الشخصية، وهذا من مساوئ استخدام ضمير المتكلم، حيث يتورط الكاتب(ة) -ويُنطق الشخصيات بأفكاره ومشاعره، وعندما ادعى إيفانها زوجها، واجهه أحد رجال الهيئة بأن الزوج لا يحضر معه زوجته متبرجة.

وتصف معاملة رجال الهيئة السبئية لها، وإرغامها على التوقيع على محضر الضبط، و تشورط مرة أخرى، فتعلق سمر المقرن (الصحافية) على الحدث بأنه إساءة للوطن، وللدين الذي يباسمه يهان البشر، وهنا تسأل: هل قرأت الكاتبة «الآن... هنا! (أو شرق المتوسط مرة أخرى) لعبد الرحمن منيف؟ وهل كان منيف يعلق على أحداث اعتقال وتعذيب بطر روايته بنفس الساذجة؟

بعد ذلك تسرد حكاية نورة التي اعترفت بأنها تخون زوجها، لأنه لا يستحق إلا الخيانة، لأنها تزوجته دون رضا الأهل، وتعترف بذلك متباهية، وتحسن سارة بالاعتفاف منها، وأنها متصالحة مع ذاتها، بينما الأخريات في نظرها يتحدثن بعفة ومثالية، ولسن في الواقع سوى...! وسميرة التي قتلت زوجها، لأنه صخر قلبها، فخرقتها بعد أن قتله بالبندقية، وتعقب الساردة بأنه «غفال فيها روح الأنتى»، والرجال يملكون الآخرين، ولو كان في ذلك تعاسفهم.

وخولة المطلقة التي قبض عليها بعد انصراف عشيقها... هناك تغليب للرجال... بصيغة الجمع، وإظهارهم في صورة بشعة، فلا يحضر الرجل في المت الروائي إلا كحبيب، علما أن تيمة الحب والأبواب المغلقة (موضة) غفا عنها الزمن مع روايات إحسان عبد القدوس، ومن تلاه من الروائيين، صار يبحث عن أشكال أخرى للكتابة عن تجارب الحب، لكن سمر المقرن كتبت بأسلوب من يكتب مقالا أو تحقيقاً صحافياً، وليس عملاً روائياً يحتاج إلى أساليب غير مطروقة، وتقنيات جديدة، وأيضا إلى سرد ريجيد تحريك الشخصيات، دون أن يحس القارئ أنها مجرد أقتعة ختصتي خلفها، أو عرايس متحررة ينطلقها بما شاء، شخصياً، غت أخذ لو كتبت الرواية على شكل قصة قصيرة، كانت ستكون أكثر إقناعاً، مع تشذيب حشائش النص.

وتكتب عن فترة السجون بشكل عابر، علما أن مدة الحبس كانت أربع سنوات، في حين أسهبت في وصف فترة تعارفها القصيرة زمنياً، واستنكرت الحكم الذي يفرض بين المرأة والرجل، لثبترهن للرائئ أن المرأة ضحية ومظلومة اجتماعياً دائماً، لاستجداء تعاطف القراء، متناسية أنها امرأة متزوجة، فكان المحك قسائياً، وبالنسبة للفصل ما قبل الأخير، والذي يتحور حول غادة، صديقتها وزميلتها في الدراسة، فهو خروج عن المسار المتوقع نفسياً ودرامياً، ولا علاقة له بالرواية، لا يقدم ولا يؤخر شيئاً، ويحد أن يلغى بأكملة، أما النهاية فهي مفيرة، حيث تعمل صباية قهوة في الأفراح بعد خروجها من السجن، وهنا وقعت في ثغرة أخرى، إذ كيف أنها كانت تقضي مع أسرته المخيمية العطل في لندن، ثم صار راتب تقاعد الأب لا يكفي حتى لفاتورة الكهرباء.

ويكون أول حفل زفاف تعمل فيه هو حفل رثيف، رثيف الذي تخلى عنها. النهاية توقتها، وقيل أن أكمل النص، لهذا تبخرت معني بالنص، فكتفت أن لا إشكاليات جويده، والشخصيات باهتة، سطحية، وبلا خلفيات إنسانية ولا أبعاد درامية.

انتابني إحساس بالخيبة، لكن من يلام هو: الإعلام، الذي يتغاضى عن الأعمال الجيدة، ويطلن لتنتاج دون المستوى. كتبت أفكر في الكتابة عن «بنات الرياض» من قبل، لكن ركابة أسلوها، جعلتني أترفع عنها، وكاني لم أقراها. لا أدري لم تجرد دار الساقى نصوصاً تغازل المجتمعات



* كاتب من المغرب

افتتاح معرض غوثنبرغ للكتاب الدولي بمشاركة عربية وغياب محمود درويش

السويد - من خالد احمد:

افتتح امس الخميس معرض الكتاب الدولي في غوثنبرغ، ثاني اكبر مدن السويد بعد العاصمة ستوكهولم، بمشاركة نحو ثلاثين دولة بينها مصر، يمثلها الكاتب علاء الاسواني (1957 صاحب رواية «عمارة يعقوبيان» التي نالت شهرة مفاجئة منذ سنتين وهو طبيب اسنان اصلا، الى جانب حوري 1948 وهو «احد ابرز المثقفين العرب» حسب وصف مجلة المعرض، وعالج موضوع الحرب الاهلية، وهدى بركات (1952) المقيمة في باريس، كما تحدثت المجلة عن وفاة اكبر شعراء بنغلادش «سامورتا غوبتا» قبل اسابيع من وفاة درويش عن عمر 62 عاماً.

والعرض الذي يستمر اربعة ايام متتالية تتخللها محاضرات كثيرة وندوات، ويقام عادة على مساحة قدرها آلاف الامتار المربعة تضم مئات الانجحة ودور النشر، ويغطي اخباره مئات الاعلاميين، ويحضره أكثر من مئة ألف شخص بينهم نخبة من اديباء ومثقفي العالم.

دراما سورية في مواجهة معارك رقابية؛

حذوفات ومنع عرض وتصدير وتهديد جهات رسمية!

دمشق - «القدس العربي»

من محمد منصور:

تواجه بعض الأعمال الدرامية السورية التي تعرض في المحطات التلفزيونية في دولة رمضان، معركة شرسة مع الرقابة السورية، ومع جهات حكومية أخرى وصلت حد التلويح بالجوء إلى القضاء، بحجة الإساءة والقذف والتشهير.

المعركة بدأت بمنع عرض مسلسل (أسهران) على قنوات التلفزيون السوري... بحجة اعتراض بعض أقرباء المطربة الراحلة حول الصورة (غير المثالية) التي تقدم بها، وحسب مصدر مطلع فإن أسباباً أخرى وقفت وراء المنع منها ادعاء وتحويل بعضهم أن في العمل (إساءة إلى الطائفة الدرزية) التي تنتمي إليها المطربة أسهران!

منع عرض مسلسل (أسهران) من العرض في التلفزيون السوري، لم يحل دون تسابق المحطات الأخرى على عرضه... وبالتالي فالمشاهد السوري يتابعه في خيارات عرض مختلفة، لم يؤثر عليها مطلقاً موقف التلفزيون السوري السلبى منه!

(رياح الخماسين)... دراما عن معتقل سياسي!

وبعيداً عن الاعتبارات الشخصية، واعتراضات الأهل... واجه مسلسل (رياح الخماسين) للكاتب أسامة إبراهيم والمخرج هشام شربتجي، معركة قاسية بعد أن أوقفت الرقابة عرضه على القناة الثانية في التلفزيون السوري، وعلى قناة (الدنيا) الخاصة القريبة من السلطات السورية... إلا أن إدارة القناة نفت من جهتها أن تكون قد امتثلت لأوامر رقابية... كما قيل إن هناك ضغوطاً (لم تتأكد مدى صحتها) مورست على قناة (الجديد) اللبنانية، لوقف عرض العمل الذي يتحدث عن معاناة معتقل سياسي قضى خمس عشرة سنة في السجن قبل إطلاق سراحه، حيث يتم رصد علاقته بالمحيط وتعامله مع بيئته وعائلته، كما يرصد مساعيه للحصول على عمل، والضائقات التي يتعرض لها جراء كتابة التقارير التي تشكل بولائه وانتماءاته السياسية، وتجعل من سجنه وصمة تلاحقه.

وقد علم لاحقاً أن الرقابة السورية تراجع عن حظر عرض مسلسل «رياح الخماسين»، وأعطت موافقة بالسماح بالعرض والتصدير بعد عرض المسلسل على لجنة مشاهدة مختصة في إعادة مشاهدة الأعمال التي تحيلها إليها إدارة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في ضوء تظلم الجهة المنتجة.. إلا أن اللجنة المذكورة لم تعط موافقتها إلا بعد طلب الكثير من الحذوفات التي طالت الكثير من التفاصيل المؤلمة التي عرضها المسلسل، الذي يعتبر هو الأول من نوعه في سياق التطرق لمعاناة تجربة الاعتقال السياسي وذيولها في سورية.

(بقعة ضوء) سخرية من الأمن الجنائي!

أما الجزء السادس من مسلسل (بقعة ضوء) الذي خفقت حرارته في الجزاين الأخيرين... فقد تعرض لحذوفات كثيرة، عبر مخرجه سامر البرقاوي عن ضيقه منها، وطلب من الرقابة استشارته على الأقل في الحذوف كي لا يؤثر ذلك على سوية ومضمون اللوحات الانتقادية التي يقدمه فيها العمل هذا العام، تشريحاً للواقع السوري بمختلف جوانبه ومظاهره السلبية التي تنخر الحياة العامة.

وعدا عن حذوفات رقابة المشاهدة في التلفزيون السوري، فقد استغزت لوحة (كرت عزيم) للكاتبة رنا الحريري، إدارة الأمن الجنائي في سورية، التي أفادت مصادر مطلعة في التلفزيون السوري لـ (القدس العربي) عن نيتها رفع دعوى قضائية باسم وزارة الداخلية، ضد وزارة الإعلام والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، لأنها من أعطت الموافقة على تصوير النص، ثم لأنها سمحت بعرض هذه اللوحة



لقطة من مسلسل «أسهران»

التي تسيء للأمن الجنائي... هاتيك عن مقاضاة أسرة مسلسل (بقعة ضوء) الذين توعدهم مصدر رفيع في إدارة الأمن الجنائي بأنهم (سيدفعون ثمن سخريتهم ممن يسهرون على أمن الوطن) معتقداً أن هذه الإساءة المتعمدة إنما تخدم أعداء هذا البلد وهذا ما لن نسكت عنه أبداً!

وكان الفنان باسم ياخور قد أدى بطريقة ساخرة، ولا تخلو من استغزاز فني محبب، دور ضابط في الأمن الجنائي يتولى التحقيق في قضية سرقة سيارة، وفي صباح اليوم التالي تعود السيارة إلى مكانها وفي داخلها بطاقة دعوة لثمانية أشخاص على مأدبة غداء في أحد المطاعم خارج المدينة، فحضرها الضابط وعناصره إضافة إلى صاحب السيارة الشاب وزوجته، اللذين يكتشفان سرقة منزلهما عند عودتهما إليه، حيث استغل سارق السيارة هذه الحيلة لإبعادهما وإبعاد عناصر الأمن عن المنزل كي تتاح له سرقة بسهولة... وقد حطفت اللوحة بالكثير من المغارقات التي صيغت بأسلوب كوميدي فاقع، فيه تهكم واضح على قدرة الأمن الجنائي على الخفي، وإشارات ساخرة حول طريقة تقاضي بعض عناصره للرشاوى وتفكيرهم الدائم بها أثناء عملهم.

لوحات أخرى ممنوعة!

وقد علمت (القدس العربي) من مصادر في التلفزيون السوري، أن هناك العديد من اللوحات الأخرى في مسلسل (بقعة ضوء) التي رفضتها الرقابة في التلفزيون السوري ومنعت عرضها، ومنها لوحة بعنوان (مفجر الجسر) يقوم فيها صحافي بزيارة إحدى البلدات في المنطقة الجنوبية من سورية، للتحقيق في حادثة تفجير جسر أثناء الاحتلال الفرنسي... إلا أنه يفاجئ في النهاية أن كل أهالي القرية يدعون أن أجدادهم أو أحد أقاربهم هو من قام بتفجير الجسر!

وقد رفضت الرقابة هذه اللوحة لأنها تشير إلى بيئة محددة، ولأنها تهتم عامة الشعب السوري (بالتجارة بالوطنية) على حد تعبير بعض الرقباء! وأمام هذه المعارك الرقابية التي تنخر الشارع السوري، وتدفعه لمزيد من الاهتمام بالأعمال التي يلاحقها مقص الرقيب، لأنها تشكل - برأي الكثيرين - أفضل دعابة على مستواها الفكري المتميز، فإن ثمة الكثير من الأسئلة التي تطرح نفسها من قبيل: - كيف تتم إجازة نصوص هذه المسلسلات قبل تصويرها (وهو أمر ملزم لجميع الأعمال التلفزيونية لا أكثر) حسب المصدر المطلع!



باسم ياخور



هشام شربتجي

أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني... فيتذرع المسؤولون في التلفزيون السوري عموماً، بأنهم يعملون في محطة رسمية، وبالتالي لا يجوز عرض ما تعرضه المحطات الأخرى من أفكار وطروحات نقدية... لأن هذا يسيء للخطاب الرسمي الذي يمثله التلفزيون ويتبناه ويدافع عنه!

وايا يكن من أمر... فالمعارك الرقابية التي تواجهها بعض المسلسلات السورية في دولة رمضان، تؤكد بالنسبة لكثير من المتابعين أن الفن في سورية ما زال بخير... وأنه أمام جمهرة الكتاب الذين يرون في الدراما التلفزيونية تسلياً سطحية تدر الكثير من المال، ثمة كتاب مازالوا يأملون بأن يحققوا اختراقات في تصوير الواقع المعاش والتعبير عن آلامه ومعاناته التي تتفاقم يوماً بعد يوم، ولا سبيل للحصد منها، إلا بتسليط الضوء عليها بكل جرأة وسخرية واستغزاز إذا تطلب الأمر... وحتى لو وصل الأمر بالمستغززين إلى ساحات القضاء!

التي تصور على أراضي الجمهورية العربية السورية مهما كان مصدر إنتاجها) ثم تمنع أثناء العرض؟! -2 ما الذي يجنيه التلفزيون السوري، سوى المزيد من سوء السمعة حين يرى المشاهد السوري بعض تلك الأعمال وهي تعرض كاملة على المحطات الأخرى، بينما تعرض على قنواته الوطنية وقد حذفت منها العديد من المشاهد والجمال واللفظيات! وقد توجهنا بهذه الأسئلة إلى أحد المطعنين على آلية عمل الرقابة فإفاد بأن المشكلة الأساسية التي تؤدي لثل هذه الإزدواجية في المعايير الرقابية، هو كون لجان قراءة النصوص تابعة لجهة (مديرية الإنتاج التلفزيوني) بينما لجان المشاهد تابعة لجهة أخرى (رقابة البرامج التابعة لمديرية التلفزيون) وبالتالي لا يوجد تنسيق بين الجهتين... كما أن العديد من رقباء النصوص (لا يقرأون ما بين السطور) ومنهم من تم تكليفه بهذه المهمة (كتفقيعية لا أكثر) حسب المصدر المطلع!

أخبار فنية



فيديو كليب جديد لدينا هايك

بيروت - «القدس العربي»:

■ أنجزت الفنانة دينا هايك فيديو كليب جديد مع المخرج باسم مغنية لأغنية «طيبة قلبي». تعد دينا معجيبها بمفاجأة في هذا الكليب الذي تم تصويره في عيون السيمان. الأغنية التي ستعرض في عيد الفطر على كافة الشاشات العربية من كلمات منير بوعساف، ألحان هشام بولس وتوزيع داني الحلو.

قناة أبو ظبي تتوجه إلى العائلة عبر «تون أوف كاش»

أبو ظبي - «القدس العربي» - من لما جمال المجايدة:

تحرص قناة أبو ظبي على تقديم كل ما هو مناسب للعائلة العربية ويتفق مع عاداتها وتقاليدها، وهي ترفع هذا الشعار خلال دورتها البرمجية الجديدة التي تنطلق في شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبلة، خاصة من خلال برنامج تلفزيوني الواقع «تون أوف كاش» الذي يتوجه إلى كل أفراد العائلة.

وتعتمد فكرة برنامج «تون أوف كاش» الذي يقدمه المذيع المصري أيمن القيسوني على التنافس بين فريقين مؤلفين من 14 متسابقاً من الجنسين، بحيث يضم كل فريق سبعة عناصر، وتمنح جائزة البرنامج البالغة مليون ونصف المليون درهم للمتسابقين مقدماً، وتكون على شكل أموال نقدية يصل وزنها إلى طن (1000 كغ)، ويتم التنافس في حلقات البرنامج عبر اختبارات صعبة وشاقة على أن يحافظ أعضاء الفريق الواحد على قيمة المبلغ الذي حصلوا عليه مسبقاً.

وعلق داني كرم المدير التنفيذي لشركة «إنديمول ميدل إيست» المنفذة للبرنامج، بأن «تون أوف كاش» يخاطب جميع الفئات العمرية وكلا الجنسين كونه برنامجاً شاملاً يعتمد على المهارة والتحدى والحكمة والقدرة على مقارعة الصعاب.

وقال كرم: «ما يميز برنامج «تون أوف كاش» هو نوعية متسابقيه الذين تم اختيارهم بعناية فائقة ومن دور لعبة عدة مما سيجعل تأثير «تون أوف كاش» يمتد من المحيط إلى الخليج».

وامتدح المقدم أيمن القيسوني بدوره سياسة قناة أبو ظبي بالتوجه إلى العائلة العربية وقال إن «تون أوف كاش» برنامج عائلي بامتياز وأكد أنه سيجتذب فئة الشباب بشكل أكبر وخصوصاً محبي المغامرة والتشويق.

وقال القيسوني إن تجربة «تون أوف كاش» مختلفة عن كل تجارب تلفزيون الواقع الموجودة في العالم العربي، ومن شأنه أن يحقق حضوراً لدى المشاهد العربي بفضل مضمونه المحترم وعدم خروجه عن الأعراف والتقاليد العربية.

ومن المقرر أن يبدأ بث حلقات «تون أوف كاش» في شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل أسبوعياً، بالإضافة إلى تقارير يومية قصيرة عن أبرز الأحداث في حياة المشتركين.

إفطار خيري

لصالح فلسطين

تنظيمه الإغاثة الإسلامية

بحضور نجوم باب الحارة

- سامر المصري
- وفاء موصلي
- وائل شرف
- ليليا الأطرش

الأحد الموافق 28 سبتمبر، تفتح الأبواب الساعة 6 مساءً

سعر التذاكر من £25

المكان:

The Porchester Hall
Porchester Road, Bayswater, London, W2 5HS

الأماكن محدودة، اتصل للحجز الآن 0800 5200 000

الإغاثة الإسلامية

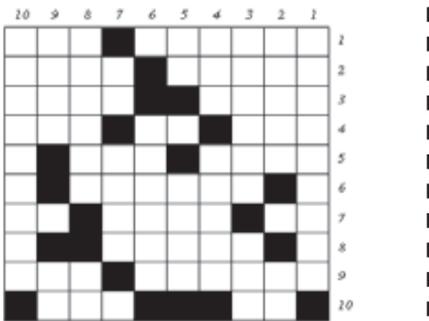
كلمات متقاطعة

افقي

1. مطربة شهيرة توفيت في حادثة سيارة. هاج الحصان وحاد عن الطريق
2. الهندي يولف مع فشنو وشيفيا الثالث الهنديوسي - أعر
3. مطربة مصرية - منسوب
4. أغسطس باللهجة المغربية. متشابهاً - نث
5. بلد فيه مضيق يفصل الأمريكيتين - مدينة فرنسية

عمودي

1. نهر يخترق سورية والعراق
7. قاعدة - يصور
8. مرقا كبير في دبي - بحر
9. ياسق وبأخ - ضجر
10. قصة لابن طفيل غايتها اظهار اتفاق الشرع مع الفلسفة
1. أباطال الصباحية.
2. سحق البيزنطيين في معركة ذات الصواري
3. مؤسس الدولة الأكادية.
4. من حيوانات الصحراء
3. لقب غاندي - عدم القدرة على النوم
4. نشاط - الكبير الحجم
5. متشابهاً - حلف شمال الأطلسي



سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	6	8	2	4	5	7	1	3
5	2	1	3	7	8	9	6	4
7	4	3	1	6	9	8	5	2
3	5	4	9	8	1	6	2	7
6	1	9	7	2	3	4	8	5
2	8	7	4	5	6	1	3	9
1	7	5	6	3	4	2	9	8
4	3	6	8	9	2	5	7	1
8	9	2	5	1	7	3	4	6

7				1				
		7						
1			9					
8	1				9	3		
	2		5		9		8	
9	6					4		1
	6		4			8		7
	7				6			
								1

أبراج

الحمل: إن أنت أحسنت التصرف.

الميزان: صفقة رابحة تقوم بها ويكون الحظ حليقاً، عاطفياً احذر المغامرات العابرة لأنها تسيء إليك.

العقرب: عزز صداقاتك العائلية كي تستقيم أمورك وتعود إلى سابق استقرارها وهدوء أجوائها.

القوس: حاول أن تأخذ إجازة وترريح أعصابك فإن لنفسك عليك حقاً، لتتمتع براحة البال مع الصحة الجيدة.

الجدي: علاقتك العاطفية مستقرة وستقابل مفاجآت سعيدة وغير متوقعة تسررك وتعيد توازنك.

الدلو: تحصد ثمار نجاحك في العمل خلال فترة قصيرة وتشعر بتغيرات جذرية في حياتك.

الحوت: أمور كثيرة في العائلة ستسعدك وتفرح بها كثيراً، لا تهمل الحبيب فهو يكن لك كل الحب والإخلاص.

العقرب: على الصعيد العاطفي علاقتك بالشريك مهددة بالمخاطر إذا استمرت في إهمالها، استمع إلى نصائح المخلصين.

الجوزاء: علاقات اجتماعية جيدة ولقاءات مهمة حاول الاستفادة منها في اتمام مشاريع كانت مؤجلة لديك.

السرطان: من الناحية العاطفية لا تكن انفعالياً وراقب تصرفاتك، الإنسان الذي انتظرت لقاءه طويلاً ستجده في أقرب وقت.

الأسد: العمل المتواصل والجهد الكبير الذي يبذره عليك ويضغط على أعصابك ما يصيبك بالتوتر والقلق.

العذراء: مشاكلك المادية مردها إلى الإسراف والتبذير وهي عابرة ويمكن التخلص منها بسهولة



يمثل دور صحافي يبيع الحوارات الصحافية لأكثر من مكان

خالد صالح: احببت التمثيل في «بعد الفراق» لأنه مع هند صبري ويتحدث عن الام الحب

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:

عرفته النجومية وهو في سن السادسة والثلاثين ومن ثم مع نجمه سريعا وبرع في أداء الأدوار المعقدة حتى أصبح من أهم فنان الجيل الحالي ليذكرنا أنه امتداد لزيك رسم محمود الميحي واستيفان روستي حيث يتميز خالد صالح بالقدره الكبيرة على التمثيل مع عدم الافتعال، كما تظهر ثقافته في حسن اختياره لأعماله والتي تضم «جمال عبد الناصر» و«خلى الدماغ صاحي» و«حماسي خلع» و«العامة والطاوس» و«ميدو مشاكل» و«أحلى الأوقات» و«توتو» و«خالي من الكوليسترول» و«ملاكي إسكندرية» و«حرب إيطاليا» و«فتح عينيك» و«عن العشق والهوى» و«عمارة يعقوبيان» و«أحلام حقيقية» و«هي فوضى» و«حين ميسرة» و«الريس عمر حرب» و«الرقص على سلام متحركة» و«أم كلثوم» و«حكايات زوج معاصر» و«الدم والنار» و«حمود المصري» و«امرأة عادية» و«سلطان الغرام» و«بعد الفراق» الذي اعتبره قبوله له جاء لعدة أسباب.

سأته:

■ ما الذي دفعك لتصوير مسلسل «بعد الفراق» لرمضان الحالي؟
 ■ لأن المثلثة «هند صبري» تشاركتي فيه، كما أنه يتناول علاقة الرجل بالمرأة وحال الاشتياق الناتجة عن الفراق وما يتبعها من آلام الحب، كما أن الشخصية التي أجسدها جذبتني كممثل.
 ■ ألا تعتبر أن ظهور الممثل كل عام في عمل درامي رمضاني يضرب به حيث يمله الناس؟
 ■ بالفعل الظهور كل عام ليس في صالح الفنان دائما وقد كانت لديه رغبة في عدم الظهور بعد «سلطان الغرام» حيث أرى أن الفنان يجب أن يحافظ دائما على مسافة من الشوق بينه وبين الجمهور.
 ■ ألا ترى أن سنك أكبر من الشخصية التي تجسدها في «بعد الفراق»؟
 ■ بالطبع لقد جاء «مكيح» شخصية يوسف في المسلسل أصغر من مظهره ليتناسب مع طالب بالمرحلة الجامعية.
 ■ كيف ترى الاعتقاد أيضا التي توجه للمسلسل مثل الاستسهال وعدم الدقة في عرض شخصية الصحافي؟
 ■ ما يحدث ليوسف في المسلسل يمثل حالة خاصة جدا، حيث فوجئ بأن كل



خالد صالح و هند صبري في «بعد الفراق» (القدس العربي)

زملاءه سيقوه في العمل وأنه لم يعد له مكان وسطهم، ولم يبق أمامه إلا طريق وحيد، وهو العمل بأي شكل حتى لو كان من خلال إعادة صياغة الحوارات الصحافية وبإيجس الأسماء، كما أن لي أصدقاء من الوسط الصحافي من الشباب يؤكدون أن فرص إبداعهم محدودة للغاية.
 ■ كيف تشعر بالمنافسة بينك وبين يحيى الفخراني و«نور الشريف» وأيضا «شريف منير»؟
 ■ لا بالطبع، وإلا سأكون لست مبدعا، فأنا أختار الشخصيات البعيدة عني تماما

تعلمت منهم الكثير، وليس هذا ما تفرضه الدبلوماسية وكتبتها الحقيقة، وقد تعلمت على مدار عمري من أعمالهم ومازلت، وكيفني شرف التواجد بجوارهم على شاشة رمضان، وبالنسبة للنجوم الشباب فأكثرهم أصدقائي وأتمنى أن يكون نتاج عملنا جميعا إعجاب المشاهد.
 ■ هل تختار تجسيد الشخصيات القريبة منك؟
 ■ لا بالطبع، وإلا سأكون لست مبدعا، فأنا أختار الشخصيات البعيدة عني تماما

لأتمكن من تشريحها وتجسيد ملامحها الداخلية.
 ■ لماذا طالت بتغيير اسم البطال في «بعد الفراق» من «ناجي» إلى «يوسف»؟
 ■ حتى يكون سهلا على أذان الناس، وقد كان هذا تردد بهذا الشأن أنني أعيش حالة النجومية بعد طلب تغيير اسم الشخصية التي لعبها في المسلسل وأشعر بالحزن كلما سمعت كلمات تؤثر على علاقتي بالناس.
 ■ لماذا تفسر ظهورك كنج في مرحلة متأخرة من عمرك نسبيا؟

■ كما ذكرت، هو تأخر نسبي، فقد بدأت في وقت مناسب، وليس من وقت محدد بالضبط على كل فنان أن يظهر فيه، كيف استطلعت أن تجسد دورك كسياسي في عمارة يعقوبيان، وكأمين شرطة في «هي فوضى»؟
 ■ هما شخصيتان تبعدان تماما عن شخصيتي الحقيقية، فأنا مسالم لأحب المشاكسة، وكأنا تحديدا لكي، كما سبق وتحدثت لك أنني أحب تجسيد الأدوار التي تبعد عن شخصيتي الحقيقية!

فضائيات

«باب الحارة» يظهر وجهها متنورا ومتفتحا و«أهل الراية» خرج على نمطية الحارة الشامية

زهرة مرعي *

■ غاص «باب الحارة» في تفاصيل حياة أهل حارة الضبع وأخذ لنفسه حيزاً واسعاً في إطلاعنا على مشكلات عصام مع «نسوانو التنتين الله يساعدا»، كل من أهل حارة الضبع كان ملهيا إما بمشاكله التفصيلية الخاصة، أو بالمشكلة المستجدة مع العقيد أبو عرب وتسليحه. لكن الجميع نسي ودون مبرر تلك المرأة «المستورة» ابنة أبو عصام والتي وقع زوجها أثناء عمله في «الغفالة» ولم يقو بعد على القيام من سرير المرض، فباعته زوجته كل ما تملك لتطمعه مع أطفاله، ومن ثم وجدت في التطريز باب رزق لعائلتها. وهي بنفسها قالت «الله يرحمك يا أبي من يوم مارتح ما عايد حادا دعس باب بيتي». فهل يُعقل نسيان تلك المرأة من تلك العائلة التي عرفنا فيها أبو عصام أول من كان يعد يده للكفالت والتضامن مع العائلات المستورة؟ هو حتى الآن موقف غير مبرر وليس لصالح العلاقات الإجتماعية والايجابية التي ميزت أهل حارة الضبع.

إلى الملاحظات الكثيرة عن «باب الحارة» الذي غاص في تفاصيل ليس لها كثير من المبررات ليفقد معها عصبه المتين الذي كان في الجزأين الأول والثاني، نشير هنا إلى أن المسلسل في حضوره الحالي أطل علينا «بفك حداد» وما نحن نصل إلى نهاياته ولم تمر بعد «سنوية أبو عصام». فهل هذا يعني أن مسلسلاً من 30 حلقة يدور في إطار زمني قصير لهذا المدى؟ وإذا كان هذا صحيحاً فهذا يعني قصورا في تصور وتخيل الزمن التراكمي وتأثيره في الحياة السياسية والإجتماعية للمجموعة البشرية التي هو بصدها بحيث أصبح تأريخاً ليوميات.

في تفاصيل «باب الحارة» لغفتنا تلك الشخصية المنفتحة التي ظهر عليها أبو حاتم. فهو بدأ يظهر الوجه المتنور والمتفتح لحارة تميز سكانها بالتزمت والمحافظة الشديدة حيال النساء. وهو كان أول من اقتنع بضرورة إحضار طبيب رجل لمداواة زوجته بعد وقوعه على السلم. هو موقف متميز ومتقدم في حارة لم يلح بها رجل وجه امرأة «تحل له» حتى وإن كان الطبيب يتم بالواسطة ومن خلال إحدى بنات أم حاتم التي تضع سماعة الطبيب حيث يشير لها. وحتى وإن كان هذا الطبيب قد حاول إرشاد القابلة من خارج الغرفة إلى كيفية التعامل مع أم عصام في ولادتها التي لم تكن حقيقية. لم يقف إفتتاح وتفتح أبو حاتم عند هذا الحد، بل هو واقف على أن تتعلم إحدى بناته التمريض لتكون فيما بعد مساعدة للطبيب الأول في الحارة خاصة في معالجة النساء. وفي آخر الحلقات التي تابعتها كان أبو حاتم يحاول إفتاح جاره بضرورة عرض زوجته على الطبيب، لأنها لم تشف من خلال الأدوية التي ركبها لها عصام. وقد ساندته شيخ الحارة في هذه الدعوة، وإتفق الإثنان أن هذا الطبيب حالف يمين الأمانة في عمله.

أما في الجانب الإنساني العاطفي فإن أبو حاتم يمثل في حضوره في الجزء الثالث من المسلسل ذلك التبدل في شخصية الرجل رب العائلة. فبدل أن نسمع على الدوام «أمرك ابن عمي» و«أمرك يا أبي» سمعنا أبو حاتم في حوار لطيف ورومانسي بينه وبين زوجته المريضة عندما حاولت تقبيل يده وهي تقول له الجملة المشهورة في باب الحارة «الله يخليكي ياك يا تاج راسي»، وجدنا أبو حاتم يفيض حبا وعطفاً وحنانا وهو يردد لزوجته «إنت أيدك اللي بتنباس. أنا طول عمري خدام إلك ولبناتك».

وبالعودة إلى أبو شهاب وتلك الشخصية الطاغية في حضورها على جميع من حولها وجدنا لها طريا محبا وحتى عاشقا ومتسامحا مع بعض «نتعات زوجته».

هذه بعض من التحولات والتغيرات على الصعيد النسائي في باب الحارة، يضاف إليها دخول العلم والتعلم إلى بعض شبابها. هي تعديلات في الحياة الإجتماعية أملاها الزمن، رغم أنه في «باب الحارة» ما زال زمناً محصوراً في أشهر، حيث لم يتعب الكاتب نفسه في تخيل واسع يذهب من خلاله إلى أحداث تغني حضور الممثلين وسيرورة النص، ليخرج من سياق أي بليد إلى حد ما. وكل ما شاهدناه وسنشهده في الأيام المتبقية من شهر رمضان يقول بأن لا ضرورة لجزء رابع من «باب الحارة» فهو حتى الآن إستهلك نفسه.

خزان أحداث

■ بعد الأسبوعين الأولين على مشاهدتنا لمسلسل «أهل الراية» دخلنا في النصف الثاني من المشاهدة لتكون مع تفجر دراماتيكي للأحداث. تلك الأحداث التي تمثلت في أكثر من حبكة درامية مشغولة بجهد. تبدأ من شخصية الأندلي الذي حاول بسلطته وتسليته أن يهتك عرض امرأة تقية ورعة، مستغلاً فقرها، وكان مصيره القتل على يد إبنها «الحراب الحرة». تراكم الحدث الدراماتيكي تزايد مع كمية الشر المخزنة داخل زوجة سلطان أبو الحسن، والتي قضت على كل من حولها واحداً تلو الآخر، بهدف أن تخلو الساحة لها لتنفرد بأبي حسن بعيدا عن لزامه ضرورة الإنجاب الذي لا تملك مقوماته. «دلال» مثلت ولا تزال في «أهل الراية» تلك المرأة التي يسأل المشاهد على الدوام هل يُعقل وجود إنسانة بهذا القدر من الشر والمكيدة؟ خاصة بعد تركيها المتقن جدا والمقنع إلى حد ما لحكاية «قطر الندى» وإرتكابها «العبيبة» وما أدراك ما هي «العبيبة» في ذلك الزمن؟ لكن اللافت أنه بعد موقف الأب أبو الحسن الغارق في همه وإنكساره الكبيرين، كان حكما حارة «ببير التوتة» على قنائة، إنما دون دليل بوجود «ملعوب».

■ خلف الحروف تختبئ الألوف...
 ومسك الختام مع برنامج «حروف والوف» في موسمه الجديد، الذي يقمه الإعلامي محمد الشهري، في موسم جديد وربيع أكيد على شاشة mbc1 خلال شهر رمضان ملايين الريالات، والعديد من السيارات، بالإضافة إلى الجوائز العينية العديدة الأخرى بانتظار المشاركين في البرنامج الذي حقق خلال الموسم الماضية نجاحاً ملحوظاً، تقوم فكرة البرنامج على دمج مسابقتين في مسابقة واحدة إحداهما على الهواء، والأخرى عبر الرسائل النصية sms التي يرسلها المشاهدون.

تعمد فكرة المسابقة الرئيسية على إمكانية اشتراك أي شخص فيها بمجرد قيامه بالإتصال وطرح سؤاله على المضيف الألي، أو على إرسال السؤال عبر رسالة نصية قصيرة إلى رقم البرنامج، وبذلك تاح للمشاهدين الفرصة بالإشتراك في المسابقة على الهواء مباشرة، وريح جوائز قيمة مما يعطي قيمة مضافة لمتبقي هذا النوع من البرامج الشقية، وكان «حروف والوف» قد حقق في موسمه الماضية نسب مشاهدة ملفقة ومتابعة يومية من قبل المشاهدين خلال عرضه على شاشة mbc1.

تذكره أن الدراما والكوميديا والبرامج الدينية في رمضان على mbc1 لم تنحصر ضمن إطار شاشة التلفزيون ففصم، فقد بات بإمكان الراغبين بالإستفادة من الخدمات التفاعلية التي توفرها mbc، متابعة مختارات من الأعمال الدرامية والكوميديا والبرامج الدينية على أجهزة هواتفهم المحمولة، على شكل ملخصات بطول 4 دقائق، كما يمكنهم اختيار متابعة حلقة كاملة من هذه المسلسلات والبرامج المختارة، وقبل يوم من موعد عرضها على أجهزة هواتفهم وذلك من خلال إشتراكهم بهذه الخدمة عبر إرسال رسالة نصية إلى الرقم المرافق لبلدهم.

صحافية من لبنان
 zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

على قناة «ام بي سي» : المشاهدون في رمضان محاصرون بوهج أضواء الدراما العربية والمسلسلات التاريخية

دبي - «القدس العربي»

من لما جمال المجايدة:

إعتاد جمهور مشاهدي mbc1 على مدى السنوات الماضية، أن يتمتعوا بشبكة برامج ومسلسلات متكاملة، كما ونوعاً وأداءً، في كل الأوقات وطوال العام، خاصة خلال شهر رمضان عندما يتخلق جميع أفراد العائلة العربية حول الشاشة لفترات زمنية طويلة يومياً، ليشاهدوا أفضل الإنتاجات التلفزيونية وأضحها والتي تنتج خصيصاً لتناسب وأذواق المشاهدين وتوقعاتهم في هذا الشهر الكريم. وفي ما أصبح تقليداً سنوياً منتظراً، تتألق شاشة mbc1 هذا الموسم بوهج أضواء الدراما العربية والمسلسلات التاريخية، وتستحوذ على أقر من الضحك القليل لمشاهدي المسلسلات والبرامج الكوميديا، وتستقطب متتبعي البرامج الدينية، وتفوز برضا عشاق المسابقات.

الدراما والمسلسلات التاريخية والبيديا

لقد اعتاد مشاهدي mbc1 على مدى السنوات الماضية أن يحظوا خلال شهر رمضان بالحصة الأوفر من الدراما التلفزيونية العربية المتميزة، بحيث تستأثر شاشة mbc1 بوهج أضواء الدراما العربية المشوقة، وتستقطب ملايين من مشاهدي هذا النوع من الإنتاج التلفزيوني نظراً لما تضعه بين أيدي العائلة العربية وأفراها من مجموعة أعمال راقية ومختارة بعناية، مع الحفاظ على منظومة واحدة من القيم والمعايير الفنية والأخلاقية التي تشكل مظلة تنضوي تحتها المسلسلات الدرامية، لتكون بذلك على قدر تطوعات المشاهد العربي وأذواقه، هو المتخلق حول الشاشة الصغيرة صباحاً مساءً طوال الشهر الفضيل.

هذا العام، تخصص mbc1 لمشاهديها

بنخبة من المسلسلات الدرامية العربية المميزة والحصرية على غرار «باب الحارة»، و«السلسل البنديين» و«فنان الدم»، و«عيون عليا»، بالإضافة إلى أعمال درامية أخرى لقيت حتى قبل عرضها صدقاً إيجابياً كاسلسل التاريخي «أبو جعفر المنصور»، وأعمال نوعية كبيرة أخرى مثل «بعد الفراق»، و«ظل الياسمين»، وغيرها.

الكوميديا

تعود mbc1 إلى جمهور مشاهديها بمجموعة أفره

وواحدة من البرامج الكافية والمسلسلات الكوميديا

الحصرية التي تفرح قلوب المشاهدين وتضفي نكهة خاصة

على سهراتهم...

فيظهر بطلا «مناش ما طاش» ناصر القصبي وعبد الله

السدحان هذا الموسم في حلقة فتهامية متجددة عنوانها

«كلنا عيال قريّة» - ستفرح قلوب المشاهدين وتداب



لقطة من مسلسل «باب الحارة 3» (القدس العربي)

أما «الكاميرا الخفية» التي تحمل هذا العام عنواناً رديفاً هو «وسع صدرك»، فتجسد الكوميديا الواقعية التي تعتمد على استضافة نجوم معروفين ومحبيين لدى الجمهور، وهم يعرضون لعدد من المفارقات الكافية وتحمل في جعبتها أفكاراً جديدة ومختلفة، إذ تتحول الكاميرا الخفية إلى كاميرا توثيق واحدة فقط، وهو ما يعكس الأدوار بحيث يصبح المضيف ضحية من خلال إيهامه بأنه شريك الكاميرا الخفية في خداع الضيف، بينما تبقى في الحقيقة الكاميرا الخفية سرية.

البرامج الدينية

كما في كل عام، تحتل البرامج الدينية مكانتها على شاشة mbc1 ضمن شبكة البرامج المتكاملة خلال شهر رمضان الكريم. فللبرامج الدينية أثرها الطيب على نفوس المؤمنين بما توفره من تعاليم سامية وقيم نبيلة وإرشادات دينية وفقرات يهتدي بها السامعون ويقتدون بها منارة لفضاء حوار دينيهم وديناهم.

فيعمد البرنامج الديني اليومي «حجر الزاوية» الذي يستضيف خلاله مقدم مهند السعوي على الهواء مباشرة الدكتور الشيخ سلمان العودة على التفاعل مع المشاهدين والأفكار المثقاة بعناية، كالإبداع في العمل والتدخين والاستفسارات الدينية المطروحة، وكذلك مناقشة المواضيع الدينية والدنيوية المتنوعة التي تساهم في توجيه السلك نحو الأفعال والممارسات السلمية والإيجابية.

ويعود أحمد الشقيري، مُقدم ومُعد برنامج «خواطر» ليلتقي جمهوره مجدداً في الجزء الرابع من هذا البرنامج الديني الاجتماعي الشيق ليطرح مجموعة من المواضيع المثقاة والبرامج الدينية على العمل والتدخين والمعاسكات والسريعة في القيادة... الخ، ويسردها بأسلوب جديد وطابع عصري.

وعرضها على مشاهديها خاصة من مظاهر الداعية الدكتور الشيخ عاضد القرني الذي يستضيفه المقدم عادل أبو حميد على الهواء مباشرة في البرنامج الديني الشيق «حياتنا»



ارتفاع سعر النفط دولارين وسط آمال بشأن خطة الانقاذ

■ نيويورك – رويترز: ارتفعت العقود الآجلة للنفط الأمريكي أكثر من دولارين وسط معاملات متقلبة أمس الخميس مدعومة بأمال قرب التوصل إلى اتفاق في واشنطن على خطة لإنقاذ القطاع المالي، واستفادت عقود الخام أيضاً من ضعف الدولار وتراجع مخزونات النفط حتى في ظل انخفاض الطلب.

وبحلول الساعة 1641 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم تشرين الثاني/نوفمبر في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) دولارين أي ما يعادل 1.9 في المئة مسجلاً 107.73 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 103.22 إلى 108.39 دولار.

وكانت أسعار النفط هيبعت في معاملات قبل الظهر بفعل استمرار الغموض الذي يكتنف خطة إنقاذ القطاع المالي وبيوار على تراجع الطلب في اثنتين من أكبر دول العالم النفطية للطاقة.

وحوالى منتصف النهار كان الخام الأمريكي الخفيف للعقود تسليم تشرين الثاني/نوفمبر منخفضاً 1.82 دولار إلى 104.11 دولار للبرميل بعد أن أغلق يوم الأربعاء منخفضاً 88 سنتاً إلى 105.73 دولار. وهبط خام القياس الأوروبي مزيج برنت 1.67 دولار إلى 100.78 دولار للبرميل. ويرى محللون أنه حتى إذا أقر الكونغرس الأمريكي خطة إنقاذ القطاع المالي فإن المستثمرين غير واثقين سيهبط ذلك الاقتصاد الأمريكي من التباطؤ بدرجة أكبر بعد الاضطرابات التي اجتاحت أسواق المال هذا الشهر.

وهوت أسعار النفط حوالي 25 في المئة منذ أن سجلت مستوى قياسيا مرتفعاً فوق 147 دولار للبرميل في أواسط تموز/يوليو الماضي متأثرة بتزايد الادلة على أن تكاليف الطاقة الارتفاع والمشاكل الاقتصادية تضعف الاستهلاك العالمي من الوقود.

وفي علامة أخرى على تباطؤ الطلب في امريكا أظهر تقرير للحكومة الأمريكية أن متوسط الطلب على النفط في الولايات المتحدة على مدى الأسابيع الأربعة الماضية كان منخفضاً 5.3 في المئة عن مستواه العام الماضي وسط الاضطرابات الاقتصادية المتزايدة في البلاد.

وفي اليابان ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم تراجع واردات الخام بنسبة 3.3 في المئة إلى 4.13 مليون برميل يوميا في أغسطس اب مقارنة مع الشهر نفسه قبل عام حسبما أظهرت بيانات لوزارة المالية اليابانية اليوم الخميس.

ومع هذا فإن محللين يقولون إن التعافي البطيء لإنتاج النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط الأمريكي على خيل التكسيك وهبوط المخزون في الولايات المتحدة وانخفاض امدادات أوبك كلها عوامل من شأنها أن توصل تقديم دعم للاسعار.

شركة كورية تبرم مع كردستان العراق صفقة بقيمة 2.1 مليار دولار لاستغلال 8 حقول نفط

■ سول-رويترز: قالت المؤسسة الكورية الوطنية للنفط إنها أبرمت اتفاقاً بقيمة 2.1 مليار دولار مع الحكومة الكردية الاقليمية للحصول على حقوق استغلال ثمانية حقول نفطية بشمال العراق.

ويعتقد الصفقة ستتولى الشركة الكورية إدارة حقين هما قوش تبة وسنجاو الجنوبي وتملك حصصاً تتراوح بين 15 و20 في المئة في ستة حقول. وفي المقابل ستوفر الشركة بنية أساسية بقيمة 2.1 مليار دولار في الاقليم الكردى.

وكان الطرفان وقعا مكررة تفاهم في شباط/فبراير الماضي ووقع الاتفاق بعد أن أبدت أطراف أخرى في الكونستورتيوم الكوري تحفظها بسبب المخاطر السياسية.

وفي مقابل الحصص بالحقول النفطية سيستعين على شركات بناء كورية جنوبية تمويل مشروعات للبنية الأساسية من خلال مؤسسات مالية محلية.

وستحصل الشركات على مستحقاتها عن هذه المشروعات من الحكومة الكردية كما ستحصل على مدفوعات اضافية من ارباح الحقول النفطية. لكن الخلافات السياسية بين الحكومة العراقية وحكومة الاقليم الكردى تقلص احتمالات تحقيق أرباح من هذه الصفقة.

روسيا تريد التأثير في أسعار النفط العالمية عبر توقعات الانتاج وتجهيز المكامن لتطويرها

■ بتروليا،فوسك كاشاماتسكى (روسيا)-رويترز: قال وزير الطاقة الروسي سيرجي شمشاتكو أمس الخميس إن روسيا تريد التأثير في أسعار النفط العالمية من خلال توقعات الانتاج وتجهيز المكامن لتطويرها مستقبلاً. وقال شمشاتكو إن سياسة روسيا لن تنطوي على عمل منسق مع دول أوبك، رغم أنه قال إن روسيا معجبة بتفوق أوبك على الاسعار وإن عليها أن تؤدى دورها في التخفيف من تقلبات الاسعار التي شهدتها الاسواق في الأشهر الأخيرة.

وأضاف الوزير في تصريحات للصحافيين «نحن نعتقد أنه بما أن لنا هذا الوضع البارز في المجتمع الراقي للنفط العالمي فيجب أن يظهر العامل الروسي. ونحن نريد صياغة منهجنا».

وقال شمشاتكو «نعتقد أننا يجب أن نكون أكثر مشاركة بنشاط في السوق... ربما نغير عن وجهة نظرنا من حيث التوقعات. بل ربما نشارك بنشاط في كل طرق عملية. وتبدو فكرة وقف الانتاج من حقول مغربية جداً لي...» وقال إن وزارته مستعدة للتكيف عن منهجها في القمة التي تعقدها أوبك في الجزائر خلال شهر كانون الاول/ديسمبر المقبل.

■ الجزار-إ ف ب: اعلن وزير الطاقة والمناخ الجزائري شكيب خليل الذي يتولى حالياً رئاسة منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أن روسيا لم تقدم أي طلب للانضمام إلى المنظمة.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية قوله للصحافيين أمس الاول على هامش لقاء مع الصحافيين الصحفيين في أوبك أن اللقاء الذي حضره في موسكو من روسيا للانضمام إلى المنظمة حتى وإن كان نامل في أن يصبح عضواً.. وأوضح الوزير أن «أوبك تضم أعضاء مراقبين مثل روسيا وسورية وعمان ومصر والتي لا تشارك في اتخاذ قرارات المنظمة وليست ملزمة بالاشارة إلى الاجتماعات الاستثنائية».

وكان وزير الطاقة الروسية سيرجي شمشاتكو أعلن الجمعة أنه يتوقع التوقيع على بروتوكول اتفاق بين روسيا ومنظمة أوبك وذلك خلال لقاء بين الطرفين في موسكو في تشرين الاول/أكتوبر.

ونقلت وكالة رويترز عن الوزير الروسي قوله «اتفقتنا على لقاء في تشرين الاول/أكتوبر في موسكو مع رئاسة المنظمة».

وقال شمشاتكو «نامل أن ندرس اقتراحاتنا وتفيد معلوماتنا انها قوبلت بشكل إيجابي».

وأضاف الوزير أنه لم يتم بعد تحديد موعد للقاء مع رئاسة أوبك منذها على أن روسيا تتطلع إلى المشاركة بصفة مراقب في اجتماع أوبك المقرر في السابع عشر من كانون الاول/ديسمبر في وهان (غرب الجزائر).

ويجري البحث في تحالف أوبك التي تحقق 40 ٪ من الإنتاج العالمي وروسيا التي تنافس المملكة السعودية على المرتبة الأولى بين منتجي النفط، في حين تحاول الدول المستهلكة خفض تبعيتها من الطاقة ازاء روسيا.

ي.ب.جى تنفق مع مبادلة ابو ظبي لاقامة مشروع مشترك لتطوير مشروعات نفطية

■ كوالالمبور-رويترز: قالت شركة ي.ب.جى.برهاد الماليزية للبنية الأساسية اسم الخميس إنها وهمة ابوظبي للاستثمار مبادلة للتنمية اتفاقاً لاقامة مشروع مشترك منافسة لتطوير مشروعات نفطية في ماليزيا.

وقالت الشركة الماليزية إن الترخيص الاولي للمشروع المشترك سينصب على بحث فرص المشروعات النفطية في ولايتي صباح وساراواك على جزيرة بورنيو في شرق ماليزيا وعلى تريجانجانو على الساحل الشرقي. ومبادلة هي الذراع الاستثمارية لأبوظبي وتدير أصولاً تزيد قيمتها على عشرة مليارات دولار وقالت في ايار/مايو الماضي إن كونسورتيوم سيقوم بإنشاء مدينة بتكلفة 600 مليون دولار في نوساجايا في ماليزيا.

السعودية تؤكد أن لا خوف على استثماراتها الخارجية

■ بغداد -يو بي آي: قال محافظ مؤسسة النقد العربي (البنك المركزي)

السعودي حمد السبياري أن الأزمة المالية العالمية إذا ما تطورت فإنها قد تؤثر بشكل غير مباشر على الاستقرار المالي في المملكة، وقد تؤثر على صادراتها، غير أنه ليس هناك أي تأثيرات مباشرة عليها في الفترة الحالية.

وأضاف السبياري في تصريح نشرته الصحف السعودية أمس الخميس -تحت جزء من الاقتصاد العالمي والأزمة المالية الحالية إذا تطورت ستتؤثر على هذا الاقتصاد وبالتالي ستتؤثر علينا بشكل غير مباشر، لكن الأهم هو أن الأزمة المالية التي يمر بها العالم حالياً لم يكن لها تأثير مباشر على البنوك السعودية فوضعها جيد، كما أن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المؤسسة للمحافظة على مكانة النظام المصرفي كان لها أثر جيد في وقياته من الصدمات.

ووصف السبياري خطة الحكومة الأمريكية لإنقاذ الشركات المالية المتعثرة بأنها خطوة جريئة في الاتجاه الصحيح، مشيراً إلى أن المؤسسة لن تتدخل في المساعدة لإيجاد حلول للأزمة الحالية.

وأضاف -لم نطلب منا أي جهة التدخل للمساعدة في هذه الأزمة، ودورنا يقتصر على مساعدة البنوك السعودية عند تأثرها من هذه الأزمة».

ويشان مدى تأثر الاستثمارات الحكومية في الخارج جراء الأزمة المالية العالمية أوضح السبياري أن هذه الاستثمارات تدار بشكل متحفظ كما هو نظام المؤسسة، ولا يتم ضخ هذه الاستثمارات في مجالات عالية المخاطر، مستدركاً بقوله «استثمارنا الخارجية وضعها جيد حالياً.

الكويت تلمح إلى استعدادها لضخ اموال لتعزيز الودائع بعد طلب البنوك

■ الكويت - من أولف لاسينغ:

لمحت الحكومة الكويتية الاربعة إلى استعدادها لضخ مزيد من المال في الودائع المصرفية بعدما طلبت البنوك المساعدة لتأمين السيولة في أعقاب التراجعات الحادة لسوق الأسهم المحلية الأسبوع الماضي.

وحسب وكالة الأنباء الكويتية (كونا) فقد أكد باقر وزير التجارة والصناعة «دعونا اليهيات والمؤسسات العامة الحكومية الى زيادة حجم ودائعها في المصارف الكويتية».

وجاءت الخطوة بعدما حثت رابطة البنوك الكويتية الحكومة في بيان على وضع ودائع متوسطة وطويلة الأجل في البنوك التجارية وبخاصة خلال هذه الفترة لدعم النشاط الاقتصادي.

وزادت الفائدة بين البنوك في الكويت إلى مثليها

المركزي الاماراتي يتيح للبنوك مزيدا من السيولة قصيرة الاجل

■ ابوظبي/دبي - رويترز: قال مصرف الامارات المركزي أمس الخميس إنه سيمنح البنوك حرية دخول على تمويل قصير الأجل بسعر أعلى من أسعار السوق اعتباراً من أمس الخميس تخفيف التوترات في أسواق المال في إطار سعيه للحد من آثار أزمة الائتمان العالمية.

وقالت البنوك في الإمارات إن التسهيل البنوكي ضماناً أن الاموال الكلية ستتاح لإبقاء على عمل القطاع المصرفي لكن بتكلفة مرتفعة بما يكفي لتوخي الحذر في الأراض وابطاء نمو القروض بالتدرج.

وأوجت البنوك المركزية في منطقة الخليج نمواً غير مريح للائتمان بلغ في الإمارات 49 بالمئة في عام حتى حزيران/يونيو. وهدد ارتفاع أسعار الفائدة في سوق النقد إلى مثليها تقريباً في أربعة أشهر بالحد بسرعة من نمو البنوك.

وقال الوزير المركزي يوم الإثنين انه سي طرح تسهيلاً تمويلياً بقيمة 50 مليار درهم (13.62 مليار دولار) لعلاج التوترات في أسواق المال. لكنه ترك

السعودية تؤكد أن لا خوف على استثماراتها الخارجية

■ بغداد -يو بي آي: قال محافظ مؤسسة النقد العربي (البنك المركزي)

السعودي حمد السبياري أن الأزمة المالية العالمية إذا ما تطورت فإنها قد تؤثر بشكل غير مباشر على الاستقرار المالي في المملكة، وقد تؤثر على صادراتها، غير أنه ليس هناك أي تأثيرات مباشرة عليها في الفترة الحالية.

وأضاف السبياري في تصريح نشرته الصحف السعودية أمس الخميس -تحت جزء من الاقتصاد العالمي والأزمة المالية الحالية إذا تطورت ستتؤثر على هذا الاقتصاد وبالتالي ستتؤثر علينا بشكل غير مباشر، لكن الأهم هو أن الأزمة المالية التي يمر بها العالم حالياً لم يكن لها تأثير مباشر على البنوك السعودية فوضعها جيد، كما أن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المؤسسة للمحافظة على مكانة النظام المصرفي كان لها أثر جيد في وقياته من الصدمات.

ووصف السبياري خطة الحكومة الأمريكية لإنقاذ الشركات المالية المتعثرة بأنها خطوة جريئة في الاتجاه الصحيح، مشيراً إلى أن المؤسسة لن تتدخل في المساعدة لإيجاد حلول للأزمة الحالية.

وأضاف -لم نطلب منا أي جهة التدخل للمساعدة في هذه الأزمة، ودورنا يقتصر على مساعدة البنوك السعودية عند تأثرها من هذه الأزمة».

ويشان مدى تأثر الاستثمارات الحكومية في الخارج جراء الأزمة المالية العالمية أوضح السبياري أن هذه الاستثمارات تدار بشكل متحفظ كما هو نظام المؤسسة، ولا يتم ضخ هذه الاستثمارات في مجالات عالية المخاطر، مستدركاً بقوله «استثمارنا الخارجية وضعها جيد حالياً.

الكويت تلمح إلى استعدادها لضخ اموال لتعزيز الودائع بعد طلب البنوك

■ الكويت - من أولف لاسينغ:

لمحت الحكومة الكويتية الاربعة إلى استعدادها لضخ مزيد من المال في الودائع المصرفية بعدما طلبت البنوك المساعدة لتأمين السيولة في أعقاب التراجعات الحادة لسوق الأسهم المحلية الأسبوع الماضي.

وحسب وكالة الأنباء الكويتية (كونا) فقد أكد باقر وزير التجارة والصناعة «دعونا اليهيات والمؤسسات العامة الحكومية الى زيادة حجم ودائعها في المصارف الكويتية».

وجاءت الخطوة بعدما حثت رابطة البنوك الكويتية الحكومة في بيان على وضع ودائع متوسطة وطويلة الأجل في البنوك التجارية وبخاصة خلال هذه الفترة لدعم النشاط الاقتصادي.

وزادت الفائدة بين البنوك في الكويت إلى مثليها

المركزي الاماراتي يتيح للبنوك مزيدا من السيولة قصيرة الاجل

■ ابوظبي/دبي - رويترز: قال مصرف الامارات المركزي أمس الخميس إنه سيمنح البنوك حرية دخول على تمويل قصير الأجل بسعر أعلى من أسعار السوق اعتباراً من أمس الخميس تخفيف التوترات في أسواق المال في إطار سعيه للحد من آثار أزمة الائتمان العالمية.

وقالت البنوك في الإمارات إن التسهيل البنوكي ضماناً أن الاموال الكلية ستتاح لإبقاء على عمل القطاع المصرفي لكن بتكلفة مرتفعة بما يكفي لتوخي الحذر في الأراض وابطاء نمو القروض بالتدرج.

وأوجت البنوك المركزية في منطقة الخليج نمواً غير مريح للائتمان بلغ في الإمارات 49 بالمئة في عام حتى حزيران/يونيو. وهدد ارتفاع أسعار الفائدة في سوق النقد إلى مثليها تقريباً في أربعة أشهر بالحد بسرعة من نمو البنوك.

وقال الوزير المركزي يوم الإثنين انه سي طرح تسهيلاً تمويلياً بقيمة 50 مليار درهم (13.62 مليار دولار) لعلاج التوترات في أسواق المال. لكنه ترك

امريكا تمنح الاردن نصف مليار دولار مساعدات للعام الحالي

■ عمان - يو بي آي: وقع الأردن والولايات المتحدة في عمان أمس الخميس على خمس اتفاقيات للحصول على مساعدات اقتصادية أميركية في العام الحالي تبلغ قيمتها أكثر من 561 مليون دولار، ما يشكل زيادة بنسبة 120 ٪ عن السنة الماضية.

وقالت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية سوير العلي التي وقعت الاتفاقيات نيابة عن الجانب الاردني إن المساعدات تتضمن 246.1 مليون دولار مستحصص لدعم الخزينة من خلال تمويل وتنفيذ مشاريع تنمية متدرجة في موازنة العام الحالي، وبأي المساعدات قيمتها 233.4

المركزي المغربي: بنوك البلاد غير معرضة لآثار الأزمة الأمريكية لكن الاقتصاد سيأثر بالتباطؤ

■ الرباط - رويترز: قال عبد اللطيف جوهري محافظ البنك المركزي المغربي أمس الخميس إن البنوك المغربية ليست معرضة للخطر بسبب التباطؤ العالمي الذي تثيره الاضطرابات المالية في الخارج.

وقال في مؤتمر صحافي «تحققاً لتأثير ان القطاع المالي المغربي لا يملك اصولاً في بنوك تواجه صعوبات في الخارج». وأضاف «يبلغ إجمالي أصول البنوك المغربية في الخارج نحو 31 مليار درهم (4.02 مليار دولار) وهو ما يمثل نحو اربعة بالمئة من إجمالي أصولها. وهي نسبة صغيرة».

وتابع «ليس هناك خطورة على البنوك المغربية». وقال متحولاً إلى البنك المركزي المعروف باسم بنك المغرب الذي يدير احتياطات البلاد بالعملية الأجنبية «بنك المغرب ليس في وضع قد يسبب مشكلات تتعلق بأصوله من الاحتياطات بالعملية الأجنبية».

وبدا ان جوهري يستبعد أي أثر للأزمة المالية العالمية على خسائر بورصة الدار البيضاء بقيمة 15 و16 ايلول/سبتمبر الجاري التي يقدرها المحللون بنحو 50 مليار درهم.

وقال «لا تملك أي صناديق تحوط أو صناديق عقارية اسمها في بورصة الدار البيضاء ولم تشهد البورصة عمليات بيع من اجانب لتغطية مراكز صعبة في الخارج».

وتحقق السلطات المغربية في الأسباب المحتملة لتهاير البورصة في يومي 15 و16 ايلول. واقتت صفح محلية اللوم على زعر صغار المستثمرين وتلاعب بعض شركات المسمة.

وقال جوهري إن التباطؤ الاقتصادي العالمي الناجم عن الأزمة المالية قد يضر بالاقتصاد المغربي، وأضاف «لديه اقتصاد معرض للاسواق الأجنبية والاقتصادات الخارجية والتباطؤ العالمي قد يؤثر على الاقتصاد بالتأثير على قطاعات مثل السياحة والتصدير».

وتتوقع الحكومة أن ينمو الاقتصاد بمعدل 6.8 بالمئة هذا العام بالمقارنة مع 2.7 بالمئة في العام الماضي فيما يرجع اساساً إلى نمو الطلب المحلي وانتعاش قطاع الزراعة الرئيسي في البلاد.

مجلس إدارة تليكوم إيطاليا يدرس ادخال مساهمات جديدة ربما من دولة عربية

■ ميلانو - رويترز: قال مصادر مطلعة إن مجلس إدارة تليكوم إيطاليا

سيعيد على الأرجح عن سبل لتدبير السيولة مثل الترحيب بمسثمر جديد او بيع شبكة الخطوط الثابتة عندما يجتمع غدا الخميس.

وأبلغ المصادر رويترز أن المستثمر الذي تملك حصة مسيطرة قدرها 24.5 بالمئة في تليكوم إيطاليا قلقا بشأن استثمارها لأن السهم فقد أكثر من نصف قيمته منذ اشترته في ابريل نيسان 2007.

وارتفع سهم الشركة في معاملات اليوم 2.51 في المئة إلى 1.403 يورو بينما كان السعر الذي اشترته به المجموعة 2.55 يورو. وتبلغ القيمة السوقية للشركة 21.4 مليار يورو. وفي آب/أغسطس قالت المجموعة المعروفة باسم تليكو ومن بين اعضائها تليفونيكام ومديونيكام وانيتسا سان باولو واسبيكوزاوتري جنرالي وعائلة نيتيون إن الحصة فقدت أكثر من خمسة مليارات دولار من قيمتها.

وتنتجة لذلك تصaras المجموعة وضغوطا على الرئيس التنفيذي لتليكوم إيطاليا لكي يكون أكثر انفتاحاً في خطته لاعادة الهيكلة.

البورصة المصرية تواصل خسائرها والمستثمرون الأجانب يواصلون البيع

■ القاهرة - رويترز: قال مسامرة إن المؤشرات الرئيسية للاسهم المصرية تراجعت للحلصة الرابعة على التوالي أمس الخميس وسط عمليات بيع متتفة من المستثمرين الأجانب خوفاً من تفاقم تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وقال هاشم غنيم من النور لتداول الأوراق المالية «كلنا ننتظر لمعرفة ما سيحدث بالنسبة لحزمة الإنقاذ (لمجلس) الاحتياطي الاتحادي في الولايات المتحدة وكل الأنظار على أمريكا الآن. إذا تحسنت الأوضاع في الخارج ستبدأ الأوضاع تستقر هنا».

وتراجعت الأسهم العالمية وشهد الدولار انخفاضاً عاماً أمس بينما تجري مفاوضات في واشنطن بشأن خطة إنقاذ قيمتها 700 مليار دولار لمعالجة أسوأ أزمة مالية منذ الكساد العظيم.

وافقت مبيعات المستثمرين الأجانب الذين شكلوا نحو 50 في المئة من معاملات اسهم شركاتهم في الأسهم المصرية بأكثر من 180 مليون جنيه مصري (33.02 مليون دولار) مما أفضى إلى تراجع المؤشرات.

وتراجع مؤشر كيبس 30 القياسي 0.07 في المئة إلى 6945.37 نقطة بعد هبوطه في وقت سابق من الجلسة إلى 6818.66 نقطة في حين خسّر مؤشر ميريديس 0.28 في المئة مسجلاً 623.02 نقطة. ونزل مؤشر التجاري الدولي الأوسع نطاقاً 1.15 في المئة إلى 361.02 نقطة.

وفقدت أسهم بنك الاستثمار المجموعة المالية-ميرميس 0.93 في المئة لتغلق على 33.13 جنيه في حين هبط سهم المصرية للمنتجات السياحية 2.1 في المئة إلى 2.80 جنيه.

لكن بعض الأسهم خالفت الاتجاه النزولي مما حد من تراجع السوق نوعاً ما، وشهدت اسكودم للإشاعة والصناعة واد التقل في السوق أسهمها ارتفاع 0.11 في المئة إلى 311 جنيهاً بعد يوم من قوالب الشرة إنها وقعت اتفاقاً مع بايوك-هيتاشي اليابانية لتصميم وبناء مولدات كهرباء تعمل بالبخار.

عما ارتفعت اسهم مصر لالو منيوم التي أقرت اليوم توزيعاً نقدياً بقيمة 4.50 جنيه للسهم 5.68 في المئة لتغلق المعاملات على 48.35 جنيه.

الدولار يساوي 5.4512 جنيه مصري.

وتنتج لتغيير قواعد قيد الاسهم لزيادة السيولة

■ القاهرة-رويترز: قال نائب رئيس البورصة المصرية أحمد الخيس إن البورصة تخطط لتغيير قواعد قيد الاسهم للالتزام جميع الشركات بأن يكون الحد الأدنى لنسبة الاسهم المتاحة للتداول نحو عشرة بالمئة وذلك من أجل زيادة سيولة السوق. وقال محمد عمران لرويتز بهذا التعديل لقواعد القيد سيعطي الشركات الجديدة القادمة للسوق قدر ثلاثة اشهر لكي تطرح عشرة بالمئة على الاقل من أسهمها والاسبعة العاقد... وأضاف ان الشركات المقيدة بالفعل في البورصة سيكون امامها فترة انتقالية لمدة عام من أجل الالتزام بنفس الشرط.

ويبلغ عدد الشركات المقيدة في البورصة 376 شركة في آب/أغسطس مقارنة مع 523 شركة قبل عام. والمنطقة، حوالي 5.6 مليار دولار منذ عام 1952.

وقال عمران «البورصة ليست مخزناً للاسهم. إذا كانت الشركات لا تحتاج للتحويل فعليها الغاء قيد أسهمها في البورصة». وأضاف أن هناك حالياً ما بين 180 و200 شركة مقيدة في البورصة تقل النسبة المتاحة للتداول من أسهمها عن عشرة بالمئة.

وعبر عن البورصة تهدف الى توسيع قاعدة الملكية وزيادة التمويل قصير ومتوسط الأجل من خلال جذب مزيد من المستثمرين الى السوق.

وقفا لبيانات البورصة فقد بلغت القيمة السوقية المقيدة للأسهم المتداولة في مصر 695.2 مليار جنيه مصري (127.33 مليار دولار) في نهاية آب/أغسطس بانخفاض 8.6 بالمئة عن الشهر السابق.

وستعترض القواعد الجديدة أيضاً شرطا للقيود الو ايلقر رأس مال الشركات عن 20 مليون جنيه على الأقل.



■ **نيويورك** – رويترز: شهدت وول ستريت خلال الاسبوعين الماضيين تقلبات وتحولات لم يسبق لها مثيل، وفيما يلي موجز لتسلسل أبرز الاحداث التي وقعت منذ الرابع عشر من ايلول/ سبتمبر والتي شكلت المحطات الرئيسية للأزمة المالية الامريكية:

الاحد 14 ايلول

– بنك ليمان براذرز الاستثماري يتقدم بطلب لاشهار افلاسه وحمايته من الدائنين وبنك ميريل لينش منافسه يوافق على عرض شراء من بنك اوف امريكا.

– مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) يعلن للمرة الاولى أنه سيقبل أسهما مقابل قروض نقدية وعشرة من أكبر بنوك العالم توافق على تكوين صندوق طوارئ بقيمة 70 مليار دولار على أن يكون لأي منها الحق في سحب ما يصل إلى ثلث هذا الرقم.

الاثنين 15 ايلول

– مجموعة امريكان انترناشيونال غروب (ايه.جي) للتأمين تقول إنها تتكافح من أجل البقاء بعد أن خسرت نحو 92 بائنة من قيمتها هذا العام. الثلاثاء 16 ايلول

– مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) يقول إن البنك المركزي لولاية نيويورك سيقرض ايه.أي.جي ما يصل إلى 85 مليار دولار في خطة تهدف إلى انقاذ الشركة من «انهيار فوضوي» قد يضر بالاقتصاد العالمي.

ويقول مجلس الاحتياطي إنه بموجب التسهيل الذي يستمر عامين ستحصل الحكومة الامريكية على حصة 79.9 بالمئة في ايه.أي.جي ويكون لها الحق في الاعتراض على توزيع ارباح على المساهمين.

الاربعاء 17 ايلول/سبتمبر

– بنك لويديز تي.اس.بي البريطاني يوافق على شراء منافسه اتش.بي.اوس.ايس ليوزن بذلك باكبر بنك لقروض الالستار في بريطانيا في صفقة بالأسهم تقدر قيمة اتش.بي.او. اس باكثر من 12 مليار جنيه استرليني (22.3 مليار دولار).

الخميس 18 ايلول/سبتمبر

– مجلس الاحتياطي الاتحادي يوسع خطوط مبادلة العملات إلى 247 مليار دولار حيث يرفع مستوى خط المبادلة مع البنك المركزي الاوروبي الى 110 مليارات دولار والخط المفتوح

فونكس – من تيم جاينور:

عندما انهارت البورصة الامريكية في عام 1929 تذكر هيلين هاس المتقاعدة انسب وقت في الصف مع اهما امام بنك في شيكاغو لسحب مدخراتها البالغة 50 دولارا وخرجت من البنك بدولارين فقط.

ويذكر اميرسون كولو ان اسرته خسرت مزرعتها في كنتاسا عندما اغلقت البنك تاركا والده دون مال لشراء البذور لحصول العام التالي.

وفي حين ترك الملايين اعمالهم اثناء الكساد العظيم الذي أعقب ذلك يذكر كارل اوليس انه كان يضطر للوقوف في طابور للحصول على خبز قديم. قال اوليس «لم يكن باستطاعتنا شراء الخبز الطازج وكان هناك مخبز على الرصيف المقابل. كان أفضل ما يمكننا عمله هو شراء الخبز القديم الخبز من اسبوع وإعادة تسخينه في المنزل».

والشروعون الامريكويون يناقشون هذا الاسبوع خطة قيمتها 700 مليار دولار لانقاذ بنوك الاستثمار لتجنب ما يقول البعض انه قد يكون أكبر أزمة مالية منذ الكساد العظيم.

وفي حين ان أغلب الامريكيين لم يشعروا بتأثر

الاحداث الاخيرة التي شكلت المحطات الرئيسية للأزمة المالية الامريكية

مع البنك المركزي السويسري الى 27 مليار دولار بينما يفتح تسهيلات مبادلة جديدة مع بنك اليايان المركزي بقيمة 60 مليار دولار ومع بنك انكلترا المركزي بقيمة 40 مليار دولار ومع بنك كندا المركزي بقيمة عشرة مليارات دولار.

– الاعلان رسميا عن صفقة لويديز

تي.اس.بي لشراء بنك اتش.بي.او. اس بينما تخفف الحكومة البريطانية قواعد المنافسة.

– هيئة الخدمات المالية البريطانية تفرض ضلحا مؤقتا على بيع الأسهم المالية على المكشوف، وولاية نيويورك تبدأ ايضا تحقيقا في عمليات غير مشروعة للبيع على المكشوف في اسهم شركات كبرى في وول ستريت مثل البيتيك الاستثماريين غولدمان ساكس ومورغان ستانلي.

الجمعة 19 ايلول

– وزير الخزانة الامريكي هنري بولسون يدعو الحكومة الأمريكية إلى انفاق مئات المليارات من الدولارات لامتناص أصول الرهن العقاري المنهارة من دفاتر المؤسسات المالية من أجل استعادة الاستقرار المالي.

– انباء خطة الانقاذ تتعش بورصات الأسهم ومؤشر ستاندرد

أند بورز 500 القياسي يسجل افضل موجة صعود في يومين خلال 21 عاما وأكبر مؤشر في بريطانيا يحقق أكبر مكاسب في تاريخه الذي يعود إلى 24 عاما.

السبت 20 ايلول

– ادارة بوش تطلب من الكونغرس 700 مليار دولار لانقاذ الشركات المثقلة بديون الرهن المتعثرة. وسيكون لوزير الخزانة بولسون صلاحيات كاسحة للتصرف في هذه الاموال.

– قاضي افلاس امريكي يوافق على نسخة معدلة لصفقة يشتري بوجيها

بنك باركليز البريطاني الانشطة الرئيسية الامريكية لبنك ليمان برانرز مقابل نحو 1.75 مليار دولار.

الاحد 21 ايلول

– مصرفا غولدمان ساكس ومورغان ستانلي يحصلان على موافقة على التحول الى شركتين

مصرفيتين قابضتين تخضعان لقواعد البنك المركزي الامريكي في خطوة تجهز فعليا على نموذج البنك الاستثماري.

الاثنين 22 ايلول

– بنك نومورا هولدنغز الياباني يقول إنه سيشتري عمليات بنك ليمان

الأزمة المالية تعيد للأذهان ذكريات الكساد العظيم الذي بدأه انهيار بورصة اسهم نيويورك عام 1929

عيشهم وسط أزمة النقود في الثلاثينات عندما سقط نحو تسعة آلاف بنك مثل قطع الدومينو في الولايات المتحدة.

وقال كولو البالغ من العمر حاليا 86 عامًا كانت من اللحظات الدرامية المهمة في حياتي لحظة

الحصول على دراجة. كانت ابي تورد الدراج التيل للمالك وبهذه الطريقة دفعت ثمن الدراجة.. رحها الله..» ويواصل المشروعون في الكونغرس جدلهم هذا الاسبوع بشأن الخطة التي عرضها الرئيس جورج بوش لشراء ما قيمته 700 مليار دولار من

الساكن والرهن العقاري التجارية لتحقيق الاستقرار في البنوك بسبب الاصول الخطرة في كشوف حساباتها.

وتهدف الخطوة إلى تجنب تكرار أزمة الائتمان الطاحنة التي اعقبت الانهيار العظيم في عام 1929 والذي بدأ بكسادا عالميا.

والأزمة الراهنة غيرت بالفعل شكل وول ستريت حيث انقلست بنوك استثمار او اشرفها الحكومة أو اضطرت للارتماء في احضان مؤسسات كبرى أو وبالمناسبة لجيل من السنين يتسبه ذلك ما حدث في الثلاثينات والتجربة القاسية المنتمطة في تبدد

الهيئة المشرفة على البورصة الامريكية تشتهه بتلاعب صناديق مضاربة باسعار اسهم شركات

■ **نيويورك** - اف ب: ذكرت صحيفة (وول ستريت جرنال) على موقعها على الانترنت ان هيئة الاشراف على البورصة الامريكية تشتهيه بان عددا من صناديق المضاربة نشرت شائعات لخفض اسعار اسهم مؤسسات مالية مهمة واستغلال هذا الوضع.

وقالت الصحفية ان اكثر من عشرين من صناديق التحوط هذه دعيت للمثول امام الهيئة.

والشركات المعنية بالتلاعب باسمها هي مصرفات غولد ساكس ومورغان ستانلي وواشنطن ميوتوال وميريل لينش وليمان برانرز ومجموعة التأمين ايه.أي.جي.

ويهدف التحقيق الذي تجريه الهيئة على تحديد ما اذا جرت عمليات بيع «مكشوفة» تقضي باستئجار سهم يعتقد ان سعره سينخفض ويبيعه فوراً على أمل تحقيق فارق كبير عند إعادة شرائه لاعادته.

وطريقة المضاربة هذه قانونية اصلا لكن السلطات تشتهيه بان وسطاء في السوق استخدموها بنشر شائعات في السوق مما أدى الى انهيار في البورصة لمؤسسات مالية كبيرة. وواقفت الهيئة الجمعة عمليات البيع «المكشوفة» للاسهم المالية بعد قرار مماثل اتخذته سلطة الخدمات المالية البريطانية.

فنزويلا ستبيع للصين نصف مليون برميل نفط يوميا وتوقع معها اتفاقات لتعزيز المبادلات والاستثمارات

متكرا ان فنزويلا تملك سبع صاف في الولايات المتحدة تمد بها عشرة آلاف محطة البنزين، وتابع «انتي قلت ببساطة اذا اركبت الحكومة الامريكية حافلة اجتياح فنزويلا او دعم الانقلاب فعليا انخاذ اجراءات حاسمة».

وامس الاول اتفقت الصين وفنزويلا على مضاعفة حجم صندوق استثماري مشترك قررا انشاءه إلى 12 مليار دولار.

واتفق البلدان على خطط لمشروع مضاعفة تكرير مشتركة مركز انتاج النفط الثقيل وفنزويلا وبناء اسطول من اربع ناقلات للنفط وزيادة شحنات النفط الى الصين. وقال تشافيز امام منتدى رفيع المستوى في العاصمة الصينية بكين «الوثيقة التي وقعناها لبناء مصفاة صينية فنزويلية مشتركة في كارابو هي الوثيقة التي وضعت اويونكو مهمة جدا وتمثل في الاسف» الوثيقة التي وقعناها لانشاء اسطول من السفن» وقال وزير النفط الفنزويلي رالفابيل راميريز إن الصين ستوفر أربعة مليارات دولار للنفطو لن الموسع بينما تقدم فنزويلا مليارين آخرين. وقال الصحافيين على هامش حفل التوقيع «الصندوق مدعوم بمعرض النفط (الفنزويلي)..» وبحسب وثائق اطلعت عليها رويترز اتفقت شركة سنويوك الصينية المملوكة للدولة وشركة النفط الوطنية الفنزويلية بي.دي.في.اس.على إجراء دراسة جدوى لاقامة مجمع معالجة الخام الثقيل. وقال راميريز ان بي.دي.في.اس.ياه وافقت على زيادة شحنات الخام لشركة النفط الوطنية

■ **واشنطن** - اف ب- رويترز: قال الرئيس الامريكي جورج بوش مساء الاربعاء في خطاب متلفز مخصص للازمة المالية في الولايات المتحدة ان «اقتصادنا برمته في خطر».

وقال بوش «هذه مرحلة استثنائية للاقتصاد الامريكي. لقد شعر الامريكويون خلال الاسباع

القليلة الماضية بالقلق حول ماليتهم ومستقبلهم. لقد شهدنا تراجعاً مرعباً في أسواق الأسهم ووصلت مؤسسات مالية رئيسية إلى حافة الانهيار فيما

انهار فعلا البعض منها».

واضاف «وفيما كان الغموض يتزايد، توقفت العديد من المصارف عن الاقراض وتجمدت سوق القروض ووجدت العائلات والأعمال نفسها أمام صعوبة الاقتراض».

وقال بوش الذي كان يتحدث من البيت الابيض «نحن في وسط أزمة مالية خطيرة»، مشددا على «هذه

المرحلة التي لا سابق لها في الاقتصاد الامريكي»، واكد بوش بلهجة صارمة على اقراض وتجمدت سوق القروض ووجدت العائلات والأعمال نفسها أمام صعوبة الاقتراض».

وقال بوش الذي كان يتحدث من البيت الابيض «نحن في وسط أزمة مالية خطيرة»، مشددا على «هذه المرحلة التي لا سابق لها في الاقتصاد الامريكي»، واكد بوش بلهجة صارمة على اقراض وتجمدت سوق القروض ووجدت العائلات والأعمال نفسها أمام صعوبة الاقتراض».

■ **برلين**- رويترز: ألقت المانيا باللوم على الولايات المتحدة امس الخميس في التسبب في الأزمة المالية العالمية بانفعاها اعنى وراء أرباح أكبر وقالت إنه سيتعين على واشنطن الان قبول قدر أكبر من القواعد المنظمة لعمل السوق وخسارة مكائنها كقوة مالية عظمى. وفي كلمة استخدمت من أعنف اللهجات منذ تقاعثت الأزمة في وقت سابق من هذا الشهر قال وزير المالية الألماني بير شتاينبروك أمام البرلمان إن الأزمة المالية ستترك «آثارا عميقة» ولكنها مشكلة امريكية في المقام الأول.

واضاف الوزير «العالم لن يعود أبدا الى ما كان عليه قبل الأزمة. ستفقد الولايات المتحدة مكائنها كقوة عظمى في النظام المالي العالمي. وسيصبح النظام المالي العالمي متعدد القطبية بشكل أكبر».

وكانت مساعي شتاينبروك لتأمين قدر أكبر من الشفافية في عمل صناديق التحوط خلال رئاسة

المانيا لجموعة البنك العام الماضي قد انهارت وسط اعتراضات من واشنطن ولندن. وهاجم شتاينبروك اليوم ما وصفه بحملة انجلوساكسونية لتحقيق

أرباح كبيرة ومكافآت مازلة للمصرفيين وكبار مديري

بوش: نحن بقلب أزمة مالية خطيرة والاقتصاد الاميركي برمته في خطر

والديموقراطي للرئاسة الاميركية جون ماكين وباراك اوباما الى «الانضمام الى برلانيي الحزبين (...)

المساعدة على تسريع المحادثات

باتجاه تبني قانون جعيذا عن

الخلافت الحزبية». وعبر الرئيس الامريكي في كلمته التي استغرقت حوالي 15 دقيقة عن ارتياحه «لروح التعاون بين الديموقراطيين والجمهوريين وبين الكونغرس والادارة». واكد ان الخطة التي قدمها وزير الخزانة هنري بولسون «تتسم بحداك من هزيم الطموح لتسوية مشكلة خطيرة»، متذكرا بان الحكومة الفدرالية ستدفع 700 مليار دولار لشراء «أصول هائلة تضرر بالنظام المالي». واضاف ان «جهود الانقاذ هذه لا تهدف إلى حماية شركات وصناعات بعض الافراد بل إلى حماية الاقتصاد الاميركي بشكل عام».

واكد بوش انه «من اشد المدافعين عن حرية» الاقتصاد. واضاف «لذلك من الطبيعي ان اعارض تدخلا من الحكومة واعتقد انه من الطبيعي ترك الشركات التي اتخذت قرارات خاطئة الاعلن محدثا بالنظام المصرفي. حسب ما هو توني فراتو.

المانيا: امريكا ستفقد مكانتها كقوة مالية عظمى

■ **برلين**- رويترز: قال «العاملون في البنوك الاستثمارية والساسة في نيويورك وواشنطن ولندن لم يكونوا مستعدين للتخلي عن كل هذا. و(شارع) وول ستريت لن يعود ابدأ الى ما كان عليه».

واقترح الوزير ثمانية اجراءات لمواجهة الأزمة من بينها فرض حظر على عمليات البيع على المكشوف بغرض المضاربة وزيادة رأس المال اللازم للبنوك للحد من مخاطر الائتمان.

ورحب شتاينبروك بالجهود الأمريكية لمواجهة الأزمة ولكن قال ليس من الضرورة ولا من الحكمة أن تطبق المانيا خطة مماثلة للخطة الامريكية مع نفس نتائجها التي تتعرض لضغوط ولكن لا تواجه نفس المخاطر التي تتعرض لقيالها الأمريكية.

وذكر البنك المركزي الالماني (البوندسبانك) في وقت سابق من هذا الاسبوع أن اضطرابات السوق

المالية مستوثر على أرباح كبرى البنوك التجارية الالمانية.

وقال الوزير امس «الازمة المالية هي قبل كل شيء مشكلة امريكية. وباقي وزراء المالية في مجموعة السبع في أوروبا يشاركونني هذا الرأي».

مؤسسة التمويل الدولية توقع عدم تأثر اقتصادات افريقيا بالأزمة المالية العالمية

استثمرت المؤسسة 1.4 مليار دولار في اقتصادات افريقية فقيرة تعتمد اساسا على الزراعة وهو مبلغ يعادل نحو عشرة امثال استثماراتها في المنطق في عام 2003.

وعانى القطاع الزراعي في أغلب الدول الافريقية من نقص الاستثمارات على مدى سنوات نظرا لضعف الاسعار ووفرة المعروض. لكن الطلب نما مع زيادة انتاج المحاصيل التي تستخدم في انتاج الوقود ومع الجفاف الذي ضرب مناطق زراعية رئيسية ومع ارتفاع مستويات المعيشة في اسيا.

وجنوب افريقيا لرويترز في وقت متأخر من مساء الاربعاء «من حسن الحظ اننا لا نعتقد انه سيكون لها تأثير يذكر لأن المنطقة لم تتكامل

بعد» مع الاقتصاد العالمي». واضاف «سيعاني المستثمرون من نقص في السيولة وسيكون هناك اهتمام

جذب المستثمرين... لكنني اعتقد إن الأثر سيكون أقل منل على بقية العالم». وتعمل المؤسسة في افريقيا في المساعدة على تحسين مناخ الاستثمار في حين تقدم الضصح والتمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وفي العام الماضي

■ **نيروبي**- رويترز: قال مسؤول بارز من مؤسسة التمويل الدولية

ذراع البنك الدولي لتمويل القطاع الخاص إن الأزمة المالية العالمية لن

يكون لها تأثير يذكر على افريقيا

جنوب الصحراء بسبب عزلتها النسبية عن الاقتصاد العالمي.

وتضررت افريقيا بشدة بارتفاع

اسعار الوقود والمواد الغذائية لكن

المشكلات في القطاع المالي العالمي

سيكون اثرها أقل على شعوب

واقصادات افريقيا.

وقال جان فيليب بوسبر مدير

مؤسسة التمويل الدولية لشرق

■ **بتروباغلفسك**-كامشاتسكي (روسيا)- رويترز: قال

الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف امس الخميس إن خطط

روسيا لتحديث قواتها المسلحة لن تتأثر بالازمة المالية.

وقال ميدفيديف لطاقم العمل في الغواصة النووية (سانت جورج ذا فيكتور) خلال زيارة للقاعدة الغواصة الاساسية في

شبه جزيرة كامشاتكا بالمحيط الهادي «بغض النظر عن أي

أزمة يجب أن يبنى غواصات جديدة ويجب ببساطة أن نضخ

في تحديث قواتنا المسلحة». واضاف في تصريحات نقلها

التلفزيون الوطني «تملك بلندا الوسائل والموارد لذلك»

ويواجه ميدفيديف الذي تولى الرئاسة في ايار/مايو أزمة

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوتن الذي يتولى حاليا

منصب رئيس الوزراء الروسي.

وقال ميدفيديف إن الحرب في جورجيا أظهرت ان روسيا

مالية ومواجهة مع الغرب بسبب غزو روسيا لجورجيا في

أيلول/سبتمبر. وهددت الازمة بتأجيل الانعاش الاقتصادي

غير السبوق في عهد سلفه فلاديمير بوت

الأهلي يحسم «مؤقتا» أزمة بث مبارياته ويؤجل التشفير للموسم المقبل الزمالك يبحث مساء اليوم عن هيئة الضائعة في الدوري المصري أمام «الاتصالات»

المصري لكرة القدم، وأوضح الأهلي أنه على استعداد لتسويق مبارياته الموسم المقبل بصورة فردية أو جماعية من خلال رابطة اتحاد الدوري الممتاز في حال تأسيسها.

وفوض مجلس الإدارة رئيس النادي حسن حمدي في تمثيل النادي في أي مفاوضات في هذا الشأن مع الجهات المعنية سواء الاتحاد المصري لكرة القدم أو اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

وتضع موافقة الأهلي كلمة النهاية هذا الموسم في أزمة إذاعة المباريات التي نشبت إثر مطالبة النادي الأحمر بإذاعة مبارياته حصريا على قناته الخاصة والقنوات التابعة للتلفزيون المصري سواء أرضية أو فضائية مع استبعاد القنوات الخاصة.

في شأن آخر قرر الجهاز الفني للفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه سفر بعثة الفريق الى نيجيريا لمواجهة فريق أنيمبا في ذهاب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أفريقيا يوم 3 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل الموافق ثالث أيام عيد الفطر المبارك حيث ستقام المباراة يوم الموافق الخامس من ذات الشهر.

جميع التفاصيل التي تخص رعاية الفريق للحصول على موافقة الجهة الادارية اول قبل توقيع أي عروض لأن المجلس الحالي معين عن طريق المجلس القومي للرياضة وليس مجلسا منتخبا يحق له التصرف دون الرجوع الى الجهة الادارية.

من ناحية وافق مجلس ادارة النادي الأهلي على عرض اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري ببث مبارياته في الدوري على قناته الفضائية المفتوحة مقابل استمرار القنوات الفضائية الخاصة في إذاعة المباريات حتى نهاية الموسم وفقا للاتفاق السابق المبرم مع الاتحاد المصري لكرة القدم.

لكن مجلس ادارة النادي الأهلي أكد - في بيان أصدره عقب اجتماعه الذي عقده مساء الأربعاء أن موافقته لا تعني تنازله عن حقوقه الكاملة والأصلية في تسويق مباريات الدوري الخاصة بها مشترطا حصوله على تعويض مناسب لبث المباريات على القنوات الفضائية الخاصة ولم يحدد هذا التعويض.

وشدد النادي الأهلي على حقه في إبرام تعاقده جديد لتسويق مبارياته بدءا من الموسم المقبل، وهو ما يتزامن مع انتهاء العقد الحالي بين القنوات التي تبث مباريات الدوري والاتحاد

من جهته طلب الألمانى راينر هولمان المدير الفني للفريق ليعبى بنسيان بطولة أفريقيا والتركيز في مباريات الدوري العام الذي لا يبدل عن الفوز لحو الصورة الهزلية التي انطعت عن اللاعبين بعد المستوى المتواضع الذي ظهروا عليه في مباريات دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا.

على صعيد آخر ينتظر أن يحسم مجلس ادارة الزمالك خلال ساعات مساء الرعاية الاعلانية للنادي بعدما تلقت الإدارة عرضا جديدا بلغت قيمته المالية خمسين مليون جنيه لمدة ثلاثة مواسم في الوقت الذي يرغب فيه مدوح عباس رئيس النادي في زيادة المقابل المالي ليقرب من المقابل المالي الذي يحصل عليه الأهلي ويبلغ 76 مليون جنيه.

وكان اعضاء المكتب التنفيذي قد عقدوا اجتماعين مطولين خلال اليومين الماضيين ليبحث العروض الجديدة التي تلقتها ادارة النادي مؤخرا وهو ما كان سببا رئيسيا في تأخير الاعلان عن الراعي الرسمي للنادي والذي كان من المفترض ان يتم الاعلان عنه منذ حوالي شهر.

ويحرص رئيس المجلس المعين لادارة الزمالك على اطلاق حسن صفر رئيس المجلس القومي للرياضة على

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

يتطلع الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك مساء اليوم الجمعة للفوز بالدوري الممتاز بلعبه المقاولون العرب بالجبل الأخضر أمام فريق المصرية للاتصالات في مباراة تعني الكثير لأصحاب الرزي الأبيض الباحثين عن تجاوز صدمة الخروج من دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا.

ويغيب عن المباراة محمد ابو العلا لاعب الوسط لصابته بشد في العضلة الضامة بعد انتهاء ابقائه المحلي، بينما ينتظر أن لا يشترك محمود فتح الله مدافع الفريق الذي اشتكى من الاجهاد وطلب الحصول على راحة ووافق الجهاز الفني على طلبه، فيما يستمر غياب هاني سعيد الذي لا يزال في مرحلة التأهيل عقب اصابته بتمزق في العضلة الامامية وينتظر أن يعود للملاعب بعد نحو أسبوعين على أقل تقدير على الرغم من أدائه تدريبات الجرى الخفيف حول الملعب. ويتواصل غياب محمد ابراهيم لاعب الوسط لعدم شفائه من اصابته بعدما أظهرت اشعة الرنين المغناطيسي أن شفاؤه لم يكتمل بعد ويحتاج لعشرة ايام ليعود بعدها للملاعب، فيما يستمر غياب البرازيلي ريكاردو لعدم انتهاء ابقائه من جانب اتحاد الكرة.

ويخوض الجهاز الفني لقاء اليوم بتشكيلة مقاربة للتي خاضت مباراة ديناموز في بطولة أفريقيا مع ادخال بعض التعديلات الجذرية ليرزها عودة مهاجم الفريق جمال حمزة للمشاركة وكذلك المدافع عمرو الصفتي، وينتظر ان يمنح الجهاز الفني اللاعبين غير المقيدين في القائمة الأفريقية فرصة كبيرة في لقاء الاتصالات وبرزهم علاء كمال ومحمود سمير. ويات من المؤكد أن يدفع الجهاز الفني بالمهاجم الغاني مانويل جونور «جوجو» أساسيا من بداية المباراة بعدما أكد طبيب الفريق مصطفى الخيري سلامته من أي اصابات.

حاصل اللقب لهدف في الوقت الإضافي أحزره لاعب الوسط البرتغالي بيدرو منديز ليحقق الفوز على منافسه باتريك ثيسل من فرق دوري الدرجة الثانية بهدفين مقابل هدف واحد ويحجز مكانه في دور الثمانية لكأس رابطة الأندية الاسكتلندية لكرة القدم.

وسدد منديز كرة قوية من ناحية اليمين في منطقة الجراء مستفيدا من خطأ لكيفن مكتبلاي مدافع ثيسل تمكن من خلاله لاعب الوسط الأمريكي داماركوس بيزلي من تمرير كرة سهلة لنديز الذي أطلق تسديدة قوية لم يتمكن الحارس جوني توفى من التصدي لها في الدقيقة 116.

كان كريست بويد تقدم لرينجرز بهدف في الدقيقة 24 من تسديدة رائعة من مسافة سبعة أمتار. وبعدها بتسع دقائق مر ساميون دولي الكرة إلى ستيف مكيون الذي أحرز هدف التعادل للشيل.

البرازيلي روبينيو مثلا لكن هذا لن يصنع فريقا، فن التدريب هو بناء فريق متوازن مع اندماج مزايها معينة مع بعضها البعض، وهذا هو الشيء الأهم».

وفي بوردو أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أمس الخميس انه عاقب الاتحاد الكرواتي لكرة القدم بغرامة مالية بلغت 30 ألف فريك سويسري (27700 دولار) بسبب التصرفات العنصرية لجماهير كرواتيا خلال مباراة انكلترا في زغرب في العاشر من ايلول (سبتمبر) الحالي ضمن تصفيات كأس العالم 2010.

واضاف بيان للاتحاد الدولي لكرة القدم العنصرية ليس لها مكان في كرة القدم. الفيفا عاقد العزم على مواصلة اصال هذه الرسالة الي كافة انحاء العالم وتوظيف كافة الوسائل التي يمتلكها للتخلص من هذا النوع من التمييز.»

ومن جهة أخرى احتاج فريق غلاسغو رينجرز

■ نيقوسيا - ا ف ب: حذر مدرب مانشستر يونايتد «السير» الاسكتلندي اليكس فيرغوسون نادي مانشستر سيتي بأنه سيحتاج الى أكثر من المال ليحصد النجاح، وذلك في تعليقه على خروج الأخير من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم على يد برايتون المتواضع.

وكان سيتي قد سحق بورتسموث بسداسية نظيفة ضمن بطولة الدوري الانكليزي الممتاز في نهاية الاسبوع الماضي، الا انه سقط امام برايتون ببركات الترجيح، وهو امر راه فيرغوسون درسها مهما لغريمه المحلي.

وقال المدرب المخرم: «يمكنك ان تحصل على كل الاموال، لكن لا يمكنك ان تشتري الجميع، وهذا ما تم اثباته خلال الصيف، اذ رفضنا بيع (البرتغالي) كريستيانو رونالدو، ورفضت بعض الفرق الأخرى بيع أفضل لاعبيها».

واضاف: «يمكنك ان تشتري 11 لاعبا مثل



ماركو استرادا لاعب تشيلي (يمين) في منافسة على الكرة مع لاعب المكسيك كارلوس ايسكوبيل (رويترز)

تشيلي تذيق المكسيك طعم أول هزيمة بقيادة المدرب اريكسون

■ لوس انجلس - خدمة رويترز الرياضية العربية: أذقت تشيلي السويدية سفين جوران اريكسون طعم أول هزيمة وهو مدرب منتخب المكسيك عندما فازت عليها بهدف دون مقابل الليلة الماضية في مباراة كرة قدم ودية أقيمت

في الولايات المتحدة. وأسكن خوان كارلوس فالينزويلا لاعب المكسيك الكرة بالخطأ في شباك فريقه في الدقيقة 75 بينما كان يحاول ايجاد تمريرة عرضية من ايميليو هرنانديز.

وكان منتخب المكسيك متفوقا قليلا في المباراة التي أشرك فيها مدربا الفريقين تشكيلتين احتياطيتين.

وسنحت فرصتان للاعب المكسيك فرانسيسكو فونسيكا تصدي ميغيل بينتو حارس تشيلي لنهايات كأس العالم 2010.

بطولة اسبانيا؛ فياريال ينفرد بالصدارة وريال يستعرض وبرشلونة يواصل صحوته

■ مدريد - ا ف ب: انفرد فياريال بالصدارة مؤقتا بعد فوزه على ضيفه راسينغ سانتاندر 2- صفر، فيما استعرض ريال مدريد حامل اللقب في الوقت الذي واصل برشلونة صحوته وحقق فوزه الثاني على التوالي وجاء على حساب ضيفه ريال بيتيس 2- بفصل البديل الايسلندي ايدور غوديونسون في المرحلة الرابعة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وسجل ريال مدريد فوزه الثالث على التوالي في الدوري والرابع مع مسابقة دوري أبطال أوروبا ليرفع رصيده الى 9 نقاط في المركز الثاني مؤقتا بفارق الأهداف عن جاره اتلتيكو مدريد الذي عاد بفوز ثمين من أرض ضيفه خيتافي بفصل هدفين من الفرنسي سينا ما بونغول (29 و82)، مقابل هدف لخوان ألين (75).

وعلى ملعب «نوكامب»، يبدو ان برشلونة عاد الى المسار الصحيح فحقق فوزه الثاني على التوالي بعد الاول الاحد الماضي على خيخون، مقابل تعادل مع راسينغ سانتاندر (1-1) وهزيمة امام نومانسيا (صفر-1) في المرحلة الافتتاحية، وعانى برشلونة للخروج فائزا من هذه

الواجهة رغم البداية المميزة التي جعلته يتقدم في الشوط الاول بهدفين نظيفين، وذلك لانه عاد وتلقى هدفين في الشوط الثاني من فريق بلنسية الذي هجمي في المراحل الثلاث السابقة، لكن غوديونسون نجح بعد دقائق معدودة على دخوله من حطف الفوز للفريق الكاتالوني الذي رفع رصيده الى 7 نقاط.

وافتتح فياريال التسجيل في الدقيقة 28 عبر خوان كابديفيلا بكرة راسية اثر عرضية من انخيل لوبيز، قبل ان يضيف خوسيبا ليورتي بعد 4 دقائق فقط بطريقة ممتلئة للهدف الاول. وفي الثانية على ملعب «سانتياغو برنابيو»، حقق ريال مدريد هزيمة مذلّة أخرى بخيخون الذي كان خسر في المرحلة السابقة 1-6 امام برشلونة، وذلك بفضل تاللق لاعب الوسط الهولندي رافائيل فان در فارت الذي سجل 3 اهداف (18 و33 و47)، وواصل الارجنطيني غونزالو هيجوين (37) والهولندي الاخر اربين روبين (52) والقاتش راوول غونزاليز (59 و64) الاهداف الأخرى، فيما كان هدف خيخون الوحيد

الذي واجهه في الدقيقة 28 عبر خوان كابديفيلا بكرة راسية اثر عرضية من انخيل لوبيز، قبل ان يضيف خوسيبا ليورتي بعد 4 دقائق فقط بطريقة ممتلئة للهدف الاول. وفي الثانية على ملعب «سانتياغو برنابيو»، حقق ريال مدريد هزيمة مذلّة أخرى بخيخون الذي كان خسر في المرحلة السابقة 1-6 امام برشلونة، وذلك بفضل تاللق لاعب الوسط الهولندي رافائيل فان در فارت الذي سجل 3 اهداف (18 و33 و47)، وواصل الارجنطيني غونزالو هيجوين (37) والهولندي الاخر اربين روبين (52) والقاتش راوول غونزاليز (59 و64) الاهداف الأخرى، فيما كان هدف خيخون الوحيد

التي واجهت عن لقاء الاحد الماضي. ونجح غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

وافتتح ريال مدريد هزيمة مذلّة أخرى بخيخون الذي كان خسر في المرحلة السابقة 1-6 امام برشلونة، وذلك بفضل تاللق لاعب الوسط الهولندي رافائيل فان در فارت الذي سجل 3 اهداف (18 و33 و47)، وواصل الارجنطيني غونزالو هيجوين (37) والهولندي الاخر اربين روبين (52) والقاتش راوول غونزاليز (59 و64) الاهداف الأخرى، فيما كان هدف خيخون الوحيد

■ لندن - ا ف ب: كشف مدرب منتخب انكلترا السابق تيري فيتزبالز أمس الخميس في تصريح الى صحيفة «دي صن» البريطانية ان نادي نيوكاسل يونايتد عرض عليه تدريبه، وهو سيعطيهم جوابا في وقت قريب.

وقال فيتزبالز الذي قاد المنتخب الانكليزي الى الدور نصف النهائي في كأس أوروبا 1996 التي استضافتها انكلترا وخرج منها على يد ألمانيا البطة بركلات الترجيح: «استطيع التأكد بانني التقيت مع ممثلي نيوكاسل، وستستمر المحادثات اليوم. امل ان يكون مقبوري اعلاناتهم جوابا حاسما».

وسبق ان اشرف المدرب المخرم (65 عاما) على برشلونة الاسباني وتوثنام هوتسبر، إضافة الى لعبه دور المساعد لمدرب المنتخب الانكليزي السابق ستيف مكالارين.

ويحتل نيوكاسل العريق المركز قبل الأخير على لائحة ترتيب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، وقد اقصي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة اول من الأربعاء، وهو يبحث عن مدرب منذ رحيل كينان عنه بسبب مشاكله مع الادارة.

وحاول غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

ونجح غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

وحاول غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

ونجح غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

تعيين الفرنسي بانتيه مدربا لمنتخب الامارات خلفا لمواطنه ميتسو

■ دبي - ا ف ب: أعلن الاتحاد الاماراتي لكرة القدم في بيان رسمي اصدره أمس الخميس عن تعيين الفرنسي دومينيك بانتيه مدربا لمنتخب الامارات خلفا لمواطنه برونو ميتسو الذي استقال من منصبه الاحد الماضي.

وجاء في البيان ان دومينيك «سيدا» مهامه على رأس الجهاز الفني ابتداء من 25 ايلول (سبتمبر) دون ذكر لمدة وقيمة العقد.

وكانت تقارير صحافية اماراتية اكدت اليوم ان عقد دومينيك سيكون لمدة عام سيشرف خلاله على منتخب الامارات في المباريات التيقية من تصفيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا وتصفيات كأس آسيا 2011 حيث وقعت الامارات في المجموعة الرابعة الى جانب اوزبكستان ومايزيريا، ومنافسات كأس الخليج التاسعة عشرة التي ستضيفها مسقط اعتبارا من 14 كانون الثاني

وكانت تقارير صحافية اماراتية اكدت اليوم ان عقد دومينيك سيكون لمدة عام سيشرف خلاله على منتخب الامارات في المباريات التيقية من تصفيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا وتصفيات كأس آسيا 2011 حيث وقعت الامارات في المجموعة الرابعة الى جانب اوزبكستان ومايزيريا، ومنافسات كأس الخليج التاسعة عشرة التي ستضيفها مسقط اعتبارا من 14 كانون الثاني

وكانت تقارير صحافية اماراتية اكدت اليوم ان عقد دومينيك سيكون لمدة عام سيشرف خلاله على منتخب الامارات في المباريات التيقية من تصفيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا وتصفيات كأس آسيا 2011 حيث وقعت الامارات في المجموعة الرابعة الى جانب اوزبكستان ومايزيريا، ومنافسات كأس الخليج التاسعة عشرة التي ستضيفها مسقط اعتبارا من 14 كانون الثاني

تأجيل مباراتين في الدوري المصري بسبب مشاركة الأهلي والحدود الافريقية

■ القاهرة - خدمة رويترز الرياضية العربية: قرر الاتحاد المصري لكرة القدم أمس الخميس تأجيل مباراتين في الدوري المحلي لاتاحة الفرصة أمام فريقي الأهلي وحرس الحدود للاستعداد لمباراتين في دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي.

وكان من المقرر ان يلتقي الأهلي خارج أرضه مع الاسماعيلي وحرس الحدود بملعبه مع غزل المحلة في مباراتين مؤجلتين من المرحلة الخامسة للدوري المصري الممتاز يوم الاثنين المقبل قبل ان يتم تأجيلهما لموعد لاحق.

وقال مدحت شلبي المتحدث الرسمي باسم اتحاد كرة

القاهرة - خدمة رويترز الرياضية العربية: قرر الاتحاد المصري لكرة القدم أمس الخميس تأجيل مباراتين في الدوري المحلي لاتاحة الفرصة أمام فريقي الأهلي وحرس الحدود للاستعداد لمباراتين في دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي.

وكان من المقرر ان يلتقي الأهلي خارج أرضه مع الاسماعيلي وحرس الحدود بملعبه مع غزل المحلة في مباراتين مؤجلتين من المرحلة الخامسة للدوري المصري الممتاز يوم الاثنين المقبل قبل ان يتم تأجيلهما لموعد لاحق.

وقال مدحت شلبي المتحدث الرسمي باسم اتحاد كرة

القاهرة - خدمة رويترز الرياضية العربية: قرر الاتحاد المصري لكرة القدم أمس الخميس تأجيل مباراتين في الدوري المحلي لاتاحة الفرصة أمام فريقي الأهلي وحرس الحدود للاستعداد لمباراتين في دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي.

وكان من المقرر ان يلتقي الأهلي خارج أرضه مع الاسماعيلي وحرس الحدود بملعبه مع غزل المحلة في مباراتين مؤجلتين من المرحلة الخامسة للدوري المصري الممتاز يوم الاثنين المقبل قبل ان يتم تأجيلهما لموعد لاحق.

وقال مدحت شلبي المتحدث الرسمي باسم اتحاد كرة

نيوكاسل يعرض على فينابلز تدريبه

■ لندن - ا ف ب: كشف مدرب منتخب انكلترا السابق تيري فيتزبالز أمس الخميس في تصريح الى صحيفة «دي صن» البريطانية ان نادي نيوكاسل يونايتد عرض عليه تدريبه، وهو سيعطيهم جوابا في وقت قريب.

وقال فيتزبالز الذي قاد المنتخب الانكليزي الى الدور نصف النهائي في كأس أوروبا 1996 التي استضافتها انكلترا وخرج منها على يد ألمانيا البطة بركلات الترجيح: «استطيع التأكد بانني التقيت مع ممثلي نيوكاسل، وستستمر المحادثات اليوم. امل ان يكون مقبوري اعلاناتهم جوابا حاسما».

وسبق ان اشرف المدرب المخرم (65 عاما) على برشلونة الاسباني وتوثنام هوتسبر، إضافة الى لعبه دور المساعد لمدرب المنتخب الانكليزي السابق ستيف مكالارين.

ويحتل نيوكاسل العريق المركز قبل الأخير على لائحة ترتيب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، وقد اقصي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة اول من الأربعاء، وهو يبحث عن مدرب منذ رحيل كينان عنه بسبب مشاكله مع الادارة.

وحاول غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

ونجح غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

وحاول غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

ونجح غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

وحاول غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

ونجح غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

بطولة المانيا؛ شالكة للبقاء في الصدارة وبايرن يطارد اصحاب المراكز المتقدمة

■ نيقوسيا - ا ف ب: ينشد شالكة البقاء على الصدارة لاسبوع اخر عندما يلعب ضيفا على كولن صاحب المركز الثالث عشر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة السادسة من بطولة ألمانيا لكرة القدم.

ويترعب شالكة على قمة ترتيب «البوندسليغه»، بفارق نقطة واحدة عن ملاحقيه هوفنهايم وشوتغارت وهم بومبورغ على التوالي، وذلك بعدما سجل بداية جيدة هذا الموسم محققا ثلاثة انتصارات مقابل تعادلين ومن الاثباتية في اللقاءات.

وعموما، يستفيد شالكة حتى الان من جهوية عناصر تشكيلته الاساسية، إذ اني جانب فيسترمان يبرز لاعب الوسط جرمان جونز والمهاجم الدولي كيفن كورانيي والظهير الايسر كريستيان باندر، إضافة الى الوافد الجديد المهاجم البروفى جفرسون فران الذي بدأ يسجل بصماته في المباريات تماما كما كان يفعل مع فريقه السابق

■ نيقوسيا - ا ف ب: ينشد شالكة البقاء على الصدارة لاسبوع اخر عندما يلعب ضيفا على كولن صاحب المركز الثالث عشر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة السادسة من بطولة ألمانيا لكرة القدم.

ويترعب شالكة على قمة ترتيب «البوندسليغه»، بفارق نقطة واحدة عن ملاحقيه هوفنهايم وشوتغارت وهم بومبورغ على التوالي، وذلك بعدما سجل بداية جيدة هذا الموسم محققا ثلاثة انتصارات مقابل تعادلين ومن الاثباتية في اللقاءات.

وعموما، يستفيد شالكة حتى الان من جهوية عناصر تشكيلته الاساسية، إذ اني جانب فيسترمان يبرز لاعب الوسط جرمان جونز والمهاجم الدولي كيفن كورانيي والظهير الايسر كريستيان باندر، إضافة الى الوافد الجديد المهاجم البروفى جفرسون فران الذي بدأ يسجل بصماته في المباريات تماما كما كان يفعل مع فريقه السابق

■ نيقوسيا - ا ف ب: ينشد شالكة البقاء على الصدارة لاسبوع اخر عندما يلعب ضيفا على كولن صاحب المركز الثالث عشر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة السادسة من بطولة ألمانيا لكرة القدم.

ويترعب شالكة على قمة ترتيب «البوندسليغه»، بفارق نقطة واحدة عن ملاحقيه هوفنهايم وشوتغارت وهم بومبورغ على التوالي، وذلك بعدما سجل بداية جيدة هذا الموسم محققا ثلاثة انتصارات مقابل تعادلين ومن الاثباتية في اللقاءات.

وعموما، يستفيد شالكة حتى الان من جهوية عناصر تشكيلته الاساسية، إذ اني جانب فيسترمان يبرز لاعب الوسط جرمان جونز والمهاجم الدولي كيفن كورانيي والظهير الايسر كريستيان باندر، إضافة الى الوافد الجديد المهاجم البروفى جفرسون فران الذي بدأ يسجل بصماته في المباريات تماما كما كان يفعل مع فريقه السابق

■ روما - ا ف ب: حرم جمهور اتالانتا من مواكبة فريقه في رحلته الى العاصمة الإيطالية روما لمواجهة فريقها في الدوري المحلي نهاية الاسبوع الحالي.

وتم منع الجمهور لاسباب امنية تتعلق بالاجراءات العامة في البلاد، اذ ان التنافس التاريخي والعصبية بين جماهير الفريقين قد يؤديان الى مشاكل لا تحمد عقباها.

وكانت السلطات المحلية قد تشددت في الفترة الاخيرة حيال مباريات كرة القدم في البلاد بسبب احداث العنف بين الجماهير، وقد حرمت جماهير بعض الفرق من متابعة مباريات فريقها بعيدا عن ملعبه، بينما تمت معاقبة نابولي بلعب في مبارياته خارج أرضه هذا الموسم من دون موازرة جمهوره.

■ لندن - ا ف ب: كشف مدرب منتخب انكلترا السابق تيري فيتزبالز أمس الخميس في تصريح الى صحيفة «دي صن» البريطانية ان نادي نيوكاسل يونايتد عرض عليه تدريبه، وهو سيعطيهم جوابا في وقت قريب.

وقال فيتزبالز الذي قاد المنتخب الانكليزي الى الدور نصف النهائي في كأس أوروبا 1996 التي استضافتها انكلترا وخرج منها على يد ألمانيا البطة بركلات الترجيح: «استطيع التأكد بانني التقيت مع ممثلي نيوكاسل، وستستمر المحادثات اليوم. امل ان يكون مقبوري اعلاناتهم جوابا حاسما».

وسبق ان اشرف المدرب المخرم (65 عاما) على برشلونة الاسباني وتوثنام هوتسبر، إضافة الى لعبه دور المساعد لمدرب المنتخب الانكليزي السابق ستيف مكالارين.

ويحتل نيوكاسل العريق المركز قبل الأخير على لائحة ترتيب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، وقد اقصي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة اول من الأربعاء، وهو يبحث عن مدرب منذ رحيل كينان عنه بسبب مشاكله مع الادارة.

وحاول غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

ونجح غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

وحاول غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

ونجح غوارديولا ان يتدارك الموقف فزج بالتنائي الهجومي غوديونسون وبويان كريكيتش إضافة الى الشاب سيرجي بوسكيتس، واخرج ايتو فيما بقي الفرنسي تييرى هنري على مقاعد الاحتياط رغم تعاقبه من النكسة الصحية التي اوجعت عن لقاء الاحد الماضي.

هزيمة فيرير وخروجه من بطولة الصين المفتوحة للتنس وفوز روديك

■ بكين - رويترز: خرج الاسباني ديفيد فيرير من منافسات الرجال بطولة الصين المفتوحة للتنس أمس الخميس اثر هزيمته امام الاسرائيلي دودي سيلع في الدور الثاني للبطولة فاز سيلع بالمصنف 6-3 والمصنف الاول فبنتيجة 6-3 و6-3 ليضمن الظهور في الدور المقبل من البطولة. وتأهل للدور الثالث ايضا المصنف الثاني الأمريكي اندي روديك بعد فوزه على مواطنه بريندان ايجانز بنتيجة 6-4 و6-3.

وفي الدور الثاني ايضا فاز المصنف السادس الاسباني تومي روبريدو على التشيكي ايفو مينار 6-2 و6-3. وفاز المصنف السابع الالماني رينر شوتلر على السويسري جان كلود شيرير 6-1 و6-4.

وفاز الاسباني خوان كارلوس فيريرو على المصنف الخامس مواطنه فرناندو فردياسكو 7-5 و6-4. وفاز الالماني بيورن فارو على المصنف الثامن الأمريكي سام كيري 7-6 و6-3.

■ بكين - رويترز: خرج الاسباني ديفيد فيرير من منافسات الرجال بطولة الصين المفتوحة للتنس أمس الخميس اثر هزيمته امام الاسرائيلي دودي سيلع في الدور الثاني للبطولة فاز سيلع بالمصنف 6-3 والمصنف الاول فبنتيجة 6-3 و6-3 ليضمن الظهور في الدور المقبل من البطولة. وتأهل للدور الثالث ايضا المصنف الثاني الأمريكي اندي روديك بعد فوزه على مواطنه بريندان ايجانز بنتيجة 6-4 و6-3.

وفي الدور الثاني ايضا فاز المصنف السادس الاسباني تومي روبريدو على التشيكي ايفو مينار 6-2 و6-3. وفاز المصنف السابع الالماني رينر شوتلر على السويسري جان كلود شيرير 6-1 و6-4.

وفاز الاسباني خوان كارلوس فيريرو على المصنف الخامس مواطنه فرناندو فردياسكو 7-5 و6-4. وفاز الالماني بيورن فارو على المصنف الثامن الأمريكي سام كيري 7-6 و6-3.

■ بكين - رويترز: خرج الاسباني ديفيد فيرير من منافسات الرجال بطولة الصين المفتوحة للتنس أمس الخميس اثر هزيمته امام الاسرائيلي دودي سيلع في الدور الثاني للبطولة فاز سيلع بالمصنف 6-3 والمصنف الاول فبنتيجة 6-3 و6-3 ليضمن الظهور في الدور المقبل من البطولة. وتأهل للدور الثالث ايضا المصنف الثاني الأمريكي اندي روديك بعد فوزه على مواطنه بريندان ايجانز بنتيجة 6-4 و6-3.

وفي الدور الثاني ايضا فاز المصنف السادس الاسباني تومي روبريدو على التشيكي ايفو مينار 6-2 و6-3. وفاز المصنف السابع الالماني رينر شوتلر على السويسري جان كلود شيرير 6-1 و6-4.

وفاز الاسباني خوان كارلوس فيريرو على المصنف الخامس مواطنه فرناندو فردياسكو 7-5 و6-4. وفاز الالماني بيورن فارو على المصنف الثامن الأمريكي سام كيري 7-6 و6-3.

هزيمة فيرير وخروجه من بطولة الصين المفتوحة للتنس وفوز روديك

■ بكين - رويترز: خرج الاسباني ديفيد فيرير من منافسات الرجال بطولة الصين المفتوحة للتنس أمس الخميس اثر هزيمته امام الاسرائيلي دودي سيلع في الدور الثاني للبطولة فاز سيلع بالمصنف 6-3 والمصنف الاول فبنتيجة 6-3 و6-3 ليضمن الظهور في الدور المقبل من البطولة. وتأهل للدور الثالث ايضا المصنف الثاني الأمريكي اندي روديك بعد فوزه على مواطنه بريندان ايجانز بنتيجة 6-4 و6-3.

وفي الدور الثاني ايضا فاز المصنف السادس الاسباني تومي روبريدو على التشيكي ايفو مينار 6-2 و6-3. وفاز المصنف السابع الالماني رينر شوتلر على السويسري جان كلود شيرير 6-1 و6-4.

وفاز الاسباني خوان كارلوس فيريرو على المصنف الخامس مواطنه فرناندو فردياسكو 7-5 و6-4. وفاز الالماني بيورن فارو على المصنف الثامن الأمريكي سام كيري 7-6 و6-3.

هزيمة فيرير وخروجه من بطولة الصين المفتوحة للتنس وفوز روديك

■ بكين - رويترز: خرج الاسباني ديفيد فيرير من منافسات الرجال بطولة الصين المفتوحة للتنس أمس الخميس اثر هزيمته امام الاسرائيلي دودي سيلع في الدور الثاني للبطولة فاز سيلع بالمصنف 6-3 والمصنف الاول فبنتيجة 6-3 و6-3 ليضمن الظهور في الدور المقبل من البطولة. وتأهل للدور الثالث ايضا المصنف الثاني الأمريكي اندي روديك بعد فوزه على مواطنه بريندان ايجانز بنتيجة 6-4 و6-3.

وفي الدور الثاني ايضا فاز المصنف السادس الاسباني تومي روبريدو على التشيكي ايفو مينار 6-2 و6-3. وفاز المصنف السابع الالماني رينر شوتلر على السويسري جان كلود شيرير 6-1 و6-4.

وفاز الاسباني خوان كارلوس فيريرو على المصنف الخامس مواطنه فرناندو فردياسكو 7-5 و6-4. وفاز الالماني بيورن فارو على المصنف الثامن الأمريكي سام كيري 7-6 و6-3.

هزيمة فيرير وخروجه من بطولة الصين المفتوحة للتنس وفوز روديك

■ بكين - رويترز: خرج الاسباني ديفيد فيرير من منافسات الرجال بطولة الصين المفتوحة للتنس أمس الخميس اثر هزيمته امام الاسرائيلي دودي سيلع في الدور الثاني للبطولة فاز سيلع بالمصنف 6-3 والمصنف الاول فبنتيجة 6-3 و6-3 ليضمن الظهور في الدور المقبل من البطولة. وتأهل للدور الثالث ايضا المصنف الثاني الأمريكي اندي روديك بعد فوزه على مواطنه بريندان ايجانز بنتيجة 6-4 و6-3.

وفي الدور الثاني ايضا فاز المصنف السادس الاسباني تومي روبريدو على التشيكي ايفو مينار 6-2 و6-3. وفاز المصنف السابع الالماني رينر شوتلر على السويسري جان كلود شيرير 6-1 و6-4.

وفاز الاسباني خوان كارلوس فيريرو على المصنف الخامس مواطنه فرناندو فردياسكو 7-5 و6-4. وفاز الالماني بيورن فارو على المصنف الثامن الأمريكي سام كيري 7-6 و6-3.

هزيمة فيرير وخروجه من بطولة الصين المفتوحة للتنس وفوز روديك

■ بكين - رويترز: خرج الاسباني ديفيد فيرير من منافسات الرجال بطولة الصين المفتوحة للتنس أمس الخميس اثر هزيمته امام الاسرائيلي دودي سيلع في الدور الثاني للبطولة فاز سيلع بالمصنف 6-3 والمصنف الاول فبنتيجة 6-3 و6-3 ليضمن الظهور في الدور المقبل من البطولة. وتأهل للدور الثالث ايضا المصنف الثاني الأمريكي اندي روديك بعد فوزه على مواطنه بريندان ايجانز بنتيجة 6-4 و6-3.

وفي الدور الثاني ايضا فاز المصنف السادس الاسباني تومي روبريدو على التشيكي ايفو مينار 6-2 و6-3. وفاز المصنف السابع الالماني رينر شوتلر على السويسري جان كلود شيرير 6-1 و6-4.

وفاز الاسباني خوان كارلوس فيريرو على المصنف الخامس مواطنه فرناندو فردياسكو 7-5 و6-4. وفاز الالماني بيورن فارو على المصنف الثامن الأمريكي سام كيري 7-6 و6-3.

هزيمة فيرير وخروجه من بطولة الصين المفتوحة للتنس وفوز روديك

■ بكين - رويترز: خرج الاسباني ديفيد فيرير من منافسات الرجال بطولة الصين المفتوحة للتنس أمس الخميس اثر هزيمته امام الاسرائيلي دودي سيلع في الدور الثاني للبطولة فاز سيلع بالمصنف 6-3 والمصنف الاول فبنتيجة 6-3 و6-3 ليضمن الظهور في الدور المقبل من البطولة. وتأهل للدور الثالث ايضا المصنف الثاني الأمريكي اندي روديك بعد فوزه على مواطنه بريندان ايجانز بنتيجة 6-4 و6-3.

وفي الدور الثاني ايضا فاز المصنف السادس الاسباني تومي روبريدو على التشيكي ايفو مينار 6-2 و6-3. وفاز المصنف السابع الالماني رينر شوتلر على السويسري جان كلود شيرير 6-1 و6-4.

وفاز الاسباني خوان كارلوس فيريرو على المصنف الخامس مواطنه فرناندو فردياسكو 7-5 و6-4. وفاز الالماني بيورن فارو على المصنف الثامن الأمريكي سام كيري 7-6 و6-3.



كيسنجر يلاعب الخليجيين في اردل العمر!

■ كيسنجر، يُعتبر الاب الروحي للمحافظين الجدد «بل هو احد الخدم الاوفياء للوبي الصهيوني المزيكي وكيان الصهاينة الغاصب للفلسطين، وكان وما زال من ابرز المحرضين على الحروب ضد العرب والمسلمين. من البيهبي ان تتورث ثائره اللوبي الصهيوني في الايباك وتحرك كل خدامها من النواب والمسؤولين الخاليين والسابقين والتفغين وكل من يواليها وله تاثير على القرار من اجل الضغط على الدول العربية النطغية من اجل إنفاذ الإقتصاد الأمريكي، الذي يسيطرون على حتى وإن كان ذلك بالقوة. اين شهامة وأئفة العربي الفحل الذي يرضى بالموت ولا يهتم أن تداس كرامته؟

إن كانت أزمة إقتصادية أو من دونها، الكيان الصهيوني تمنح له كل التكنولوجيات الحربية والأسلحة المتطورة وتعطى له المساعدات الإقتصادية واستفيد من العاونة الفنية في جميع الميادين من دون مقابل، وفوق ذلك يتدلل ويغضب ويذرع بل الأملريكان والغرب عموما. أما إذا تحسنت مداخل الدول العربية النطغية الخليجية، بالرغم مما يقومونه من خدمة وتنازلات سياسية وإقتصادية وعسكرية لبيع الأسلحة المتحدة الأمريكية والغرب عموما إلا أنهم يفرضون عليهم صفقات بيع الأسلحة وغيرها من الصفقات المرعبة الأخرى غير الجدية أبدا للدول العربية لامتناص دخولهم من الربيع النطغي. مشكلة هذه الأمة في متفقيها ياسيدي. أجل إن تقاسم المتفغين من علماء ومستشارين وكتاب وفنانين وغيرهم من المتفغين أثر سلبا على نظام الحكم في الدول العربية وأثر على الحياة العامة للشعوب في الوطن العربي الشاسع، والتي أصبحت كقطعان الأبل إما موالية لأنظمة الحكم، أو ضدها – متطرفة دينيا أو سياسيا تلحق بالبلاد والعباد الخراب والدمار – أو خاعة مطيعة تؤمر بالهزمز للتصفيق والتزير لا تحرك ساكنا من أجل تغيير الوضع الحاصل، نظر الأقدم قيادتها من قبل متفقيها الذين من المفروض هم من يبيئون لها حقوقها وواجباتها، وكيفية المطالبة بها بالطرق السلمية والحضورية. ومن حيرة المتفغين إلى العلماء الذين نراهم أكثر اشتغالا بالسلسلات التركية «نور» و«ليس، واضرارها المجتمعية، ولم يشيروا ولو بهيمزة عن الأخطار الإقتصادية والسيكرية التي تواجهها الأمة جراء ما نراه من تطورات خطيرة في هذا العالم، وأحسن ما أخت به ما قاله فينا موشي دايان: «العرب لا يقارون وإذا قرأوا لا يفهمون، وإذا فهموا لا يعملون، وهذا كله راجع للذلل والهوان وحب الحياة والابتعاد عن دين لواجهة كل الأخطار التي تتدق بالأمة.

عبدالقادر محمد عبد الله الجزائري

هل استخدم العرب ارسدتهم للابتنزاز السياسي كغيرهم؟!

■ رغم أن هناك إستثمارات عربية ضخمة في الغرب، وخصوصا الولايات المتحدة إلا أن هذا برأي كيسنجر غير كاف لأن العرب ينظرون غير إدارة هذه الأموال، ويطلب بإنشاء حلف غربي من الدول الغربية لمواجهة هؤلاء الجبهة العرب لإبتزازهم لإستثمار المزيد من الأموال في الغرب، وبهذا يرضى الغرب عنهم ويعنتجهم صك الغفران!

يعرف كيسنجر أن معظم الدول العربية فقيرة يهرب شبائها للعمل في دول أوروبية يعرفون ربما تصفهم قبل الوصول إلى أوروبا، والذي يصل يتم القبض عليه وإهاتته وإعادته الى وطنه الأصلي، ويعرف كيسنجر أن العرب أصحاب النفط لو إستتمروا جزءا يسيرا من أموالهم في الدول العربية الفقيرة كبناء مصانع ومشاريع تستخدم هؤلاء الشباب لأصبحت هذه الدول الفقيرة أحسن حالا هل من الممكن سؤال كيسنجر متى إستخدم العرب ارسدتهم المالية الضخمة للإبتزاز السياسي والإقتصادي؟ هو يعرف أن العرب آخر من يرفع رأسه في وجه العرب لأن منتجي النفط العرب ما زالوا يشعرون بالإمتنان للغرب لإكتشائه النفط ويريدون دائما أنه لو لم يربح إلا ثم اكتشف النفط! كيسنجر يعرف أنه لو كان النفط بيد دول أخرى غير عربية وهدد الدول لديها قضايا كالعرب كفضية فلسطين مثلا التي مضى عليها قرن من الزمان ولم يجوز العرب على إستخدام سلاح النفط ضد الغرب، الا في فترة وجيزة خلال يرحف 73 ويعدها إعتدز العرب عن فعلتهم، وعادوا الى بيت الطاعة الغربي في ذل وهوان! لو كان هذا النفط بيد دول غير عربية ولديها قضية كالفضية الفلسطينية لتم حل القضية منذ زمن! إستمر العرب الذلل والهوان والإكتسار، لكن إلى متى!!

محمد يعقوب

كل مليارات الخليج ستعود إلى أمريكا

■ كل شيء – يسير من خلال بروتوكولات وضعت منذ سنين. الامريكاني ليسوا مثلنا يعيشون على تلوك الحياة باليوكة. لا كل شيء عندهم مخط، ابتداء من التلاعب بالبورصات، ولا ننسى ضربة عام 2000 التي كلفت الخليج ما يقارب نصف تريليون عاد كله إلى أمريكا.

واليوم أمريكا تقوم بالعبية ذاتها مع إيران على حساب العرب. أمريكا تهدد وتتوعد إيران بحرب وحتى وإن قل التهديد هذه الأيام. وإيران تهدد وتتوعد دول الخليج بالحرق إن حدثت ضدها ضربات من اراضي تلك الدول، وهذا ما سيحدث، نتيجة ذلك لنفق الامريكاني اقتصادهم في المرة الأولى من خلال شراء دول الخليج، صفقات السلاح التي صارت بعشرات المليارات. وهذه المرة سيقذف الخليج الإقتصاد الامريكاني وبالترليونات المكنتسة في البنوك الامريكية. من خلال حرب قادمة يدفع العرب فيها الثمن البياض عندما تدمر مدن عربية أو إسلامية، وربما يقصف أمريكا، وعندما يكون الحديث عن الإعمار سيكون إعمار الخليج من ماله وليس من مال أمريكا، نريد أن نذكر بان إعمار الخليج وأفغانستان سيكلف ما يقارب 3 ترليوناً، فكم سيكلف إعمار الخليج الفعلي ربما نغفه كامله، هذا هو البروتوكول الذي سيحدث عاجلا أم آجلا حتى لو أصبح إيران نوية فلن تستمتع بقوتها هذه لأن أمريكا ستضع الخيار النهائي على الطاولة.

أحمد المحلوي

الغرب من حسد الخليجيين الى كرههم!

■ المتجول في بلاد العالم الغربي يقرأ مباشرة في الإعلانات والصحف اليومية والدورية ويلمس مباشرة في كل ميادين الرذائل وكل موقف مقابلة وفي كل مستشفى أو عيادة وفي سائر أماكن اللهو التي يترادها بعض شعوب النساس الخليجيين مدى تعاطف كره التجمعات الغربية واحتقارهم لكل ما هو عربي، وخصوصاً من لهم سحنة بدوية أو إعرابية، وجراء ذلك فقد تعمم مكاسب المحسود لنتلال كل العرب! لذلك السبب الغالب، بل وعلى كل ما يعيت أهل العرب بصلة، خليجيين وغيرهم، ونسجل ذلك كبعض مكاسب وفتوحات المحسودين الأشاوس لهم ولعامة العرب!! ولقد وافقت خليجيين وافرين للعلاج على مدى سنين طويلة إلى المدن الغربية، حتى أصبحت أشفق عليهم جراء سوء المعاملة التي يحظون بها هناك أينما حلوا وأقاموا وحتى وقتت على حقيقة أنهم أحق بالشفقة لا بالحدس) وهي النتيجة التي ليسها وما زال كل مترجم لهم، وفي ضميري كنت أشجع إلى الله حامدا شاكرًا أن لم يجهلني من هؤلاء المحسودين العنيين، وقاية إلا أمتع بمرهايام المزرية الكثيرة ومن الأخلاقية التي تجلب لهم وأنتهم أينما حلوا وندموا الاحتقار والإزدراء، خصوصا أن أسباب الحسد لهم ليست جراء إنجازاتهم العلمية أو الصناعية وغيرها من الميادين وإنما في الميادين السطلية إيها، وهي الميادين التي تجعل المحسود أحق بالشفقة منه بالحدس.

غسان كيالي بن أحمد

■ فاجأتني حدة السخرية في مقالة نشرها د. عماد عبد الرزاق (باب فضائيات – القدس العربي – 1 الأثنين 1 ايلول (سبتمبر) 2008) تحت عنوان «كالمير يقرض مذبوحا من الأمم» عن السودان ورئيسه وجامعة الدول العربية. الكاتب «ناقد مصري» كما نفقا في ذيل مقالته، ونحن في السودان نفترض في المصريين معرفة ببلادنا لا تقارن بمعرفة آخرين لا تربطنا بهم اواصر مماثلة من الجوار والمصاهرة والتاريخ.

أدهشني ذلك إن الأخ الكريم أفرد تسعة عشر سطرًا في صدر مقالته لما أسماه «رقصة البشيرة» في دارفور وكرر الاعتماد على اللطال السلبية لكلمة «رقص» في العقلية العربية المعاصرة. ابدا بالتصويب.

في تاريخ الفرنسية بالسودان قفزة عالية في الهوا يهز المقال معها سيقًا اعلاتسا عن حياته وقلته بمقدرته. انتقل هذه اللققس (مثل غيره من الطقوس) إلى الحياة المدنية و لا يزال يمارس في المناسبات المختلفة بعد أن حلت العصا محل السيوف في المدن. تسمى تلك القفزة «العرضة» وكان الفرسان يقومون بها على ظهور الخيل، ويوجد حتى يومنا هذا غير كبير في مدينة أم درمان اسمه «العرضة» لأن المنازل شديدة في ميدان كان ساحة لـ «عرضة» الفرسان في القرن التاسع عشر. ويؤكد د. عماد عبد الرزاق أن يشاهد «العرضة» السعودية في المناسبات الوطنية التي يشارك فيها الأمراء والأعيان وتنتقل عبر القنوات الفضائية. «العرضة» باختصار جزء اصيل من التراث الشعبي العريق ولا يصغها بانها «بهلوانيات فجة، الأ الجاهل بها وبغزاه.

اعل عنها مقدما) بالزيارات التي يقوم بها رؤساء الدول الأخرى لمناطق النزاع ولا يعلن عنها إلا بعد انتهائها، حرصا على سلامتهم! وقف الرئيس السوداني على منصة عالية في دارفور – بدون سترة واقية من الرصاص – ثقة منه بالشعب وروعة في دحض ما أشرف – أن دارفور كلها معيبة ضده.

يدعي الكاتب الفاضل أن ربع مليون قتلوا في دارفور. لو أن خمسة افراد قتلوا في دارفور لثشق ذلك علنيا في السعودية لكن «لعبه الأرقام خطيرة» نجل الناقد الهمام إلى الحكم الذي اصرته «هذه السبوات الأعلانات، البريطانية يوم 8/7 2007 ضد اعلان منظمة «اتلاف انقاذ دارفور، الذي ادعى ان اربعمئة ام المبراح التي يقترها الناقد الفاضل المخصص في القنوات التلفزيونية عندما يطالب بواجب «الكيل بمكيالين» في حالة قادة الدول الغربية الكبرى والمفاعل النووي الاسرائيلي وما يحدث في فلسطين والعراق وأفغانستان فانسا نقول له انه- كما يبدو - لا يعتمد في معلوماته على الفضائيات. فالنقد

هناك مئات (نعم مئات) من منظمات الاغاثة الغربية النشطة في دارفور التي عجزت حتى الآن عن اكتشاف مقبرة جماعية واحدة، يعترف السودان بأن قرى أحرقت وأن دارفور وشثاد بهما اعداد هائلة من النازحين وقد ترجمنا إلى الانكليزية وزعنا في لندن تقرير لجنة التحقيق التي يرأسها رئيس سابق للقضاء بالسودان عام 2004 عن مأساة دارفور. سابعث نسخة للنقاد الفاضل لكي يطالع فيها ان انتهاكات حقوق الانسان حدثت في دارفور لكنهما لم تكن من طرف واحد، فهذا بالدرجة الأولى نزاع على الأرض كما قال بان كي مون.

نزاع بين قبائل بعيدة جغرافيا وسياسيا عن السلطة المركزية بالخرطوم. والمتوردون الذين بدأوا أشغال الحريق ليسوا جمعيات كشافة، انهم مقاتلون دمروا المستشفيات والمطارات واغتالوا رجال الشرطة والاداريين وحرقوا الأسواق. سلاحهم حديث من دول مجاورة يدين بعضهم بالولا لها بل سبق لبعضهم أن عمل في جيوشها (كما ثبت. د. اليكس دي في كتابه عن دارفور). ولبعضهم اهداف معلنة تدل على أن ما يحدث في دارفور امتداد للصراع العربي الاسرائيلي. يقول عبد الواحد محمد نور (الذي أسس حركة تحرير دارفور ثم غير اسمها إلى حركة تحرير السودان بمساعدة عسكرية وسياسية من د. جون غرين) يقول ان القضية ليست ظلما وحرمانا قعا على دارفور بل السعي لوضع

■ تحتل الصحافة العربية دورا رائدا في المجتمع في السنوات الاخيرة نظرا للاحداث الجسام التي يمر بها المجتمع الدولي. وبعد مرور خمس سنوات على الغزو والصحافة العراقية أصبحت ضحية كبرى للسرعات السياسية، وقد تعرض الصحافيون والاعلاميون في العراق لانواع مختلفة من العدوان على حرياتهم وحياتهم.

وفي الوقت الذي يفترض ان يكون هناك مؤسسات حكومية تتبعها الجهات الامنية لتنفيذة لتقوم بحماية المجتمع ومؤسساته ومن بينها المؤسسة الصحافية ولكن الاجهزة الحكومية تعف عاجزة عن حماية المؤسسة الصحافية في العراق فتمتي حين اليوم الذي يجد فيه الصحافي نفسه محميا.

ان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر الانتهاك الاول والصارخ لحقوق القوانين

نبر القدس

ردا على عماد عبد الرزاق: دارفور ليست موضوعا راقصا!

لسياسة الكيل بمكيالين منشور من قبل القادة العرب في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية العربية. هناك فرق بين أن تقول الحكومة شيئا وبين أن تجبر سيسج بلسانه وعينيه. هناك فرق بين أن تقول الحكومة شيئا وبين أن تجبر الطرف الآخر على تنفيذة. سهل على الكاتب أن يطالب الحكام العرب بالواقف العتريه. الرد على ذلك ان السياسة العلمية لها احكام لا يحيط بها الواقف على البر او المشغول بالفضائيات.

«العالم يحكمه الاقوياء» كما يذكرنا الكاتب ويتعين علينا أن نتعاش معهم ونلتصق الحد الأدنى المشترك اذا وجد. رغم كل ما فعله المحافظون الجدد في الشرق الاوسط والعالم فقد وجدنا في السودان عاملا مشتركا معه الطريق امام توقيع اتفاقية السلام الشامل 2005 التي وضعت حدا للحرب اهلية دامت اكثر من عشرين سنة كما قبلنا «وساطة الاقوياء» عند المفاوضات السابقة لاتفاقية سلام دارفور 2006 وهي مفاوضات كشفت للأقوياء المستوي السياسي للمتوردين ومطالبهم التعجيزية التي وصفها بنرتو ناتانسيوس (الندوب الأمريكي الخاص للسودان آنذاك) بأنها غربية «اوتلانديش» تعجب الوسطاء الاقوياء من قول بعض المتوردين: لا بد من الاستجابة لمطالبنا كلها دفعة واحدة وتساءلوا محقين: اذا استجيب لكل المطلب مقدما فما جدوى التفاوض؟

احتم بالفول أن قلة التنمية بدارفور ليست مسؤولية الحكومة السودانية الحالية. فدارفور لم تضم إلى السودان الا عام 1916 وقد اهمت الحكم الثنائي بتنمية السودان الاوسط (سودان حوض النيل) لتسهيل نقل المون (عبر مصر وعبر البحر الاحمر) وسهولة السيطرة العسكرية وتوافر المياه والارض الصالحة للاستثمار. اي ان البعد الجغرافي «تامر» ايضا على دارفور.

موضوع دارفور مقدما يذكو عماد عبد الرزاق وهو يستلزم بعض التروي قبل اصدار الاحكام القاطعة وتوزيع الاتهامات والرقص بالكلمات على انعام الاقوياء الذين يحكمون العالم ومطالبة الحكام (من مقاعد المتفرجين) بالاعتريات. اقول للنقاد الصري ان السودانيين ليس سبدها بتضامن الحكومة المصرية معهم فحسب بل بالوجة العارمة من المساندة الشعبية النقايبية والقانونية ومن الاقلام المصرية التي تصدت للدفاع عن السودان لادراكها ان استهداف السودان يعني في نهاية المطاف استهداف مصر ايضا لان مستقبل مصر لا يتصل عن عصير السودان. استفول في احوالها يدفعونها لتصبح مثل الانكليزي:

اللهم احمني من شر اصدقائي وسوف اتكفل بأمر اعدائي بنفسي.

د. خالد المبارك

المستشار الاعلامي – سفارة السودان – لندن



الحدث الى الجمهور.

والآن في العراق أصبحت ممارسة مهنة الصحافة مجازفة وخطرة وقد وصل عدد ضحايا الصحافيين والاعلاميين رقما مرعبا خلال سنوات الاحتلال.

وهذه هي الجريات اليومية للولايات المتحدة الامريكية :

الحرق الامريكى للقانون الدولي

الحرق لقانون لحقوق الانسان

الحرق لقوانين هيئة الامم المتحدة

الحرق لحمية وحريات الصحافيين

ماذا ارادت أمريكا؟ وماذا كانت اهدافها؟ وجود حاكم ديكتاتوري؟ او من اجل الديمقراطية للشعب العراقي؟ او من اجل النفط؟ او من اجل اسلحة الدمار الشامل؟ او من اجل حماية النفط في الخليج من تهديد محتمل؟ او من اجل حماية الخليج العربي المهددة؟ او من اجل فرض السيادة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط؟ او من اجل محاربة الارهاب؟.

محمد ابراهيم شريف – هولندا

ليذهب إلى الجحيم، ويفتتح عن مصدر آخر لشيكلة.

يفض النظر عن المنطقين السياسيين المتصارعين، وأيها على صواب، وأيها على خطأ، وأيها لصالح القضية، وأيها ضدها، أيها بيني الإنسان، والمصلحة العامة، وأيها يهدم الإنسان، والمصلحة أفراد، أيها بنظر مستقبليّة

شمولية، وأيها بنظرة أتية ضيقة، ففي كلا الحالتين فإن المستفيد هو الشيكلة الإسرائيلي، والقاسم المشترك لطرفي في الخلاف الفلسطيني، وإن اختلفت مصادر، وإن تعددت أهداف صرفه، ولكي تتخلف الدول العربية والخليج جمع الفلسطينيين على طاولة الحوار، بهدف إنهاء حالة الانقسام، والتعزق، والوصول إلى موقف سياسي فلسطيني موحد يخدم قضيتهم، ولا يخدم أطرافاً خارجية، على الدول العربية أن توحّد مصدر الدعم المالي للفلسطينيين أولاً، على أن يكون عربيا خالصا، ومعلوم الأهداف السليمة، التي يسبقها الفلسطينيون عن شيكل المفاوضات العبيثة كما تقول غزة، وعن شيكل المقاومة العبيثة كما تقول رام الله، والمعل تحت راية المحصلة الوطنية الفلسطينية.

سما عدا ذلك، فإن حكومة رام الله ستستهم حكومة غزة بأنها أسيرة (فيتو) القرار الإيراني الراض لنجاح الحوار، وستتهم حكومة غزة حكومة رام الله بأنها أسيرة (فيتو) القرار الأمريكي الإسرائيلي الراض لبدء الحوار، وتتهم حكومة رام الله بوضلة الحوار الفلسطيني في لجة الاتهامات التي تستهم راعي الحوار بأنه ضاق ذرعاً بالتحاروين.

د. فايز أبو شمالة

والقذر...!!!.. أتذكر بكثير من الحزن المزوج بقليل من الأمل «غارسيا لوركا» ذلك الشاعر الإسباني اليساري الشهير الذي اغتالته الفاشية المجرمة يوما وبغض الطريقة، ولكن في النهاية تبحر القتلته، وبقي القاتل...!!! قد أكون سادجا إذا ما أصرت على حمل ان استيفيق الاخوة ذات صباح من فيلم الرعب الذي أنتجوه، ويصرون على أن نشاهده، ونعايشه، ونعاني منه، لكني سأظل أحمق...!!!

لأنه لا بديل آخر إلا الموت كمدا...!!!

كنا في طفولتنا نتشامت صباحا وتتناكر ظهرا وتتصالح مساء عند رؤية أنوار منئذة جام «السنية»، أو عند سماع أول أنان المغرب، ونحن نهول عاشرين إلى بيوتنا للحاق بوجبة الإفطار العامرة، وإن لم يكن فعلى ضوء القمر، من لعبة «بتجيا، أو « حدو بدر»..

يا لله...أعد لنا برتنا ومحبتنا..

يا لله...أفقدنا من أنفسنا..

يا لله...عليك بسهواتنا وأحقادنا ..

ومادمننا قد أبحرت بنا خاظر الهم واللغة من باب الصبر إلى باب الشعر فخير ختام لوج الكلام ما قاله الشاعر أحمد مطر في ذات قصيدة عن الصبر والصابرين:!

« فآلقينا بباب الصبر آخفا من القتل...»

والآفا من الجرحى..

والآفا من الأسرى

وهد الحمل ربح الصبر، حتى لم يلق صبرا ..

فأنجب صبورا صبيرا...!!!

وان لله مع الصابرين...!!!

توفيق الحاج

حد لعلاقات السودان العربية والاسلامية (وول ستريت جورنال 6/19/2008). لهذا المتطرد مكتب في تل ابيب؛ فبقونا ذلك الى سؤال وجهه الناقد المصري الهمام أن قال «متى كانت آخر مرة زار فيها البشير دارفور قبل زيارته الاخيرة...؟» الاجابة حاضرة، زارها في 23.21 تموز (يوليو) من العام الماضي واصلح مع كل وزائه وعقدوا اجتماعا للوزارة في مدينة الفاشر حيث ناشوا كل القضايا التي يتصور د. عماد انه اكتشف اهميتها وهي قضايا الامن والتنمية.

قدمت الحكومة لعمتمردين عام 2006 اتفاقيد وشروطها وصفتها الحكومة الامريكية (التي شاركت في الوساطة مع البريطانيين وغيرهم) بأنها «عادلة» Fair وتشمل 300 مليون دولار فورا لمشاريع تنمية تتلوهها 200 مليون دولار لمدة عامين متتاليين بعد ذلك. مع التزام بتنظيم مؤتمر مانحين لإعمار دارفور وتعويضات للنازين ليعودوا لقراهم. كما تشمل رابع اعل منصب في الدولة لاحد قادة دارفور ومناصب في الوزارات والمؤسسات الكبرى للولة واستيعاب حاملي السلاح في القوات المسلحة السودانية. رفض معظم المتوردين ذلك وواصلوا القتال والتدمير وهم يقيمون في الدول الغربية الكبرى معزين مكرمين بينما يعاني اهلم وهلنا النازين في المعسكرات المسبسة والسلمة بدارفور وشثاد.. لا يقبلون التفاوض وينتظرون واهمين ان تسلمهم المحكمة الجنائية الدولية البلاد على طبق من ذهب.

يشن الناقد سامحه الله حملة على عمرو موسى وهي جامعة الدول العربية التي يصفها بانها «ناك للطاعة». الهجوم على عمرو موسى اشبه بالهجوم على كل الوطنيين المخلصين (مثل الشاعر غازي القصيبي) الذين يسبقهم فهم من يعرفون ريادتهم وخالصهم. جامعة الدول العربية ضعيفة لكن بقاها وتفعيلها واجب استراتيجي وهي شانها شأن الاتحاد الافريقي احدى وسائل الضعفاء والمستضعفين في «عالم يحكمه الاقوياء» كما يذكرنا الكاتب الفاضل. بيد ان حكم الاقوياء يستحيل ان يدمر. ليسمح لنا ان نذكره بما احسن التعبير عنه د.

بول كنيدي في كتابه عن صعود ونهبنا الامبراطوريات (1989) يمر العالم بفترة انتقالية تنقلص فيها بالتدرج النزاع الامريكية التي سادت منذ الحرب العالمية الثانية. لن نرى التغيير بين يوم وليلة لكن بروز الصين وروسيا (الجديدة) والبرازيل والهند كقوى عظمى كفل بان يترك بصمات على الساحة الدولية. اما البرامج التي يقترها الناقد الفاضل المخصص في القنوات التلفزيونية عندما يطالب بواجب «الكيل بمكيالين» في حالة قادة الدول الغربية الكبرى والمفاعل النووي الاسرائيلي وما يحدث في فلسطين والعراق وأفغانستان فانسا نقول له انه- كما يبدو - لا يعتمد في معلوماته على الفضائيات. فالنقد

موقف الصحافة العربية من الاحتلال الامريكى

لحمية الصحافيين.اصبح العراق الان الساحة المفتوحة لداء كثيرين من كانوا يتحنون فرص في هذا البلد لاستهداف الصحافيين والاعلاميين باعتبارهم يعثلون الكلمة الحرة والضمير الحي.

وكذلك ايضا حيزت الاعلاميين عندما يعطون الحدث على سبيل المثال ؛ كيف يصنفون المقاومة في العراق؟ منهم من يسميها المقاومة الوطنية او المقاومة الشعبية، ومنهم من يسميها الاعمال المسلحة او جهات المسلحة او العناصر المسلحة، ومنهم من يسميها اعمال ارهابية ومخترفة، و منهم من يسميها المقاومة البيعية او المقاومة الاسلامية؛ هناك فهم خاطئ لمهمة الصحافي فالكثيرمن يعتبرون الصحافي جزءاً من الحدث او الجزء السياسي العام الموجود في البلد، ولكن الصحافي بعيد عن كل هذه الامور وانما هو شخص مستقل عمله هو نقل

بين الشيكل والشيكل يتعثر الحوار الفلسطيني

■ لارق بين الشيكل الإسرائيلي الذي تصرفه الحكومة المقالة في غزة أتياً لوظفيتها، وبين الشيكل الإسرائيلي الذي تصرفه حكومة تسيير الأعمال في رام الله واتيا لوظفيتها، هو الشيكل نفسه، العملة التقنية الإسرائيلية التي تقضي مصالح الناس بنفس القدر والقيمة، سواء في رام الله، أو في غزة، ولكن الفرق في مصدر التمويل، وأهداف توزيعه، ولإسمايان أن الحكومتين الفلسطينيتين في غزة والشيكل كان له بجهة لهذا الشيكل، وغير قادرتين على الصمود من دونه، وكلا الحكومتين غير قادرتين على تسيير امور الناس بالاعتماد على مواردهما، وقدراتهما، وإنتاجهما الذاتي، وإنما لا بد من جهات خارجية تدعم الحكومتين الفلسطينيتين، وتؤمن لهما احتياجهاتهما المالية.

في غزة هاشم يقولون: أن شيكل رام الله تعود اصوله إلى الدولار الأمريكي، وأمريكا دولة إمبريالية، عدوة لصلالحنا العربية، وهي سبب نكتيتنا الفلسطينية، ولا تشجع أمريكا الدول المانحة على تقديم الشيكل إلا ضمن شروط، وأهداف، وأول هذه الشروط: الالتزام بشروط الورابعية- والاعتراف بإسرائيل التي اغتصبت كل فلسطين وتلتزم لايجن، تستجدي فئات العاطل والتفاوضية، وأخطرها نيد مقاومة الاحتلال، وشميتها بالعدن، والالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الدولة العربية، بالتالي فإن الهدف من صرف الشيكل هو اد المقاومة، وتقريع المواطن الفلسطيني من انتمائه لوطنه، وربط مصيره ومستقبل عائلته بدوام عمليه التفاوض، وبغض النظر عن النتائج، على الفلسطيني أن يقعد في

صبر.. صبرا.. صبرة..!!

■ لو فكر أحكم في زيارة أو مداهمة العبد القعير...!!! سيجد أول من يستقبله عند مدخل البيت... «الصبوري»...!! وهو نبات طريف مستأنس لزينة.. يختلف كثيرا عند ذلك«الصبور» المنجم العليظ الذي تعارفنا عليه منذ الطفولة في

حواكير وحواري الخيم القديم، وغرس أشواكه الحادة والدقيقة في جلودنا

وذاكراتنا وقت أن كنا نحاول مغالطة لسفرة «بلايايل الهزاره الضفراء أو شماره الحمراء المكتنزة..!! لا دري لم يقترن شهر ايلول (سبتمبر) هذا في مخيلتي كلمة الصبر والصابرين، مع كل صلاة ومع التضرع والسكاء في كل حادثة

ترب بنا، وكنت أتساءل...!! هل هذه الدرجة تحب أمي ذلك النبات الفظ وتؤمن به...!!!

حارلت.. بانيتها الغزبية وحناها الغياض، أن تغرس في هذه الفضيلة، ولكنكما لم تنتج زامتا، لأن عمال الوراثي كان له رأي مخالفا...!!

اكتشفت أمي -رغم التمني، ورغم آخر كلمة أسرت بها إلى قبل وفاتها- لم

أعد أصبرا على أي مبرمي في من أحداث، وكلما أتذكر أن جيناتني الحساسة

خذلتني وخذلتها، أبكي بصمت...!!!

كبرنا وكبر معنا مفهوم الصبر والصابر، وأصبح الصبار يجلدُه المشمع وأشواكه التي تهزأ بالجانفا، في قاموسنا الشعري البسيط رما معبرا عن المغامرة والبصير...!!! لا دري لم يقترن شهر ايلول (سبتمبر) هذا في مخيلتي دائما بالصبر والصبور..!! لعله الشهر الذي تباع فيه ثمار الصبر اللذيذة، والتي تستوجب حرصا عند أكلها، والا الاحتمال وارد لفضيحة مدوية...!!!

أو لعله الشهر الذي تلوث يوما بدماء الأبرياء هلنا الغرباء على يد عربنا

الأشقياء في صبرا وشاتيلآ...!!

«مثير القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك اللرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والسياسيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم
442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

الهدب الروسي وأزمة الإرادة العربية

زهير اندراوس*

■ الكثير من العرب، وأنا من بينهم، صفقوا لروسيا على قيامها بتأديب جورجيا المدعومة من المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. الكثير من أبناء الأمة العربية من المحيط إلى الخليج يعولون على عودة الدب الروسي إلى مركز المشهد السياسي العالمي وكسر معسكر القطب الواحد الذي تزعمه أمريكا. أحداث جورجيا كشفت مدى تغلغل الدولة العبرية في هذه الدولة، التي انشقت عن الاتحاد السوفييتي، وعن صفقات الأسلحة التي أبرمت بين الدولتين، علاوة على ذلك، زُشحت أنباء عن أنّ أقطاب الدولة العبرية كانوا يخطّطون لضرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستخدمين الأراضي الجورجية لتدمير المشروع النووي الإيراني. مضافا إلى ذلك، كشفت أزمة القوقاز عن مدى استحقاق ظاهرة النفاق في القارة الأوروبية، التي تنافس زعماؤها على إطلاق التصريحات ضد ما أسنوه الاحتلال الروسي، مع أنهم هم الذين ابتكروا واخترعوا الإمبريالية واحتلال أراضي دول الغير منذ العصور الغابرة. الأوروبيون تحديدا، الذين يتشددون بحرية الشعوب، لم يفعلوا شيئا من أجل فلسطين، لم يهدؤوا ولم يتعدوا إسرائيل بسبب استمرار احتلالها للأراضي العربية في عدوان الـ1967. الأوروبيون، ولعل غالبيتها الدولة العبرية، وهي دولة مارقة بامتياز، تطبق قرات الشريعة الدولية، بل تعاملوا معها كإبن مدلل يحق له ما لا يحق لغيره منذ وعد بلفور المشؤوم الذي أعطى فيه من لا يملك لن لا يستحق. الاحتلال الإسرائيلي، على ما يبدو، يعتبر حللا بالنسبة للرب، فيما تعتبر نفس الدول الغربية تلقين روسيا لجورجيا درسا من منطلق الدفاع عن النفس ومساعدة الأصدقاء في أوقات الضيق، خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه بأي حال من الأحوال.

الحقيقة أننا لم نفاجأ من هذا التصرف الزنوج، والكيل بمكيالين، لأنّ العرب والمسلمين في زمن العولة الغيبضة باتوا حقل تجارب لعالم لا يفهم إلا لغة القوة والمال، والعولة هي ليست العرب الوحيد التي أدت إلى حالة الهوان والذل التي تعيشها الأمة العربية، بل إننا نتموّن أيضا، الشعوب العربية التي لا تمكّل الإرادة فتحوّلت إلى شعوب خاملة، بائسة، وفاقدة لزمام المباركة، الحق أقول لكم، الزعم بأنّ الأنظمة الحاكمة والمستبدّة في الوطن العربي، التي تحكم شعوبها بواسطة المخابرات وتشترى الأسلحة للعرض العسكرية، هي السبب في الدرك الأسفل الذي اندحرنا إليه، هو باقتضاي الموضوع جدا، عنذ أتقبح من ذنب، والأنظمة الدكتاتورية التي كانت تحكم دول أمريكا اللاتينية بانت في عداد الأموات، وتحوّلت هذه الدول، المتواجدة في الساحة الخلفية لأمريكا، إلى دول مستقلة وديمقراطية، وتقوم المعسكر الغربي بحاربة العجھبية الأمريكية، ويكفيها في هذا السياق ذكر الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز، الذي ما زال يتحدث أمريكا، واستقبل بحفاوة بالغة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، ودعا الأسطول الإيراني لزيارة بلاده.

وعمد إننا نؤيد روسيا، ولا ننسى الدعم الذي قدّمه الاتحاد السوفيتي سابقا للدول العربية، كرد فعل على الدعم الأمريكي للدولة العبرية لضمان تفوقها النوعي العسكري على الجيوش العربية مجتمعة، ومع إننا نرفض مزاعم بعض المثقفين العرب بأنّ روسيا زوّدت الدول العربية بالأسلحة لأنها حصلت على الأموال عدا ونقدًا، نرى من واجبنا القومي والأخلاقي أن نذكر هؤلاء بأنّ العديد من الطيارين الروس استشهدوا دفاعا عن الأمة العربية، في الحروب التي خاضتها مصر تحديدا ضد عدوانية الدولة العبرية.

على الرغم مما نذكر آنفا، إلاّ أننا نجد من المناسب أن نلثف الانتباه إلى نقطة مهمة جدا في استغلال العجيد وتجييره لصالح مصالح الأمة العربية، قيادة وشعوبا. النقطة الأساسية تكمن في الإرادة العربية، ما

معناه: هل الحكومات العربية تتجرأ، باستثناء سورية، آخر معقل للقومية العربية، أن تخطو خطوة واحدة تنظي الإدارة الأمريكية المعادية لكل من هو عربي أو مسلم؟ كيف يمكن لدولة مثل مصر، التي تعتبر قائدة العالم العربي، أن تتخلص من أمريكا، في الوقت الذي يعتمد فيها اقتصادها على المعونات الأمريكية غير السخية؟ كيف يمكن لدولة مثل المملكة العربية السعودية التي وضعت جميع بيضها في السلة الأمريكية أن تخطو خطوة تقارب واحدة باتجاه روسيا؟ هل يتجرأ قائد ثورة الفاتح من أيلول (سبتمبر) 1970 العقيد عمر القاذي، الذي يستقبل الأنسة كونوليسا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية، الخروج من بيت الطاعة الأمريكي، بعد أن دخل إليه طواعية، وكما يقول مثلثا العامي «دخول الحمام، مش زي الخروج منه».

من هنا، في ظل انعدام الإرادة العربية، فإنّ التعويل على روسيا هو بمثابة مسرحة كوميديّة تراجمية تنابع حلقاتها يوما عبر شاشات التلفزيون، كما يتابع السواد الأعظم من أبناء الأمة العربية الأسرلات التي تبيّتها القنوات الخصاصية في شهر رمضان المبارك، والتي أقل ما يقال عنها إنّها برامج تافهة للغاية، ناهيك عن المستوردة من تركيا، وناهيك عن أنّ قسما لا بأس منها يُكرّس ظلم المرأة العربية وتحويلها إلى «ريموت كونترول»، للحضائر الأكل وتنظيف البيت.

وهناك نقطة أخرى نرى لزاما على أنفسنا التطرق إليها: علينا الانتباه ولفت انتباه الحكام والملوك والسلاطين العرب إلى حالة الهستيريا التي تعيشها الحكومة الإسرائيلية بعد زيارة الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد والأبناء التي زُشحت عن موافقة موسكو تزويد السوريين بأحدث الصواريخ التي قد تخلخل التوازن في منطقة الشرق الأوسط، وفق منطق أركان الدولة العبرية، علينا أن فنذكر كيف أنّ رئيس الوزراء أولرت، هدد بتدمير الصواريخ الروسية من طراز إس300- في حال تصبها على الأراضي السورية، علينا أن نستغل هذه الظروف لصالحنا وليس التآمر والتواطؤ لتحويلها لطلحنا.

والشيء بالشيء يُذكر: الكثير من العرب يأملون خيرا في نجاح مرشح الحزب الديمقراطي باراك أوباما في منافسته على رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية. مع أنني شخصيا، لا أرى في أنّ هذا المرشح سيحدث التغيير الكبير في سياسة أمريكا العدوانية والعدائية للعرب والمسلمين، مع ذلك وعلى الرغم من ذلك، نقول: حسنا، لنوافق جزافا على أنه سيغيّر السياسة الخارجية الأمريكية، ولكن إذا بقى العرب والمسلمون على حالهم، فسيكون جيدا في أمريكا، وسيكون جيدا في روسيا، ولكن ليس من جديد في أمريكا ولا في روسيا بالنسبة للآمنين والنازومين، الذين نوافق على الفصل، العديد من الحكام العرب، الذين لم يتم انتخاب حتى واحد منهم بصورة ديمقراطية، أو بصورة ديموقراطية، على الولايات المتحدة الأمريكية، فجلب لنا رئيسها الحالي جورج دبليو بوش، الولايات ثم الوليات، وحول العرب إلى إرهابيين يجب محاربتهم والقضاء عليهم. لقد بلغ السيل الزبى، وعلى مؤسسات المجتمع المدني في العالم العربي أن تقوم بتحمل مسؤولياتها من أجل النهوض بالشعوب العربية لكس الأنظمة السلطوية والدكتاتورية، لأنّ شعوب أمريكا اللاتينية ليست أحسن منا، وليس أقوى منا، إننا نحن الضعفاء والمهزومين والنازومين، الذين نوافق على العيش في ظل أنظمة تروس على كرامة الإنسان العربي، وتقمعه، ويصطبق عليه وهو يقول إنّ السماء تطُمرنا، متى سننتخب للشاعر المنفي الذي قال فينا قبل أكثر من ألف عام: أغاية الدين أن تحفوا شواربكم، يا أمة ضحكت من جهلها الأمم، ومتى سننتخب للشهيد كمال ناصر، الذي قال في العام 1970، قبل اغتياله من قبل الإسرائيليين بثلاث سنوات في عملية فرّان التي قادها وزير الأعلام الإسرائيلي اليهود باراك، سيأتي يوم يكون فيه القيادة وجهة نظر، متى سننتخب لهما ولأنفسنا وللعالمر برهته إننا نحننا أقوى لهما وبتنا أمة ديمقراطية وحررة من قيود الإمبريالية العالمية.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

كتاب لؤي صافي بذرّة جديدة لعلم أصول فقه معاصر

مسعود ديلملي*

■ شهدت فرنسا هجرات متعددة منذ القديم، ستبقى كذلك مستقبلاً، ففي 2050 سيجون عدد سكان فرنسا نفس ما هو عليه اليوم، مما يدفعها إلى استقبال المزيد من المهاجرين عندئذ تتحول نسبتهم إلى الثلث من العدد الإجمالي للسكان. لكن الذين ولدوا بفرنسا من الجيل الثاني والثالث لا يعرفون من وطن آبائهم غير النزر القليل، وبالتالي لا وطن لهم غير الذي ولدوا فيه، فالأبناء لا يتوارثون هذه التسمية التي كثيراً ما تكثر في الصحافة الفرنسية وعند بعض السياسيين، لأن المهاجر هو الإنسان الحديث العهد بالوطن، لذا يرى البعض أن التركيز على الأصول الخارجية لقسم من السكان هو لحرمانهم من حقوق السكن والعمل... خاصة عند اليمين المتطرف الذي كان دائماً مستقيداً من مشاكل الهجرة. إذ وصل في الانتخابات الرئاسية لعام 2002 إلى الدور الثاني والذي سُمّي آنذاك بلززال 21 نيسان (أبريل) والذي أحدث صدمة لم تكن متوقعة في بلاد منشأ حقوق الإنسان.

لقد استغل اليمين المتطرف فشل الحكومات المتعاقبة سواء من اليمين أو من اليسار في إيجاد حلول عملية لمشاكل فرنسا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في زمن العولة، التي أجبرت الكثير من الشركات على تحويل مصانعها نحو الدول التي بها اليد العاملة الرخيصة مثل الصين والهند، مما جعل المهاجرين يعيش فداء بأنهم أصل المشكل، البطالة، انعدام الأمن، المخدرات، قلة السكن...

إن الهمّ الاجتماعي كان موجودا ولدى الإعلام ومن كانوا في الحكم لم يروه حتى انفجرت مظاهرات الضواحي في المدن الكبرى في خريف 2005، هذه الأحياء التي يتركز فيها العرب والسود، تصل فيها البطالة إلى 40 % لدى الشباب، والذين يهتمون أيضا بمعادة السامية والإنغلاق على أنفسهم وعدم الاندماج في المجتمع الفرنسي.

وكان مشكل الهجرة موضوعا رئيسيا في برامج ساركوزي في انتخابات يبيع 2007 حيث استطاع استمالة ناخبي اليمين المتطرف، فلهاذا قام بإنشاء وزارة للهجرة والهوية الوطنية مثل ما توجد وزارة للتربية الوطنية، ويتسائل معارض هذا الإجراء: هل يجب المرور على امتحان لتصبح فرنسيا مثل المهندس الذي يتحصل على الشهادة؟ أن تكون فرنسيا ليس شيئا جديا إثباته في مخبر، إنه إنشاء وانضمام إلى مجموعة من الأقبام، وبالتالي إنشاء هذه الوزارة هو تعبير عن الإقصاء وكذلك تعبير عن الفشل بتطبيق سياسة مسؤولة تجاه المهاجرين،

فالإدماج يعني تقسيم الناس إلى قسمين: من هم على ما يجب أن يكونوا عليه، والقسم الآخر الذي يجب أن يترك ما هو عليه ليصبح مقبولا، هذا ما يصد من أتى من ثقافة أخرى يراه اعتداء عليه، وهذا ما يدل على تكريس مفهوم إنسانية نمطية مما يعتبر رفضا لجميع الثقافات الأخرى.

والكثير من المهاجرين لا يفكر في العودة لأنه يجد في فرنسا الحرية والحرة فكل شيء ممكن، في العلوم والثقافة، وفي الأعمال... إنهم يريدون عيش حياة هادئة، في عصر تزول فيه الحدود، بعد ما أصبح مفهوم الوطن متغيرا، مركّزا على مبدأ المواطنة الحرة، بعد ما فقدوا في وطنهم الأصلي الذي دفعهم إلى الرحيل. فلهاذا تقدر إحصائيات غير دقيقة عدد المهاجرين غير الشرعيين بحوالي 450 ألف مهاجر منهم 200 ألف جزائري، والجالية العربية متنوّعة بفرنسا يغلب عليها المهاجرون من المغرب العربي وخاصة من أصل جزائري بحكم العلاقة التاريخية بين فرنسا ومستعمراتها، هذه الجالية العربية غير مهيكلة مثل الجاليات الأخرى بعد ما كان يرحب بها في السبعينيات لحاجة فرنسا لليد العاملة المؤهلة، أما اليوم الوظائف تطورت وأصبحت الدولة والمؤسسات تعرف ما هي في حاجة إليه، اليد العاملة للماهر تفتنّى، والكفاءات العالمة، يضاف إلى ذلك فتح المجال لعمال أوروبا الشرقية بعد توحيد أوروبا في قوانينها وعلمتها.

وإذا كان بعض أبناء العرب وصلوا إلى القعة في القطاعات الاقتصادية والرياضية إلا أن المؤسسات الرسمية بقت مقلّدة في وجوهم عدا تعين في عهدة شريك الثانية السيدة قتيبة صافي في منصب كاتبة دولة لدة سنتين والتي لم تترك أثرا يذكر، ونفس الشيء بالنسبة للسيد حملاوي ميكشارة كاتب الدولة لقدماء المحاربين. لكن نقطة التحول كانت مع وصول ساركوزي للرئاسة بتعيينه رشيدة داتي وزيرة للعدل، هذه المرأة من أب مغربي وأم جزائرية، القادمة من أصول اجتماعية دنيا، أراد ساركوزي من خلال تعيينها على رأس وزارة سيادية إحداث التغيير باتباع فرنسا على المهاجرين، وتكريس مبدأ الأحقية والكفاءة، والقضاء على العنصرية ولو رمزيا. ولكن رأى البعض في هذا التعيين مجازفة، إذ تعتبر وزارة العدل من أشد الوزارات محافظة، إذ فشل كل الوزراء المحافظين في رزححة الجهاز الإداري لقطع العدالة، وعند تعيينها ظلت تكرر أنها وزيرة المحرومين، والضحايا، والباحثين عن العدالة، وليست وزيرة القضاء والمؤسسات القضائية، لقد باشرت بتطبيق إصلاحات متعددة كان قد وعد بها ساركوزي، غير أنه لم يفض وقت طويل حتى استقال 18 عضوا على رأسهم مدير ديوانها، كما اتهمت بصرف أموال كثيرة في الفحلات الرسمية، مما رأى

فرنسا: الهجرة والعرب وشهرة رشيدة داتي

فيه البعض عدم كفاءة وقلة تجربة، وبالتالي وجد العنصريون فرصة للتعبير عن قهدهم، لكنها لقيت الدعم الكامل والحماية من قبل الرئيس ساركوزي، حيث رافقته في كل تنقلاته الخارجية.

وإذا كانت رشيدة داتي قد كسبت شعبية في البداية نظرا لسيرتها الذاتية، استغلتها بالبروز على صفحات المجلات الفنية مثل باري ماتش بالنسبة علامة ديور الشهيرة مما أثار حفيظة الكثير من الأوساط في جهاز العدالة، وهذا ما ترك الصحافة تقصّي التواضع والبساطة، وبدا الوسط الإعلامي بشرة عاتقة في 42 % إلى 32 % إنّه في وضعية لا تحسد عليها، إذ يرى بعض الملاحظين أنها تدفع ثمن عرضها في الإعلام مثل مشاهير الفن والرياضة، ناسية أصولها الاجتماعية، فالوظيفة السياسية تقتضي التواضع والبساطة، وبدا الوسط الإعلامي الفرنسي اليوم يتسائل عن بقاء رشيدة داتي على رأس وزارة العدل بعد ما أحدثت صحة حملها يوم 3 أيلول (سبتمبر) دون أن تكشف عن هوية الأب مما فتح المجال واسعاً للإشاعات والاحتمالات والتعليقات، فبعض العرب يرون فيها امرأة وصولية وانتهازية، فهي لا تمتلئهم سواء كان زوجها عرقيا أو شيئا آخر، إذ بغض الفرنسيين يصفون ذلك في خاتمة الحياة الخاصة فمشكلتهم الأولى هي انخفاض القدرة الشرائية، وآخرون رأوا أنّ هذا الموضوع إعلامي بحت، فالصافيون هم الذين ذهبوا للبحث عن المعلومة بتركيبة عدساتهم عليها نحو زوجها من مجلس الوزراء، فلم يعرف الفرنسيون التشهير بالباحة السياسية إلا مع وصول ساركوزي للرئاسة، رغم أنه سيقت المحاولة في الستينيات عند ما قام جون لثاني مرشح الرئاسيات بالظهور مع عائلته على شاشة عائلة كينيدي بأمريكا، لكن في تلك الفترة كانت توجد صحافة مختصة في هذا الجانب، أما اليوم فقد دخلت الصحافة العامة في هذا المجال، إذ لاري كريستين للبحوث Christian Delporte مدير مجلة «عصر الإعلام» Le temps des medias أنه: «بليست المواقف السياسية، التي تصنع الفرق اليوم، لكتمهم الأفراء، نحن نعيش في مجتمع الآتية immediate، والظهور appearance، لا توجد رؤية بعيدة المدى، الشهرة أخذت مكان المشروع، إنه اعتراف بالضعف السياسي». وحسب هذا الرأي المسؤولة على الوضع تعود إلى الناسة الذين اتبعوا هذه الإستراتيجية في الاتصال، ولكنه يحمل المسؤولة الرئيسية لوسائل الإعلام والرأي العام، لأن الشهرة عامل بيع، فإذا كان الناس لا يهتمون بذلك فيندعم البيع.

* كاتب من الجزائر يقم بباريس

إحمد خيرى العمري*

■ بعض الكتب، تكون مثل منجم مطمور في جبل، يمر

الناس أمامه، دون أن يلتفتوا إليه، ثم يحدث لاحقا، وربما بعد قرون، وبعد مرور أجيال كانت تمر أمامه دون اهتمام، أن يكتشف هذا النجم، ويستثمر، وإذا ما فيه من معادن، تصير ركنًا من أركان النهوض بأمة، كانت قبل غير ذلك غير مدركة إلا يحتوي الجبل.

بعض الكتب تنتظر دورها ليحدث ذلك. يكتبها مؤلفها، بل

يضعها ضمن زفًا من أعصابه ورويته الغابرة (والرؤية المغابرة

بأهظة الظن دوما، إلا الخروج عن القطيع له- ضريبته)، بعضها يظن مهملًا فمن أدرج الناشرين ومشاغلهم وانتشغالهم بنشر كل ما هو سائد ورائج ابتداءً من كتب

التراث بغتها وسميئها إلى كتب التنجيم والطبخ مروراً بكتب الجن.

بعضها يتمكن من أن يجد ناشراً واعياً يَحْتضنه، لكن الخروج من المطبعة ليس نهاية المطاف، إذ بعدها سيصطدم هذا الكتاب بكل شروط الانحطاط التي جاء الكتاب ليغيرها

أصلا.

سيصطدم هذا الكتاب باللامبالاة، بالصمت، الذي هو أشد من أسوأ نقد، سيصطدم أو لا يقارئ لا يقرأ، وإذا قرأ فإنه لا يحاول عقله فكل كثيرًا، وإذا فعل، ووجد أن ما قرأه

يختلف عن السائد، فإنه إما سيرفضه جملةً وتفضيلاً، أو سيقعده موضع الشك باعتبار أن كل ما هو جديد يجب أن يكون مشكوكًا بآمره، وبعد هذا أو ذاك، سيصطدم الكتاب أيضاً بواجز (الشللية) التي هي ظاهرة أساسية من ظواهر (موانئ الثقافي- السلمي خطا محسنتا الثقافية- وهكذا فإذا لم يكن الكاتب وكتاب مضموسيين على تيار معين، إذا كان ينادي بما هو خارج كل هذه التيارات، باتجاه تيار آخر، فإن أحدًا لن يلتفت إليه، أو سيفلتت باستخفاف وولا مبالاة.

الإهمال جائزة الكتاب الجاد

بسبب من كل هذا، كان لا بد أن تمر عشر سنوات، على صدور كتاب [إعمال العقل] لؤي صافي، دون أن ينال عشر ما يستحق من اهتمام.

عشر سنوات، بطبعتين، لم تنفذ الثانية منهما، كان رجع الصدى هو الرد الأكثر رواجًا له، سمعت، شخصيا، الكثير من النقاء الشفاهي عن الكتاب، سمعت حتى تفسيرات لعدم نجاحه ((تتراوح بين سوء الحظ وصعوبة اللغة ومسائل فنية أخرى))، لكنني أعتقد شخصيا أن عدم نجاح الكتاب (تجاريا) وحتى عدم حصوله على اهتمام نقدي كاف من النخب، هو الشيء الوحيد المتوقع والطبيعي في كل الظروف السائدة. ألا يكون غريبا جدا، أن يتصدر كتاب جاء مثل هذا قائمة المبيعات، أن يكون غريبا لو أنه صدر بعشر طبعات مثلا؟ اليس مستحيلا أن نراه-مثلا- على الرصيف طبعته مزورة؟

من سيادة العقل اللاعقلاني، والعقل الخرافي، والعقل

الأبائي التجديدي والعقل العاطل عن العمل، لا يمكن لكتاب

يتحدث عن (إعمال العقل) إلا أن يلاقى ما لاقى، وإلا كان

ذلك قدحا في مصداقية الكتاب. بعبارة أخرى، إن من أسباب عدم رواج المبيعات، أن يكون غريبا لو أنه صدر بعشر طبعات مثلا؟ اليس مستحيلا أن نراه-مثلا- على الرصيف طبعته مزورة؟

كتاب لؤي صافي بذرّة جديدة لعلم أصول فقه معاصر

ولكن «إعمال العقل» لا بواكي له!

لؤي صافي فوراً ونظريته، في مواجهة (النصوص)- وتعارضاتها وبتناقضاتها الزعومة، ولؤي هنا واضح، فهو يعتمد على ما يسميه «الرؤية القرآنية» (التي تتكدس في القواعد العامة والمقاصد الكلية المستخدمة من النصوص، والمنظمة وفق أنساق تحقق ترابطها الداخلي وترتيبها ضمن هرم قيمي يميز أوليها من ثانويها ص:127..).

روية لؤي صافي القرآنية هذه لا تهدف أبداً إلى عزل السنة أو إقصائها، كما يستهدف أدعياء التجديد الديني ممن يسومون أنفسهم القرآنيين (الذين وفروا الكثير على منقديهم عندما قاموا بتسمية مؤتمر لهم عقد مؤخرًا في امريكا بمؤتمر البرهافة للمسلمين!)..بل تهدف إلى تفعيل السنة عبر وضعها في موضعها الذي يجب أن تكون فيه (تبعاً للقرآن).

القرآن أحوج إلى السنة؟

يقول المؤلف: ((على الرغم من إصرار منهجيات الفقه الأصولية على إعطاء الكتاب اليد العليا (جعل السنة تبعاً له) إلا أن الممارسة العمليّة خلال القرون المتأخرة قد قلبت سلم الأولويات رأساً على عقب، فجعلت الرأي السائد القبلي عند الجمهور حكماً على اختيار نصوص السنة وتحديد دلالاتها والسنة الخبيرة حكماً على عملية اختيار نصوص الكتاب وتحديد حكمها، حتى إننا نجد من الفقهاء من يقول صراحة: (الكتاب أحوج إلى السنة من السنة إلى الكتاب، والسنة قاضية على الكتاب ص:127)).

يوضح لؤي صافي، كيف تغيرت الآلية الفقهية من اعتبار السنة تبعاً للقرآن في عهد الصحابة والتابعين وتبعي التابعين، وحتى عهد مالك بن أنس، إلى أن اعتبار السنة مثيلاً للكتاب، معتبراً (أن البدايات الأولى لهذه العملية كانت في الجهد الذي بذله الإمام الشافعي في التصدي لأصحاب الرأي الذين رفضوا تخصيص آيات الكتاب وتقييمها بأحاديث الأحاد ص:132..).

يعتبر الكاتب أن منهجية الشافعي استندت على أركان ثلاثة لا تزال قائمة في آليات التفكير وأصول الفقه السائدة:

1- التأكيد على أن الحديث المرفوع إلى رسول الله هو «الحكمة» التي ذكرها القرآن الكريم.
2- منع نسخ السنة بالقرآن.
3- التسوية بين حجية الكتاب وحجية السنة .. (ص:132).
وهي الأركان التي مهدت لما يسميه المؤلف المنهجية النصوصية التي أعادت تعريف العلاقة بين الكتاب والسنة.. (ص:133)..
في قرآته لهذه الأركان، يقدم الكتاب تعريفاً جديداً للحكمة ((هي لجهة المبادئ المحددة للرؤية القرآنية التي تجلت في ممارسات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومواقفه العملية.. ص:133))- (ونرى لذلك امتناع تحديد الحكمة بأحد النصوص المروية عن الرسول الكريم،ص:133)). أي-إنه لا يلغي ربط الحكمة بالسنة النبوية، ولكنه يلغي ارتباطها بأحد النصوص المتفرقة المجتزأة من سياقها الذي لم ينقل مع النص، ويقوى، من جهة أخرى، ارتباطها بالرؤية القرآنية.

النصوص القرآنية مجموعة وإيجاد قواعد مستخرجة منها، ومن ثم عرض هذه القواعد على نصوص الحديث النبوية، والتي سيتم فهمها بشكل قرآني يجعلها أكثر تماسكا دون الانزلاق إلى مطب رفض حديث ما لمجرد عدم موافقته لحكم قرآني ((نظرا لجهل السياق الكلي لكثير من الأحاديث واستحالة الجزم بكون الحديث معلوم الدلالة أو مرتبجا بظرف أو فرد، فإذا توافقت دلالات الحديث ومعانيه مع دلالات الكتاب وأمكن حمله على البيان أو التقيد أو التخصيص، نص الحديث بنصه. أما إذا تعارض نص الحديث وتبين الكتاب وتناقضت دلالاتهما، وجب تأويل الحديث أو تخصيصه وتقييد دلالته بنص الصواب، وأمكن في كلا الحالتين القطع بأن المعنى المستنبط من نصوص الكتاب والسنة متوافق مع مقاصد الوحي وتوجيهات الشارح ص:204)). أي أن «منهجية القواعد القياسية» لا تعتمد إلى رفض حديث ما، كما يستسهل أدعياء التجديد لغرض نسف السنة كلها، ولكنها تضعها ضمن ضوابط تزيد من فاعليتها.

آيات القتال

الكتاب لا يكتفي بالتظهير لذلك، بل يقدم أمثلة عملية في موضوع في غاية الأهمية والحساسية، وهو موضوع القتال، يجمع كل آيات القتال، وكل أحاديث القتال (التي ستبدو متعارضة للموهلة الأولى)، ثم يطبق منهجية القواعد الأساسية، ليصل إلى مجموعة من القواعد والأحكام القرآنية التي يمكن من خلالها إعادة قراءة التعارض الظاهر مع بعض الأحاديث.. أو الوصول إلى حكم متوازن ومتكامل لا يتعارض مع مجموع النصوص، بعيداً عن الانتقائية التي يمارسها كل من شاء أن يستبدل بدليل منفرد (سواء كان هؤلاء دعاة العنف الذين لا يرون غير آية القتال، أو دعاة اللاعنف الذين لا يرون غير آية اللا إكراه).. (ص:137)..

أي أن لؤي صافي ليس بصدد التشكيك بحجية السنة وإمكان اعتماد الحديث لتقييد مطلق القرآن وتخصيص عامه. ((فهمية مطلق أمر نقره ولا نشكك فيه بل نعقد تطبيقاته وتقييد منهجية الكتاب عن السنة ص:142)). ولكن ضلال لا مجال لفصل الكتاب عن السنة ص:142)).

((جهدنا يتعلق بوضع العلاقة بين الكتاب والسنة وموقفها الطبيعي بحيث يكون الكتاب هو الأصل الثابت ونحن السنته تابعة في مقاصدها وأحكامها لمقاصد القرآن وأحكامه)) (ص:142). ويقدم الكتاب، مثالا على ما يمكن أن ينتج عن تخصيص آية قرآنية كريمة (آية القصاص) حديث أحاد (له سياقها الخاص ولا تعرف تحديداً توقيت حدوثه كي نعلم ترتيب هذا الحدوث بالنسبة للآية الكريمة)

مما قد يتعارض مع المبادئ القرآنية.

منهجية القواعد القياسية

الأمر المهم والمميز في كل ما سبق، إن لؤي صافي يتجاوز توجه الانتقادات إلى المنهجية النصوصية التقليدية، إلى تقديم بديل حيوي وفاعل قادر على إنتاج منهجية علمية ترمي إلى الانتقال من النظر الجزئي إلى النصوص المنفردة، إلى النظر الكلي من خلال اعتبار كافة النصوص المتعلقة بالموضوع المدروس) (ص:195)، وهذه المنهجية هي ما أسماها المؤلف بمنهجية القواعد القياسية)، التي أفرد لها فصلاً من كتابه، والتي تنطلق من مقدمة تتمثل على أن ((النتيجة المتصلة من مقدمات جزئية محتملة (=نصوص منفردة) هي نتيجة ظنية محتملة لا محالة، والنصوص المنفردة، سواء أكانت آيات من كتاب الله تعالى أم أحاديث من سنة رسول الله تفيد الظن، وبالتالي فإن الاستدلال الذي يبني على نظر في نص منفرد أو استدلال ضعيف ص:192)).

منهجية القواعد القياسية هذه، التي تعتمد على رؤية

أطفال الشوارع والمهمشون يغزون المسلسلات التلفزيونية المصرية في رمضان

■ القاهرة- اف ب: تراجع القصور والسيارات الفارمة للمرة الاولى في عدد من المسلسلات المصرية التي غزاها المهمشون واطفال الشوارع بعد النجاح الكبير الذي حققه عدد من الافلام السينمائية التي ركزت على هذا القطاع من المجتمع.

وركزت ثلاثة مسلسلات تعرضها الشاشات العربية خلال شهر رمضان على المهمشين وجعلت منهم المحرك الاساسي للاحداث في حين تعرضت مسلسلات اخرى لقطاعات من مجتمعاتهم.

ويؤكد الناقد سعيد محمود ان «النجاح الكبير الذي حققه الفيلم التسجيلي «البنات دول» لتنهاني راشد عالميا وافلام «هي فوضى» ليوسف شاهين وخالد يوسف و«حين ميسرة» لخالد يوسف وفتت وراء اتجاه الدراما الى الاهتمام بالمهمشين واطفال الشوارع في المسلسلات الرضائية هذا العام.»

ومن اهم هذه المسلسلات التي تفوقت في كتابة السيناريو اول مسلسل تلفزيوني يكتبه كاتب السيناريو بلال فضل «هيمه ايام الضحك والدموع» من اخراج جمال عبد الحميد.

ورأى الناقد اشرف بيومي في هذا العمل «مسلسلا متميزا من حيث الكتابة قدم خلاله بلال فضل اسقاطات اجتماعية متعددة يبينها اوضاع المناطق الشعبية في جزيرة الوراق ومواجهة اهلهما مع رجال الاعمال الذين يحاولون الاستيلاء عليها في اعادة الواقع الذي تعرضت له جزيرة الذهب قبل بضعة اعوام.»

وفي الوقت نفسه تعرض المسلسل لموضوع بطالة الشباب واحالة الموظفين على المعاش المبكر والناسي الاجتماعية بعد عمليات الخصخصة وبيع شركات القطاع العام والفساد الحكومي الى جانب الاحباطات التي يتعرض لها جيل الشباب والعلاقات العاطفية بين الشباب والفتيات.

واعتبر بيومي ان «المسلسل كان يمكن له ان يكون من افضل المسلسلات لولا هبوط اداء بعض شخصياته الرئيسية مثل عبلة كامل وداليا ابراهيم واسامة عباس مثل مما قل من تميز اداء ابطال المسلسل احمد زرق وحسن حسني».

من جانبه يصور المسلسل الثاني «بنيت من الزمن ده» لسامي محمد علي وتاليف محمد الغيطي عالم الشارع الخلفي للمدينة حيث تعيش بطلة المسلسل باثعة الفل (داليا البحيري) بالقرب من شارات المرور.

ويصور المسلسل من خلال باثعة الفل هذه عالم الشباب والاطفال الذين يعيشون فيه تحت مستوى الفقر.

ويصور العالم العدواني الذي تعيشه هذه الفئة من المجتمع المصري التي تبنت ايضا عددا من البطيحية الذي يرفضون انفسهم بالقوة على اقتسام لقمة العيش مع المتسولين وياتعي المتاديل الورقية والورد كما تظهر في المسلسل من خلال شخصية باسم السمره البلطجي المهيمن على مقدرات الحارة»، حسب الناقد عادل عباس.

اما المسلسل الثالث «قلب ميت» لجدى ابو عميرة وتاليف احمد عبد الفتاح فالى جانب تصويره واقع الطبقات المسحوقة في المجتمع المصري التي تسعى لتحسين اوضاعها دون جدوى في مواجهة واقع قاس لا يتيح فرصة امام الشباب في فتح بوابة امل، فانه يستند الى الاتارة في ظل محاولة البطل ايجاد فسحة امل ولو بالقوة له للعيش بكرامة.

لكن بيومي يرى ان المسلسل يحتوي عددا من «الهفات الفنية الناتجة عن الاءة واختيار فنانين يتجاوز عمرهم الافتراض لهم في المسلسل مثل البطل شريف منير الذي يفترض انه في الثلاثينات بينما تجاوز في عمره الخمسين والمبالغات في اداء جمال اسماعيل في دور الاب».

هذه المسلسلات الثلاثة ارتكزت بشكل رئيسي على عالم المهمشين في حين ركزت مسلسلات اخرى على قطاعات من هذه الفئة مثل «في يد امينة»، للمخرج الاردني محمد عزيزية وبطولة يسرا التي تقوم باداء دور صحافية.

اما مسلسل «بعد الفراق» لشرين عادل وبطولة خالد صالح الى جانب هندي صبرى في اول ظهور لها على الشاشة الصغيرة، فيصور انتقالهما الطبقي في اطار نمطي في الدراما المصرية.

فهد تنتقل بقفزة درامية غير عقلانية من خادمة الى سيدة اعمال في حين يقفز خالد صالح من صحافي صغير الى رئيس تحرير صحيفة متميزا على اقارنه في الهنة.

■ الفلم التسجيلي «البنات دول» لتنهاني راشد عالميا وافلام «هي فوضى» ليوسف شاهين وخالد يوسف و«حين ميسرة» لخالد يوسف وفتت وراء اتجاه الدراما الى الاهتمام بالمهمشين واطفال الشوارع في المسلسلات الرضائية هذا العام.

ومن اهم هذه المسلسلات التي تفوقت في كتابة السيناريو اول مسلسل تلفزيوني يكتبه كاتب السيناريو بلال فضل «هيمه ايام الضحك والدموع» من اخراج جمال عبد الحميد.

ورأى الناقد اشرف بيومي في هذا العمل «مسلسلا متميزا من حيث الكتابة قدم خلاله بلال فضل اسقاطات اجتماعية متعددة يبينها اوضاع المناطق الشعبية في جزيرة الوراق ومواجهة اهلهما مع رجال الاعمال الذين يحاولون الاستيلاء عليها في اعادة الواقع الذي تعرضت له جزيرة الذهب قبل بضعة اعوام.»

وفي الوقت نفسه تعرض المسلسل لموضوع بطالة الشباب واحالة الموظفين على المعاش المبكر والناسي الاجتماعية بعد عمليات الخصخصة وبيع شركات القطاع العام والفساد الحكومي الى جانب الاحباطات التي يتعرض لها جيل الشباب والعلاقات العاطفية بين الشباب والفتيات.

واعتبر بيومي ان «المسلسل كان يمكن له ان يكون من افضل المسلسلات لولا هبوط اداء بعض شخصياته الرئيسية مثل عبلة كامل وداليا ابراهيم واسامة عباس مثل مما قل من تميز اداء ابطال المسلسل احمد زرق وحسن حسني».

من جانبه يصور المسلسل الثاني «بنيت من الزمن ده» لسامي محمد علي وتاليف محمد الغيطي عالم الشارع الخلفي للمدينة حيث تعيش بطلة المسلسل باثعة الفل (داليا البحيري) بالقرب من شارات المرور.

ويصور المسلسل من خلال باثعة الفل هذه عالم الشباب والاطفال الذين يعيشون فيه تحت مستوى الفقر.

ويصور العالم العدواني الذي تعيشه هذه الفئة من المجتمع المصري التي تبنت ايضا عددا من البطيحية الذي يرفضون انفسهم بالقوة على اقتسام لقمة العيش مع المتسولين وياتعي المتاديل الورقية والورد كما تظهر في المسلسل من خلال شخصية باسم السمره البلطجي المهيمن على مقدرات الحارة»، حسب الناقد عادل عباس.

اما المسلسل الثالث «قلب ميت» لجدى ابو عميرة وتاليف احمد عبد الفتاح فالى جانب تصويره واقع الطبقات المسحوقة في المجتمع المصري التي تسعى لتحسين اوضاعها دون جدوى في مواجهة واقع قاس لا يتيح فرصة امام الشباب في فتح بوابة امل، فانه يستند الى الاتارة في ظل محاولة البطل ايجاد فسحة امل ولو بالقوة له للعيش بكرامة.

لكن بيومي يرى ان المسلسل يحتوي عددا من «الهفات الفنية الناتجة عن الاءة واختيار فنانين يتجاوز عمرهم الافتراض لهم في المسلسل مثل البطل شريف منير الذي يفترض انه في الثلاثينات بينما تجاوز في عمره الخمسين والمبالغات في اداء جمال اسماعيل في دور الاب».

هذه المسلسلات الثلاثة ارتكزت بشكل رئيسي على عالم المهمشين في حين ركزت مسلسلات اخرى على قطاعات من هذه الفئة مثل «في يد امينة»، للمخرج الاردني محمد عزيزية وبطولة يسرا التي تقوم باداء دور صحافية.

اما مسلسل «بعد الفراق» لشرين عادل وبطولة خالد صالح الى جانب هندي صبرى في اول ظهور لها على الشاشة الصغيرة، فيصور انتقالهما الطبقي في اطار نمطي في الدراما المصرية.

فهد تنتقل بقفزة درامية غير عقلانية من خادمة الى سيدة اعمال في حين يقفز خالد صالح من صحافي صغير الى رئيس تحرير صحيفة متميزا على اقارنه في الهنة.

مكافأة 10 ملايين دولار لمن يقدم فكرة جديدة

■ ميلكو يارك-يو بي اي: أعلنت شركة «غوغل» انها مستعدة لدفع مبلغ مالي يقدر بـ10 ملايين دولار مقابل أي فكرة جديدة تساعد العالم.

وأفادت شبكة «سي إن إن» الأمريكية ان غوغل أطلقت على مبادرتها اسم «100 ألف دولار» في إطار الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيسها. وقالت شركة الإنترنت «ميتلو يارك» في ولاية كاليفورنيا الأمريكية ان الناس ولجنة حكم ستقومون باختيار 5 أفكار فائزة يعلن عنها في شباط (فبراير) المقبل. وأوضحت غوغل في بيان صادر عنها انه «يمكن لهذه الأفكار ان تكون صغيرة أو كبيرة ويمكن ان تكون تكنولوجية أو مجرد أفكار ذكية، ولكن الأهم ان يكون لها تأثير، فنحن نعلم ان هناك عددا غير محدود من الأفكار الخلاقة والذكية التي تحتاج إلى دعم مادي وتمويل مادي لتكون مفيدة. يشار إلى انه يمكن للناس تقديم أفكارهم بـ25 لغة حتى 20 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، على موقع www.project10to100.com، وعلى المشترين ان يوصفوا أفكارهم بإيجاز والاجابة على 6 أسئلة.

حليب الأمهات.. في الثلجات

■ مونيبيليه - يو بي اي: قالت متحدثة باسم منظمة «العاملة الأخلاقية مع الحيوانات»، ومركزها الرئيسي الولايات المتحدة ان المنظمة تريد ان يتم استخدام الحليب المستخرج من ثدي الأمهات في ثلجات «بن & جيري».

ونكرت محطة «بيليو بي تي زد تي في» الأمريكية ان المتحدثة أصدرت بيانا طلبت فيه المجموعة الدافعة عن حقوق الحيوان من مؤسسي شركة «بن & جيري»، وموايد بن كوهين وجيري غريفيلد، استخدام الحليب المستخرج من ثدي المرأة بدلا من حليب البقر في منتجاتهم، وفسرت المتحدثة في بيانها ان «طلب المنظمة يأتي على خلفية تقارير صحافية تفيد بأن مالك أحد المطاعم السويسرية ينوي البدء في شراء الحليب البشري من الأمهات المرعات واستخدامه بدلا من 75 ٪ من الحليب البقري في الطعام الذي يقدمه».

وقالت نائبة الرئيس التنفيذي للمنظمة تراسي رايمن للمحطة ان اقتراح المنظمة ناجم عن الحس العام.

● مجلس ادارة الجالية السورية في بريطانيا وجه الدعوات لأمنية شعبية مع الشاعر الفلسطيني سميح القاسم تقام في السادسة والنصف من مساء يوم 2008/10/10 في مقر السفارة السورية بلندن.

● رئيس الوزراء المصري الدكتور احمد نظيف أصدر عدة قرارات باستمرار طارق عامر رئيسا للبنك الأهلي، ومحمد بركات رئيسا لمجلس إدارتي بنك مصر والقاهرة، ومحمد كفاي رئيسا تنفيذيا للقاهرة، وفتحي السباعي رئيسا للبنك القاري المصري العربي.

● سعيد ايدا حسن رئيس مكتب وكالة المغرب العربي للأنباء أعيد انتخابه للمرة الثالثة رئيسا لجمعية مراسلي الصحافة الأجنبية بإسبانيا، وجيلبير غرولي مدير وكالة فرانس برس نائبا للرئيس، فيما حافظ بافيل غوليب مراسل روسيسكاليا غازيتا الروسية على منصب أمين



من مبتكرات مصمم الأزياء الايطالي روبرتو كافالي لوسمي ربيع وصيف العام المقبل عرض هذا الزي ضمن اسبوع الأزياء في ميلانو (رويترز)

في نادي العاصمة وحضره محمد حسنين هيكل.

● اقترحت كتل برلمانية اردنية على النائب والوزير الأسبق عبد الكريم الدغمي ترشيح نفسه لموقع النائب الأول لرئيس مجلس النواب، خلفا للدكتور مدوح العبادي، فيما يطمح النائب الشاب أحمد الصفدي للحصول على موقع النائب الثاني لرئيس المجلس عبد الهادي المجالي.

● يحيى عازف الجاز الاسباني الفنان بيدرو اطرالدي أحد رواد التمازج الموسيقي بين فن الجاز والفلامينكو، حفلا موسيقيا بمكتبة بن يوسف بمراتش يوم الاثنين القادم.

● جريدة «الطريق» الاسبوعية المستقلة في مصر أقامت حفل إفطار في فندق سمييراميس انتركونتنتال، وكانت صحيفة «المصري اليوم» قد أقامت حفلها يوم الاثنين،



المال، والمكسيكي كارلوس ميزا من وكالة تومتيكس على منصب الامين العام.

● جريدة «الطريق» الاسبوعية المستقلة في مصر أقامت حفل إفطار في فندق سمييراميس انتركونتنتال، وكانت صحيفة «المصري اليوم» قد أقامت حفلها يوم الاثنين،

حجوب مضادة للاكتئاب تسبب العقم للرجال

■ لندن (بريطانيا) -يو بي اي: حذر باحثون بريطانيون من أن الادوية المضادة للكآبة التي يستخدمها ملايين الرجال في المملكة المتحدة يمكن أن تتلف سائلهم المنوي وتحرهم بالتالي من الانجاب.

وقال هؤلاء ان تناول حبوب باروكسيتين (Paroxetine) لبضعة أسابيع فقط يمكن أن يزيد إلى أكثر من الضعف حجم الضرر في الحمض النووي (دي أن ايه) والسائل المنوي.

ونكرت صحيفة «الدائلي مايل» أن الباحثين من مركز كورنيل الطبي في نيويورك فحصوا السائل المنوي لـ35 رجلاً أصحاء قبل وبعد تناولهم حبوب باروكسيتين والتي تعرف أيضا باسم سيروكسات Seroxat .

وقال هؤلاء ان هذا الدواء يبطيء حركة السائل المنوي في الجهاز التناسلي عند الرجال وبذلك يجعل احتمال حصول خلل في نشاطه أمرا واردا.

إلى ذلك، قالت جانيث مورغان من شركة غلاكوسميكلاباين المصنعة للدواء «إننا ننتظر في هذه النتائج»، مضيفة «إن مسؤوليتنا هي ضمان أن تكون أدويتنا آمنة وننتظر الى هذا الامر بجديّة».

يسار إلى أن هذا الدواء حظرو وصفه للأشخاص دون الثامنة عشرة في عام 2003 ولكن لا يزال يوصف للبالغين.

براد بيت وأنجلينا جولي ينتقلان للإقامة في ألمانيا

■ لوس انجلس- يو بي اي: غادر النجمان الهوليووديان براد بيت وأنجلينا جولي وعائلتهما مقر إقامتهما في فرنسا وحطوا في العاصمة الألمانية برلين قبل أن ينتقلا إلى مكان إقامتهما الجديد.

ونكر موقع «إس ماغازين» نقلا عن مصادر ألمانية ان النجمين سيمكثان في منزل «بالي باركلوس» على ضفاف بحيرة واينسي في ضواحي برلين. ولغت الموقع إلى ان مساحة العقار 1115 مترا مربعا وفيه مكان لهبوط مروحية بالإضافة إلى نظام أمني كامل.

وأوضح الموقع انه من غير المعروف ما إذا كان قد اشترى العقار أو انهما استأجراه وحسب.

يشار إلى ان بيت على وشك بدء العمل على فيلم «إنغلوريوس باسترناز» للمخرج كونتين تارانتينو، في حين ان جولي ستظل للمرة الأولى على السجادة الحمراء منذ ولادة تومها توكس وفيغان في الرابع من تشرين الأول/أكتوبر المقبل وهو موعد العرض الأولي للدراما الجديدة التي تشارك فيها «شالنجينغ» في مهرجان نيويورك السينمائي.

الساحر بلين ينجم من «غطسة الموت»

■ نيويورك-رويترز: تمكن الساحر ورجل الاستعراضات ديفيد بلين من اتمام «غطسة الموت» حيا الليلة الماضية بعد أن علق نفسه بالمقرب 60 ساعة في متنزّه سنترال بارك بنيويورك.

وتدلى بلين (35 عاما) من حبل مربوط بهيكل معدني كبير في المتنزّه منذ يوم الاثنين الماضي باستثناء استراحات على فترات منتظمة لشرب الماء والخضوع لفحوص طبية.

وانتهت المغامرة المثيرة اثناء عرض تلفزيوني خاص استمر ساعتين تضمن لقطات مسجلة لبلين وهو يستعرض ويتفاعل مع الجمهور.

وفي نهاية مغامرته المثيرة هبط بلين عموديا من ارتفاع 13.4 مترا من أعلى الهيكل المعدني متراجحا لفترة وجيزة من الحبل الموثق به.

وقال بلين ان مغامرته بدت أسهل بعد الساعات الأولى حيث اعتاد جسده على وضعه الجديد المقلوب وتمكن من التوقيع على تذكارات لعجبيه والقاطط صور وايضا القيام ببعض الخدع بأوراق اللعب بينما كان معلقا.

وكانت نيويورك مسرحا للعديد من مغامرات بلين، ففي تشرين(نوفمبر) الثاني عام 2000 قضى 61 ساعة داخل قالب كبير من الثلج وضع في ميدان التايمز، وقبل عامين عاش اسبوعا في حاوية من الاكرليك تحت الماء امام مركز لينكولن وفي 2002 وقف على قمة عمود طوله 27 مترا نصب خلف مكتبة نيويورك العامة لمدة 35 ساعة.

وعاش بلين اربعة ايام داخل صندوق شفاف معلق فوق نهر التيمز في لندن في خريف 2003.

رؤوس صغيرة.. لكن ذاكرتها قوية

■ أن أبور-يو بي اي: أظهرت دراسة أنه على الرغم من أن أدمغة ملكات الدبابير لا تصل إلى جزء من مليون من حجم أدمغة البشر، إلا أنه باستطاعتها تذكر دبابير أخرى رأتها لمدة اسبوع.

وبينت الدراسة التي أعدها الباحثان من جامعة ميشيغن مايكل شينان ومساعدة البروفسور إليزابيث تيبس أن ملكة الدبابير تظل تتذكر ديورا معينة من الجنسين حتى لو اختلطت بغيره من الدبابير خلال أيام معدودة.

وراقب شينان التصرفات العدائية لجموعة تضم حوالي 50 من ملكات الدبابير مدة 8 أيام حيث وضع في اليوم الاول اثنتين من ملكات الدبابير اللتين لم تلتقيا من قبل قط في حجره صغيرة ليوم واحد وكانت آلة تصوير فيديو ترصد حركاتهما وتصرفاتهما طوال الوقت.

ثم فصل شينان ملكتي الدبابير اللتين ووضعهن كلا منهما في قفص بداخله 10 دبابير، وبعد مضي اسبوع على ذلك وضع الباحث ملكتي الدبابير معا وأعاد تصويرهما بالفيديو حيث تبين له أنه عندما التقت الملكتان مرة أخرى بعد انفصالهما تغير سلوكهما وأصبحتا أكثر ودا مع بعضهما ما يعني أن الواحدة منهما تذكرت الاخرى بسهولة.

وخلص الباحثون إلى أن هناك تفاعلا اجتماعيا بين الدبابير، وبأنه على الرغم من صغر حجم أدمغة هذه الحشرات مقارنة بأدمغة البشر إلا أن بإمكانها تذكر الاشياء حتى لو كان الامر لفترة قصيرة.

لينجب ولي عهد « شرعيا » أمير موناكو يقرر الزواج أخيرا

■ باريس (فرنسا) -يو بي اي: قرر أمير موناكو ألبرت الثاني الزواج من صديقته الجنوبية الإفريقية شارلين ويتستوك أملا في أن تنجب له ولي العهد. ونقلت مجلة «غالا» الفرنسية عن مصادر، لم تحدها، ان الأمير ألبرت وصديقته يونيان الإعلان عن خطوبتهما «خلال أيام قليلة، وسوف يتزوجان في العام 2009».

يشار إلى ان الأمير البالغ من العمر 50 سنة يواعد بطلة السباحة شارلين ويتستوك (31 سنة) منذ سنتين، وهو والد لطفال من علاقات سابقة، لكن بموجب الدستور المعدل في موناكو لا يمكن لأي من اولاده ان يرثوا العرش، ووحده الابن الذي يولد في إطار زواج شرعي هو الذي يحق له أن يحكم هذه الإمارة الصغيرة.

ونكرت المجلة أن الأمير شوهد للمرة الأولى مع ويتستوك في شباط/فبراير 2006، خلال الألعاب الأولمبية في تورين وهما يرفران بعضهما البعض منذ 8 سنوات.

اسماك تنوهج احمراراً في قاع البحار

■ برلين (ألمانيا) -يو بي اي: اكتشف علماء المان للمرة الاولى أسماكاً تنوهج احمراراً في قاع البحار ما يندخض النظرية القائلة بأن الاضواء الحمراء لا يمكن رؤيتها في الحياة البحرية.

العالم نيكو ميشيل الذي قاد فريق البحث من جامعة تيوبينجين الألمانية التقط صوراً لاسماك حمراء في البحر الاحمر والمياه الاسترالية على عمق يصل إلى 15 و30 متراً.

أضاف أن العلماء حدوا 23 نوعاً من هذه الاسماك ويعتقدون بانهم قد يجدون اسماكاً او حيوانات بحرية أخرى مشابهة.

وأوضح العلماء ان المياه تمتص أشعة الشمس ولاسيما الضوء الأحمر فيها، ولذا فإن الاشياء التي تبدو حمراء في الظروف العادية تبدو رمادية أو سوداء على عمق 10 امتار، وهو ما جعل العلماء البحريون يعتقدون أن لا تأثير للضوء الأحمر على الاسماك.

وقال ميشيل ان هذه الاسماك لا تنتج الضوء الأحمر بنفسها، ولكن ألوانها تتغير من الأزرق الضارب إلى الاخضرار وإلى الضوء الأحمر الواج، مشيراً إلى أن الضوء الأحمر يظل وهاجا في العمق ويمكن رؤيته على مسافات قصيرة.